

وقف الفقير عبد السلام ابن المرحوم شيخ عبد الرحمن

الصارم القرضاى في نحر من سبب اكاره الصجاب
 نظم الامام الاوحد والهام المفرد
 عثمان بن سند رحمه
 الله تعالى آمين

عليه دريشت باد
 ماتنا بسلا
 دخلت في ملك الفقه
 عبد الرحمن
 ابن المرحوم
 شيخ غنله

الحمد لله
 في ملك فقير لوري الى الكرم المعطى
 الحنبلى القادري عبد السلام المعطى
 حرر سنة ١٢٨٢

الكتاب
 عدة كرايه
 نسخة ٧

وقد اتفق ان جناب مفتي افندي السيد محمد جلال
 الدين الحنبلى قدم الى الشام سنة اثنى وثمانين
 ومائتين والى دارنا المرحوم شيخ حسن
 افندي الشطري فكتب له هذه الابيات مورفا
 حازت بنو الشطري عظم نعمة وديارهم ضاقت كبد رثام
 منه حلها فخر المولى من غدا في نسيبة صحت بخير انام
 اعني جلال الدين سيدنا الذي قد ارضوه مفتي في الشام
 ٨٢٠ ٤٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

يا من جزم بصوادم اللسن **سُبَّه** من عدل عن واضح السنن **ومالت**
به سبل الأهواء والفتن **عن** موارد شرايع السنن **أَحْمَلَكَ**
على أن أرسلت على كل معارض **من** سحاب عذابك أو فرعادض
وبذرت حُبَّ السنن **في** قلوب العشرة المبشرة بالجنة **ووعدت**
على حبهم الحسنى وزيادة **وعلى** بغضهم النار الحامية الوقادة
واستدرك أن يصلي على من أركبته أكوام السيادة **وأطلعت** شمس
مرسالته في أفلاك السعادة **وشرفت** على كافة البشر **ووزرته**
بأبي بكر وعمر **وعثمان** القوام والاسد حيدر **تمثال** رسولك و
الدين معه **ما هزم** دينه الشرك وقمعه **وأنازل** العدل
وشعشعه **وخفض** الباطل ووضع **ولم تشع** التوحيد
وجمعه **وما نزع** ذو خطابه **بذكر** الأكرام الصحابه **وما احتسى**
من شئ سلافة تقرضهم فماس طربا **وما باء** راوطني بسبهم حزنا
حرابا **وما أكتسى** من حل مدحهم لبيب **كل** برد من الفضل فشيئ
أما بعد فان العبد الحقير **ذال** الخطاء الجرم والنقصير **عثمان**

بن سبند **كان** الله تعالى له في كل شئ سند **يموت** اني وقفت
على ديوان **طرز**ت حواسيه بالبهتان **وامتلات** ذواياه بكل زور
وجمت ركايه **بجماع** الفجور **لم يبق** مثلبة الا قد نسبها لاصحاب
سيد الانام **ولم يغادر** بحر من هجو الا خاض فيه وعام **حضور**
صا خليفته بالنص **وصديقه** الذي هو لحاتم الفضل فص
ووزيره الذي انارت في بروج المجد شمس **واعرق** في اطياب
المعادن غرسه **والذي** فدته في الملمات نفسه **والمنفق** ماله
في حبه **والمهاجر** اقربا بيه في قربه **سيدنا** ابا بكر عتيق **المصاحب**
له في الخارحين اسلمه كل رفيق **هذا** ولم يقنع نظام
هذا الكتاب **حتى** اصافوا اليه هجو امير المؤمنين هجران الخطاب
فرموا بالمثالب عرضه **وابان** كل منهم بالمجور فضنه **وكرر** فيه
الهجو واقذع **ولبس** شملة سواد وجهه وتفتع **ولم يستحي**
من الله ولو استحي لما في ذلك ارتع **فانتدبت** في عام سبع
عشرة **من** شريف اعوام الهجره **بعد** الالف والمائتين **ورددت**
ما فيه الهجو من بيتا وبيتين **ذابا** عن ذلك المحرم المنيع **ومناضلا**

عز ذلك الحجاب الرفيع ، وان كنت من الشواعل طليح ، فكتبت على
جواشيه وطرره ، وبنت ما فيه من صبيح عوره ، وذلك في ايام
يسيره ، ثم تناسيت ما كتبت في هاتيك الايام ، فلت
شئت الى تجريد عن الجواشي الزمام ، وجدت ان الجواشي
محمول الاطراف ، مفصوم عقود الانتظام والاشتلاف ،
فاشار الي ، بعض الاعزة علي ، والمصافين بالقراءة الي ،
ان اجرده وافضده ، في بطون الاوراق واقيد ، وان اهتم
بما نقص من ذلك النظام ، واسمه بميسم التمام ، فلم يكن بد
من اسعافه بما طلب ، اذ ما دعا اليه مسنونه او مستحب
وسميته الصادم المرصناب ، في خرم سنن الكارم الصباح
فاسه اسال ان يحسن القصد فيما نظمت ، وان يساعدي في على
ما عليه عزمت ، **قال** **دعيل الخراي قاتله الله وعائلته**
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ، على الناس الابيعة الفلتات
قلت **مجيئاً**
هي البيعة البيضاء جاحد ضوئها ، كما حد شمس الصحو في الغدوات

بدت تنهادي في غلايل جبرت
طوبن علي ستر الصوب وان يكن
كفاها سنا ان تنكر العمي شمسها
ايحكم بالنص المبين رباطها
وما ضرها قدح العداة بعرضها
فكم من حصان لا تزل برية
ولو ضرها ضر البراة اذا سميت
اي زري بصوص الوحي ان هي عورت
متى شئوها عن نصير فتلك لم
وللسنة الغراء والصحب من عدوا
كواكب من ينظر لها يستنربها
ولكن لعري ليس بجدي الدليل في
ولو انه اجدي لما قلت سهلت
فان وقعت عن فلتة لا روية
نعمي بين النص احكم فتلهما
بالسن قوم في الحديث ثقات
بايدي مقال الصدق منتشرات
اذا هي لم تحجب عن النظرات
وتنقص بالاعلاط والوهام
اذا هي عدت في النساء الخفات
رمتها بغايا الحي بالمهفوات
صغير بغات الطير في الوكنات
باوهام رفض هن كالنفثات
تزل لكتاب الله منتسبات
مصايح للسايرين متقدات
ملاحب هدي غير منطسات
قلوب عن الاسلام مخرفات
دم السبط قد ما بيعة الفلتات
فليس عراها قبل منفلتات
تري انها تنقص بالغلطات

ولو انها جاءت كزعمك غلطة
 ولكنهم لم يكرروا فعقودها
 هم منطوقه بالخلافه فاغدت
 كسوه بقا لما تخلل بالعبا
 وما رشحوه بالخلافه عن هوى
 ولو علموها في علي وبابوا
 ولكنهم خير القرون فقولهم
 وان بيعة قد نظموه در سيلهما
 ولا سيما يعني علي فانها
 وحسبك امساك الرمام بكفه
 وشرعك منه عبرة هاشمية
 السيل باجماع الصحابة مقنع
 ولو لم يكن فيها دلائل غيره
 على ان فيها كل بض وجوهه
 ففي نوره والفتح والحس اشرفت

لانكر كل تلك بالكلمات
 عدت بيد الاجماع منتظمات
 بها خرد الاسلام منتطات
 وواسى رسوله في الكربات
 ولكن لاخبار بها سفارت
 سواه لكانوا الدهر شر عصاة
 هو الحسن المامون من عثرات
 لاحرى بان تلقى على الرقيات
 يمين يستح المين والبركات
 وقد انهد الصديق ^{بها} غرات
 على ذلك المتي بعد وفات
 وهم خير اعلام وخير هداية
 كانت به الا وهام منكسفات
 ترك وجوه الحق مبتسمات
 دلائل غر غر مشتبهات

وفي النشر من ام الكتاب سري لها
 اذا صاغت من دكاء غلائل
 فتبا لقوم عارضوها سفاهة
 انطعن منسوب وتغري لقيطة
 وهما اذا اروي احاديث حقت
 طلعت شمسوا واعتصبين عرائيا
 ولا غروا ان لسمو فان انتباها
 وليس عجيبا ان تكاد لطافة
 بدت فطوت ليلامن الرضا سوا
 فمنهن بصرح النبي بانه
 وتقدمه اياه في مرض التوى
 ورواياه كالوحي المبين بانه
 فادلى ابو بكر ذنوبا وترعه
 وادلى ابو حفص فعادت دلائله
 فهدي لعمر خير رؤيا شمسها

اريج ليفوت المسك في النفحات
 يرحن بارواح الهدى عطران
 بمختلفات الراي مختلفات
 وتسرى اعاليط مبتضحات
 دلائل فيها غير منتقضات
 سوى انها ليست بمنقبات
 الى خير منسوب لخير سرات
 تسيل مباينها على الورقات
 كما انطوت الاثام بالחסنات
 خليفته في بذله الصدقات
 اماما على الباقيين في الصلوات
 على البير يدي دلوك كسفات
 لها منبى عن قلة السنوات
 غروبا كما قد صرح مملثات
 صباح صحاح غير منكسفات

الفذل عنها بعد ما سطعت لنا
 ومن ليشنري شرياً باري فانه
 وفي خبر الاله جاريض صباحة
 انتركه صفا ونشرب غيره
 فيالك من رض سرت منه نغمة
 فضل انت يا كلبا لروافض قانع
 اليس ابي الرحمن سبقة غيره
 كان له احيى للعصر فاجعل امامهم
 فضل سببت قتل الحسين بكر بلا
 وكيف وقرني المصطفى الطهر عنه
 ولو سببت قتل الحسين لما بكت
 ولو ابصره والوشيح شوارع
 لخاصوا بحار الموت مزدون حنيفة
 ولا تشفوا حمر الدماء ولو غدت
 فويلك اقصر عن مسبة معشيرة
 الى شبه للرفض معتكرات
 يرى طيبات التحل كالحببات
 يزحزح ما للرفض من ظلمات
 اجينا وطينا عادكا لحيات
 فاحيت رياض الحق بالبسمات
 بما صحوا ام انت في همرات
 اليها وياي المسلمون لها في
 ابا بكر الصديق حال صلافة
 امامة محبي الليل بالبركات
 احب له من سائر القربات
 عليه بنوه الغر بالعبادات
 وبفضا الطبي محمرة الشفارات
 ولور كمو فوق القنا الذريات
 لعاب قناة لالعاب قناة
 نعوهم كالا نجم النطرات

اذا ذكرنا في محفل فاق عرنة
 كانك لم تنشق هواهم ولم تذوق
 فمن كابي بكر اذا حشت الوعى
 وكيف وقد نادى علي بابته
 واوفرهم عيلاً واسهرهم ندى
 وهل كابي حفص همام غضنفر
 فرغزج كسرى عن كراسي ملكه
 بايدي اسود ناصرين لدينهم
 ومن مثل عثمان ابن عفان ان يحيا
 ولا كعلي فارساً ومحمداً
 اولئك انياب الخلافة حكمهم
 سقى رتبة المختار ثم قبورهم
 يدوم عليهم ما تغنت حاتم
 نسيم الصبا من اخضر العرصات
 هداهم وما ابدوا من الثمرات
 براس قناة او بغرب طباة
 متى كراجرهم على الغمرات
 وامضا هم عرماً على الكربات
 وهيبته اغنت عن الغزوات
 واتزل ملك الروم عن حضرات
 بصيرين يوم الكربا لطعنات
 ظلام وطابت لذة الخلوات
 مقالة حق لا مقال غلات
 اساس الهدى والخير والبركات
 ملئت العوالي شامل السكبات
 نوادب من شجوع على عذبات

وقال عجل الخراج لعن الله واخره

ولو قلدوا الموصي اليه امورهم
لرمت بمثامون من العثرات

وقلت عجيبا له

الام ترد الصدق بالكذب اب
هو الصدق لا يخفى على متصور
فلوانه الموصي بها للنضالها
وابررها ببضاء ليس بثوبها
وناصره قوم عليه اشحكة
بمطرون بيض كان اطرادها
ولما ارتضى تقليدها غير كان
علمنا بان النضر قد صرح عند
ولم يرض من تيم ولا من عديها
ولا سيما والله كرم وجهه
فكم حج في ردكم يا اخا الخنا
منقحة بيض كائن ابتسامها
فمن محضهم بفض حلي عراه لم
بان بدوى القمر منقصة له

وتستروجه الصبح بالظلمات
وهل يمتري بالصبح غير غواة
صوارم حق غير منقذات
غبار ولا شيء من البشبات
يودون لوضوع بالمقلبات
ترفرق رفرق على فلوات
وقد كان جم القوم والعصبات
والالا روى خيه كل شباة
او امر منهم غير منعقدات
من الجبين والحرصان كاجرات
مسلسلة بالآل متصلات
تبسم مطلول من الزهرات
تكن بيد التضعيف منقصات
وايزداعا وصافى لدسفات

الحسن من هذا الامام تقيية
فان لغتير تلك المتقية طرح
ولكن قضارى النضال جاء عنهم
وترديد في كل واد ومحفل
وتنوير ارجاء السطور برسمه
فانراؤهم فينا كبعض وجوههم
سلام عليهم انني انا عبد هم
وقدت اليهم بالثناء ولم ارد

تنزه عما قلت من قذرات
اقاويل منهم غير مطرحات
كتابته بالدمع في الوجبات
فتريده يغني عن النفاست
وسود حوث غير منجليات
ولكنها في الرض بيض طبابة
وان لم يكونوا بالنفود شرايت
سوى انهم خصم ليدي عدايت

وقال غضبا عليه ولغته

منازل لا يتم تحل بربعها
ولا ابن صهاك هاتك الحرمات

منازل فصل كان في عرصاتها
فحل اخوتيم رباها وامننا
وما شانها بل زارها بابتاعه
نبي على نهج الحد فدل محبة

ذبول بروح الوحي منسيحات
اخوال الفضل من يستوطن الربوات
محجة مامون من الترغبات
فما رواه قصدا بلا عثرات

على سحرة لم يثمنهم عن سديلهما
فهدى بهم من هديه وهو نير
وهم انجم الساري السعيد وانهم
فما افتوت من قلوب عن الهدى
يوالون من والى يخافون من حبا
فقد هاجروا الآباء حبا لدينه
وباعوا نفوسا لاتباع عزيزة
وما قصرت اسياهم عن عدوهم
فأيمانهم يوما تراها سحائبيا
ويومًا تراها عطر الموت قد زهت
اذا اصلتوها في غبار طنتها
اذا ما بكت بغير ناجد ديننا
تدبها منهم معاصم لم تكن
معاصم فيها للسيوف مقابض
على انها للدين خير معا صم

تسعب معوج من الطرقات
فمنال عنه سار في ظلمات
لشهب عذاب في رؤس عصاة
وان ترها في الفضل مفترقات
ولو كان منهم اقرب العصبات
كما هاجروا الاموال في الانما
فكانت لها الاسيا في مشربات
فان قصرت اوردن بالخطوات
على ناصري الاسلام من امرات
بيض على اعدائهم ذلقات
كوش لحين في كف سقات
فتضحى وجوه الشرك منعبات
عن المجد والعليا منيئات
وان لم تكن في الجود منقبضات
عن الزنج والتبدل معتصات

معاصم قوم عن مدحهم غدت
كاشهرهم ذكرا واغزيرهم ندى
خليفة المنصور بعد وفاته
فما نفع المختار مال كماله
فبورك من بعد النبي خليفة
تلاه ابو حفص فقوم عدله
وكتب للاسلام كل كتيب
وزاد بها ارض العدو ففتحت
ودمت من سكان جزونها
ونظم في اجيادهم دمر عدله
ولو عد جبرائيل في الفحة
الا انه الفاروق في كل معضل
اهنا الذي قد قلت فيه بانه
اما الذي حج الملبون بيته
لعرض الي بكر وصاحب عهد

ثغور نصوص الوحي من الجباب
واخضعهم لله في الخلوات
وصاحبه في شدة الانزمات
ليالي بجل السحب بالقطرات
به كملت للدين كل صفات
قلوبنا عن الاسلام منخرقات
تكاد تصم الكفر بالجلبات
مدائن منها غير منفتحات
وقد كن لولا كنه وعيرات
وحن بره السعد من طقات
فضائل ما كن منتهيات
حناسه امسين معسكرات
هو ابن صهاك هاتك الحرامات
يوثونه بالبدن منشعرات
بري من الزلات والمقنعات

ففي عليهم بالعيشي وبالضحى
واني لارجو بالسلام عليهم
وقال قاتله الله واخزاه
احب قضي الرحم من اجل حبكم

وقلت محبباً

كذبت فقد ابغضت اقرب رحهم
اليت ابن عفان قريباً اليهم
كذلك ابوبكر وصاحب عهد
ايخرى سؤلا لله زوج ابنتيهما
فمدحك آل المصطفى ثمست من
كفاز لي غز لا ومذمت اصبحت
ومستضيح بالطيب لما تأرجبت
ايا دعبل الارفاض يا شر دعبل
نقضت فاستهدف لوقع بناكنا
فما في شانا عن رشاك نقاصر
وبارزته باللعن والسمات
وتلعنه جوزيت بالستخطات
لستهما سبباً بلا جرماًت
وخير الراعي حرمة اللحامات
بقاربهم من هذه العصبات
تعامله بالنقض والكتات
روايحه ثناه بالعذرات
حقيق من الرحمن بالطردات
واسياقنا المحدودة الشفرايت
ولكن دم الكلب كالنجسات

فلولم يكن حسان ذم شبيهكم
لترهت نطقي عن وخيم هجاءكم
ومر انتم حتى تذموا واثماً
لما بلد الله الحرام وما لكم
وحب بني الزهراء او ثنائاً على
عن كالحسين السبط او حسن البني
ابولهم علي والمطهر حبههم
على جد هم والآل والصحب كلهم
تكرماً جلي صباح تسكين
وما صدحت ورق على فرع بانية
وقال لعنه الله وعامله بعدله

ستسأل يرم عنهم وعد بها
هم منعوا الالباء عن اخذ حيفهم
وهم عدلوهما عن وصي محمد
وقلت محبباً
وبيعتهم من اجر الفجرات
وهم تركوا الالباء عن شتات
فبيعتهم جاءت على الفلنات

لئن سئلت يتم العلي وعديها
وهل يكيب الانسان اوزار غير
يحيف يزيد وابن سغدو شمرهم
فما حجدوا يوم العذير وصانته
اهم منعوا الاءاء حقا كذبيل
امير امضى العدل ملواها به
وافضل من راعي طريق بنيته
واعدل ماس في مناهج سنية
واكمل من صلى علي وراة
من الخلفاء الراشدين وما نرى
كما ام خير الناس قبل وفاته
السن علي خاضرا اذ يؤتمه
وما عدلوه بل عدلت عن الهدى
وقد شيدوا منها قواعد سنية
وقد منعوا عن ردها كل فاجر
لكنا لك الولايات غير حبات
عياذا عباد الله من شقواب
وباليم خيرا للناس بعد وقاية
بذل الميرتضى الفتاك ذي الطعنات
هم فضلو السباق في الحلبات
رحما يخاف الله في الخلوات
وراعاه بعد الموت في القربات
عز الرنغ والتبديل من حفات
وقدمه في الجمع واجمعات
محاكية في سورد وسيمات
ونالك نجما ام شمس غداة
بلي غير ان كنتم ذوي جهلات
نعم عدلوها عن سبيل طفاة
خلاف رسول الله منهدمات
بكل حسام صادق الضربات

وكل

وكل رديني كان سنانه
وكل خميس ينشئ الكفر فوقه
كسا الجولما ان تعري قبا الدجا
الحان على الاسلام شامخ غرة
فتلك سجايا من صيت علاهم
نعم تركوهم ترهن عزو منعة
وهل قاتلوا السبط الشهيد بنوهم
ولو حضروه اذ بصرع اذ سلموا
كما فعلت اباؤهم مع حبه
لعدبذلو الارواح حتى تفرقت
وواسوه بالاموال في كل عرة
هم الاولون السابقون الى الهدى
فلولم يلو ابعد النبي لا صبحت
علوا فعلوا عند الاله فخرتم
لئن وعزت منكم صدور ينغضم
عزائمهم في مظلم النكبات
سحاب غبار بارق الصعدات
وطرزة الاسياف بالمعاب
لها خوت المتجان بالسجادات
بان تركوا الاءاء رهو شبات
ورفعوا الكرام وبذل صلات
كذبت وما تنفك ذاكذبات
لنضرة الارواح والمهجات
غذات جفاه اقرب العصابات
عصا بيد جس كن مجتمعات
ومن جاد بالارواح ارحضها بي
هم الفاترون الحارثوا القضا
عري الدين بالبيتيل منفضات
فاحشاؤكم قد صرن منقطرات
لقد كسحت كن بالاقدار ملبتيات

كذابٌ يغضُّ الازدال من كان فاضلا
فاخر عن الاقام لست بكفوها
اناس هم الاوراد مروضه التقى
عليهم سلام من حميري ما سرت
وما اندعت ورق هديلا وما دعا
وما ان سرت عيش بليل وارقلت
وقال غضب اسعدي وخزاه
يا خال وجنتها المخلد في لظى
الا الذي حجد الوصي وما حكي
وقلت مجيبا
المخوف جبريل كيف تروروا
فعلى مفاكم علي خا رن
وهو الغضنفر والكثير عصا به
حاشاه مما قلتم يا امته
لكنه عرف الصريح من الذب

وانى يسامى البدر فقع فلا
فانت ابن كلب ترضع الكليات
وهم لوجوه الفضل كالوجبات
سليم الصبا مسيكية النفحات
الى اخي مهدي مدى السنوات
فخطت حروف السير في هضبات
ما خلت قبلك في الجحيم جلد
في فضله يوم الغدير محمد
واسه يعلم ما يصح وينقد
اذ لم يبلغ ما يقول محمد
الله بنو تيم تزل وبتعد
طلت باودية السلال تردد
يوجي اليه الذكر رب يعبد

ان اخلافة في نسي كفرة
انزى عليا اذ يصلي خلفه
ام خاف سطوة ميت فيه اقتدى
ولن تقولوا بالاعادة لم يكن
والمرء يحتش في الحياة فماله
واذا يخاف وصيته فلم اغتدا
تحكي عليه دموعه في حذر
ويقول يا خير البرية بعد من
ايخاف سطوة ميت ام انه
هذه العر اسه راي موفق
فراى الصريح من الادلة فاسدا
وقال لعنه الله وغضب عليه
واستبدلوا بالرشد غنا بعد ما
وقلت مجيبا
عرفوا الصواب كما ذكوت وجندا
حق به الحضم المنا في يشهد

فلذا ك مقتديا به يتعبد
خان الذي وصاه فيه احمد
اخلف ذي كفر صلاة تعقد
لكم عليها من ليل يعقد
يرضى الذي وصي به ويقلد
يكلي عليه بموميته ويعدد
وردا على ذهب تراه يبسد
جبريل في جرايته يتردد
مما به نزع المروا فبعض مبعد
لا راي من اغوى اللعين المفسد
والشمس ينكر ضوءها من يمد
عرفوا الصواب وفي الضلال تردد

عرفوه اجمالا وتفضيلا كما
عرفوا مكانة من رعت بانامهم
ووقوه حق مكانه وفخانه
اسد له قصدا الوشيع عريضة
لكنهم قد قدموا من فوقه
وشرب من خمر الضلالة شربة
ونزعت اصحاب النبي محمد
قلبي اما خيرا البرية فرنة

وقال غضب الله عليه ولعن

وعذ اسيل ابي فحافة سيد

وقلت عجيبا

كذبت مفاالتك القبيحة انه
فزع تفرع من ذوابة غالب
شرفا يحبره طريف فعاله
نسب له من آل يتم ذيرة

عرفوك انك خائن مسترد
منعوه ما وصاه فيه احمد
وهو الاحق بما ووقوه السيد
وصي المذاكي الاعوجية ففقد
نفضت مما قدموه وسودوا
فطللت تهذي تارة وتعربد
مالوانم عن كل ما لا يرشد
ام كيف يسال ميت ام ينشد

لهم ولم يك قبل ذلك سيد

في الدين مثل الجاهلية سيد
شرفا له خضع الشهى والفرقة
مذحاكه منه الفعالة المنلد
شمتت فكيف تنالها منك اليد

وقال

وقف الفقير عبد السلام على ميرته ابد ما تناسله

وقال عليه لعنة الله و لعنه

يا للرجال لامة ملعونة

وقلت عجيبا

اخشا فاسادت عليهم اعد
اسد يخالون القنا يوم الوعا
ولكل نفع من يروق سيوفهم
كم يسبح النفع المنار عليهم
ولقد هجوت المصطفى اذ قلت قد
ان كان عبدا من نرعت فيا له

وقال عاظم الله عدله واخره

اضحي بها الاقصى البعيد مقربا

وقلت عجيبا

ما قربوا الاقصى ولكن قربوا
نفضت مما قرباه وهكذا
وهل الخليفة يا العين وراثة

سادت على السادات فيها الاعد
بل سادة بهم الفخار محمد
تضبان بان بالاكف تاود
جيد له غلب الرقاب مقلد
حبر ايطر وشبههم محمد
سادت على السادات فيها الاعد
عبدا يصايرهم النبي محمد

والا قرب الادنى يذاد ويبعد

من قرب الله الكريم واحد
الشیطان مما قرباه يكمد
فيوتك الادنى ويحبك بعد

في خ من الصارم القضاة
الصحابة من سبت الكارم
عثمان بن سنان
الكراس الثاني

واذا كنون ورائد فالانبياء لا يورثون كما علي سيّد

وقال فاندلسه واخراه

هذا تقدمه غداة براءة اذرد وهو بغير طغيظ يكمد

وقلت محبب له

ان اكذ الناذين امر خلافة فامارة الحج القوية او كد

والعزل لم يثبت وان يكثابنا فضلاة احد خلف لا تجدد

اتراه صلى خلف من قدّمته يوما ولكن لا اهاك نور د

فاخشا بغيظك في جهنم خالدا ان الشقا في نعر تلك محسد

وخت موار ددينكم فوجوهكم سود يلطخها اعتقاد اسود

ان الوجوه من القلوب صخائف هاتيك تظهر ما بهد يوجد

وقال لعنه الله واخراه

ويقول معتذرا قبلوني وفي ادراكها قد كانت قد ما يجهد

وقلت محبب له

ان كان قد غضب الوصي وخالف الظاهر النبي بما اليه يعهد

ونزعتم ذل الوصي وعجزه فلذلك عنها يستداد وسيطر د

فلم

فلم استقالة غاصبا وعذرة من مستضام لا تخاف له يد

كند بطل بخاذل ففتكه والسمير كج والصوارم تستجد

كم شوق حبيب بالغباب بصارم في غير احفان الطلي لا يفد

من عثر قد ما تبيل نفوسهم فوق الطي والشايفان نقد د

او كان في ادراكها يسعي ابو بكر نعم في كل فضل يجهد

حتى امتطى فيها السنام فاجبت تنبني عليه بما تراه وتحمّد

فمر بقدمه الرسول وربّه لم يزره ما قولك الحسد

وقال غضب الله عليه ومخط

ايكون منها المستقبل وقد غدا في اخر يومى بها ويؤكد

وقلت محبب له

ان كان قد وصى بها في خير فهو المصيب بما راه الاسعد

فعلية الحمر المسدد حاضر راض بما وصى به ومؤيد

انراه خاف كما مضى ام انه لمقال فامون العتار معتد

وقال لعنه الله واخراه

ثم اقتفى لهج الضلالة بعد فظا غليظ القلب وعدا انك

وقلت محبباً له

ماذا نقول من الخنا وتردد
ايضا هم المختار وغدا انكدا
انزى اباحفص امير جباراً
لو كان من بعدي بيتاً كان ذا
فظاً فليظ القلب كان عليكم

مع انه للمؤمنين كوالد
لولاه ما كانت اوامر ديننا
اذ رارها بكتاب دينية
وله فضائل نزرها لا ينقص

وقال عامد اسد بعدله

فتضى بها حسناً يفظ كلها
وقلت محبباً له
ما ان قضى حسناً بها لكن قضى
ايوافق القرآن حكماً جباراً

ولقد

ولقد صفت منه موارد ديننا
وقضى بحكمي صاحبيه فحكمه
مضياً على امر النبي وهنيه
والمؤمنون جميعهم راضوها
رأياهما عند النبي هما هما

وقال عليه لعنة الله وغضب

فطردت عنها والسقي سطر د
عز الولي به وذل المفسد
فاسه راض عنهما ومحمد
الا اناسا كالروافض انفسدوا
اتحال زور اما علي يسند

واسار بالشورى فقرب نعتلا
منها فبئس الخائن المستمد

وقلت محبباً له

فدكان بالشورى على معهم
انكاث مرات يخون كذبت بل
ايخون عثمان الامام المتقي
زوج ابنتي خير الانام ومن بكى
فعليه من اقصى الضرر تحية

وقال قائم اسد واخلاه

افلا زواها حيث وفق احمد
هذا العربي لا يراه موحّد
والقائد المتجرّد المتعبّد
لفراقه محرابه والمسجد
بتقى عليه ما نال فرود
عمدا يفرق جمعه ويبدد

فقد المال الله في قره بانه

وقلت عجيبا

وَصَلَ الْقَرَابَةُ خَيْرُ مَا عَمِلَ الْفَتَى
اعلمه في وصل القرابة حجة
اجعلت ما قال النبي بوصيلهم
فبرزت مغترا بنفسك طالبا
اترومان ترقى السماء بسلم
يا فقع قارع كمر حباه اعبد

وقال عامله بعد له واخراه

وتغابا ذير وقرب فاسقا
كان النبي له يصيد ويطر د

وقلت عجيبا

ما ان نفاه لبقضه بل خاف مفـ
ومنى مفاهد حمة خشيتا فل
ولكن يقرب فاسقا كان النبي
لا يبعدك منه بجد توبة
ولن يبين من بعد هذا فسقة
والعذر في هذا ينوق وضوحه
سك اذا لم ينفعه تنقوت
لا خفها فهو السبيل الاحمد
له كما قد جاء حيا يسر
والتائبون لهم يسوع تودد
لم يمتنع من انه مستجد
شمس الضحى والنقل فيه مؤكد

فان اهتديتم في حبه آله

وقال لعنه الله وعض عليه

فبسببكم اصحابه لم تهتدوا

لعبوا بها جينا وكل ضلهم
ولو اقتدوا بامامهم وويلهم
لكن شقوا بخلافه ابد اوما
سعدوا به وهو الوحي الاوكد

وقلت عجيبا

لعبوا بها حتى علي مشا
حد الوليد بامر عثمان كما
اتراه مقهورا غداة يطيعهم
ام انه اعطى الفضل حقه
وقد اقتدى بامامه وعصيته
ونزعت اشرار البرية كل من
هل انت الا كافر بالحق
فانكص على عقب الرذالة خائسا
واذ اعينون السعد لا خضا الفتي
هو لازم من قولكم يا صالح
قد ما الامراتا بقيقه بقتل
ام انه فيما رآه مفسي
وكذا ان يفعل من يسود ويحد
وسلكت عنه طريقة لا تحدد
والى علي واصطفاه محمد
وسواد وجهان بالسفالك يشهد
فهم الخوم وانت غير مفرد
فاخف شيئا ما يقول الحسد

ولقد مضوا والدين ينشر فضلكم
والكون ينشق من شدة اخلاقهم
فاثبت مستبقا الى حبلنا تم
فعلهم ما ضاع طيب حديثهم
والحق ببسم والسعادة ترصد
والعدل يرقص والزمان يغرد
السابق الارواح منك مقيد
منى سلام بالثنا يتجدد

وقال لعنه الله واخراه

وسواه محزون خلال الفار من
وتعد منقبة لديه وانها
احدى الكبار عند من يتفقد
حذر المنية نفسه تنصعد

ولت عجبال

ان كان لا تحزن تعيب فخذنا
اذ قال لا تحزن له رب الورب
افلا نظرت في منزل ربنا
مع ان لا تحزن بخور بان يركب
واللهي للاخبا وجاه كابه
فادخر نياقه عن ورود حيا
شيك بكل مسمر في راسه
شيئ يغاب به النبي محمد
ولغيرهم من مضوا ونجدا
كي تقند وانما ترون ونهدوا
خبر بان لا حزن فيه سيوجد
كتبا لبلاغة بالصرحة تشهد
فخياضنا الشبهكم لا تورد
سن كنار في ظلام نوقد

وبكل غضب ما بتسم ثغره
عضبك واسام الفوارس بركة
فتراه بين رؤسهم وترابهم
في كف منحود الغرود كسيفه
مطل كات سنانة من عزيه
والاسد ترفل في الدلاص كانما
والشمس يضرب فوقها النفع المنا
والحيل من قصد الرماح اطلها
والارض خافقة باحسا سارق
والبيض تسرى ما غلام من هجيه
والحرب قائمه على ابهامها
والنبل في جوا السماء كانه
من معشر سنت لهم اباؤهم
وتختموا ببيض السيوف فاصبحت
فهم قرش والامامة فيهم
الا بك يد يحيى وبزبد
سجدوا كما هو في طلائعهم يسجد
طورا يقوم ربها وطورا يقعد
ما خام ان خاف الوغي متاسد
حيث الاسنة بالعرش متحد
نسجت عليهم من شمس ابرود
ر سراقا بالمشفية يؤتد
شحب باوراق الصوادم ترعد
ومل يصوب قلبه ويصعد
والسهم يصرف والعوامل تنقد
ندعوا بذيها للتلزال ونورد
طير يقعن ونارة تنصعد
نعل الحيل فعملوا من اولدنا
لهم الخلافة بالانامل تنقد
حتم كما قال النبي محمد

وَاخْتَصَّ بِالتَّقْدِيمِ مِنْهُمْ خَيْرُهُمْ
فَعَلِيهِ مَنِي كَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
مَا قَبِلْتُ شَفْعَةَ الصَّبَاحِ مِنَ الرَّبِّ
فَالْيَاكُمُ صَحْبُ الرَّسُولِ فَصِيْدَةٌ
سَمَحْتُ بِهَا الْاَنْكَارَ مِنْ صَدَقِ الشَّاهِدِ

وَقَالَ عَامِلٌ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ

عَجَلْ فِدْوَمَكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ

وَقُلْتُ مَجِيْبًا لَهُ

هَذَا الْخَذَاعُ الْمَحْضُ وَالْمَكْرُ
اَقْبَعَةُ الْمُخْتَارِ طَائِفَةٌ
وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِشِيعَتِهِ
بَلْ شِيعَةُ الشَّيْطَانِ وَهِيَ كَمَا
اَيُّوْنَ لَهُ رَجْعَةً عَلَى مَلِكٍ
فَلَيْسَ سَأَلُنَّ عَنْ الْخَفِيِّ اِذَا
وَلَيْتُ خَيْرُنَّ اِذَا لَمْ تُعْرِضْ

وَالْيَاغِي

وَلْيَا سَفْنٌ عَلَى مَقَالَتِهِمْ
فِي يَوْمٍ لَا مَالٌ يُخْلَصُ مِنْ
كُلِّهَا فَمَا رَجَحْتَ تِجَارَةً مِنْ
وَرَمَوْا بِنِيلَ الْهَجْوِ أَفْضَلَ مِنْ
وَرَفِيقَةٍ فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ
وَرَمَوْا الْكَارِ صَحْبَ لَهْجَا
قَوْمٍ عَلَى سَنَنِ بَيْضٍ كَمَا
نَظَرُوا إِلَى الدُّنْيَا بَعَيْنَ لَبِيدٍ
فَهَمُّ الْخِيَارِ الصَّاحُونَ اِذَا
نَشَرُوا الْهَدْيَ وَطَوَّوْا فِخْلَهُ
مَلَأُوا الْبِلَادَ بَعْدَهُمْ فَعَدَا
وَمَضَوْا وَقَدْ سَأَسُوا الْأُمُورَ إِلَى
قَادُوا الْجِيُوشَ إِلَى الْجِيُوشِ فَلَيْسَ
خَضْرَاءُ الْبَطَاحِ اِذَا لَمْ تُحِبُّوا
اِنْ يَخْرُؤَ اَيُّوْمًا فَتَفْرَهُمْ
وَالنَّارُ يَنْصَبُ فَوْقَ الْجَسْرِ
نَارٌ وَلَا وَرْدٌ وَلَا ظَهْرُ
دَلَا هُمُ ابْلِيسَ فَاغْسِرُوا
صَحْبُ النَّبِيِّ وَمَالُهُ وَزُرُّ
جَاهَاهُ فِيهَا الْقَمَمُ وَالصَّهْرُ
مِنْ اَفْكَدٍ يَنْفَطِرُ الْقَضْرُ
يَنْشَقُّ مِنْ جِيبِ الدَّحْرِ فَجَرُ
خَازِقٍ قَدْ عَظَّمَ التَّدَهْرُ
ذَكَرُوا وَيَفُوحُ لَذَكْرُهُمْ
طَيِّبًا فَطَابَ الطَّيُّ وَالنَّشْرُ
لَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ شَاكِرٌ
اِنْ رَاضٍ مِنْهَا الصَّقَبُ وَالْبَكْرُ
لَكَرَهُمْ يَوْمَ الْوَعْنِ وَتَرُّ
وَصَفَا حُهُمُ اِنْ حَارَبُوا حُمُرُ
بَيْضٌ يَحْدُودُ دَهَاهَا السُّطْرُ

وطوال سمر في الكلى نصبت
 وكرية اخلا في كان لها
 وعربي اصل لا يشابهه
 نسب قلا دة نخر ختمت
 اعلى على فخر اللبيب بها
 سنا وبقصر عن تناو له
 ابنا له قمر سوا سيرة
 من كل من خان النبي ومن
 نفر اذا سمعوا الهدى نفروا
 و لعمري ربك لا يضرهم
 فهم الكرام الطيبون فما
 ما فارقوا الا وكان لهم
 فعليهم مني عليم ثنا
 وبكت عيون السحاب مريضة
 وذكي تسليم يور رجحه

طعنا وليس لفتحها كسر
 طبع النسيم يد بعه الزهر
 صافي اللجين المحض و البتر
 بمحمد والمبدء النظر
 مها جرى لتفاخر مرر
 زهر الدجى والشمس والبدن
 لا فقل يرفعهم ولا يجر
 في قلبه قد برح الكفر
 ان سبة لصحابة قروا
 سكت الكلاب البترا و هروا
 لهم سوى حلال الثنا ازر
 في نشر كل عليقة نشر
 مارق من افما لهم عمن
 فافت من خفي الربى نغز
 وجد يوق حجة لي الفكر

ما قبلت انقاس سارية
 وقال لعنه الله فضيب عليه
 ستسال عنهم بيمها وعدتها
 و يسال عن ظلم الوصي وآله
 و قلت محببنا
 لن سئلت بيم العلى وعدتها
 لبترو من ظلم الوصي بزعمكم
 وما جريوم الطف شمر بكوكب
 وتاتي باعمال سنا كوجوهها
 وتشهدا سيات لها عند ربها
 وان جرحت اهل النفاق رماها
 اجل امير للخلافة ناهض
 فلوله يكون بعد النبي لرغزعت
 ولا نظمت سئل الرساد ولا خفي
 ولكنه قوي قواها بقتة

هذا لير باض غسها عطر
 او ايسلها ما اكدت لاجيرها
 مشير غواة القوم من مستشيرها
 عن المسط مسط المصطف في نورها
 ومجد الذي قد كان يوم غديرها
 عليه العلى شقت جيتوب صدورها
 ولكنها في الوزن مثل قدورها
 بان لم ترق الادماء كفورها
 فنون تركي عدل خير عصورها
 على خدي هدي بسامي سرورها
 مباني الهدى وانك سائح طورها
 بدليل سواد الشرك ايضا نورها
 يكاد يؤد الدهر عيبا صغيرها

وشق بغرب الغم جمع خصومها
وكتب كلاسلاام كل كتيبة
اذا وطئت ارضا من الكفر ايقنت
ولكنها تحبى بدين هو الهدى
ومدو طى الكفار طاهر تر بها
بيوم كان الشمس في ليل نفعه
كان الطي فيه فروق صغيفه
كان القنا الخطي في صفحاته
اظن راي الفرسان عاطلة الكلى
فغارت لها الاعناق حتى رثا لها
الى ان راي الكفار ما بين هارب
ولعطته اقليدا الفتوحا مذموم
واضحت فتاة الدين بكر اغريرة
وكان لها العذري وهي بيينة
ولكنها قد واصلت وقد غدت

كما شق برد الغيم عصفا بدورها
نكاذ نذير الكفر قبل مسيرها
بتكثير قتلها وتخريب دورها
وعقد هو الاغراز في جسد سورها
اقام دم القتلى مقام طهورها
حصان تخاف القتل عند ظهورها
تلوح وتخفي في سواد سطورها
ذواب جعد نوجت ببذورها
فطلق بالخرمان عطل خصورها
وقلد بالاسيا فغلب خورها
ذليل ومقتول وبين اسيرها
فصير صد العصب حافظ دورها
نقان ومراط العذل خير ستورها
وكان لها التقوى اجل ثورها
لدا عين لما ان غدى كظيرها

فهذا اخوتيم ابن مرة والذي
افى قتلة السبط الحسين وذهبا
وهل سببت قتل الحسين خلافة
ولما لم يسم كاليمين اذا عدا
وهل هو اذ يعنى على وفديها
ام امرت عدت منه الفريض خائفا
وان فتى من لها شيم لمعافى
واي خطير مثل عقد خلافة
وان يرضى حاشاه الجبانية ينصر
من النفر لا طهار من الهاشم
اذا اسود جح البقع هالت وجوها
فلك مصابيح الهدى من سفورها
وان اطعمت غري الجذوب كفها
وكم شيد وامن بيت عز طيب
تخالهم تحت العجاج وخيلهم

رمته ذوو الرض المبين بزورها
يواخذ شخص لم يكن من حضورها
علي ابرم من مطيعي امورها
لها كضير في مطاوي صدورها
شريك على ارائكم في فجورها
فلم يستطع تنفيذ يوم غدورها
صدور المواضي في حصول خطيرها
نظام الهدى يختل دون صدورها
له كل مشهود الغرور طريرها
جدا المواضي في طلاب ونورها
طباها فجلته بلا لاء نورها
وهاي مقابيل الردى من صدورها
فعند عواليها طعام دستورها
بييض بها بالاسد حمر ثورها
بدور ظلام في سروج مجورها

وَبُهْتَانُ أَفْكٍ قَدْ دَاخَلَ أَرَاذِلُ
 تَعَارُضُ أَخْبَارِ صَحَائِفِهَا بِأَفْكَهَا
 اسْتَبْرَأَ بِالْأَفْكَ الصُّرَاحَ لِمَسْئَلَةِ
 لَعْمٍ قَدْ خَالَ السَّمْسَ مَحْجُوبَةِ الصُّبْحِ
 وَمَا السَّمْسُ إِلَّا مِنْ هَجْتِهِ قَنَافِدُ
 أَيْبَاءِ اللَّهِ أَنْ النَّاسَ مِنْهُمْ مُقَادِرُ
 أَمْوَعِدُهُمْ بِالرَّجْعَةِ اخْشَافَانَا
 فَلَا سَطْوَةَ تَحْنِي وَلَا رَجْعَةَ نَرَى
 وَمَا جَرِيمُ الطُّفْحِ جَوْرًا مَبِينِ
 وَمَا جَرَهُ الصَّدِيقُ لَكِنْ عَمِيَّتُمْ
 عَمِيَّتُمْ لَعْمٍ عَنْ مَنَاقِبِ سَيِّدِ
 مُنَاهُ الَّذِي يَرْضَى النَّبِيَّ وَأَمَّا
 نَقِصَهَا ظَلَمًا تَقُولُ فَهَلْ تَرَى
 وَحَسْبُكَ هَهُنَا رَأَيْتُكَ تَبْنِي
 فَرَاغًا عَلَى الْأَعْقَابِ لَسْتَ مُفَاخِرًا

وَمِنْ عَجَبِي أَنْ النَّيَّادَ بَابِي
 فَكَيْفَ وَلَا مَاءَ هَهُنَا وَلَا خِيَا
 إِذَا فُجِرَ وَلَعْدُ وَاحْضَابِ أَمَائِلِ
 وَأَنْ زَهْدَتِ فَالْطَّمُ فِي كُلِّ مَا يَمِ
 فَهَذِي مَعَالٍ أَوْ ثَرْتَهَا صُدُورُهَا
 وَأَنْ مَعَالِي مِنْ هَجْوٍ صَوَارِمِ
 إِذَا صَاوَمَتْ سَأَلَ الرَّدَى مِنْ سُيُوفِهَا
 أَنَا سَيِّدُ مُحَمَّدٍ عَيْنُهَا سَيِّدُ الْوَرَى
 عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ مَا سَأَلَ ذِكْرُهَا
وَقَالَ لَعْنَةُ اسِدِّ وَأَخْنَاهُ
 يَا أُمَّةَ نَقَضَتْ عَهْدَ بَيْنِهَا
وَقُلْتُ رَاغِبًا عَلَى
 يَا أُمَّةَ صَرَفَ الضَّلَالُ قُلُوبَهَا
 أَعْمَالٍ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى أَعْمَالُ
 أَمْ رَأَيْتُ أَهْوَاكَ الْمُضْلِلَةَ فِي الرَّدَى

يَحَاوِلُ أَنْ يَسْمُو صَدِيدَ جُودِهَا
 يَقُومُ تَحَاكِي أَوْجَهَا الْقُدُورِهَا
 مَتَى مِنْ عَجْدَانُ نُضَلَّتْ بِقُصُورِهَا
 لَهَا حُلِيَّةٌ لَسْمُوبِهِ فِي نَشُورِهَا
 لَعْمٍ عِنْدَهَا وَشَمٌ لِبَيْضِ صُدُورِهَا
 خِضَابُ شَبَابِهَا مِنْ جَمِيعِ كُفُورِهَا
 وَأَنْ كَارَمَتْ سَأَلَ النَّدَى مِنْ قُصُورِهَا
 فَحَالُ زُؤُلِ الدِّمَامِ فِي قُرْبِ دُورِهَا
 وَمَا مَلَأَ الْأَكْوَانُ لَا لَأَعْنُورِهَا
 أَفْنً إِلَى نَقْضِ الْعَهْدِ وَدَعَاكَ
 مِنْ دَاخِلِ نَيْجِ الشَّقَادِ لَا يَكُ
 حَتَّى ضَلَّكَتِ وَمَا عَلِمْتَ خَطَاكَ
 أَهْوَاكَ حَقِيرًا مِنْ خَطَاكَ

فلقد هجونا المسلمين جميعهم
ورميت اقرار الهدى بنفائض
ارتين اصحاب النبي لعنه
وجعلت دعواك البقية سلما
اعلى الاسد الامام بنفضهم
ولقد هداك الى سبيل هداهم
وبقيت في بيت النفاق نرعي
هلالة لعنت صحاب بيتها
فرميت زوجته بافك فاجس
وصاك في اصحابه خيرا كما
فجزيتهم بالسب بعد مدائح
فابقي على مر الزمان حزينة
اعمالك السود القباخ تقية
عرا ورثاه عن الصبح الا الى
لولا هم خيل الهدى ما وطأت

وهم الخيام كما حكى مؤلايك
لما بهارت السماء رمالك
نقضوا كذبت وجرئت في دعوك
لهجاءهم لاحب ذامر قال
اعراك ام سبابهم وصاك
فعدلت عنه لما راى غوغالك
بك حيرة من سالف سغفراك
لولا الذبي او رثيت عن خطاك
والله برءها وما تراك

عن سبهم ابد السنين نهالك
من ربه عن ثلبيهم تنهاك
بيد الهوان كثيرة اسراك
تخشي سطورنا ولا تخشاك
سفلوا دماء الكفر والاشراك
ها مات اسد الفرس والاراك

وقف الفقير عبد السلام السطحي على ذرية ابي

كلا ولا عرف الظلام من الضياء
والله لو علم الحسين سبابك
قومهم اقطاب مله جسدك
ما ذا مقالك للبي اذا قضى
ارتين مجنا من اليم عذابك
فوق ما شرع الرسول من الهدك
فعلى بني الله افضل مرسل
وعلى جميع لصحب خير تحية

او ميرا الا وراى من اسوالك
الاصحاب خضب سيفه بدمالك
صينهم دون الورع اعدالك
الجبا ذوالشهد اهد اعضاك
والصحب ارباب الهد اخصاك
ما كان الا في لظى مثوالك
اركي صلاة الله في الاملاك
تفشاهم ما فاضق وانساك

وقال عاملة الله بعدله

حتى اذا قبض النبي ولم يطل
وعدلت عنه الى سواه ضلاله
ومزيت بضعة احمد عن ادنها
بابضعة الهادي البشير حرمه
ما فار من نار الجحيم معاند
اتواه يغفر ذنب من اخطاك عن

يوما مذك لك له سنت مذاك
ومددت جهلا في خطاك مخطاك
وليعلمها اذ ذاك طال اذاك
اسماك حين تقدست اسمك
عن اريك والديك النبي زوايك
فذلك واسخطا اذ ابالك

الديوان المسمى بالصارم القرضا
في غير من سب الكارم
الاصحاب من نظم العلام
عثمان بن سند رحمه الله

كلا ولا نال السعادة من هوى
 وعداك متمسكا بجبل عدالك
وقلت عجيبا
 بيه ما اجراك في بفضالك
 قوما هم اقاراف وسمالك
 من كل ارفع باسل ذي نخوة
 ساكي السلام مقذف فساك
 في سيفه قصر العدى وكنفت
 غيب اذا اعطى وليت ان سطا
 مد الندى والقطر ذوامك
 بدد ليا ليه منار مذالك
 نصر النبي بهمة كرمانيه
 وبغمة كسنا نه البقال
 كعيق القرم الممام الزاهد
 علم الامام العابد السالك
 ختن النبي ومن يخاف احدا
 لاحق ان يطرا جفن تنالك
 لكن عدلت الى السباب وما اري
 اعداك الاموجيات شقاك
 ما ان له عدلوا الحظ نفوسهم
 لكن لعدل بينهم مولاك
 افكلهم من المدي لعل الس
 بطل الضام الفارس الفتاك
 او اثم مدوا خطاهم في عدا
 وتر ويد اليهم هذا الحياكي
 مدوا الخطي في نضر لكن جهل
 ولو علمت لما اشعت فراك
 ها الله ما سنو المدي او انهم
 ما لو الى اعداء بل لعداك

والله ما اذوا عله وامننا
 حيرته غرض الكفوان فيتن ما
 تصفيه بالبحر عن ادراك ما
 ولقد ردى عنه الثقة بانه
 لكن راق اصد يقهم ان لا هم
 لو كان موصى بالخلافة لم يطع
 ما ان زوى الزهراء عن فداك ابو
 فالابن لا يؤمنون كما بدا
 فعدلت عنه لما راي اعداؤه
 ولما قدت بقوله او فعله
 لكن اطعت لثامه شيطانك
 قد فانس نار الجحيم لانت
 وحوى السعادة في الجنان لانه
 بس الشرايع للامام فاصبحت
 فحسدته حتى سننت للجحيمه
 قد عظموه فطال منك اذالك
 في شهر عاستورا جعلت خلالك
 هو حقه حاساه لاهاساك
 لا عهد عن خير الانام بذالك
 فرضوا اخرون في دنياك
 ان ينذني من دون ما اذراك
 بكر ولكن قد قضى مولاك
 لك علي العدل الرضي ابالك
 ابليس او سفهاك او آراك
 لا راي اعلام الهدى وهذاك
 الخناس في النفس هو ال
 والى النبي وصار من اعداك
 صافي القول وان يكن نفاك
 مورودة زعماء على نصرالك
 طول المدي في تابعك مذالك

اكذاجزاء الراكين الساجدين
 الحائزين للكرام من خلافتهم
 لله عن فداك زواها لا يسا
 خبر امتناع الارث منه ان لنا
 لو كان ارثا لم يكن من دون عمه
 امر به لما تفرقة ظالمك
 والنصب في هاتيك لا يرتضى
 ينبغي سو صدقانه فتا ملى
 ولها الوكر اى مسترضيا
 واسمه اترك لدار او غنى
 ورضاكم يا اهل بيت طهروا
 انتم لى العين التي ارنوبها
 فحسنة من صفو الرضى ما ينبغي
 لكن ابيت لما له الزهر ارضت
 من ايت حتى يقف منكم الرضى

انقضت

انقضت فاطمة البتول وبعلاها
 ولا لعنك ما حبيت وان امت
 والشجر مجرب بشير مسئله
 اوطالم من سن مدية هجره
 يا امه لعنت صحاب بيتها به
 اني لا وكن في هجاءك واذكر
 رقص وصنع للى بسوايدها
 اترين ان اسنى فخارك امه
 حاساي من حجري سفاك انهما
 افلا نظرت سفات صحب محمد
 وعلى النبي المجتبى خير الورى
 وعلى كرام الآ والصحب الفخا
 ما افر مسبهم بارق من عارض
 وقال العبد اسد واضاه
 يا بيم لا تمت عليك سعادة
 ان كنت لا ارضى بهجاءك
 او صوابين بلغهم انباءك
 والظالم البادي به لا الحياكي
 لا اراد لي خلقوا بلا ادراك
 ومرتهم بمقالة الاقاليس
 فضل الذي فضلت به فضلك
 يا حبيب اسمك حكمت احشاك
 لطم المحمدود السود يوم غراك
 ليل اذا ابضت سفات سواك
 انحكك عن تلك السفا عما لك
 اركى صلاة من عميد باكي
 مع السلام العبري الراكي
 بهي برحم فوق ترب اولاك
 لكن دعاك الى الشقاق شفاك

لولاك ما ظفرت علوج امية
تالله ما نلت السعادة انما
اني استقلت وقد عقدت لآخر

وقلت عجيبا

لا فرت يا فارقا روافضك يكن
انسييت للتدوين حسن بلائه
ام هل جهلت مدائح في فضله
ام قد علمت وما انسييت وانما
هذا جزاء الغارام هذا جزاء
بشرائك يا نبي العلى بشرائك
نلت السعادة من الهلك اذ حلت
ها الله ما فعلت علوج امية
كلما فلوا بصرت ما فعلوا به
وقدنة من ورد الحمام فوارس
وبريت من قتل الحسين شهادة

يوم البعثة اخذ لو لا لث
اهواك في نار الحميم هوالك
حكما فكيف صدقت في دعواك

صحب النبي الاكرمون عدالك
ففرقت عرق المدا بهجالك
موحى بها جبريل عن مولاي
محض العناد الى الشقاء ذواك
انفاقه في ساعة الامساك
بخليفة لولاه هداك
اقمارا وجهك الصباح سراك
بالسبب ما فعلته من جراك
لبرت طلما هم منك بطن طباك
در بواضرب الهام من اعداك
التي بها مولاك يوم لقاب

ولقد تعدى في هجائك قاسل
ما انت تابعة هوى لكن هدى
ولن عقدت لآخر حكما فقد
فالشرك عباس ومصباح الهدى
فعليك من اقصى الضير تحية

وقال عاتلة اسد بعدله وقائده واخره

ولانت اكبر يا عدي عداوة
لا كان يوم كنت فيه وساعة

وقلت عجيبا

سحقا الهوى فرقة مطرود
اعلى الحبر النقي بسببهم
ام قد نهاك ولم يكن ينهاك عن
ولانت اكبر فعملت عداوة
في سبيل الصبح الكرام من فيه
قسما يغرمك ارم عداوية

اهواك في نار الحميم هوالك
قالى البغيم هداك منك هداك
نظمت عمود النصر من بمنالك
حسن بحسن فعالك الضحالك
تهني بها الافكار وحسن ثنائك

وان الله ما عضد النفاق سواك
فض النقيل بها ختام صهاك

افلا ارموى عن ثلبهم فكاك
افتاك ام بحلاه قد امرالك
سبل الفساد وزيفهن هناك
لبنيه والآل والاملاك
ممن مضى باراك او خالك
سارت صير الشمس في الافلاك

و وقايح عريضة سديّة
وصولهم مثل البروق لو ارجع
وعزائم مثل المخوم ثم اتب
وشياظم مجنوبة بشياظم
وكتائب كسحاب تقاتلها
ومجراد بالستوانع في الوغى
ما انت الافرقه ملاد الشقا
وكذلك يلى باللثام اكابر
ناذرت اصحاب النبي جميعهم
فعلهم مني سلام ما جلت

وقال لعنه الله واخراه

ليؤد عليهم حبره لغسل

ولم تحباله

كذبت فما كانوا سوى خير معشر
جوراد الجاؤلى اسود اذا سطوا

جالت ظلام الشك والاشراك
برقت بهام الفرس والاراك
صقلت بنور الراي والادراك
قبت البطون نبيلة الاوراك
عند الصباح كتاب الاملاك
ومناظر هدهد حبات نساك
بسباب ارباب الهدي احناك
قد عي اذا اوقا العجى بهجالت
ان كنت في بغضائهم ارضاك
انوارهم عنا سواد سقالك

ونقل صهاك والجميع اذا ذل

اذا عددت اخبارهم القبايل
بدوى لكن ليا من القبايل

اذا

اذا ما سجا لبلى من النقع نزعته
مجدون اطراف القنايعر
وهم لمراد المؤمنين بفض من
فما ابطات منهم لصول غر القدر
ولكنهم قمار حديد وجهها
وقوم ابو بكر يمتد عقدهم
ابو بكر الصديق خير مستخرج
تفرع من اركان العناصر دوحه
ومن صهرو خير البقيين احمد
ارضى عبيد ان تدمر ابن عجمه
خسر لحالك الله من شر قاييل
فما كان عن محمد تسامى جبر
لقد صدق المختار وكفى واهن
وما مشهدا لاله فيه مشهد
مشاهد فضل ليس محمد فضلا
دجاء وجوه منهم ومناصيل
منى اصلت حلتهم من كل
عليه بوحى الله جبريل نازك
ولا اخوتهم عن فخار افايل
فضائل غراكتها فاضل
هم الروسا السابون المقاول
بناج قلى قد رصفته السمايل
لها عذبات بالثناء ذوايل
فما في علاه انت بالكلب قاييل
فلا الله يرضى والنبي الحلال
بناج مالبكر الهدي ويناصيل
وما كان في دارك فضل طاول
ضعيف وفيل الشرك اسود ذاييل
يصيد قه فيه القنا والقنايل
سوى مدع ان السقور تساجل

ابي الله والصحاب الجاهل انك
 فاما كان قافا اذا الاسد مجرب
 وما كان في صحب النبي نظير
 وما كان بينهم مثل يوم ردة
 وزير النبي المصطفى ليس مثله
 نطق اياها لشمس يوم سعيها
 فغزى له فاسال كف وفودهم
 وعز حكمة فاسال قضاياه انها
 اسات على الفاروق صهر نبوته
 انقل ابو نوح النبي محمد
 الاتسار الركبان عن عدله الذي
 الانسار القرآن عن كل اية
 ففي سورة الاخر اية سودد
 ومن بايعت عنه شمال بنينا
 ازوج ابني خير النبيين نعل

فاما ان

وما ذاك الا ان قدرك فاقص
 وقال **نعت الله واخرا**

فمنهم اجبر لليهود معلم
 اجبر ابن جدعان منادي طعا
 وقال **محبب**

ثلثت رسول الله في اصل نروجه
 اليس له علم السبله جحي
 جباهل على الرسل من ضاع
 ولا ارضعتها وتر فضل عواتك
 عذيري من ناض هذا بافك
 ومن قائل لم يعرف الصدق قطقة
 ولم يستبين رشدا وهل ينفع الحجي
 الخطب جبريل الامين دعبة
 كفرت بلاشد لدي كل مسلم
 رميت اياكم بدمي باطيل

كذبت عدو واسه ليس بجامل
او ائله في الجاهلية ساد
ولما اتى الاسلام كانوا صدور
اليك ابا بكر بعثت قضاكدا
نظمت حلاها من ثناك فاصبحت
وما قصدت الارض ان فذل ترى
فبعدك عثمان له سند الهوى
اذا ما سر ربح العذيب جدتي
ما صبر عن لي لي ثراك بقلبي
فلا شهد لها يفتي في لا الدمع نا
عليك سلام الله ما قبل الصبا
وقال لعنه الله ولحقه
فتبالدنيا هو لاء ملوكها
وما هي الا جيفة هم كلابها
وقلت حبيبا

فتي ضاع من ربنا ثناه المحافل
وان قللو اما قل الا الا فاضل
ومن صدر الرحمن كيف بطاويل
لا ضربها من وشي فكري غلايل
طلاها بها ما نيك الحلى تمايل
تقول فخر ما انت داج وامل
بجك موصول فذل منك واصل
اطير عليها حيث تلك المناهل
لها من هواها فيك تاني وكامل
ولا يصدي في بخاها انت صاقل
وما رقت ربح الشمال لا صايل
وما ملكوها وهي والله هائل
ولاشك ان الكلب ليسا كل

الا في سبيل الرض ما انت قائل
لن كانت الدنيا كما قلت جيفة
واما النبي الطهر والصبغ
فاقاصلوها الدهر اذ هي غضة
ولكنهم مالوا الى ضرة لها
ونعم التي مالوا اليها وبشما
وما اصدقوها غير بضر زيتها
وسم كاعطاف الافاعي كما
وجرد اعدت للمفاري سواي
عليها كما بيضهم ودرعهم
اذا ما اسكر وافي الدروع تخالم
هياكلهم نسج القبار لبا سها
لقد ارضوا الارواح حتى رثها
ومن طلب الحسن الا في لو صلاها
وما حنة الفردوس الكفادية

سفاة وبيتان وزودوا طيل
لانت لها كالكلب لاشك اكل
قد مكلوها وهي بكر نوقا اصل
تخادع من يصولها وتخايل
كما انت للاولى وشبهك مائل
يميل اليه الازدولون الا ساقل
خضاب على خذ البسيطة سائل
اسنمها بين العجاج مساعيل
تكا دقوت الريح حين تراقل
من اهل صوب قد حمتها جد اول
بدور اعلها من نياء عجاول
ولع المواصي والحرب خلاخل
من اهل في ايمانهم وعواسل
صدورنا المنيا منه صدر وكاهل
عجينة مدت اليها الوسايل

فما اكلوها حتى كانت خبيثة

فهم اصدق قوتها ما سمعت وعيفة
ومهر البقي واليت خيل متعة
فستان ما بين الصداقين رقة
فما انت يا كلب المر فاض والاك
لقد خسر المختار الكفر شائك
بكل ديني وكل مهتد
وما انت الا الخنفاء وهل لها
فانهم الا قمار لكن لنورهم
على رب وارتهم عبيته
تدوم عليهم ما سرت صبوبة
وقال قائل اسروا خرا
ولكنها عند الاله رذيلة
وقلت عجبال
لن ملكوا الدنيا وكانت رذيلة
لقد حازها من كرم الله وجهه

ومكالم من فيصل العدل فاحيل
وطونك اذ بار النساء والا باطل
وهل يتوي فضلا قويم وما يسل
هم البيض في نصر الهدى والدوابل
له رعدات حمة وصوا هسل
اذا سل قال النصرها انا حاصل
نحاول يوما ما البدور نحاول
بروج المعالي والفخار مسازل
سلام تؤديه الصبا والشمائل
فترسم اها رب ونحاصل
ومرذولة فاستملكها الادايل
وما يملك المرذول الا الاراذل
فهل فيه حاشاه الذي انت قائل

ولكنه

ولكنه مثل الذين هجوتهم
ولوان ما تحكيه يا كلب لا زمر
ولكن اذا الشيطان وسورة مر
اما ان تبدل الهجائنك بالنساء
اتجزي الكرام الطيبين باجورهم
اما لك عن هجوا ما لك عن هدى
اما لك من عقل يكفلك امسا
اتجرب به اتفاق انفس ما لاهم
وللفيصل الفاروق تجزي وقايعا
وللمقرم ذي النورين تجزي نلاوق
وتزويجة بنقي نبيك انها
فما سلم الا بهجوك عابس ث
ولسنا بناي بالهجانك انما
ولكن البغاة الصدمر لهكاسم
وكما هاشم ابين العز والحسي

كروم نفي العزادوع كامر
لما مكال الدنيا بين الناس فاحيل
وساوس زنج لا تفيد الدلا مثل
لقومهم هاهم العلى والكلا كل
بنفس الذي في حقهم انت فاعيل
لنركل منها جاهدات ما تيل
جنحت الى مالبس رضاه عاقيل
على المصطفى اذ ضن بالمآل باخيل
بها بانه ارشاد واخفي باطل
لقرانه والدمع هاهم وسائل
انت به قذاب منه المناصيل
ولا كافر الا بما هفت جاذل
طنين ذباب ما به انت ناسيل
نبالي بدوان يفرها هسل
به علقته مما فتنت حبايل

27
وذكر ملكنا الانبياء وكرمهم
ببرياتهم الطيرون الا فاضلهم

نقول ابوبكر اباكم تراثكم
واصبح مفضوفا علي وانا
فتقتل منه ذروة نزعاربا
فقال الله لم يظلمهم في تراثهم
وما كان مفضوفا علي وانا
قال علي لا تضربوا المعسر
يرومون افئاد القفايد منكم
اترضون ان الظلم يبيح لكم
فجدهم الصديق من ام فرف
فما جعفر يقط الا وجده
بنو حنيفة المروافض اعربوا
رمي بظلم ليس فيه فانا
ابظلم سبط المصطفى السيد الذي
فما سلم الا ارتضى منه صلح
اسبط رسول الله ان عبيدكم

والله وفسركم ومانزل
ما قلت ابنا الصديق ومانزل
الى ان تراه وهو لا ذلك ما مل
وان قال منكم ذلك القول قاتل
راي الحق ان الحق ليس بجنا دل
رعاع مناهم ملبس وما مل
بافك غلت باللبس منه المجل
وتنن من الرعاع المحكا اقل
الى جعفر ذاك الصدوق المجل
ابوبكر الصديق لولا النجاهل
باب اباكم عن هدي الله قاتل
راه صلاح كف منه التقاتل
به اجتمعت بعد الشقاق القبايل
ولا كافرا لاله الدخيل قاتل
عثمان انتم فضله والوسايل

يراكم

يراكم له عينا بها ينظر الهدى
كناه انتخارا ان تقول عبيدنا
والاي بكرت برت من هجابه
مرما كره بغير القول لا متورعا
ولم يبرع منكم سوذا ومكارما
فواصل في جيب السماح كانها
وحقكم ما قام فيكم بمدحكم
وما انا منكم في يد عبي الله
ولكنني افريت وسم بنظمه
فتقولوا لظي لا تخش اذ انت جارنا
فدونكم من درنظمي جوا هرا
واليسري عندي النظم فيكم
شاة به اباك فيكم تساجل

وقال عليه لعنة الله وعظبه وخزيه وكلام

عليهم من الرحمن لعن محمد
وقلت عجيبا

على النايح الملقون لعن مجسده
على أن أساد الشرى لا يضيرها
كما هم الطامات من ذوق العلى
فأقر عليك اللعن أنك قاصر
وهل بلغت الطير نسر صقورها
ومن نطق الذكر الجليل بفضل
وحقوقي فضل الصحابة انهم
فما زالت الاشراف يمتوا بدمها
ذمت حال الله افضل سيد
بتصديقها جاء الكتاب منزلا
وفي القار اسرار تدل لفضل
ولكنه ما ستم راحة الجحى
وكم لي من رض عليه ولم تغد
اذا خفيت شمس الضحى عن نواظر
فضائل لو ان النهار اكتفى بها

يدور عليه دون من هو نائل
بنج كلاب خلفها تتقاول
وهم لعوا الى الكرمات العول
وهل وتيد بالبقاء للبدر طائل
وهل يستوي ربح فخار او عامل
فكل هجاء في مزاياه باطل
رغمهم بانواع الهجاء الاراذل
الخناس ولعني في ثنائها الا فضل
غذته بذكر الكرمات العقائل
وحسبك تصديق به الوحي نازل
على غيره لو ان ذال القدم عاقل
ولا هو اذ لا يدرك السر سائل
بضوض ولا توفيق للفكر صاقل
فقل لعينك الوجه تحق الفضائل
عن الشمس لم تشعل الليل قنادل

وملت على الغاروق بالهجونا لبنا
نرى القطنوم تزوج جاسرا
ازوجها كرها علي تقول او
وان قلت كرها قلت هذا هو الخنا
ولكنه قد تزوج الخود طائعا
فاكرم به من فيصيل ذي فضائل
ومن وافق القرآن عادلك حكمه
وحسبك ما اورثت في دم فانت
فنهت تزوج ابنتي خير مرسل
الابلاء المرفض تمكن فرصة
بكل همام من اولى الحق ضيغم
فناجيه همرها ام الكماة وخرق
لا نصر صعب المصطفى بعد مقام
اليكم ذوي الاقدار من صبح احد
نصوت طبائها من مغامد فكر

كانك ما تدي الذي انت نائل
جهلت وما يهدي الى الحق جاهيل
مطيعا فان هذا قتل فهو فاصل
ايكوه من يخشاه غضب ودا بيل
فغار بها ذاك الهمام الخلاصيل
هي الزهر لولا ان هاتي اوافل
فما هو الا عن ذوي المرفض عما دلك
على فضله المشهور جاءت تدلا بيل
وحسبك فضل لا يباينه فاضل
فاعلمهم والله كيف افاضل
اذا انجر من حرب عوان كلا كل
بجميع المواضي واللباس القناصل
فنصرهم فرض به الله قاضل
خريد فكر بالبنا متراضل
فجرت بها للباغضين المقاول

ولقد الساني يتقضى ويقا تل
سلام به وصف المودة كميل
بلا الاثها طرف السرية كميل
يصفاه وانتم عن عدم مناصيل

وَقَالَ عَامِلُهُ اسْمُ بَيْتِهِ

بالت شعري ما فضيلة مُدعج
ابغله عند الصلاة مؤخرًا
ام رده في يوم بعث براءة

وقت تجیبالہ

لَا تَبْتَكَ رِبْعًا فَدْخَلَا أَوْ سَتَرَا
وَأَسْكَبَ دُمُوعًا مِنْ جَفَوْنَ طَالَمَا
أَفْلَا أَرْغَوُا عَنْ مُفَارَقَةِ الدُّعَى
نَظَرَ إِلَيْكَ هَوًى بَوَسْنَانِ الْعِيَا
فَبَقِيَتْ أَهْوَاهَا وَمَقُولُ الْهَوَى
عَمَلَتْ وَجَدَكَ لَا إِخَالَ لَهَا نَهْضًا

ودع التغرل في الطباء وانحلا
عصت الاله فحقها ان تغسلا
وجا دز جملت فوادك منها لا
ب فصادف الوسان فكل القللا
هوى لعا تله بطرفي اكلا
وعنوم قلبك لا اظن لها اجلا

شکرانہ

وقف الفقير عبد السلام علي ذريتہ جائنا سلاوا

كَمَا تَرَفُّلُ فِي مَلَأٍ مِنْ هَوَىٰ
بِخَيْرِ عَمَلٍ بِالْحَقِيقِ لَذِكْرِهِ
وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الْحَزِينِ وَالْفَقَا
فَالْأَمَّ تَلْهُو فِي الْبَطَالَةِ وَادْعَاةِ
وَعَدَتِ عَوَادِي الدَّهْرِ سَيْدِ الْوَالِي

هَجْرًا وَكَهْجٍ عَرِيقٍ طَرَفِكَ نَوْمَةٌ
مَالِ الرِّمَانِ عَلَى مِثَالِ بُعْدِهِمْ
أَشْرَبَتْ جَرَاهُمْ وَفَاتَكَ قَرْنُهُمْ

هَبَّاتٍ اِنْ سَلَوْا فَوَادِكُمْ اِلَـهَـةً
فَارَدَتْ مِنْهَا وَصَلَهَا فَتَعَذَّرَتْ
فَبَقِيَ لَهَا وَصْلُ جَنَّتٍ وَالْاَسَـلَـةِ
دَعَا ذِكْرَ غَانِيَةٍ وَذَكَرَ جُودَ ذِي
اِسْمِ الصَّخَابِ مَفَاخِرُ اَوْبَاهِمِ
وَاخْلَاهُمْ قَدْرًا وَاَوْثَقَهُمْ حَجًّا
وَارْتَقَاهُمْ قَلْبًا عَلٰى اَصْحَابِهِ

حيران لا لبَّ لديك فتعقلا في
 له قدر وقد خذاك منه مرسلا
 شُبَّ الغضا بين الضلوع واشعلا
 والشيب باض بما رضىك وانسلا
 اسقوك من كأس الغرام معسلا
 ورمط من جهد المودة بالعللى
 فخذوت تشكوى من زمانك صنبا
 فاردتان تسلا وقلبك ماسلا
 اوحت اليك لحاظها ان اقبلا
 حذرا اذا ما واصلت ان تفسلا
 وان دابت فانت ذاك المبتلا
 واذكر فضائل الامام اخى العلمى
 عملا واجزله اذ اما حق لا
 وامهم نعمنا على خير المسلا
 واشقهم حربا على قتل عدلا

الحمد لله الذي جعل
العلم رزقاً من
الرزق من الدين
نظم الزمام
لكنه راحته
من

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اولى بان يدعى الحميدا لافضل
فينا ابن محمد مئة وتفضلا
خير ذواه الترمذي معذلا
حاكي بسدر ما سمعت مفصلا
فاسال حديثه لندري الفصيلا
فازال عنهم بالصواب المشكلا
عبداله فاختر اخره على
وقيامه في بيعة لم يحجها
تبارها وقناله من بدلا
ان رد منكر ما راه معولا
دلت على فضل التقدم او لا
تخليفه عمرا لسترا مشلا
في حكمه الفقرا وارباب الملا
ما سلمها الا وحلت مفضلا
غرا رواه ائمة الكتاب وسلسلا
واخي النبي ومن يواخي حمدا
هذا ابن مرة للعدي وان يكن
وعتق وجه او عتق من لظي
ورفيقه في العار والاسفار وال
ان كنت تجهل ما يدرك قاله
قد قال قولا حين اعضل امرهم
ولقد بكى اذ قال خير ربنا
وشانه من بعد موتنا
وقيامه في ردة لما طغى
ابدى دلائل في قناليهم الى
ويجعل للشام ارسلا اية
واجل شي لا لسا في تذر
فلقد قام الامر فيهم فاستوى
ولم يزدن الله بالبيض الشبي
ولكم لصديق النبي فضائلا

لو كان

لو كان متخذا خليلا حمدا
ولقد شفى سقمي ما شره اليه
افليس اول مسلم فيما راى
اتقن انك القول منك بضره
كم من ما تر عنه لا اسنادها
ووقفة في يوم بدرنا هدا
كم صغرة شكون له طعنا تيه
والدين يشهد ان البطل الذي
ان عبتة ان كان تيمنا فلا
نسب هو الزاكي المصاحف فماله
بلكم ما نقلت لنا اخبارنا
غرة على وجه الرومان كانتها
لا عدله يحكى ولا احكامه
ولقد اشم من النسيم طباعة
مارده في يوم بعث برسالة
لاختاره اذ بالعباء تخللا
لم تسلا الا اعجزت من قد سلا
خلق وبعض قال اجبت الملا
ما ضر بدرا كلب فخر اعولا
واه ولا من له فاقدا سبلا
ان لا يماصعه هز برأسه سلا
حربا وقرب قد قرأه الدتلا
اطام قيصرا بحافل رزلا
قمر عياب بمنزل فيه اعلى
دخن عمرا او من فضايل قد خلا
مما به الصديق صار مفضلا
درر فظن بعقد خرقه سلا
تشكى ولا كفاه لم ته سلا
ومن الغمام ارى نداه اجزلا
بل ما عنيت ينقله لم ينقلا

اني لا بصره اذل من القطا
 قمر بافلان العلى لكنت
 نشقت له الارمان عدلا كرم
 لو قال قول لا لم يقبله بنيت
 ما كان بدل ما عليه بنيت
 ان يطلبوا مني دلائل فضله
 او عيب صحبة احمد بنيه فندا
 اتقول قد عزل النبي جنابه
 فلقد كذبت بما نقلت وقد عدلت
 كذا بعد الحادي البشير فبئس ما
 كبرت خير الناس بعد نبوته
 فابلت احكاما له عمرية
 لم يبلغه الشيطان نجاسا ليكا
 جعل الاله الحق فوق لسانه
 لم يتوعدوا انه كفر ذو لسة
 لمكان افك في امام فضلا
 منضاء في برج الهدى له يا فلا
 ليل اتفاق بلطف نشر مندا لا
 ما قال فضلا تحت افنان العلى
 لكن لاحكام الضلالة تبدلا
 فهو الهنا وليس محتاجا الى
 عيب تروق به مزايه حلى
 عز امرة الحج التي قد حق لا
 است عن الفراع لما تراه اسفلا
 لا رمت حتى صرت منه مبطلا
 وسنت في العاد وفي منه المنجلا
 لم يتق ميلا ما ارنك معدلا
 الا ابتغى فخا سواه مهزولا
 وفوايده فامح اليه لتقد لا
 بحافل الحق صافي بها الفلا

قد سار سيرة كليس فيهم فكم
 ومعالما ابدى واحكاما ارى
 وقرابة راعي لا يفر فضل مرسل
 اسيا فعدل كارتنا باطلا
 وعقود فضل قد زهت بوازل
 ما ينسب عدوية بمعسبة
 ولقد راه في القيص بجسره
 وانظر الى طلب لدعائه في
 ما كان لي في هجوكم من حاجة
 اني لحتاك بذبي عنهما
 وسلفكم سلفا ولا عبا بكم
 انما هما كانا ونريكم مرسل
 نص اذا عدا لنصوص تحاله
 باليت شرى هل تظن عبادة
 ما سابقا لا الفضل الحرزا
 عدلا اجاد وسوء جور حو لا
 ومكارم الجرى وشرعا بجلا
 وعيون آمال افر وامرسلا
 ملقى على انف الهون مجتدلا
 نظمت واعصار الصماب لها طلى
 الا ليدك لذاراه تفضلا
 خير الورى وله بددين اق لا
 طياته سر انا الا فضلا
 لوله تروا مني جريا الخطلا
 فاستهدوا فلقد شجذت المقولا
 لما سلفتم بالهجرة ذويكم عدا
 ختمت رسالة الكرام الكمالا
 فصالحا تام الدلائل جملا
 هجو امرين تمجدوا تفضلا
 وجرى المشافق حين جارى فشكلا

فالسابق الصديق كان مصليا
حتى ارعوى عن كفرهم اعداءه
والتابع الفاروق قد خطب الملى
ومسمهر وفق المشرية طاعين
ان كان اسلكه للفيل فحبدا
ولقد تقولت الاكاديب اليه
عذرا ابا حفص اليك من امرئ
نزع الحديث بان ينال بحجوه
اني لا شئ معولي لهجائه
طالب الان ترضى عني فانشدني
وبري ابو بكر مفاي ذابدا
باخبر طلعت عليه الشمس بع
صبرت عرضي دون عرضك حنة
طلبا لارضاء الرسول واني
بعد النبي على الصحابة كلامهم

ابدا طباه في محارب الطلى
واطاع كل امره وتقبت لا
بمهند ما مال الاعد لا
ما قام الا قد اقام الاميلا
نسب به شرفا على رجل عالا
ملشطها بالافرحه عضلا
سبق الشقاء لقلبه فتضللا
شمسا المجدك كما انارت منزلا
ولو اني قد زرت بني المسوق لا
حسان اعمل في شاك المفضلا
عن عرضه قدما له سبتي حيلة
د نبي ووفي ابا الحسن الولا
وجعلت نظمي في عدايتك مضلا
ارضي عليا اذ رآك مسجلا
حبرا اذا حقيقته لم يعضلا

ولقد

ولقد روى عنه ثمانون اعتلوا
لا خائفا من سطوة كلا ولا
اترى نصرته راقيتي مقذع
اتراه قد ارضى عليا اذ هجا
اضحت خضال الخريفك جميعها
شرف له احزمت غير منازع
ما كنت مدعيا فضايل لم تكن
اني لا عذر لكل قدم حاسد
حسدا للثام لفضل ارباب العلى
فوحق ما اعطيت من غرر زها
ما قال هذا القدم الامفري
فعدا يؤمل ان يهد فخاركم
افلا تلاما جاء فيك من الشنا
اولا اقتدى بامامه ووليته
بارافضا حب النبي وصحبه

تفضيلكم حتى عليه في المكل
كن النبي اليه نصر لا فضلا
ران الشفا على ذكاه وجلا
بل قد هجاه كانه لم يعقلا
خبر عن الهادي الامين تسلسلا
فيه ومجد دونه النجم انجلي
وعن الصواع مؤخر الن نغلا
لما شمت عليا واخلدا سفلا
طبع فاة اليتي منجذب الى
وحبه الكمال بحسنها وتمسلا
اوحى له البليس فيه و سولا
بينان افك صرفيه و لولا
ليكن عما جارف فيه وعسر قلا
ولو اقتدى سلك الطريق الاجلا
هجاه اعلمهم بما قد اشكلا

لم تلاق دلو في قلب من هجعا
اني اهابني بمولي من هجوكم
ولانت احقران تدم وانما
ومرهابي ان اجزي غدا عن سبكم
يا كوتر الحادي علي قسرية
اني اوالي صحبة لامات لا
ليس التبدل عن محبة مثلام
اني لا انصرهم بفكر كمالا
سوقيا مدي عليا انني
اعلى الوري بعد الجماندة الا
ان جاد فانكص بافهام المهقرى
او قال مرتجلا فياقترا خفض
او حار اذهان الوري في شكل
مارق من نفس النسيم فاما
بطل انا الدهر منه شجاعة

الا وعزبتك في المايجو امسلى
لكن راي الهجو هوى الارض لا
هجو لي الهلا في بكونك مضطلا
نهر من محبات عذبا سلسلا
فامن اذا ما وريد من قد بدلا
عن جهنم ابدا ولا متبدا
خلق في بلاد طبعي سلوتي من سلا
اجريته في النظم جد وهرو لا
اذا عبه حبا علي له الو معا لا
سبقوه في عقد اخلافة او لا
او نار فاطل ياكل مرخلا
او قال مقتلا فيا استدار حلا
فدكا في سيف نقد المسكلا
لفت شاملا عليه شمس لا
لوعار ضلست اني لم يبتلا

سل عند فتك مرتجا اذ قد
واسال لاسا ديد مرصوا
ان كان زوجا للبترول فخبدا
اني لا بكيه بدع واني

وقال قاتله الله ولحقه

ام يوم خبير اذ برية خبير
ومضي بها الثاني فابجروها
هلا سئلتهما وقد نكصا بها

وقلت عجيب

يا مقولي ناضل فقد ثلب العدي
سبقت به الغرمان نحو مغاير
واسه ما كذب النبي باية
انقول قد ولي برية خبير
هنا صرح الكفر والكذب الذي
لوانه اعطاه راية خبير

بغرام غضب بالخبير لست بلا
وتراج خبير اذ نجاه ونزل لا
زوج لا انا الرسول تبت لا
كدموع صاريه ضد ودي سربلا

ولي عيتوقا نفا من لا
حذر المنية هاربا ومهرو لا
متخاذلين الى النبي واقبلا

عرض امرى قبل الهلاية او لا
رضل فخر على غلاة متسلا
صديقه والفصل ان يتبدلا
حذر اليهود الى النبي مكرولا
اصبحت تحبسه الكتاب المستولا
لست فيها ولباب خبير زلا

اترك على العقاب ينكس فارس
مهلا فها هذا التقاذف في هجا
وهرب لما كنت من افسر ادهم
لا صجة الهادي رعت ولا لما
فلسوف تعلم ما جنيت وما به
صت الاله عليك سوط عذابه
قالت صبيته بسبت مقتدع
ونقلت في عمر الامام المهندي
مالان ولي هار باعهم فلو
او مثله نجشني اذ لا خير
فاذكر مشاهد التي اروي بها
يا قرينه في احرب ردا القهقري
جبل المحن عن الصوام قلبه
سود الوقايح انبرتنا انه
ما صلصل الاعداء الارارهم
كم خاض لجة حوصة مستبلا
قرم على الكفار سئل المنصلا
عن سيفه فشببت بيران القلى
دلى على قدرات فتفصلا
بطل اسعيت اذ اكتابك منزلا
ابدا كما اترعت للجوال سيد لا
لوصب في عذب الفرات لما حلى
هجو ابيه اغليت منك المرحبلا
اعطاء دابة خبير لا سنبلا
ويردين وجل به مستدلا
بيضا ارتناكل ابيض هلا
فلقد لغيت الليث يرقل باله لا
ولو ان من لاقاه اخفى جفلا
امنى على رعم العدو ومصلا
بكتاب ولتطبههم قد صلصلا

ما مال عن اراج عليه المرتضى
سكت يمينك قد سميت مراقيا
عرضت نفسك للبلل فاستهدفا
اشربتها هجوا كسيم ساقع
نصرا لاصحاب النبي ومن بنا
بابضعة الهادي اعتذارا النبي
لكن لنصرة معشروا الكوا ابا
فاني انا سبهم رخصوهم
وتقو كوارورا على سبطيك وال
فخوهم في كل غاستورا وما
قد عبروهم فعل شر امية
لحق له طما قضى وارى الظبي
اني لا بكية بكاء الورق لا
لكنني اذ الرقا فض جانبيا
اذ شهنوا باطاهرات زنا تهم
زوج البتول نعم تقي عنه القلى
لا ترتقى وجنيت ذنبا متفلا
لبنال هجوا لا تقادير مصفت لا
وجعلتها طوقا لما لك من طلى
صبر صبيته على من قد عفت لا
له ارج مادهم لم دج جتلا
لي وصدق وما عليه اثر لا
وراوهم شراخ الايق والملا
بعل الذي ملاه الصدور شجلا
راعوا بما فعلوا اباك المرشلا
بالسبط اذ وافاهم في كرملا
بجميعه والسميرية نصلا
الوايه جهدا واخشي العذلا
واجله بكاي عما الرذي لا
يا وجرهم فعلوا الذي لم يقدلا

زعموا ابا طيلا على اهل العبا
 قد كفروا بالصديق حتى انتههم
 ان ين ان يرضى ابوك سببا بهم
 واسى اباك بالدر حتى عدا
 وتبين في كل خطب فا دج
 وامن من اجرى عليه يدال
 ما بارز الاسد الكماة بحومة
 لولاه لا رتد الانام ولا صبح
 كادت تصبغ على القحاب نفوسهم
 لم يعقل الا صاحب مدفن جسمه
 واسه ما افعال عن فلك لخط
 بنا لرفض رفضه محكم
 قد لقبنا بالمرسوا صيف فرقة
 واسه ما سب الوالي المرقى
 ولقد ابان محجة الهادي فيما

وتسبعوا كذبا لكم وتغيبوا
 برجون باليت النوايا المجزلا
 رجلا افاض نواله وتطولا
 بعناية بين الورى متخللا
 ودرين في كل امير اعضلا
 فانه يجرب على ما افضلا
 الا وصرهم قناه و جدد لا
 سدين المعز بالهوان مجتلا
 لولاه فرج عنهم ما اسكلا
 لولاه اخبرهم بصر فا جلا
 النفس بل فعل الاق الاقدلا
 ولكل مضى فقه كسر القلى
 رفضت وللاء الصبح رفضا مبطلا
 الاله اذ خالفوا ما افضلا
 سلكوا وقالوا للتيقنة عولا

اننى

اننى على الصديق في ايام دؤ
 وعلى الامام المتقى عمر الرضى
 وساه في التفضيل بعد مصداق
 خبر دواه ابو جيفة عند في
 يا بضعة الهادي وحققكم ان
 انى عبيدكم وغاية مطلبى
 يا بضعة الهادي الروافض دوروا
 والسيد الحسن المطهر قد قالوا
 واسه لا يقلى لترك امار رقة
 ومصدق بالصلح قول المصطفى
 هذا المسود وسوف يصح للور
 انى لا بعض شائريك ومغشرا
 كنوا فلو صدقوا به ما افضوا
 بذلوا النفوس عبيكم فتسفوا
 وعيون هديهم ومعطس ونيهم

لته فطر من نناه المحفلا
 انى ووجه الفناء العطب ولا
 لا بيك من قبل البرقية اق لا
 ابان امرت الهى راقته حلى
 بفضيح ما لكم على من الرى لا
 انى به ادنى فعدالى العدا
 عن مرتضى تلك التيقنة ابطلا
 لما رأى قبح الخلاف افضلا
 حسن بقبيل النزاع تعد لا
 لما عكبه فى كرام اقبا
 جميع قد طارا باسلام على
 زعموا واداك خدعة وتخللا
 فوماد او كمال الى كللا
 محمد على نعم العبدى مؤنلا
 نظروكم وراى داج امسلا

وَرَأَوْكُمْ دُوحَ الْعَاوِمِ كَمَا رَأَوْا
يَا بَصْعَةَ الْهَادِي الرَّقَافِضِ فَرَقَهُ
حَبَلُوا الْحَبَّةَ بِاللِّسَانِ ذُرِّيَّةَ
هَلْ كَانَ اصْحَابُ النَّبِيِّ عِندَ أَتْلُكُمْ
وَعَلَيَّ قَدْرُكَ وَهُوَ عِنْدِي سَاحُ
وَإِذَا صَرَفْتُ زَمَامَ حُبِّي عَنْكُمْ
هَذَا لِي مَا هُوَ الْفَوَادُ سَوَاكُمْ
إِنِّي لَأَهْوَاكُمْ وَلِي قَلْبٌ مِثِّي
إِلَّا وَدَادَ الصَّحَابَ هُمْ مِنْ عَمَلُوا
هَلْ أَنْتَ رَاضِيَةٌ عَلَيَّ صَبْرِي
عُظْمَا عَلَيَّ عَمَّا نَ عِبْدُكَ إِنَّهُ
بِرَجْوِي جَوَادُكُمْ فِي حَشْرِهِ
فَعَلَى أَيْدِيهِ وَالِدِ وَصَحَابِهِ
وَعَلَيْكُمْ وَالْمُسْطَبِينَ مَا صَبَّ بَكِي
وَقَالَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْخَرَاهُ

لَكُمْ الْمَعَالِي وَالْمَنَاقِبَ هَيْكَلَا
نَسَبَتْ لَكُمْ بَعْضُ الصَّحَابِ تَقُولَا
لَهْجَاتُكُمْ كَلَا فَذَا لَمْ تَقْبَلَا
فَتَرَى سَبَابَهُمْ أَلَيْكُمْ مَوْصِلَا
مَا رَمَتْ فِي هَجْوِ الْخَبِيثِ لَكُمْ قِصْلِي
فَرْنُ الَّذِي أَهْوَى سَوَاكُمْ فِي الْمَسَلَا
وَضُرْفُكُمْ نَصْرُ الْآبَاءِ الْأَكْمَلَا
كَلَفْتُ غَيْرَ وَدَادِكُمْ لَمْ يَقْبَلَا
لَمَّا قَالُوا بُوْدَادُكُمْ مَنْ قَدْ قَلَى
مِنْكَ الرِّضَى يَهْدِي الصِّرَاطَ الْعَدْلَا
أَمْسَى بِأَعْدَالِ الذُّنُوبِ مُكْبَلَا
وَأَنْ لَاحُ كَوْنُكُمْ فَقُولُوا رُدَّ هَلَا
أَنْ كِي صِلَاةٍ تَقْتَضِي صِدْقَ الْوَلَا
لَكُمْ رُبُوعًا قَدْ خَلَوَتْ وَمَنْزِلَا

مالت

مَالَتْ إِلَى الْحَجْرِ مِنْ بَعْدِ الْوَصَالِ وَهَمَّ
كَعْشَرُ عَدْلٍ وَأَمِنْ عَهْدٍ حَبِيبَةٍ
وَبَدَلُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ
مَالُوا إِلَيْهَا سَاعَا وَالْوَحْيُ بِزُرٍ
وَقَدْ رَهَا عَيْتَقَالَا إِبَالَهُمْ
وَضَاطَبُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ
وَاجِعُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَوَّ
وَقُلْتُ عَجَبًا
لَا سَاعِدَتَنِي عَلَى أَعْدَائِي الذُّبُلُ
وَلَا شَرِبْتُ كَوْسَ الْمُضِلِّ مُتَرَعَّةً
وَلَا هَزَنْتُ مِنْ الْأَدَابِ فَنَ مَنَّا
أَنْ لَمْ أَجِدْ دُحْنًا مِثْلَ الْهَجْوِ فِي نَفْسِي
وَقَطَعُوا رِبْقَةَ الْأَسْلَامِ وَنَقَطَعُوا
وَأَصْبَحُوا مِثْلَ إِيْنٍ لَا رِعَاةَ لَهَا
أَوْجَدُوا فِي سَبَابِ الصَّحَابِ السَّنَةَ

وَلَا سَمَاءِي الْمَجْدِ سَمَاعِلُ
عَلَمَا يَنَادُونِي فِي شَرِّهَا خَوَلُ
يَكْبِتُ مِنْ لُطْفِهِ طَوْدًا وَبَعِيدًا
يَجْرُدُوا مِنْ لِبَاسِ الدِّينِ وَيَهْمَلُوا
عَنْ الْجَمَاعَةِ أَهْلِ الْخَوِّ وَالْخَزَلَا
بَلَى لَهَا مِنْ هَوَى شَيْطَانِهَا طِيلُ
قَدْ سَاهَا الْآفَاقُ وَالْهَتَا وَالْخَطَلُ

حتى ادعوا اليهم عن عهد جديد
وانهم حجدوا بكم القديس وما
واسه ما حجدوا من مناتبه
وهل الحمد حجدوا وضاف له ظهرت
ام كيف يجهلها قوم ضمايثرهم
وان يميلوا اليها مشربين فما
وقلدوها اعتقادا وهو خيرهم
محمد خير من يمشي على قدم
خليفة المصطفى قد لقبوه كما
واجعلوا الامر فيه اذ راوه له
اذ كان اصدهم قولوا ولقنهم
وهل غوت فرقة في كل ما فعلت
علي الاسد العظام ان خضبت
لو كان موسى بها حقا لارضيت
ولم يطعمهم بما انموه من خليل

وعهد احمد خير الناس قد عدلوا
حكاؤه في رسول الله وانقلاوا
اللاتي كنمن الضحى كذا وما حبلوا
ظهور نار دكاها الليل والحبل
مثل المصابيح بالاسرار تستعمل
عليهم حرج فالفضل يغيب
بنفس من صدقت اقواله الرسل
وخير من ينال الفضل يتعمل
راى على واهلوه الاى فضلاوا
اهلا وهم الذي في حقه فعدوا
فعلا واغمرهم نذلا اذ ابدلوا
مشرقا العبقري الفارس البطل
بيض الظبي او تدي في الوعى الاسل
سيوفه انه عن تلك يستخران
ام كيف يحسن منه الجور والميكل

نواه

تراه يخشاهم والله فاصبر
تخال مع الواضي طرفه غمرا
وسهب سم الحوا الي حنفا ينية
كانه في صهابة المهر ذاهن
في ما رقي من مكر الخيل تحببه
فجر كل صين السر تحببها
في لفة كل مطبوع له شطبا
وكيف يخشى المنايا من شجاعة
اسل هذا يصنع الحق وهوله
كلا ولكن ابوك وصاحبه
هما هما عندا صحاب النبي فما
مثل النجوم ارى السجين بينهم
همل البدور فسل عنهم مطا العزم
فلا وربك ما خانوا وما عدلوا
فرحة الله تخشاهم مضاعفة

قوة تخشاه في اغمارها الفضل
يزيها شعر للنفع منسد
يئله بقطب العندم الحجل
بدر على تلك في كفة حجل
فواد صيت شجاء الرسم والطلل
تحت العوامل هفيا فوقه شعل
يكاد من رردا الفرسان يستعمل
بين البرية مضروب بها المثل
حما وليس به جبن ولا كسل
احق منه واولى بالذرى احملوا
يفوق فضلا من محبة رجل
شمسين افوتها والمنازل احمل
هل يا فل الفضل منهم ان هم افلوا
عن الهدى بل بفضل الحكم قد عدلوا
ما مال بالورق اقان المر في الحصل

وقال قاتل الله ولجراه

واخرجوا منزل الزهراء فاطمة
بيت لمن كان جبريل سادتهم
واخرج الرضى من عنده منزله
بين الاراذل محتف بهم وكل

وقلت عجيبا

يا معهد الرضى لا حياك صبتك
ولا جوت نيك اذ نال الربيع ولا
ولا صدك فيك مقتل النسيم ولا
ولا زها فلك مصباح السرور ولا
ولا اخنا فيك اعطاف الهفاء ولا
ولا اغنى فيك فسطاط السعوى ولا
ولا عداك البلى في كل اوتة
اذا تدمنت خب طالما زفت
من كل من خنت منه ضما رش
راى خيار الورى طرا فجا بنهم
من السحاب فحل البرق منهل
كناك من نسج وسمي حيا هنل
تسرح البان من مدراء والنفل
تبسم الانس من مرادك ولجذل
وفاك من وجد ايام الصلى قتل
اقيم فيك لا بكار الرضى كل
حتى تزول الجبال السهم والقلل
فيها من احمر الاهلية الهمل
اذا انقضى دخل منها اذ دخل
كنا بجانب ارباب العلى السفل

ومار

وصار يرصده منه بكل حجا

وما على العنبر الفواح من حرج
اق على الاسد الكرا من صرير
او هل على انجم الخضراء منقصة
فلا درك لا يزري بشمس ضحى

وقد يعيب الفتى ما ليس يبركه

كالبقيت قنطرة راق منظرها
والزنج يحسدو ما ستر سميره

فلا يضرا ولما الفضل الا يتقل

مثل الاسنة والاسيا في ما جرت

قل لي اهم حرقوا تغنى لفاطمة

كلا ولكن اذا ضل لم رنجت

او خرجوا الرضى من عنده منزله

والله ما اخرجوه غير انهم

فما امتلتم وما لغتم طريقتهم

وما على البدر لو اررى به طفل

ان مات من شدة الزبال والحفل

ان ينهق العير مربوطا او البغل

ان غابها من مصى العنبر منجل

اغابها الجدى لم قد عابها الحمل

اذ كل ضد بنم الضد مستغل

فبيحة وهيب الصابيا تحفل

كذلك يحو الشجاع الباسل الفسيل

من محب خير الورى ان فهم سفل

بطعن اعدائهم والضرب تضفل

بنت النبي الذي تمت به الرسل

من دون الهدى الابواب والتسبل

كنت يا بن يرد الجود ليس قبل

قد قدموا من علاه وهو مستل

وهل ظا بق مروج ومعدل

ديونة

الرجل الذي في السفل
معدن

كفوا وغيثهم هجاكم عن ملاوتة
لكن مقابضها أيمان سوددها
أهدي إليهم سلاما ساملا عبقا

والسلامة الله وخرقه

يا للرجال لدين قل ناصره
أضحى أجيرا بن جديان لها خلفا

ولست عينا الله

هي الفضائل لا قد ولا كفل
بل الظبي في منار النقع لا معة
وبالطوال الردييات تحسبها
والخيل تحت سحاب من سنايلها
تقفوا لأم هدى طابت عنا صير
اختاره الله للخيار من مضير
فأعد الدين أموال له عظمت
وطاد فضلا باقضى الخافين قل
منارل في سماء الفضل هل بها

كم

كم من مناقب ترونها النقاة لنا
لغز ما طلعت شمس على جبل
باليلة الغار فادري لي خصال إلي
وان يكن عندنا ذاني سكرهم
نسمع اذ كانوا يحكي القلوب تقي
وبالحديث صحت في فضائله
وبالجمال طبع فاح قند لها
ومررت بنا باخبار له لطفت
ان ناض من نحو برق فكل حسي
لولا التقي بان المقاه مت استي
عز اللقاء فكل لي منه طيب تزي
انا المعنى به فالدمع اوفر ما
أكاد لو طار قبلي عائق فهو ك
لصاحب المغار والاسفار في شفق
تلكي القضا وضلوع المحن واصبا

غز الوجوه نهاها الزهد والاصل
أجل منه من الصبا إلى كحل
بكر فقد انكرتها بعد سفن
نضيق غير فلاة صرة طسيل
ونشرا وضاقت شفي به العمل
كنت السمور قليل الرض من جبل
هبي وان مات من انفاكل اجمل
ففي القلوب الحاسنات قاسم كيل
تكا دحبا لان لقاء تستعمل
والموت اعدب عندي حيث لا يصل
به عيون فؤاديه الرمد تكحل
لنا طرب ولعلبي الامير الوجل
اطيران لاح في فكري لم مثل
لوصف في الارض لم يصر بها جبل
بابي النفا وعينوني مع الصل

لي العذب احاديث احسنها
ما صدني عن مدحي فيه غانية
روح على عم غدالي به امرجت
انا المحب فلو بقي على راسي
ما ان شئ ناظر الا وخطت يان
وما نسقت الصبا الا شمت له
يا غاذي اني اصبحت فاصفني
الفت غدا لا الى من لست ذادن
مالي وعدلك والا لون ناطق
والدين يستهدي ان لا ينظر له
والانبياء فقل لي هل ترى لشرك
هذا اصير ابن جرد عان تقول فما
نلت نيل قريبي من كنانته
لما سبق هو في طني فوسيف
لذا نشت شاهي موت به

في ضلله تدمر لها سادة فضل
دعوبة راق منها الدل والغزل
هل بعد ان مرخت بالفضل تنفضل
كبد لا يذوب بما اضني في الشغل
يئنه خوي على غيط الالي عذوا
نما لا دونه في الرقة الشغل
في مفرد الفضل اخري منك العذل
ورمت من جبل ان يصغي اجبل
بان كل حال فيه مقتبل
من الصحابة لكن فاقه المرسل
سواء هم كما بي بكره عمل
هذا الهجاء بحال الله يا غل
عن عريضة ويومني انه بطل
لكنها عند شم الفضل تنبل
فانه مندل والنظم لي حلل

وكيف

وكيف اسكت عن نشي نصا لركم
كرايه من كتاب الله قد نطقت
من اول الناس اسلا ما واثمهم
تلك ان دكنا به الايمان معتصم
وكان اقوى من الاطوار حين هو
وكان اصوبهم راي واصلهم
فان موت رسول الله حادثة
ادهاش مجراد تداد يوم موته
فقد من زحمت منه كتاب قد
سيف مر اسه في الكفار اصلته
من اسمه ككفور خالد بلطي
مقر بقر ومكر شراب د
كانهم والمواضي بن عتيرهم
من كل ابيض وصلاح الجبين له
سوف حقي بايديهم متباههم

ليطرها فاحنا البكار والاصل
لغالبان واخبار لها فصل
اذ ضاق يوم وفاة المصطفى السبل
وكان سنا به الكفران متخذ
وكان امضى من الاسيا فاذ نكلوا
لما تقام ذلك الحادث الجكل
هدت بها للهدى الاطام والقل
حتى استطار باجواج هي الاسل
خاص المنايا بها القمامة البطل
ما سل الادنا للكافرين اجل
من سيفه وجناح هاضه وجل
سقوه سمر اعلوها متى نهلوا
ليل ضراغم في ايمانها سفل
وجه وعصب كلاتها فمار جذل
من كل مرتعس يرتقي به الميل

اذاعلا وجهه افر من جلولهم
هم الصدور فما عطاوا من اهلهم
فوجه ملتنا الضحك صار بهم
كم هامة ضربوا المكفر فانقلبوا
كانوا اسداء في اعدائهم ودها
سند الموالى ومثل لعدو فما
ما بارزوا الاسد الا منهم هربت
سم الاوف فاست انوفهم
يا جادهم انت في هذا ان قصصا
ان الطي والرد بينات ما لهم
فللقري ابل والكراعاديه
لهم خيام ولكن بالطبا وندت
ما ذاق لهم كركي من حاربوه ولا
اخبار حروبهم تروي صوارهم
قار وسفيا وضيغا قد افرما

سواد نفع باحاكا هم عسكوا
الا وجوها عليها اللثقة صل
والكفر وجهها ابا المقداد اذ بسلا
والحق منتصر والكفر مستخذل
بينهم ما هم كل ولا وكل
خافوا وعدوا ولا للاوليا خذوا
او كما روى الصبح لافاق ما بذلوا
الاعبر بجمع للالى قتلا
فقل بطل المني والامن هم كفلا
والعاديات المذاكي الكت والابل
والطعن ما اعتقلوا والقتل ما صقلوا
كما على سمرهم ان رخلوا احلوا
نامت عيون طباهم عن عدو حبلوا
محسنات لما في كويم فكلوا
للسيف اسد ما للضيف فاعسل

عز صحا هم غر صفا هم
تكا داخلا قهم تعني النديم عن
طباهم نفس الاستار صاخه
لم يبن انفسهم عن بذل ما كتبت
ولم يكفهم عن غزو من كفر
ولا نقاب علاهم غير انهم
كم اعين منهم بالعين جارية
هم هاجروا وهم القوم الا
لخوزة الدين كم كفت صوارهم
افعال ما اصلتوها غير قاصرة
ان تعذلو انهم في الحرب قد قذلو
او يقرلوا بالمو احيى وهي اعيته
لهم اباد بين الموطى اشرفت
منهم معاد ومنهم قررة وبهم
وهاب روعيتي من تكرمه

بالسهم نيك وني بالقرع تنصقل
ميك السذي وعن نيدا اذ احفلوا
نيدا الرياض سقاها عارض هطيل
ايديهم الملمين احرص والامل
ربنا القعدان الاهل والخول
وجوه دهر لها من فضلهم مقتل
واعين بسنا المخار قد كحلوا
لم يشنهم عن ابناء ولا دول
كمتا لوقع الموالى كلها قبل
فطابقت عملا كل الذي عملوا
فكم قذال هزير بالطي قد لول
متنا فابهم عن محمدهم قزل
وكم جرت يندك سادت به المثل
مشر وميسرة للوفد اذ نزلوا
بحبي يسار ويودي الجدي ان بذلوا

وكلهم خطيئ الكفبين عند ندك
 لا يقرب المكر يومئذ منا بهم
 لم يحك صدقهم في فضل بشر
 لولا نبات ابي بكر لما برئت
 قل امثل لشرك ان تضي صوارمه
 فقام صديقهم كالبيت في يده
 لم يتصور الرشيد لولا برو صفيته
 فل سيلة عرجه فكله
 من خالده سل فيهم صار ما ذليفا
 من تحت رايه اسد ملاوثة
 ما نال غيرهم من سودد وندك
 يحق لي اني ادعو اليك اليهم
 صامت مغا ولهم عن كل فاحشة
 فثلهم لم يطوق قرن ينازله
 هم النقيون انوابا وان قدلوا

تتم

السم

السم والبعض والمأذني ملبسهم
 سوفهم قاياديهوم تقابلنا
 اراوهم ومعا ليهم ووجههم
 نخاة نعمة كانوا فكم حرموا
 لا نزع السحان نخلي مكارمهم
 فذها الماوما اجرت كفهم
 لهم مكانان اما سرج ساجد
 نذاك منه قلوب لا شقيا حفت
 سوفهم كلطي صوة اذا ورد
 لم يتق معضلة الالهة بزلوا
 نسل وقايح تخلي دين باغضهم
 نقل باغضهم هيايت ما ترهم
 نذع مغارة الافران طلعت
 وكيف تدرم غامورا في نهر
 باحدا رقصكم في كل مجتمع

والجود والرهف والتقوى لهم عمل
 في بيتك حثف وللأحيانية سبل
 رفر بروج رباصل زهرت خصل
 بغايلها مة اطيها الاسل
 وان نفاظ منها القطر والسبل
 فالسبر والخيول والمأذني الابل
 في بحر عثبرها او مسجد اهل
 وذا به لقلوب الاتقياء الوجل
 والنار حرا اذا بالضر تبتل
 ولا مكارم الاغرها بذكوا
 هل هردوا او عرا سياتهم قذل
 كعقد غانية قد رانه الرقتل
 وقد الى ما تحا الاوغاد والتفيل
 لطم الحدد ودعن التقوى لهم شغل
 يزينة منكم البهتان والخطل

فخشية من طبا ناكات لطمكم
لكن رفقكم لم ادر هل فدرج
ام النفوس له اعتادت فرفقكم
يا مقذفا في هجاء النبي فما
ازلت خفوا اقل خفوا المكرمة
لكنهم غير ميل ان سموا بكجا
او قلت قد ثقلوا اقل بمعتزك
اكف هجاءك يا ابن اللوم عن غرر
وسوف تطلع عن جبين بعتاف
افصح لكن عن البهتان في سجب
لم تلف ذلك الا ما افترت به
فليدرك الفكر يوما للفساد به
شنان ما معشر قاموا بضرته
ما منهم من له عقل كيف به
عزوا بضرهم بالسيف ملكته

ورهبته من قنا نادى معكم فطيل
بما بسط رسول الله قد فطسوا
لانفس غررها التسوية والامل
تقول للمصطفى ما الحذر ما يحيل
او قلت ما الوافل للتقوى بهم ميل
من الوعى بمذالك جهنم الاسل
والحلم لكن طبا عما بهم ثقل
ولو هجوت لما اذريت من كمالوا
اذا بتم خياط اوج اجمل
وصلحت لكن بطق سنان الخطل
او سود داهو في تحييلك الزلل
ان الصلاح هو الا فساد واخلل
حتى تساموا وقوم بالجهل نزلوا
عن بحوثهم على بض المقدى جبالوا
من عز بالله لم يعيا من خذلوا

قالوا

قالوا افاضل قلت الله فضلكم
بالطعن فالضرب فالصفيد كادوا
لا يدرك العالم الخرب رايسر ما
يمضون عزما كما قضى صوارهم
ابكم مثل ما ابكوا حدود لظي
ما في الروافض من عتو ليعضهم
وفار قوا بقاى القاروف ملتنا
فحسبنا سر فاضحا ومنقبة
كمن فوعدا بداها ابو حسن
اذا بدت عقرى للرخص قد من
اني لا قسم اتي لا اجههم
علينا وعتو عارضا كرم
لم يوافق في اتهم خرد لث
وليس يدرك مقام شجاعته
بنت بداه على امواله جنت

قالوا بدو فقلت الدهر ما افعلوا
فالذهب فالتين من حبيبهم فقلوا
اعطوا سوى انه يسقى ويستغل
ويكرنون وبالا عراض قد جملوا
تفتر منها لوحيد السنة المقتل
عتيقهم ولهم ضد اسم من مخلوا
فلا ابو حسن فيهم اذا سئلوا
علونا بعل ان بدا حبدن
احيت رؤوما السرح المصطفى طلو
فاما فكلنا الاكليل لا زحل
الا بما قاله على البطل
لكن ايدي هذا العارض المصطل
وما له الغر نزل عينه الدول
والبيض تنقل ما يقضي به الاسل
وردد الفتوح له الخطارة الذبل

الاشارة

لكل دين عيون فيه ناظرة
ليس العيون عيوناً للذنا نظرت
لا حنة دون ايمان وليس الى
ما هاجب عن قدي صفاتهم
اعمالهم لم تزل بيه راجحة
قومهم عدلوا في الحكم اذ عدلوا
ضراعتهم كحموا بالبيض بضمهم
كمن يمل بزعج الاسد قد صقلوا
وكم شراب وعنى من كاسه ثملوا
فهم الثمال لمعترا لم بهم
كم قاضيه لهم قاض بعرل طلي
معا صم من يد الا هو ال عاصم
فالتدين والنيل منهم في صحابهم
قومهم البيض والايام في همهم
ولم يصمهم ناضر خلك

ما راق

ما راق لي رقي الاوراق في زمن
مراق دمعى مدى الايام راق بهم
هاج الهوى صندنا طر في بريقهم
همم الا وداشفاء الداء فرهمهم
جدي وجهدي قد قاما بجهمهم
جواني مدنا واماون بجوى
يا حبذا اوجهها بالمصطفى نظرت
مالاح برقمهم الا وشمت به
كم قد جنانا حسان حسنها
ما ذا بصرهم لو تقصوا بصبا
فهم الكرام فلا يشقى مجتهمهم
ابامعاذ راوا ذبي فلي قطعوا
جدي علي ولو ان الرجا حسن
وجبه شعر يحسان بدمهم
فكم جميل اذوا طلقا ومنقبة

الا لطيف اوصاف بها فاضلوا
وان الملهما طمع قومهم دحل
فجاج طر في الحب الذي رفل
وبعدهم ناز قومهم بالسنار وصلوا
وان ناوا ونهوا عني وما وصلوا
والغمر بالبحر دمعى له زجل
واغينا نظرت بالرشيد كقتل
فلاح جدي به قد بطل العمل
غيري وطرفي من مرءاهم حفظوا
تحي الصباي وعدالي بهم عفلوا
ان فاطموا ادبا لا بد ان يصيلا
وليس منقطعاً عن عطفهم املا
في سادة جل عباس بهم هطل
والاجولي ثابت في هجوم خذلوا
اسما سموا وشباب في وعى شغلوا

من جني

كَيْفَ لَا يَأْتِي الْخَسَاءَ أَرْجَمُ مَنْ
لَا حَاجَةَ أَحَدٍ قَدْ رَأَوْا قَيْسَ زَجْرُوا
يَا ذَيْلَ هَاجٍ لَا قَوَامَ مَتَى تَخْتَوَا
سُمُّ الْأَنْفُسِ سَقَاةٌ لِلْخَوْفِ سَعَا
يَعْقُونَ أَنْ قَدَّرُوا بِزُهُونٍ أَنْ يُظَرُّوا
أَوْ صَافِعُهُ كَلَّتْ أَخْلَافُهُمْ جَمَلَتْ
فَمَا يَضُرُّهُمْ جَوَاهِرُهُمْ مَسْنَدَتْ
يَدَا عَلِيٍّ بِأَمْسَالِكِ الرِّمَامِ لَنَا
لَا ظَلَمَ لِي حُكْمٌ لَا كِبَرٌ لَا بَطَرٌ
كَأَمَّا الصَّدَقُ وَجْهٌ وَهُوَ نَاطِرُهُ
قُلْ لِلرِّقَابِ قِضًا وَقَدْ تَمَّ حُجِيمٌ مَجْبَا
هَجَوْتُمْ مَغْرَبًا قَالَتْ فَضَائِلُهُ
أَوْ قَدْ عَمُوا نَارَ هَجْوٍ فَاجْزَاءُ لَكُمْ
وَأَنْ تَمُوتُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ هَاؤِيَّةٌ
مُقَدَّمًا تَكُونُ خَسَتْ فَخَسَتْ لَهَا

كَيْفَ لَا يَأْتِي الْخَسَاءَ بَابُ سُفْيَانٍ قَدْ نَضَلُوا
وَلَا عَلِيًّا وَلَوْ رَاعَوْهُمَا عَدَلُوا
فَقَدْ وَجِبَ وَهُمْ هَامٌ وَهُمْ مُقَلُّ
لِلضُّوْفِ إِذَا مَا عَوْنُ الرَّاسِ نَزَلُ
يَسْمُونَ أَنْ فُخِّرُوا بِعُطُوفِ الْبُكُلِ
فَلَا الْهَانَ طِفْ يَعْرِفُوا وَلَا عِلُّ
وَقَدْ حَلَّتْهَا بِبَدْرِ مَتَمَّ النَّصْلُ
عُنْوَانُ تَفْضِيلِهِ الصَّدِيقِ عِنْدَ سَلَا
لَا غِلَّ لَا حِقْدَ لَا شَحْنَاءَ لَا دَخَلَ
وَالدِّينُ سَيْفٌ لَدُنَّ مَنْ فَتَكَهُ بَطْلُ
فِي مَجْدِهِ فَنَزَلُوا مِنْ نَارِهِمْ وَكُلُوا
إِنِّي ذُكَا وَعِلَالُهُ ابْنِي زَحَلُ
نَارُ تَوْجِيحِهَا الْأَسْيَافُ وَالْأَسْلُ
دُوقُوا الْعَذَابَ فَمَا مَاتَ الْعَمَلُ
نَارُ بَيْتِهِ نَارُ أَوْ قَدَّتْ فَضَلُوا

أَضْمَرُ

أَضْمَرُ تَمَّ شَرُّ دَخَلٍ فِي ضَمَائِرِ كَرِهَ
كَفَاهُمَا نِيَّةً فَمَا أَحْسَرَ نَاطِقَهُ
وَكُلُّهُمْ قَائِلٌ هَذَا خَلِيفَةُ مَنْ
تَرَاهُمْ كَذِبُوا أَمْ أَنَّهُمْ صَدَقُوا
وَأَنْ تَقُلْ كَذِبُوا كَذَبَتْ قَائِلُهُمْ
لَكِنْ إِذَا الْفِكْرُ غَشَاهُ سَوَادُ شَقَا
وَلَوْ أَفَادَكُمْ سِرُّ الدَّلِيلِ لَمَّا
هَذَا السَّقَاءُ وَلَكِنِّي أَظَنُّكُمْ
وَلَسْتُ بِنَفْعٍ بَعْدَ الْمَوْتِ عَقْلُكُمْ
يُقَالُ هَذِي لَطْفِي شَبَّتَ بِغَضَبِكُمْ
أَغْلَوْ رَوْحَ دُورِيَا الدُّنْيَا نَاطِقَةً
وَمَا رَأَى حَسَنًا أَهْلُ التَّقَى حَسَنُ
فَأَجْعَلُوا الْأَمْرَ فِي مَضْبُوعِهِ هَدُّوا
بِأَحَدٍ أَبْعَدَ أَصْحَابِ تَطْيِيمِهَا
فَالْوَعْدُ عَلَيَّ بِهَا الْمُخْصُوفُ قُلْتُ سَلُوا

عَلَى الصَّحَابِ فَعَبَّيْتُمْ كُلَّ مَا عَسَلُوا
بَصْدُ فِقْمٍ وَبَابُ النَّقْلِ مَا نَقَلُوا
بِدَتْ شَفَتِ الْأَبْنَاءُ وَالرَّسُلُ
فَالْهَ تَقُلْ صَدَقُوا فَإِذَا عَدَلُوا
مُصَدَّقُونَ وَهَذَا الْكَفَرُ وَالْخَطْلُ
فَمَا يُعْبِدُ بِهِ الْبَرْهَانَ وَالْمُسْلُ
قُلْتُمْ بَابُ الصَّحَابِ الْمُضْطَفِّي هَمَلُ
لَا تَقْلِقُوا إِلَى أَنْ يَفْجَأَ الْأَجَلُ
وَكَيْفَ يَنْفَعُ تَوَمَّا فِي لَطْفِي جُعِلُوا
مُصَدِّقًا لِمَنْ يَدِينُ مِنْ قَبْلِهِ رَجُلُ
بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ وَلُوا
تَعَبٌ وَالصَّحْبُ لِلصَّدِيقِ قَدْ قَسَلُوا
وَفَضْلُ دِي الْفَضْلِ بِدَرْجِ السَّادَةِ الْفَضْلُ
يَعْنِي عَلَيَّ الْهَدْيُ لَا مَسْهَا سَكَلُ
مَنْ كَانَ تَرْهَبُ مِنْهُ الْبَيْضُ وَالْذَبْلُ

ما لي وتزويروا نذا على اسك
أجل منصب من أن أخيل في
لكن الرفق ذاء لادواء له
الاعتبار الأسير الا شظو
يا شاعر ارام في الصباين مثله
واند الروح والعليا هيب كله
واند رجل لولا خلافته
واند فم لولا قرع على
وان اصحابه سناه كلهم
واند بشر قالت منافسه
واند القطب لولا انه فلك
واند الصدم من تلك الصدور افا
واند سيد لولا عبادته
اندي من ما طر هلت كادمة
هي الشموس فهل تخفى شمس ضحي

ان قام بالسيف لم يثبت له جبل
وهي له القهر لولا أنهم جهلوا
لا فضل لافضل في اهليه لا بيل
فبتهى عن طعان الراج العزل
فلم يجد فيه الا انه بطل
وسيف خي غراه الصدق والعمل
ما كان جرح من الاسلام يندمل
في جنة الخلد والافاق تنقل
صديق خير الورى والله والول
الى شروق شمس منظر العسل
تغار من شمس الميزان والكل
ما كان للشمس في صدر الوحي من اجل
لضطية دين المصطفى القتل
فكل فليها من جودها سبل
الا اذا هيت عن أن ترك قتل

ماذا

ماذا ايرك ظايعن فيمن فاجرح
ولا نيل هي في يمين الهدى ارج
لو كنت اكتب والا كوان لي ورق
ما كنت ابلغ من مضارهن سوى
الى اخيل من يجر مناجحه
كنا طرفة طود العو هت
اليك جنديق خير الخاق بكر نسا
جاءك تفل بالاخلاد من رجل
جعلها جنة يوم القيمة لي
هل قاتل ان عثمان له سند
تلي لي حسنا تعرض بطل
صلى على خير غير الوصل خالقه
مع السلام وصليت قدوتهم
وقال لعنه الله واخره
ونفسي ابن سلمي واللام ونفسي

في حكم الذكر قد جاءت لها جبل
كلها في مذاق السنة العسل
والدهم لي كمال البكار والاصل
اني عجزت فما بالي فكر لي مكل
وهن في السريعة الاطواد والقل
فلم يصبر وادى قرنه الجبل
ذقت اليك وابداع لها مكل
خلاله في هواك الضرب والرمل
عن بحيم اذا ما اوبق السر لل
يوم القيمة مرفوع ومتصل
حي علاك ومدحي فيك لي اصل
ما اوردك البان او ما هبت السمل
وعترة يمي القدر قد كملوا
بلعين على مر الادب يد اسم

فانهم قالوا اول ظالم
واول غاوي في الامم وغايبهم

وقلت عجائب

الامم النعماني وارنكاب المحارم
انقطع ان ترقى السماء بسلم
بجوم سما وكلما انقض كواكب
مساعير قواول الجحرف قدي
وللمجل لا تلمم والتوف لا تقم
ججاجه بسض وجوها خضارم
اذا مكبوا احبوا بغير مكاريهم
نذور نساى في سماء مآين
شموس ولكن في مناو من صاى
يقيمون اودى الملك فيما بعد لهم
سل الكرامات الغرقم فانها
وسل عنهم الابطال في كل حومة

واول من ستر ارتكاب المحارم
نبتا وسحقا للغواة الغواشم

ورميك اعلام الهدى بالمحارم
لترمي انهار الدجى بالغيظ ابر
بكواكب يهدى به كل عالم
وللاسدي كوي تحت حرر الله ادم
وللعديل لا ترهل للزهد لادهم
اكتفا فاقبل ان حرت بالغما سيم
ولن حربوا افنوا بحس صوارم
واسدا اذا ما اكرضوا للسياطيم
كواكب تروى مثلها بين غلاصم
واودى المعادي بالرفاق المحاذيم
لها صبرها بنوا من معاليهم
يخوضون ذاماها بكنيت سلام

نكم

فكم صغرة ههنا واكسفة فروا
وكمن ديم اجروا وكمن يمشوا
وكمن يرسى اجروا وكمن يرسى لوقا
وكمن كسر المان ذارت تحت بما
ابغضهم ابغضت قوم صفا نهم
صبا من غن الفخاد لم يطقوا بها
فهم عكروا الكرا الاسود وهم بنوا
بييض متى ما اوردوها بعمرة
وما حقهم ان يبلوا ان حقهم
وتاريخ اذبال الغرض بد حرام
دع المدح الا لبني وفيهم
نسيف باقراط المديح مسايح
وفاجر بيتي الجار حلا حل
وناف الا لي يصفون ورض ولايه
نقوله قوم غدا فلو بسهم

وكمن عني جزوا الغاي وغايبهم
وكمن ملك لغروا بابيض خا ادم
وكمن سحر استوا بيض معاصم
له كسر للدين شمر عذرا يهم
اربح خوامي في دبول نسا يهم
وليس قناهم عن عدا هو بصا يهم
شماريح محمد غيروا في الدعا يهم
وكلت سفانا اشدت بالعدا يهم
شاه على اوصافهم بالمسا يهم
فدمهم نسا العبير بسا يهم
والهم للدين زهر الصفا يهم
عكهم وما جرس فلا هم وها يهم
رفيق حواشي الطبع طلق المسا يهم
برفض يرى عبد القفا واللكها يهم
صفان جفدا وهجا الكار يهم

يَرَوْنَ قَبِيحَ السَّبِّ دِينًا وَنَشَرَنَا
أَحْبَبُوا عَلَيَّ زَاهِدِينَ وَقَدْ حَسَنُوا
وَمَا سُرُّوا إِلَّا لِيَلْمَهُمْ خُدَّ وَدُهُمْ
فَمَا اخَذُوا نَارًا وَمَا دَرَكُوا عَلَيَّ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ كَمَا يَنْظُرُونَ
أَسْأَلُوا الْعَمْرِي كُلَّ ذِي عَيْدٍ هُمْ
وَقَدْ لَعَنُوا بِالرَّقِصِ فِي كُلِّ مَا فِيزِ
يُغْنِي بِهِ قَدْ مَرُّوا رَقِصَ فَيْتَةٍ
فَمَا قَصَدَ حَمْدُهَا الْحُسَيْنَ وَبَاكُوا
إِذَا جَاءَ عَاشُورَاءُ كَمَا كَفَّ جَمْعُهُمْ
فَرَبِّ بْنِ هَاشِمٍ وَمِنْ بَنِي يَعْقُوبَ
وَمِنْ بَنِي رَقَاصٍ بِصَبْرِ بَهْرَةٍ
وَمِنْ بَنِي مُسَوِّدٍ وَهَشَاءَ كَيْفِهِمْ
وَمِنْ نَاصِرٍ بِالطَّرَفِ خُدَّ وَهَامِرٍ
يَسْلُوكَ أَسْيَافًا أَرَى الذَّلْفُ فَوْقَهَا

رُودُنَا الصِّدِّيقِ أَحَدِي الْحَرَامِ
بِدَقِّ مَزَانِهِ مَدَّ وَرَأْسَانَهُ
وَمَا فَضَّلُوا إِلَّا بِرَقِصِ اللُّوْاطِيمِ
لَعَنُوا دُرُكُوا بِالرَّقِصِ هَذَا الْعَامِ
أُهِنُوا بِأَسْرٍ وَتَهَانِكَ مَحَارِمِ
وَجَزَّ الْعِدَا عَنَّا قَتْلُ الصَّيَالِ
إِذَا مَدَحُوا فَيَلْجَأُ الْمَاءُ رِثَمِ
وَيَحْطَى بِهِ بَاغِ طَاوِبِ الْمَتَاخِمِ
سَوِي قَصْعَاتِ ارْتَعَتْ بِالطَّارِعِ
بِأَسْمِ لَطَامٍ وَأَجْمَرِ سَالِمِ
لَاخِرُ نَابٍ وَنُوبِ الْهَامِ
عَجِزَتُهُ لَا هَرَمُ مَرُوحٍ وَصَارِمِ
وَمِنْ نَاصِبٍ بِاللُّغَةِ الْقَلْبِ بِأَسْمِ
قَوَامِ رَقِصِ لَا لِيَسْخِرَ صَوَارِمِ
بِأَيْدِي سِجَاعِ اللَّطَمِ فِي كُلِّ وَاشِمِ

إذا

إِذَا خَرَّتْ بِي مَا فَا قَصَى فَخَارَهَا
بِالْيُوفِ أَصْلَتْهَا الْكُفُومُ
وَهَزَقَ أَهْجَارِ بَنِي الذَّلْفُ فَوْقَهَا
بِرُّ وَمَوْتِ أَنْ تَحْكِي صَوَائِدَ هَامِ
فَتَلِكِ لِأَهْلِ الرَّقِصِ سُلْتٌ وَتَهْلِفُ
وَصَفْطِ فَمَا دَرَاوِ لِأَدْرَاكِ تَلْخِ
وَتَبْدِيدِ صُلْبَانٍ وَتَصْفِيدِ رَاغِ
إِذَا كَتَبُوا فَاسْتَمَرَّتْ بِرَاعِ هَامِ
فَمَا سَوْنُ أَلَا وَخَاصُوا عَمَارَهَا
وَمِنْ فَا جَارِي فَضْلَ آلِ مُحْتَايِ
فَكَرِهْتُمْ مِنْ نَعْمَةٍ فِي طُلُوعِ الْوَدِ
وَكَمْ سَدَّ دَوَارِ أَيْتَا جَلَامُ نَهْمَةٍ
وَكَمْ حَكَمَ أَبَدُوا وَكَمْ عَرَّ رَادُوا
زَكِيُونَ أَخْلَاقًا عَرِيضُونَ مَغْرَسَا
هُمْ أَنْتَجَبُوا مِنْ عَسْفِ أَرْكَى كَمَا تِي

شَدِيدِ خَضَابٍ وَانْظَامِ خَوَائِصِهِمْ
بَجْعَ فَلَامِ الْقَطْعِ قَسَائِقِهِمْ
سَنَامِ مَحَارِ مُرْدَقَا عَظْمِ أَلِيمِ
وَهَيْهَامَا سَلَوَا سِيَا فُهَامِهِمْ
لَا هَزَارِ دِينَ أَوْ لَذْلَ لَحَامِهِمْ
مِنْ الْمَحْدِ لَمْ يَذْكُ بَغْبِ رِصَالِهِمْ
وَتَشِيدِ أَيْمَانٍ وَدَرَّةِ صَوَاكِمِهِمْ
وَمَا كَتَبُوا فِيهِ صَدُومَ الْقِتْلَادِ
بِحُرِّ دَا صِلَتْ بِالْقَنَا الْمُتَرَاكِمِ
وَمَدَحُهُمْ بِالْوَحْدِ دَاسِي الدَّعَائِمِ
وَكَمْ مَرَّةً مَبْرُورَةٍ وَمَسْرَاجِمِ
وَوَا بَا أَفَاضُوا غَيْبَةَ بَغْمَايِهِمْ
وَكَمْ زَيْمٌ أَرْقَا بِأَبْيَضِ جَانِمِ
تَلِيدُونَ مَحْدًا مِنْ كَرَامِ خَضَائِمِ
فَكَانُوا أَيْتَاكَ السَّبْعِ فِي هَلِ فَا تِي

يُطِيعُونَ إِلَّا الْغَوَاةَ فَانْهَهُمْ
خِصْمُونَ كَمَا جَزَّ وَخَصَمُوا وَكَوْنُوا
وَكَمْ لِقْنَا الْخَطِيئِينَ مِنْهُمْ صَمَامًا
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَسُوُوا أَنْفُسَهُمْ
مَصَارِعَهُمْ أَلَيْ وَانْدَبَ مِنْهُمْ
وَلَكِنِّي لَا أَجْعَلُ اللَّظْمَ دَيْنًا
فِي أَرْوَاحِهِمْ لَمْ يَنْقُ فِي الْقَلْبِ مَوْضِعًا
وَهِيَ تَابَتْ قَلْبِي لِنَعْرِ وَارْتَمَا
عَنِ نَظَرِ الْأَيَّامِ مَتَى صَابَهُمْ
فَحَمَّ عَلَى مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ نَصْرَهُمْ
فَالْغَوَاةَ مَا أَنَا حَامِيهَا
تَقُوسُ غَدَاةَا الْعَرَمِ لَدَا أَدَمِ
إِذَا دُعُوا سَامُوا عَلَى الْحَرْبِ انْقَسَا
وَإِنَّا سَامِرٌ فَوَيْلٌ لِي مِنْكُمْ
لَا جَدْرٌ بَيْنَنَا أَنْ يُعْطَا أَعْلَى

عُصَاةٌ لَا يَسِيْفُ بَنَتْ غَرْسًا لَمْ
خِصَمًا خِصَمًا مِنْ غَوَاةٍ عَلَى سَيْمِ
وَمَا كَانَ فِيهِمْ فِي النَّفْسِ مِنْ صَبَاحٍ
عَلَى كُلِّ فَاحِ السَّفَرَيْنِ وَحَاثِهِ
وَقَائِعٍ فِيهَا فَاطِكُ عُسَارِمِ
وَلَنْ تَحْتَ مَا بِي نَوَاحِ الْحَاثِ
بَغِيرَ اسْتِ فِيهِمْ وَدَمْعًا بِلَادِمِ
بَحَلَّتْ أَرْهَابًا بِالْعَادِ وَظَالِمِ
لِيَقْرَعَ مِنْ قَرْعِي لَمْ يَنْ نَادِمِ
بَارِ خَاصِ دُوحِ دُونَهُمْ فِي الْمَلَامِ
بَغِيرَ لِقْنَا الْخَطِيئِينَ وَغَيْرَ صَارِمِ
إِلَى أَنْ تَسَامَتْ مِنْ لَوْيِ دَهَائِمِ
وَإِنْ سَأَلُوا سَأَلُوا بَعْضُهَا لَمْ
وَنَالُوا فَخَارًا مِنْ عَلِيٍّ وَفَاطِمِ
بَيْنَ مَصَابِ مَا لَمْ يَنْ أَبَاهِمِ

مَصَابِ كَسَلِي الدُّنْيَا بَرَأَيْتُ مِنْ كَسِي
أَبَى اسْتِ أَنْ اسْتَوْقَ قَائِعُ كَرَبَلَا
سَابِكِي تَحَا قَدْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الْبَكِيَا
بَيُومٍ لَمْ مِنْ غَيْرِ الْجَيْلِ فَارِحِمِ
مَبَايِمُ إِلَّا أَنْتَ عَوَايِسُ
وَأَنْدَبَ مِنْهُمْ أَسْرَةَ عَلَوِيَّةِ
وَمَا نَدَبُهُمْ إِلَّا بِلَطْمِ حَاجِمِ
حَاجِمِ لِمَا قَذَارَ كَانَتْ حَاجِمًا
أَبَا حَتَّ لَمْ يَرْغَبْ فَا لِحِمَّةِ
فَارَاقِ اللَّهُ الْعَظِيمِ لِقَطْعِهِمْ
فَلَوْ شَاءَ هَذَا الصَّدِيقُ يَوْمَ تَالِيَا
وَلَدَّ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَبَا حَتَّ
أَبْرَضِي أَبُو بَكْرٍ مَصَارِعَ فَيْتِيَّةِ
أَجْعَلُهُ يَا كَلْبُ أَوَّلَ ظَالِمِ
سَمَوَاتٍ مِنْ زَوْجِ الْبَغْمِ طَالِمِ

وَحَلَّ عَمَّا التَّقْوَى سَفَرَةً فَاصِحِمِ
وَقَدْ جَرَّ عَلَيَّ كَسْرٌ مِلَا زِمِ
عَلَيْهِمْ كَمَا أَبْكَوُا عِيُونَ اللَّهَ فِي زِمِ
وَمَنْ لَمْحَ مَا سَلُوا ابْتِسَامَ مَبَايِمِ
بَنَفْعَ كَا وَصَابِ الرَّافِعِ فَايِسِ
بَصِيرَتِي فِي جَرَمِ الطُّلَى بِالْمَخَا ذِمِ
لَا عُدَائِهِمْ بِالْمُهْجَاتِ الصَّوَارِمِ
لِقَطْعِ طَبَا هَاهَا تِلْكَ الْجَحَا حِمِ
وَكَانَ لَمْ تَرَأِ أَحَدِي الْعَطَا حِمِ
حَاجِمِ نَالَتْ سُودًا بِالْجَرَامِ حِمِ
عَلَيْهِمْ لَفَادَاهُمْ بِكُلِّ سِلَا حِمِ
لَا يَنْبَغُ دُحْ أَوْ لَاضِرَ صَارِمِ
بِهِمْ كَأَيْدِي ضَاعَ عَرَفُ الْمَكَا حِمِ
لِقَوْمِ مَضُونَا مَا بَيْنَ لَيْبِ وَعَالِمِ
وَعَلَيَّا جَدَّتْ دُونَهَا كَفَرَانِي حِمِ

سَفَى اللَّهُ فِرَاحَ لَ صَدِّيقِنَا الرُّمَى
فَمَا كَانَ ذَا ظِلِّ وَمَا كَانَ جَاهَالًا
وَمَا كَانَ مِنْ حَقِّ لَهُمْ فَعُولًا
وَإِنْ قَدِيرًا لِلْبَيْتِ مُحَمَّدٌ
وَمَا كَانَ إِلَّا فَاضِلُ الْبَدَلِ فِيهِمْ
فَهُمْ عِنْدَهُ كَالْبَحْلِ مِنْ عَيْنِ وَجْهِهِ
فَبَسَّ لِلَّذِي بَخِيَّابُهُ تَقَوُّ لَا
فَلِلَّهِ مَا أَجْرَتْ بَدَاهُ مِنَ النَّدَى
بِعَضْبٍ لَهُ مِنْ ذُلِّكَ الْغَرَمِ شَاخِدُ
وَصَلَّى إِذَا كَرَّتْ أَتَارَتْ فَسَاطِلًا
اتَّسَى سَيُوفًا فِي جَنَيفَتَا وَرَدَتْ
وَتَوَرَّدَ أَحْوَاضُ الرَّدَى كُلِّ صَبِيغَةٍ
وَتَرَجَّعَ وَجْهَهُ أَحَقَّ أَبْضُرٍ مُنِيرًا
سَفَاهُمْ لَعَمْرِي غَارَ قَرْسِيَّةٍ
سَرَّعَ إِلَى الْهَيْجَاءِ وَيَكْشِفُ غَمَّهَا

تَوْبَلُ مِنَ الرِّضْوَانِ هَامٍ وَسَاخِمٍ
بِحَقِّ نَبِيِّ النَّبِيِّ الْأَكَا رِمٍ
وَمَا كَانَ لِلْفَيْضِ الْعِلَّةِ بِكَامِيَةٍ
لَا هَلْ تَبْغِيهِمُ الْبَتُولُ وَمَا يَشِمُ
وَسِيمِ الْحَيَاةِ أَحْيَا وَالْمَرَامِ
وَكَلَّا نَفْسَهُ عَرَّيْدٍ وَمَرَامِ
عَلَى فَضْلِهِ فَأَعْطَسَ بِأَجْدَعِ رَاغِمٍ
وَلَيْتَ مَا أَسْقَى الْعَيْدِ مِنْ قَلَامِ
وَمِنْ جَبِينِ الْكَلْبِ الْفَلَاحِ
كَأَوْجِهِ رُفِضَ لَفِغَتِ الْجَرَامِ
لَتَوَرَّدَ أَنْهَارُ الْهَدَى كُلِّ حَامِيَةٍ
بَعِيرِ الطَّيِّ وَالسَّمْعِ غَيْرِ مَسَالِ
كَتَبْلِهِ فِي أَحَبِّ أَبْضُرٍ بِاسِمِ
تَقَادُجُ عَجْرٍ وَمِنْ جَرِّ صَبَارِمِ
بَسِيفٍ كَعَرَمٍ مِنْهُ الشَّرْهَادِمِ

سَفَاهُ

سَفَاهُ سَجَلُ الْمَوْتِ مِنْهُ عَسَرَمِ
تَقَادُجُهُمْ صَرَعٌ تَصَكَّرَ عَلَيْهِمْ
فَلَا ذَنْبَ يَشْكُو جُوعَهُ يَوْمَ صَرَعَا
فَلِلَّذِينَ تَمَاكَرُ وَرَحَةُ وَامِنِ
وَلِلَّذِينَ لَمَّا أَبْ تَرَحُّ ثَاكِيلِ
لَوْ أَنَّ لَهُ الصِّدِّيقُ يَعْقِدُ آيِبِ
سُبُلُهُ أَسْأَلُهُ عِنْدَهُ لَقَوْهُ فِي
الْبَيْتِ هُوَ الْقَرْمَا الَّذِي لَوْرُو لَقْنَا
وَمَا صَقَلَ الْأَسْيَافَ إِلَّا بِهَامِ
وَأَبْ تَجَرُّومٍ وَقَدْ خَرَمُوا بِمَا
بِرَأْيِ الْمَامِ لَمْ يَزَلْ يَزْرَعُ الشَّقَا
وَمَا إِنْ جَنَى نَفَرٌ بَغِيرِ شَيَانِهِ
فَلَا بَلَدَ لِلشَّرِّ إِلَّا هَنَتْ لَهُ
أَتَكْرُمُهُ نَحْوُ قَرْشِيَّةٍ
أَمَا هُوَ حَامِي حُرَّةِ الدِّينِ أَخْرَعَتْ

إِذَا جَاسَ مِنْهُ مَرَجٌ فَبِصَارِمِ
ذُنَابُ الْغُلَامِ جَرُّ السَّبَاعِ الْقَشَائِمِ
وَلَا تَسْتَهِنُ تَسْرَهُمْ غَيْرُ بَاسِمِ
بَوَصِّلَ قَبِيهِمُ الْوَجْهَ عَذْبُ التَّنَادِمِ
سُهُومُ الْمُحْيَا هَامِجِ الطَّرْفِ لِأَدِمِ
بِضْرُ مَوَالِيهِ وَكَبِيرُ الْمُخَاصِمِ
كَرَّكَرِ اسْدٍ مِنْ لَوْحَتِ صَمَاصِمِ
فَأَنْزَلَهُ مِنْ نَامُورِ اسْدٍ ضِيَاغِمِ
فَأَتَوَا بِذَلِكَ الصَّفْقِ جَزْرَ الصِّيَالِمِ
لَهُ أَصْلَقُوا لِلشَّرِّ فُطْسَ حَسْرَاتِهِ
إِلَى أَنْ بَدَتْ أَرْهَانُهُ مِنْ كَحَامِ
وَمَا شَامَ بَرْقَاهُ يَكُنْ بَرْصَوَارِمِ
بِكُلِّ سَوْبٍ أَحَدِ طَائِفِ الْمُبَاسِمِ
وَسَطُوهُ يَمَجُّ عَلَى الْحَنَفِ قَائِمِ
عَذَابُهُ نَدْوَايَا الْحَامِي الْحَسَارِمِ

دَعَتْ مُصَلَّنًا بِرَجِي عِدَاهُ مُصَلَّتِ
دَعَتْ سَيِّدًا مَّا عَيْبَ إِلَّا تَنَه
خَيْرُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ صَحْبِهِ لَدِي
فَدِينَاهُ مِنْ بَدِيءٍ رَأَيْنَاهُ الْمَعْدِي
مَعَالِمُهُ هَدْيٍ وَأَضْحَايَ مَلَا حَبَا
فَأَهْوَا لَا عِلْمَ الْقَتَبِ كُلِّهِمْ
وَأَزِيحُ كَلْعَ السَّيْلِ الْوُزْبِي وَنَجَاوَلِي
أَدَلَّ مِنَ الْكُدْرِيِّ لِلدَّرَايِ بِالْحَجِي
وَأَجْرِي مِنَ الْبُزْغَامِ فِي بَطْنِ عَشْرِ
وَأَصْلَبَ مِنْ هَوَا إِذَا عَطَفَ فَادِحُ
وَأَنْ نَدِيمًا لِلْبَنِيِّ لِقَاءِ سِلْ
إِذَا رَامَ قَدَمُ أَنْ يُصِيرَ حَبْدُ
مَكَارِمُ هُنَّ الْمُرْسَلَاتُ جَوَاهِرًا
مَكَارِمُ فِيهَا الْمُسْتَفِينُ مَسْرُوعُ
نَكَارِمًا كَانَتْ مَعَاصِمُ مِنْ لُطَى
أَبَادِلِهِ عِنْدَ الْبَقَا تَرَقَّى بِهَا

بَدِيءُ سَيِّدِي

أُذِ اسْتَلَّهُ لَمْ يَرْضَ غَيْرَ الْحَسَنِ أَجْمِ
مُصْطَاهِرُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ الْأَعْيَاضِ
نَدِيمًا كَلَامُهُ مِنْ مَسَادِيرِ
بَدِيئًا بِأَبْدِي لَمْ يَمُتْ مَسَالِمِ
بَلْتَوِيهِ فِكْرًا لِأَشَارَاتِ فَاهِيهِ
بِنَفْسٍ صَرِيحٍ لِلتَّحَاوُسِ حَاسِمِ
حِزَامُ لَهُ الطَّبِيبِينَ فَاهْتَفِ بِجَارِمِ
وَأَمْضِي مِنَ الْهِنْدِيِّ فِي قَطْعِ فَاهِيهِ
رَحْبِي وَأَجْرِي فِي الدَّرَايِ مِنْ خُضَارِمِ
وَأَلْبَسَ مِنْ رَوْحِ الْقَبَا فِي التَّنَادِمِ
لَهُ الْفَضْلُ مَا أَدْرَكْتَهُ لَمْ يُقَاسَمِ
تَدَعَّ عَنْهُ فِي دُرُوعِ مَكَارِمِ
وَأَنْ تَرَهَّنَ الدَّرَايَاتِ الدَّرَاهِمِ
حَضِيكُ إِذَا مَا صَنَعَ نَدِي الْعَمَالِمِ
فَأَهْنُ الْآسِنِ عَطَاءُ عُنْدَارِمِ
مَرَاتِي غَمَامَتَيْنِ كُلُّ مَكَارِمِ

بَرَاتِي

مَرَاتِي لَوْ كَانَتْ لَبَدٍ مَرَاتِي
لَدَاسٍ عَلَى شَمْسٍ الضَّحَى بِالْمَسَامِ
مَنَاقِبَ سَمَاءٍ مِنْ فَضْلٍ وَفَحْتِدُ
عَنِّي الدَّرَايِ مَسْتَهْ بِالْمَعَاصِمِ
مَفَاخِرُ سَمَاءِهَا أَبُو بَكْرٍ الرَّضَايِ الْحَسِيدُ السَّجَايَا الْجَمُّ مَدَامِ الْمَرَامِ
الْبَيْتُ هُوَ الْمَرْوِيُّ الَّذِي سَبَقَ الْوَدَى
الْبَيْتُ هُوَ الْقَرَمُ الَّذِي قَرَّرَ الْعَدَى
الْبَيْتُ هُوَ اللَّيْثُ الَّذِي سَلَّ لِلْهَدَى
فَقُلْ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سَوِيٍّ مَا ذَكَرْتِ
وَتَمْلِكُ دُنُوًّا نَيَا وَهَمَّ سَيِّدِي
فَأَنْ عَيْبَتُهُ إِنْ كَانَ خَضَبَ سَيْفِي
فَعِبَهُ بَعْدَكَ أَوْ رَتَّ الدِّينَ عِزَّة
وَحَلَمَ لَوْ أَنَّ الدَّرَاهِمَ التَّقَى أَقْسَلَهُ
وَرُجَانِ إِيْمَانٍ لَوْ اجْتَانِ فِي لُطَى
فَأَهْبِيكَ إِيْمَانٌ رَأَيْنَاهُ الشُّقَى
وَبَالِكُ مَنْ تَقْوَى إِذَا مَا نَشَرَتْهَا
وَبَالِكُ مَنْ فَضِّلَ مَتَى مَا نَشَرَتْهُ

لِلدُّنَايَا

فَلَعِنْدَ أَبْوَابِ الْعِبَادَاتِ أَهْلُهَا
وَسَلَّحُوا عِنْدَ لَهْزَتِ رَحْمَتِهِ
وَعَنْ فَضِيلِهِ فَاسْأَلْ عِلْمِيَا فَإِنَّهُ
أَمَّا عَادُ دَاسِقِيهِمْ وَأَصْبَحَ صَائِمًا
أَمَّا هُوَ وَالْقَادُوقُ فَصَحَّ سَيِّدًا
إِلَهُمَّ التَّعَامِي مِنْ مَعَالِ كَانَتْهَا
إِذَا رَفَعَ الرَّحْمَنُ سَائِي قَدْرَهُ
فَقُلْ لِحَوَاةِ الرُّفُضِ حَيْثُ تَغِيظُوا
وَيَا هَاجِبِيَا خَالِ السَّوَاءِ هَجَاءَهُ
سَأَلْتَنِيكَ بِالْجُحُودِ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
فَعَدَّ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ مَدْرُكًا
أَمِثْلُ عَلَاةِ هَذَا الْكُرْهِ تَسَالَهُ
فَأَقْصَرَ فَمَا صَغُرَتْ بِالْجُحُودِ قَدْرُهُ
فَضَائِلُ الْبَيْضِ لَمْ تَهَارِبْ بِأَصْنَانِهَا
وَأَنْ جِرَاءَ لَوْ سَأَلْتَ لَسَا طَلَقَ

سَخَّرَ إِنْ أَرَادَ أَوَّلَ قَسَادِهِ
وَيَوْمَ أَرَسَ لَا يَجِدُهُ بِكَاسِيَةٍ
سَيَهْدِيكَ لِلْبَصْرِ الَّذِي لَهُ نُصَادِمُ
وَأَطْعَمَ مَسْكِينَنَا أَحَبَّ الْمَطَاعِمِ
كَقَوْلِهِ دَوِيَّ الْجَنَابَاتِ وَبِلِ الْخَاصِمِ
شُمُوسُ سَمَاءٍ لَمْ تَحْتَجِبْ بِطَحَارِمِ
فَأَهْوَى سَيْفِي فَهُوَ كُلُّ خُشَارِمِ
لَآنَ قَدَسْنَا أَتَقَسُّ نَبْلُكَ الْبَرَاهِمِ
سَلَقِي كَمَا لَأَقَاهُ أَتَقَسَّى الْبَرَاهِمِ
تَقَضَّرَ لِمَا زَوَّرَتْهُ بِالْأَبَاهِمِ
لِمَا هَوَاؤُا لِي بِاللَّيْلِ الْحَبْرَاهِمِ
سَقَيْتَ لِمَنْ نَالَتْ السَّمَاءُ بِالْبَرَاهِمِ
وَلَنْ تَكْ قَدْرَ رَاجِعَتِهِ بِالْمَدَاهِمِ
شُمُوسُ سَمَاءٍ عَنْ يَدِي هُوَ ذَا لِمِ
بِفَضْلِهِ إِذَا دَوَّقْتَهُ لَمْ تَخَاصِمِ

تَقَرَّ وَجْهَ الْمُصْطَفَى عِنْدَ غَيْبِهِ
وَمَا عَمِلَ إِلَّا الَّذِي الْبَسَّ الْعُدَى
هُوَ الْكُوكِبُ السَّيَّامُ وَالْعَمْرُ الدُّنَى
وَعَنْ زَهْدِهِ أَسْأَلُ مَنْ لَقِيَتْ فَانِيَةٍ
وَعَنْ فَنِيكَ أَسْأَلُ كُلَّ عَضْبٍ وَفَانِيَةٍ
إِذَا قَلَّ لِعِدَاكَ سَمَّا لَوْدِي بَكْنَانِيَةٍ
تَسَامَى إِلَى كَسْرِي بِزَخَارِ جَحْفَلِ
إِذَا جَرَفَ فِي أَرْضِ الْمَعَادِينَ كُلُّ كَلَامَةٍ
فَلَا مَا وَهَّاجَ حَرْبِي بِغَيْرِ تَجْبِيَةٍ
وَلَا سَبِيْدُهُ هَائِلِي عَلَى غَيْرِ لَامَةٍ
فَلَمْ عَزَمْتُ مِنْ مَخْدُومٍ تَحْتَ طَسْرَةٍ
فَأَسْتَحْتُ لَوْ لَا سَرَايَاهُ لَمْ يَرُدِّي
دَعَاؤُهُ لَمْ تَرْكُ عَلَيَّ غَيْرَ غَائِلِ
بِمَقَامِهِ إِنْ مَدَدْتُ فَيَا دَيْتَنَا الرَّفْعِ
مَقَامِهِ أَسْدِ بَقْلُ الْحَرْبِ أَنَّهُمْ

عَلَى عَمْرِ إِفْخَاءٍ فِي زَيْدٍ نَادِمِ
مَلَأَ بَيْسَ عَمْرِ بِالرُّقَاقِ الصَّيَالِمِ
تَلَا لَآ فِي بُرْجِ التَّقْوَى لِمَكَارِمِ
سَرَى مَثَلًا بِزَهْوِيهِ كُلُّ عَالِمِ
وَعَنْ كَرَمِهِ أَسْأَلُ كُلَّ لَيْسٍ ضَبَّارِمِ
يَدُسُّ عَلَى هَامِ الْعُدَى بِالْمُنَاسِمِ
تَسِيدُ جَنَاهَا رَجَبُ الْخُشَارِمِ
لَمْ يَنْفُضْهَا لَقَى الرَّدَى بِالْجِيَارِمِ
وَلَا ذَنْبُهُ يَفْرِي بِغَيْرِ حِمَا جِمِ
لَيْسَتْ قَنَاءَةٌ أَوْ لَوْ جَنَدُ مَسَارِمِ
لِمَا حَمَّ قَسَطُ الْقَبِّ شَيْئًا ظِمِ
تَسَارِجُ نَضْرٍ بِإِسْبَاتِ الدَّعَايِمِ
طَرِبُوا لَمْ تَسْمَعْ بِغَيْرِهَا جِمِ
وَيَا لَقَرًا فَاسْتَبْسِرْ بِجَنَدِ الْخُشَارِمِ
بَنُوهَا إِذَا مَا خَامَ كُلُّ خُشَارِمِ

بغير حصار
يخدم

تَفَتَّ عِدْوِيَّاصَدْرُهُ مَنَاقِبُ
قَفَتَ جَبْقِيَّالْبَشْرِ بَقَرِي فِي بَيْتِهِ
وَزِيرُالْبَيْتِ الْمُصْطَفَى ذِي الْمَكَارِمِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْهُ رُوحُ مَقَاهِرِ
وَيَا بَدْرَ فَاطِمِ نَاطِرَ الْخَوَاصِدِ
وَيَا بَدْرَ لَا تَجِدُ لَهُ كُلَّ كَرَّةٍ
وَيَا بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ بِأَحَدٍ شَهْدَا
وَإِنْ حِينَنَا قَائِلُ إِنَّهُ الذَّبُّ
وَإِنْ بَتُّوكَا لَوْنَتَ بَعْضَ مَالِهِ
وَيَا آيَةَ الْاِنْفَالِ وَافَقَتْ حَكْمَهُ
وَبِأَمِّ كَلْبُومٍ فَدَيْكِلُ قَدْ هَجَا
عَ أَمْلِكُ تَرْضَى أَوَّلُوهَا هَجَا
سَلَى عَنْهُ كَرِي إِذْ تَكَاثَفَ جَمْعُهُ
بِقَوْمٍ شَرَّتْ بِضُالِ السُّيُوفِ نُفُوسُهُمْ
فَإِنْ خَاصِبٍ خَصِبًا بِأَمُورٍ فَارِسِ

هِيَ الشَّمْسُ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ وَالْمَحَارِمِ
فَتَى عَبَقَرِي فِي سَمَوِ الْعَزَائِمِ
الْعِظَامِ الَّتِي صَغَرْنَ كُلَّ عِظَامِ
فَيَا حَمَلًا بِالسُّنَنِ لَا تَنْتَظِرِ
عَلَاةَ الشَّخَا فِي حُلُقِ كُلِّ مَرَامِ
تَدُوبُ لِدُرَاهِمِ نُفُوسِ الْبُيَاغِمِ
وَيَا خَدَقِ أَذْكُرْ مَالَهُ مِنْ مِلَامِ
مَتَى كَرَّمَادِالْبَيْنِ طَلَقَ الْمُبَاسِمِ
لَمَّا سَمَّيْنَا الْاَلِيبَ تَقَطُّسَ عَالِمِ
نَقُولُ لِلْاِنْفَالِ الْفُضْلُ لِلرَّغْمِ لَا زِمِ
أَمَّا سَيِّدُ اَبَا جَدِيكَ وَالْقَرْمِ عَارِمِ
فَتَى قَدْ اَعْرَازَ الدِّينِ مِنْهُ بَصَارِمِ
فَلَا قَاهُ حَتَّى خَفِيَ غَيْرُ سَالِمِ
بِیَوْمٍ بِهِ جِلُّ الطُّيِّ كَمْ نِيسَارِ وَمِ
وَمِنْ قَارِقٍ بِالسَّيْفِ مِمَّةٍ قَائِمِ

وَمِنْ خَائِضِ مَجْرِ الْمَنَاسِيحِ
أَدَامَتْ فَيَاتِ شَكَّتْ قِصْرَ الْفَصَا
فَأَبَوَا وَلِلْاِسْلَامِ نَحْوُ يَابِغِ
الْمُفَصِّلِ أَدَى لِسَانِيَةِ الْفُجَارِ
فَلَا عَدَّ يَحْصِي مَالَهُ مِنْ مَعَارِفِ
مَكَارِمِ الْيَمَارُوقِ كَوْعَارِصِ
عَذِيبِي عَمْرِي يَمْتَنِي سِتْرَ وَجْهِهَا
فَتَى السَّلَامُ مِنْ نَارِهِ كُلِّ مُسِيرِ
وَفِي أَرْزِجَانٍ وَمِصْرَ وَبَابِلِ
وَفِي فَارِسٍ لَوْ كَانَ يَنْطُوقُ فَارِسُ
فَضْلُهُ لَوْ أَنَّ الْوَقَانَ بَعْدَهَا
تَارِحُنَ طَبِيبًا بِاتِّبَاعِ مُحَمَّدِ
أَطْفَنَ أَبَاكَ وَصْنِ عَرَامِيسَا
كَمَا هَامَانًا مِنْ عَلِيٍّ وَأَنْهَا
مُحَمَّدُ سَوَّلِ السُّوَالِ وَالْاِسْدِ

كَبِيرِ نَضَائِحِنَا عَلَى ذِي قَوَارِمِ
أَطَالُوا خَطَاهُمْ فَاسْتَوَتْ فِي الْحِلَامِ
وَلِلْكَفْرِ قَتْلُوا وَجْهَ سَادِمِ
بَطِينَةٍ حَتَّى نَلَّحِيزُوا لَعَارِجِمِ
وَلَا هَتَّيْجُوبِ مَالَهُ مِنْ مَكَارِمِ
خَضَارِمِ عَادَتْ عِنْدَهَا كَالْعَمَارِمِ
بِأَمْرٍ أَوْفَرَ فَوْفَتْ مِنْ قَرَارِمِ
يَجْبُرُ مَا يَرَوِي لَهَا غَيْرَ كَائِمِ
مُحَامِلِينَ أَبْدَاهُنَّ عَرَامِيسَا
وَفَائِغِ حَرْبٍ دَوَّخَتْ كُلَّ ظَالِمِ
يُجِدُّ لَهَا اسْتَقْطَى لَهَا بَعْضَ لَازِمِ
وَرَقْنِ وَجُوهَهَا بِالْاَكَارِمِ هَامِيسَا
يَذْنُ نَبْرُودَازِ مِنْ هَدْيٍ وَمَقَانِمِ
مَنَاقِبِ فَارُوقِ الْهَدَاةِ الْخَضَارِمِ
وَسَوَا بِالطُّيِّ لِلْكَفْرِ طَامِيسَا

النَّدَا

نَدَى خَضَارِمِ
نَدَى خَضَارِمِ
○

أَمَا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ أَنَا فِي طُلُوعِ الْعَدَى
 نَكْمُ كَوْضُمُوا بِاللَّسْمِ عَلَى وَعَى
 تَطِيرُ بِهِمْ وَالْمَشْرِ فِي جَنَاحِهَا
 هُمْ طَلَعُوا لِلْحَمْدِ كُلِّ شَيْئَةٍ
 فَلَا قِيَامُضًا لَا فَيَالِ الْمُسْفَرِّ
 فَدَاعِمُ زَانَتُهُمْ وَجُودُ فِدَاعِمُ
 فَكَمْ مِنْ عَظِيمٍ فَاضٍ مِنْ عَظِيمٍ
 رَدَا فِي سَرَابِلِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ
 أَصْحَابُ خَيْرِ النَّاسِ أَنْتُمْ أَمَا نُنَا
 أَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ طَبِيعُ فَطَابُ
 أَصْحَابُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ خَدَّيْكُمْ
 وَمَارُتُ مِنْ تَقْوِيَةٍ مَدَى لِحْدِكُمْ
 وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدُكُمْ فَتَقَطُّوا
 فِدْوَكُمْ مِنْ عَزِّ فِكْرِي خَزِيدَةٍ
 يَا لِي بِهَا عَمَّا نَصْفُورُضَاكُمْ

تَلُوحُ وَالْأَفَى مَلَاكُ الْعَالَمِ
 عَلَى صَوَانِ مِنْ عَنَاقِ سَوَاهِمِ
 وَسَمَرْنَا هَرُوَالْمَا كَالْقَوَارِمِ
 فَخَارُ دَاخِلِ الْهَرَمِ لَيْكُنْ عَجَا صَمِ
 وَلَيْسُوا إِذَا الْأَقْوَامُ عَدَى بَقِيَا لَمْ
 إِذَا أَفْضَلُوا جَادُوا بِمَدِّ عُنْدَارِمِ
 فَارَوَى عَمَّا أَجْرَاهُ عَمِيَّةَ حَارِمِ
 أَسُودُ فَلَا حِ الْمَضْرُوقِ الصَّوَارِمِ
 وَأَنْتُمْ لَا حُكَامُ الْهَدَى كَالدَّهَائِمِ
 ثَنَاكُمْ وَلَمْ أَعْبَأُ بِتَقْفِيدِ الْإِيمِ
 بِنَظْمِ ثَنَا كَالْأَرِيحِيِّ دَوْقِ نَاظِمِ
 سَوَا أَنْ تَقُولُوا لَاتَخَفْ مِنْ مَائِثِ
 عَلَيَّ وَقُولُوا أَنْتَ عَبْدُكَ الْكَارِمِ
 إِذَا فَاحْشَتْ فَاقَتْ فَرْدُوقِ دَارِمِ
 وَيَسْمُو بِهَا رَدَا عَلَى كُلِّ غَاسِمِ

وَيَسْرِقُ مِنْهَا وَجْهَهُ يَوْمَ حَشِيرِهِ
 إِذَا أَسُودَ بِالْأَوْنِ أَرَوْجَهُ مُحَامِ
 فَأَهْدِي الصَّلَاةَ الْعَهْرِيَّةَ مِطْرًا
 إِلَى خَيْرِ قُطْبِ اللَّيْلِ خَاسِمِ
 تَدْوَمُ مَعَ السَّلِيمِ ثُمَّ عَلَيْكُمْ
 كَالِإِصْبَاقِ فِي سَمَاءِ الْمَكَارِمِ

قدّم الديوان الميمون بحول الله تعالى

وقوته ومنه وكرمه غفر الله تعالى

لنا حمد وكرامته والمصلحة

الجميعين

والمسلمين

والله

أحمد

٢٣٠٧

٢١٤
ص. ٥٥

٢٥٦

١٥٠٠٠/١٥٠٠٠

١/٥٥٧
١٢٩٩/٢١٢٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب: <u>الصارم كقرضاب</u> عدد: <u>٢٥٧</u> الرقم: <u>٢٥٧</u>
اسم المؤلف: <u>عنايت بن سند</u>
تاريخ النسخ: <u>٥٦٠</u> في <u>عشر المحرم</u>
عدد الأوراق: <u>٥٦</u> القياس: <u>٥٦</u>
ملاحظات: <u>عقائد</u>

٢١٤
ص. ٥٥

٢١٤
ص . س

المصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب،
تأليف ، ابن سند البصري ، عثمان بن سند
١٢٤٢ هـ . كتب في القرن الثالث عشر
الهجري تقديرا .

٥٦ ق ١٥ س ٥٥×١٥×٢٠ سم .
نسخة جيدة ، خطها نسخ محتاد
الاعلام ٣٦٧:٤ معجم المؤلفين ٦:٢٥٥

٢٣٠٧

١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - تاريخ
النسخ .

هذا الديوان المسمى بالصارم القضايب
في بحر من سب أكارم الصحايب

تأليف الشيخ العلا والحبر الفهايم

المحقق المدقق شيخنا

الشيخ عمر بن سند

كان الله عز وجل

وسندنا

بزييل

البحر

المحب فلا زالت مرابعها به بهيمة ونساج الله له

في اجله وزوده المتوحي في عماله

ونفعنا ببركاته امهات

وعلمه في الدارين

امين

الصارم



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة بالكرم
يا منجزهم بموارد الملئمة سبعة من عدل عن واصل السن
 ومالت به سلة الاصول والفتا عن موارد شرايح المسائل
احدك على ان ارسلت على كل معارض من سماء عبدك اوفر
 عارضه وتذرت حب السعة في قلوب العشرة المبشرة بالجنة
 ووعدت على حبهم الحسن زيادة ٥٠ وعلى خصمهم النار الحامية
 الوقادة **واسألك** ان تضاهي علي من اركبته واطلقت شمس
 رسالته في افلاك السعادة وسرفته على كل البشر ووزيرة
 ياب بكر وعمر وعثمان التوام والاسد رحيدهم **محمدا** يقول لك
 والذي معه ما هزم دية الشرك وقعه وانار العدل
 وشعشعه وخفض الباطل وضعه ولم شعب التوحيد
 وجمعه وما ترمي ذو خطابه بذكر الكرام الصحابة وما احسن
 مني سلافة تفرغهم في اسطرنا وما بال ارضي يستهم
 حريبا حريبا وما اكس من حلال مدبرهم لبيب كل بره من الفضل
 قشيب **ما بعد** ان الحثيرة الخطايا والقصير عثمان
 بن سدة كان الله له في كل شئ سند **نور الي** وقفت على
 ديوان طرز تحواشيه بالبهتان وامثلة زوايا به كل رقة
 وحب ركايه تحا النجوم لم يبق مثلية الا قد سبها الاصحا
 سيد الانام ولم يبقا درج من هجر الا خاض فيه وعام حضور
 خائفة بالنفس وصديقه الذي هو لحاتم الفضل قصه ووزيرة
 الذي انارت في بروج المجد شمسه واعرق في اطياف اعادته
 غرسه والذي ندته في المما نفسه والمنفق ماله في حبه
 والمهاجر اعزق بانه في قربة سيدنا ابا بكر عتوق المصاحب
 له في الفار حيث اسلمه كل رفيف **هنا** او لم يتبع نظام
 هذا الكتاب حقا فوالله هجو امير المؤمنين عمر الخطاب

فرموا بالمشاة عرضة واما ان كل منهم بالهجو رفضه وكبر فيه
 الهجو واقتنع وليس شمله سود وجهه وفتح ولم يستحي من الله
 ولواستحي لما في القاريح فاستدب في عام سبع عشر من
 شريف اعوام الهجرة بعد الالف والمائتين وردت ما فيه
 الهجون بيت او بيتين ذاك عن ذلك الحرم المنيع وما ضل
 عن ذلك الغناب الرقيق وان كنت من استواغل طابع فكنت
 على حواشيه وطوره وبليت ما فيه من قبح عوره وذلك
 في ايام يسيرة ثم تناسيت ما كتبت في هاتيك الايام فلما
 ثبت لي خبره عن الحواشي الزمام وحلفت ان الحواشي محو
 الاطراف معصوم عقود الانظام والا يتلافه فاستار الي
 بعض الحرة علي والمصنفين بالقرأة الي ان اجرده وضد
 في بطون الاوراق واقيدة فان اتم ما نقص من ذلك النظام
 واسمه ينسم التمام وان يكن يد من اسعافه بما طلبه ادما
 دعا اليه مسنون او مستحب ويحتمل الصارم الرضا
في حرم سب اكارم الصحاب فالله اسأل ان يحسن التقيد
 فيها الصلح وان يساعداي على ما عليه عزمت
قال دعبل الحراي قاله الله وامله بعد له
 وما سهلت تلك المذاهب فيهم على الناس لاسيما الفتاة
قل عجيبا **الحمد لله**
 هي السعة ايضا جلد صنوها كما احدث الشمس الصوف الغرابة
 بدت تنهاد في غلايل حيرت بالسن قوم في الحديث تعامت
 طوبى على سر الصواب وان تكن باليدي متا الا صدق منتسرات
 كما هاسنا ان تنكر العي شمسها اذا لم تحجب عن النظر احتر
 احكم بالنص المبين رباطها وتنقص الاغلاط والوهجات
 وماضها قدح اعداء بعرضها اذا هي عرفت في النسا الخرافات

فكم من حصان لا تزن بريمه ما رمنها بغايا الحي بالهضوات
 ولو صرنا ضرا لبراه اذا سمعت ما صغر بغات الطير في الكونيات
 ما يذري لصور الحي ان هي عورت ما وهام رفض هني كالتفتات
 متى سورها عن نصير فتكلم ما تزل الكتاب الله منتقبات
 وللسنة العرا والصبر من عذرا ما مصابيح السارين متقدات
 كوكب من ينظر اليها يستولها ما ملاعب هدي غير منتطبات
 ولكن لعمري ليس يجدي الدليل في ما قلوب عن الاسلام مخزوات
 ولو انه احدى لما قل سملت ما دم السبط قدما بعة الظلمات
 فان ومعت عن قلته لا مروية ما فليس عراها قبل منفلتات
 عري بين النصارى احكم فتلتها ما ترى انها تنقص بالغلطات
 ولو انها جاءت كزحك غلطة لا تترك كل تلك بالحكميات
 ولكم من لم ينكر وادفعودها عذت بيد الاجماع مستطبات
 هم منطوق بالخلافه فاغند ما بها خرد الاسلام مستطبات
 كسوع بالما تخلص بالحيا ما وادبار رسول الله في الكريات
 وما رشحوه بالخلافه عن هرك ما ولكن لاخبار بها سقرات
 ولو علموها في علمي وما بجوا سواه كما نوا الدهر شر عصيات
 ولكنهم خير القرون في قولهم ما هو الحسن المأمون من عقارات
 وان ببعلة قد نظمواد رسكها لا حركت ياك تلقى على الرقيات
 ولا سيما يميني على فانها ما بين نسخ العين والبركات
 وحسبك اساك الزمام بكيد ما وقد انهد الصديق بخورقات
 وشرعك منه غير ما شية ما على ذلك التبري بعد وفات
 ليس باجماع الصحابة مقنع ما وهم خير اقلام وخير هدايات
 ولو لم يكن فيها دليل غيره ما كانت به الاوهام منكفات
 على ان تبين كل نص وجهه ما تراك وجوه الحق بمسلمات
 ففي نوره والفتح والخمر اشرفت ما دلائل عري غير مستتبها مت

وفي الزمان

وفي النثر من ام الكتاب لها سرى ما اريح يفوق المسك في النفات
 اذ ايضا فحمة من ذكاه غلايل ما يرحل يارواح الهدى مطربات
 فتبا لعمري عارضوها سفاقة ما تحتلقات الرأى مختلفات
 انطعن منسوب ويغري لقطعة ما ونشرى اغليط بمصحات
 وها انما اذ اروي احاد يخفت ما دلائل فيها غير منقضات
 ما لعن شوشا واعصم من رايها سوري انها ليست بمنتقبات
 ولا عروان سمرقان انفاها ما الى خير منسوب لخير سقرات
 وليس عجيبا ان نكاد لظافه سبيل مابينها على الورقات
 بدت فطوت ليلام الرض اسوداه كما انطوت الاثام بالحذات
 منهن يصيرح النبي بانته ما طيفته في بذله الصدفات
 وتعد به اياه في مرض الموت ما اما على انبايين في الصلوات
 ورواها كالوحي المبين بانته ما على البير يدي دلوه كسفات
 فادلى بركذ نويا ونزعه ما لها مني عن خلة السموات
 وادلى ابو حفص فغادته لانه عزوبها كما قد مع مكلات
 ونهدى لعمري خير رعا شموها ما صباح صبحا غير منكفات
 ياخذ لعيها بعد ما سطعت لنا ما الشبه للرفض مع كرات
 ومن يشترى شرابا يري فانه ما يرى طيبا ما لجل كالجنيات
 وفرجهم الاحمار نص صباقة ما يزحرج ما للرفض من ظلمات
 ان تركه صرقا وشرب غيره ما اجيبا وطيبا عاده كالجنيات
 فبالكم من حق شربه نحة ما فاحب راض الحق بالصمات
 فهل انت بالكل الوافق قاخ ما بما صحو امانت في غمرات
 ليس بالرحمن سبعة غيره ما اليها وياي المسلمين لها في
 كان لرحي للعصر فاجعل امامهم ما بابكر الصدوق حال صلات
 فهل سبقت قتل الحسين بكرلا ما امانه محي بالكرات
 فكيف وقول المصطفى الطهر ما احب الله من سائر القروبات

الادب والفاوكر والدم
 والصور نفق والدم
 والصور نفق والدم

ولو سببت قتل الحسين لما بكيت عليه نبوه الغر بالعبادات
 ولو ابصره والوسيع شوارع وبصر الظلمة عمدة الشفارات
 لما صولنا بحار الموت من دون حيلة ولو ركبوا فوق القنا الدربات
 ولا ارتفعوا حجر الدماء ولو غدت لعاب قنات لالجاب قنات
 فويلنا فصر عن مسبة معشر لغوتهم كالانجم النضارات
 اذا ذكرنا في محفل فاق عرفه نسيم الصبا من اخضر العرصات
 كأنك لم تشق هواهم ولم تذق هداهم وما ابدوا من الفرات
 فمن كابي بكر اذا حشر الوعن براش قنات او غوب طباط
 فكيف وقد نادى على يائه متى كراجرهم على العزرات
 واودعهم علما واشهرهم نداء واعضاهم عرقا على الكربات
 وهل كابي حفيص فقام غضنفر وهيبته اغنت عن العزرات
 فزعزع كسرى عن كراشيكي وانزل ملك الروم عن هصبات
 بأبله عباد سود ناصرين لديتهم بصيرين يوم انكروا بطحات
 ومن مثل عمر بن خندان ان سما طلام وطابت لذة الخوات
 ولا كعلي قارشا ومحبكنا مثلا له حق لا تقا غلات
 اوليك انياب الخلاف حكمهم اساسا للخير والبركات
 سقى زبد الخمار ثمر قوتهم ملث العزالي شامل السكات
 يدوم عليهم ما تحت حمام يوادب من سجو على عبد بافت
 وقال عبد الخار اعني قائله له واخره

الزهرات

من اجل المنطق
 على الارض او جبل فلفظ
 على واحد او اثنان
 صيغة الجمع
 الا في بعض
 الكهنة

ولو قلنا لا اله الا الله اقمتم بما ترون من العزرات
 وقلتم **حبيبات**
 الام ترد الصدق بالكذبات ونشروا وجه الصبح بالظلمات
 هو الصدق لا يخفى على مشور وهل يترى بالصباح غير غوامت
 فلو انه الموصى بها لنضالها صوارم وجوه غير منخدات
 وابرزها بصفاء ليس يثوبها غبار ولا شي من الكشبات

وناصره

وناصره قوم عليه اسحة يودون لوضوه بالملامات
 لما صولنا بحار الموت من دون حيلة ولو ركبوا فوق القنا الدربات
 وما ارضى تليد هاهنا كارية وقد كانت جهم القوم والعصاة
 علما بان النفس قد صحت عذرة ولا لا ورفيقه كل سبات
 ولم يرض من تيم ولا من عديها او امر منهم غير منعقدات
 ولا سيما والله كرم وجهه من الجبن والخزائن كالخزائن
 فكلم عجب في ردكم يا اخا الفنا سلسلة بالان مصلاتات
 منقحة تبض كان ابتسامها بتسم مطول من الزهرات
 وعن محضهم نفس جلي عراهم تكن يد التصعيف متقصمات
 يا بدعوى القهر منقصة له وازراء اوصاف له سفرات
 احسن من هذا الايام نقيه تنزه عاقل من قدرات
 فان يعتربكك كسفيه نطرح اقاويل منهم غير مطرحات
 ولكن قصارى النفس ان جاعلهم كتابته بالدمع في الوجبات
 وتزبد في كل واحد محفل فتزبد يغنى عن التفحات
 وتو برارها السطور برسمه وسود بجوش غير مجليات
 فاراوهم فينا كبعض وجوههم وكتمانها في الرقص بيض طبقات
 سلام عليهم اني انا عبدهم وان لم يكونوا بالفتود شرابي
 وفدت اليهم بالثناء ولم ارد سويكم لهم خصم لله عوات
 وقال عبد الله قائله الله وعلمه بعده

منازلا لايتم محل بربها ولا انصهاك هاتك احكاما
 وقلتم **رقاع**
 منازل فضل كان في عرصاتنا ذبول برود الوحي منتسبات
 محل اخوتهم رباها وانما اخوا الفضل من سبوط الربوات
 وعانها بل زانها بالتباعه محبة ناموك من التزغات

الحسين

بني على ربح الهدى والصحة . فساروا به فصداً بلا عثرات .
 على سمحة لم يفرهم عن سبيلها . شعث معوج من الطرقاوت
 يهدىهم من هدى به وهو خير . فن مال عنهم سار في الظلمات
 وهم النجم السار السعيد وانهم . لشهب عذاج في رؤس عصاف
 فجاوزت منهم قلوب الكور . وان ترها في الفضل مغارات
 بوالون من والي مجافون من جفاء . ولو كان منهم اقرب العصابات
 فقد هاجروا الا فاجبا لدينه كما هاجروا الاموال في الارحام
 وباعوا نفوسا لا تباع عريضة . فكانت لها الاسياق مشيرة راحة
 وما قصرت اسياقهم عن عدوهم . فان قصرت اوردن بالخطوات
 فاجتازهم يوما تراها سحابة . على ناصب الاسلام منهم راحة
 ويوما تراها تطير الموتى . يفيض على عدايم ذلقات
 اذا اصلتوها في غمار طينها . كورس الجحيم في اكف سفات
 اذا ما بكت بغار ناجد دينها . فتصيح وجوه الشرك منجسات
 تدبرها منهم معاصم لم تلتك . عن المحمد والعليا منقبات
 معاصم فيل لسيوف مقابض . وان لم تكن في الجود منقبضات
 على انبالد بن خير معاصم . عن الزبيح والتبديل مقبضات
 معاصم فومر عن مدحهم عند . تحول لصوص الوحي مبلجات
 كما شمرهم ذكر او غزهم ندم . واخذتهم الله في الخطوات
 خليفته المنصور بعد وفاته . وصاحبه في سدة الارحام
 فاقع المختار ما لكما له . ليا في نخل السحب بالقطرات
 فبوركر من بعد النبي خليفته . به كملت لدين كل صفات
 تلامه ابو جعفرين فتومر عليه . قلوبا عن الاسلام معر فاصت
 واكتت للاسلام كل كيتبي . بكاد يصم الكفر بالجليل است
 وزار بها الارض الجد ففكت . مدائن منها غير منقبات
 ودمت من سكان حرونها . وقد كن لولا كونه وعبراته

ونظم

ونظم في اجادهم عدله . فوجن برهر السعد منقطات
 ولوعده جبرائيل في الوعدة . فضائله ما كن منتهيات
 الا انه الفاروق في كل محصل . منادسه لاسين معنرات
 اهذه الذي قلنا فيه بانه . هو من صفها لك هاتك الحرات
 اما والذي حج المليون بيته . يومونه بالبدن منشورات
 لعرض الي بكر وصاحبه . بوي من الزكاة والهنوات
 فمضى عليهم بالعشي والصبي . سلامه يار المسك في الفحات
 واقبل لارجوا بالسلام عليهم . منازل الخفاف منقحات
 وقال دعبل الخراي قاتله الله واخراجه .
 احب نفسي الرجم من اجل حبيكم . واجبرنيكم زوجي ونيات
 وقلت مرة اعلم .
 كبرت فقد انقضت اربع رحمت . وبارزته باللعن والسمات
 اليسر ان غفان قريبا اليهم . وتلغته جويت بالسخطات
 كذا ان ابوك وصاحبه عهده . شبهه سائلا جرمات
 ابرضى رسول الله زوج ابنتها . وخيرا للمري حرمه اللحات
 ورحمك المصطفى سببه . يقار بهم من هذه العصبات
 كخازنة عز لا قدح اصحت . تعامله باليقض والنبكات
 ومصفح الطيب لما تارحت . رواجه شاه بالعدرات
 انا دعبل الان فاض يا شردعبل . حقيق من الرجم بالطرات
 تعرضت فاستهدف لوقع بنا لنا . واساقنا المجدودة الشفات
 فاجي رشانا عن رشك تقاصر . ولكن فيم الكلب كالجبان
 فلولم يكن حساه دم شبيهكم . ذوي الكشر والاصنام والحنان
 لوزت نطقه عن وصيم هجائكم . بالوقد نوح العلم بالحسان
 جوس انم حقو تدوا دنا . اجرب في اعراضكم من اللحات
 لتابلد الله المحرام ومالككم . سوريته بالشرك منقحات

. وحب بني الرضا أو رعايها . ولم تروا منه سوى اللطافات .
 . من كالحسين السبط أو الحسن . وقد فرغوا من إظهار المنعمات .
 . أبوهم علي والمظهر جد هم . وأمههم خيرة النساء الخفريات .
 . علي جد هم والاراد الصالحين . سلام من الرحمن بعد صلوات .
 . تكرر ما جلي صباح سنين . ليالي رخص كن معتكرات .
 . وما صدحت ورق علي فريانة . فهي سحر الصب بالنعوات .
 . **وقال عجل ذاك الله** . الله وعاجله بعدله .
 . سئل يوم عنهم وعندها . وبسببهم من أجبر الفرائد .
 . هم منعو الأبا عن أخلاقهم . وهم تركوا الأبا رهن بشتات .
 . وهم عدلوهما عن صبي محمد . فبغبتهم جات على الفلتات .
 . **وقلت عجل الله** .
 . لنر سخلت بتم العلاء وعندها . لكانوا لك الويل أغر جنات .
 . وهل يكيب لسان أو زار غيره . عباد أعباد الله من شقوات .
 . يحيون زيد وابن سعد وتمرهم . ويأثم خير الناس بعد وفات .
 . فما محمد وأبو العديرو صانه . به المرقص الفتاك ذي الطغيات .
 . أهر معوا الأبا عجا كذبت بل . هم فضلوا السابق في العليات .
 . أمير أفضى والعدل ملا أهابه . رجيا أضاف الله في الخليات .
 . وأفضل من راع طريق بنية . وراعاة بعد الموت في الكليات .
 . وأعدل ما سلك في مناهج سنة . عن الزنج والتبدل من مختلفات .
 . وأكمل من صلى علي وراءه . وقدمه في الجمع والجماعات .
 . من الخلفاء الراشدين وماثر . محاكه في سواد وسمات .
 . كما أم خير الناس قبل وفاته . وبالك تحيا أم شمس عذات .
 . الشير علي حاضر أذ يومه . بل غير أن كم ذوي جهالات .
 . وما عدلوهما بلغة لتع الكهري . نعم عدلوهما عن سبل طغيات .
 . وقد شيد وأمنها قواعد سنة . خلا في رسول الله منه مات .

وقد صغروا

. وقد منعوا عن وردها كل فاجر . بكل حسام صادف الضربات .
 . وكل رديت كان سبانه . عزائم في مظلم النكات .
 . وكل خميس يفتش الرض فوفته . سمات عيار بارق الصعفات .
 . كسي الجولما أن تخرقنا اللججا . فطرزة الأساق باللمحات .
 . إلى أن علا الإسلام سائح عزه . لها غرت الشجان بالسجدات .
 . فتلك سجايا من رميت علاهم . بأن تركوا الأبا رهن بشتات .
 . نعم تركوها رهن عز ومنعة . ورفعوا كوام وعبد لصلوات .
 . وهل قاتلو السيظ الشهيد . كذبت وما شفق ذاكذبات .
 . ولو حضروا أذ ليصرع أسلوا . لمصره الأرواح والمجادات .
 . كما صلت أباهم مع جده . عذاه جفاة أرب العصابات .
 . لقد بدلو الأرواح حتى تفرقت . عصائب من جيس كن مجتعات .
 . وداسوه بالأموال في كل عسرة . ومن جاد بالأرواح إرضيات .
 . هم الأولون السابقون إلى الله . هم الغايرون الحائز القصات .
 . فلولم يلو أبعاد النبي لا تصحبت . عري الدين بالبدل منقصات .
 . علو فضلو عند الله فخرهم . فاحش كقصر من مخططات .
 . لنور وعزت عنكم صدر بعضهم . لقد كن بالقدار ملتصقات .
 . كذا بعض الأندال من كان فاضلا . وأخسائي البدر رفعت قلات .
 . رقا آخر عن الأقالست بكنوزها . فانت بن كلب ترصع الكليات .
 . أنا س هم الأولاد من روضه النقا . وهم لوجه الفضل كالوجيات .
 . عليهم سلام من صدي ماسر . نسيم الصبا مكية التفجيات .
 . وما كان دعت ورق هدا وملاعا . إلى الحق مهدى مدى السنوات .
 . وما ان شمس عجل ذاك الله . فطقت حروف السور في هضبات .
 . **وقال عجل ذاك الله** . الله وعاجله بعدله .
 . يا خالو جنتي المخلد في لظى . ما خلعت قبلك في الحميم عجلده .
 . إلا الذي محمد الوصي وما خلقي . في فضله يوم العدين محمد .

من الغلاة لا يرضون

وقلت مجيباً

أخبرني جبريل كيف تزوروا • واللذ يعلم ما يصح وينفك •
 فعلى متاكم على خاتين • اذ لم يبلغ ما يقول محمد •
 وهو العظمى والذكر عصابة • اللهم بغيرهم تدار وتجد •
 محاسن ما قلتم يا أمته • ظلت باردة الظلال ترد •
 لك عن الصبح من الذي • بوج اليه الذكور متعبد •
 ان الخلافة في حق كقرنم • فلهذا مقتداً يا به يتعبد •
 اترو علياً اذ يصلى خلفه • خان الذي وصاه فيه بعد •
 ام خاف سطو في بيت قتله • الخلف ذي كرسوا تعقد •
 ولت تقولوا بالاعادة لم يكن • لكم عليها من دليل يعصده •
 والمؤمخني في الجبي ثأله • يرضى الذي وصى به ويقبل •
 واذا عتاف وصيته فلم اعتد • يتلى عليه بموته ويعبد •
 حاكم عليه دموعه في حده • ورد اعلى ذهب تراه يبد •
 ويقول يا خير البرية بعد من • جبريل في حجازته يتردد •
 انما في سطوة ام امته • حابه ترع الزواضر بعد •
 هذا العار الذي موفت • لا اراى من اعوى للغير المسد •
 قرأ الصبح من الادلة فاسد • والشمس تتحرك من برود •

وقال عامله الله بعدله

واسعدوا بالرشد عتبا بعدله عرفوا الصنوا وفي الفضل ترد

وقلت مجيباً

اعرفوا الصنوا كما ذكرت وجداه • حق به الخصم المنا في سنه •
 عرفوا اجالاً وقصلاً كما • عرفوا انك خاتين متمد •
 عرفوا كانه من زعمت بانهم • منعوا ما وصاه فيه احمد •
 او قوة حق مكانه وفخامه • وهو الحق ما قوة السيد •
 اسد له قصد الويلع عريده • وصلى المذكي لا عوجية مقعد •

لكنهم

لكنهم قد قدوا من فوقه • فخصبت مما لموه وسودوا •
 وبشرى من عمر الصلوة السرية • فظلمت بهدي تارة وتردد •
 ومن عمت اصحاب النبي محمد • ما لا انعم عن كل ما لا يرشد •
 قل لي اما خير البرية قرينه • ام كيف يسال ميت ام يقصد •
وقال عامله الله بعدله

وعند اسليل ابي حنيفة سيده • لهم ولم يك قبل ذلك مسيد

وقلت مجيباً

كذبت قتالتك القبيحة انه • في الدين مثل الجاهلية سيد •
 طرع تغرغ من ذواته غالب • ستر فاكه خضع السرى والذود •
 ستر فاحيرة طريق فعاله • مد حاكم منه الفعال المثلد •
 سب له من التيم ذرورة • شمت فكيف تالها العبد •

وقال عامله الله بعدله

يا للرجال لامة ملعونة • سادت على الكساد فيها العبد

وقلت مجيباً

احسنا فاسادت عليهم اعد • بل سادة بهم الفجار معبد •
 اسد تحالوا القنا يوم الوغا • قصبان بان بلاكت تاود •
 وكل يقع من بوق سيوفهم • جبد له علي الرقاب مقلد •
 كم يفسح النقع المثار عليهم • حبر يطرز وشبهن محمد •
 ولقد هربت المصفاة فلت قد • سادت على الكساد فيها الاعد •
 ان كان عبد من زعمت فياله • عبد ايضا هره الكبي محمد •

وقال عامله الله بعدله

اضحى بها الاقصى البعيد مقربا • والاقرب الاد في نداد

وقلت مجيباً

ما قربوا الاقفا ولكن قربوا • من قرب الله الكرم واحمد •
 ونخصبت مما قربوا وهكذا • الشيطان مما قربوا يحمد •

منك الية

وهذا بخلافه بالعين ورائه • فويرثه الادي ويجعل له •
واذا تكون ورائه فالابن • لان يورثون كما علي سينه

وقال عاملة الله بعد له
هذه اقد مدغداه براءة • الزرد وهو لوط عظيم اليد

وقال مجباله رحمه الله
ان اكد النادرين امر خلافة • فائارة الحج التوبة اوكده •
والعزل لم يثبت وان يك ثابتا • فضلا احد خلفه لا يحدد •
انواه صلح خلف من قد منه • يوما ويكن لا اهلك نوردا •
فاخشا بعظمتك في جهنم خالدا • ان الشقا في عرفك مخلد •
وحنت معارده بكم فوجوهكم • سود يلطمها اعتقاد اسود •
ان الوجوه من القلوب صحائف • لها بيان تظهر ما هذا يوجد

وقال عاملة الله بعد له
ويتول معذرا اقبلوني وفي • اذراة اذ كان قد ما يجرده

وقلت مجباله
ان كان قد عصب الوصي وخالف • الظهور النوي اليه يعهد •
وزعموا ذل الوصي وعجزه • فله اذعنا يستاد ويطرد •
فلم استقاله فاصب او عذره • من مستطام لا تخاف له يد •
لكنه بطل محاذر قنك • والسر تركع والصورم شجر •
كم متوجلبات العبار بصارم • في غير ايمان الطاري لا يجر •
من معشر قدما تسيل نفوسهم • فوق الظبي والسابع لا يجر •
او كان في ادراكها اسمي ابو • بكر نعم في كل فصل يجر •
حتى امتطى منها السنام فاصبت • شئ عليه مما تراه ومحمد •
قد يقدمه الرسول ورثته • لم يبر ما قوتك الحسد

وقال عاملة الله بعد له
اكرن منها المستقبل وقد غدا • في اخر وصي واوكل

الشقي

وقلت مجباله

ان كان قد وصي بها في آخر • فهو المصير بما رآه الاسعد •
وعلى الخبر المسدد حاضر • راض بما وصي به وتؤيد •
اتراه خاف كما مضى امراته • لما لم ياتون العباد مقلد

وقال عاملة الله بعد له واخراه
ثم اختفى كراج الضلاله بعد • وظل عظيم القلب عدا انك

وقلت مجباله
فاذا اتقول من اخنا وتردد • والمرئولع بالذي يعورده •
ايضا هر المختار وعدا لا نكد • بل قد شقيت ولا اهلك سعد •
ايورا باحفه امير اجازوا • فامح لما فيه يقول مجده •
لو كان من بعدني نيا كان ذا • عمرا وكر ليس بعد يوحده •
فطاع عظيم القلب كان عديكم • ولعلها بالحق مثلك يشهد •
مع انه المومنين كواليد • برتوف لم يزل يتورد •
لو لا ما كانت اوامر ديننا • في جبهه كل مدبنة تجيد •
اذا زارها بكاتب ديبنة • منها غرائف كل ملك ترعد •
وله فضلا بل نزلها لا ينقي • عدا ولو ظلت الزمان اعد

وقال عاملة الله بعد له
فمضى بها خشنا يغلف كلها • ذل الولي بها وعز الخلد

وقلت مجباله
ما ان قصص خشنا بها لكن قصي • عدا لا يورده الكتاب ويعيد •
الواقف القرآن حكما جازوا • بل قد بغيت ولا اهلك نقيد •
ولقد صفت منه بواردين • فطردت عنها والكشي يطرد •
وقصص حكيم صاحبه فمك • عن الولي به وذل المكسد •
مضا على امر النبي ونهيه • فالكه راض عنهما ويحمد •
والمؤمنون جميعهم راضونهما • الا اناسا كانوا وافضل العود

رأيا جاعدا النبي ههنا • اتخا زورا ما علمني يسند •
 • وقال **عالمه الله جده** •
 • وأشار بالشورى فرب نعتا • منها فيمن الحان العز •
 • **وقلت عجيبا** •
 • قد كان بالشورى عليهم • افلا زواها جدي وحي احمد •
 • ثلاث مرات يحون كذبت بل • هذه العري لا يراه موحدا •
 • انجون عثمان المتقي • والقائم المتجر د المتعب •
 • وزوج ابني خير الانام ومن كبر • لفرقة حرايه والمسيح •
 • وعليه من أقصى اظهر حجة • يفي عليه ما قالو فرقد •
 • وقال **عالمه الله جده** •
 • **فقد المال الله وقربانه** • عدا يفرق جمعه ويبدد •
 • **وقلت عجيبا** •
 • وصل القرابة خير ما عمل الفتي • فيه النبي هدي الزمان يؤكده •
 • اعليه في وصل القرابة حجة • وعلى القطيعة ريبا يؤعيد •
 • احببت ما قال النبي بسلام • ام قد جحدت ولت دابا جحد •
 • فبررت مغترا بنفسك طالبا • رهرا لسمرا ويل لا يتعود •
 • انك وركن نرق السما بسلم • يا فقع قاع كم جناه اعبد •
 • وقال **عالمه الله جده** •
 • ونفى ايا ذر وقرب فاسقا • كان النبي له يصد ويطرد •
 • **وقلت عجيبا** •
 • ما ان نفاه لبخصه باخاف ففسد • اذ لم ينفه شولده •
 • وصي حواسد جملة حشيت فل • لا خفيها في البيل الاحد •
 • وان يفرق فاسقا كان النبي • له كما قرحا حيا يطرد •
 • لا يبعدن منه جحد فتوبة • والتائبون لهم يسوع تود •
 • ولشي يبين من بعد هذا فسقه • لم ينجح من انه مجحد •

والعز في هذا

والعز في هذا يتوق وصوته • شمس الصحا والليل فيه نوكد •
 • فان اهتديتم في محبة الله • فبكم اصحابه لم تهتدوا •
 • وقال **عالمه الله جده** •
 • احبوا بها حينا وكل منهم • في حكمها متخير منرد •
 • ولوا قنوا با ما منهم ورا • سعد واوكا هو الوالي الاسعد •
 • لكن سئوا بخلافه ايد او ما • سعدوا وهو الوصي الاوكد •
 • **وقلت عجيبا** اخراه الله •
 • لعوا بها حتى على مثل ما • هو لازم من قولكم يا محمد •
 • حذا لوليد بامر عثمان كما • قدما الامر السابقه يقلد •
 • انراه مفضورا غداة يطعم • ام انه فيما رآه مفسد •
 • ام الله اعطى المفضل حقه • وكذا ان يفعل من سود وتجد •
 • وقد اعتدى بامامه حصينه • وسلكه غيره طريقة لا تجد •
 • وزعمت اسرار البرية كل من • والي علي واصطفا محمد •
 • هل انت الا كافر بالهدى • وسواد وجهك بالسوادك شهد •
 • فافك على عهد الله حاسبا • فهم الخوم وانت غير مفرد •
 • واذا عيون السعد لا حقة الفتي • فافك شي ما يقول الحسد •
 • ولقد عذروا الذين ينصر فضلم • والحق بسهم وسعاده رصد •
 • والكون ينشق من شدة الظلم • والعدل برقصر والزمان يجر •
 • فانيت مستغا الى جلبا نهم • ايساق الارواح منك مقيد •
 • فعليه من ضاع طير جد يهم • متى سدام بالثبات مجد •
 • وقال **عالمه الله جده** •
 • وسواد مخزون خلال العار من • حذر المنية نفسه تنصعد •
 • وتحد منقبة كد يد وانها • احدها الكبار عند من تنفقد •
 • **وقلت عجيبا** اخراه الله •
 • ان كان لا تحزن لعيب محمد • بشي يعاجبه النبي محمد •

اذا قال لا تخزن له رب الكورى • ولخبره من مصوا ومجد •
 اذ لا نظركم في منزل رسنا • كي تقعد وافيا ترون ونهتد •
 مع ان لا تخزن بحور بار برك • خيرا بان لاخر فيه سيوجد •
 والذى لا خيار جاء ككابه • كتب البلاغه بالصره سهلا •
 فان جزيبا قلنا عرود جيا ضنا • فجا ضنا لشبهكم لا نور •
 شكت بكل سمير في راسه • سنن كمار في ظلام توقد •
 وكل عصب ما تبسم لخره • الاكى بدم عجب ويزيد •
 عصب اذا شام النور برده • سجد واكما هو في ظلام يسجد •
 فتراه بين رؤسهم ورفاههم • طور لا يقوم بها وطورا يقعد •
 في كفو مشهود العزوم كفيفه • ما خام ان خاف الوغا متاسد •
 بطل كان سنانده من عنده • حيث الاسفه بالعرود تحاد •
 والاسد ترفل في الدلاص كائنا • شجبت عليهم من شمس ابرد •
 والشمس يصرف قوقها النقع المنا • رسادقا بالشرفيه يوتد •
 والخيول من قصدا لوماج اظارها • سحب باراق الصورم ترعد •
 والارض خافقه باهتا سارق • وجل يصوب قلبه ويصعد •
 واللبصر شرى ما غلام محبه • والشمس يصف والعوامل تنعد •
 والجرى قائمه على اربها • تدعو ابنيها للذوال والنور •
 والميل في جوا السماء كانه • طير يعن وتارة تتصعد •
 من معشر سفت لهم اباؤهم • فغل اجيل فعلوا من يولد •
 وتختلوا بهن السيوف فاصبت • لهم الخلافة بالاناسل تعقد •
 قه قوس والامامة فيهم • حتم كما قال النبي محمد •
 واختصر بالنعيم منهم خيرهم • واجل من عند النبي له بيد •
 وعليه مني كالصحابه كلهم • ان في سلام دره ينصلا •
 ما قلت شفه الصاخذ ثريا • او ما من حق السما الاملا •
 فاليكم حب الرسول في صيده • بكر العود مد يحكم نقلد

سمحت بها الا تكار من صدق الشا • فعدت لها كفاختام تقيد •
 وقال عامله الله بعد له • •
 عمل قد ملك بالبر فاطمه • قد مس شيعه جدد انظر •
 • وقلت مجيبا له •

هذا الخداع المحض والمكر • والرفض في مطوبه الكفر •
 انشيعه المختار طاب فيه • اقوالها في صعبه هجر •
 والله ما كانوا بشيعته • فمخضهم من ربه انصر •
 بل شيعه الشيطان وهي كما • في الذكر غايه امرها انصر •
 يرون بهرحه على سارك • عن علمه لا يغرب الدكر •
 فليس ان عن الخفي اذا • ما احضر المبرور والشكر •
 وليخسر ان المزمع عزفت • صحف كلون وهوهم غبر •
 وليجاد سفر على ما التزم • والنار يصيب فوقها الجسر •
 في يوم لا مال يجلس من • نار ولا مزرو ولا ظهور •
 كمالا فارجت تجارة من • دلاهما بليل فاعتردا •
 وروا بيل الجوانض من • صبح النبي وماله وثر •
 نوريقه في كل واقعه • جافا فيهما العم والنصر •
 ورموا الكبر صعبه بهجا • من افكه يتفطر الصخر •
 فومر على سنن رضى كما • بشفق من جيب الدجى فجر •
 نظر والى الله بناجى ليد • حادث قد عطله الدهر •
 فمهم الحيار الصالحون اذا • ذكر وايضو لذكورهم عطر •
 نشر الهدى وطود مخالفه • طيا فطاب الطي والنشر •
 ملاؤ البلاد بعد لهم وعدا • لهم بكل نديك تسكر •
 ومصوا وقد ساسوا الامور الى • ان راض منها الصعب والبكر •
 قاده والحيوت في الجيوش • فليس كهم يوم الوفا فتر •
 خضر المطاع اذا هم قبحوا •

وفيها
 حكاية
 حكاية
 حكاية

ان يفر وادبها فخرهم • بيض يحد حد ودها الشطر
 وطوال سمر في الكلابضيت • طعنا ونسب لبعثها كسر
 وكريم اخلاق كان لها • طبع النسيم يذيعه الزهر
 وعريق اصل لا يسابها • صافي الخدين المحض والكبر
 سب قلادة مخرة ختمت • بحمد والمبداء المنظر
 اعلم على فخر البسب بها • مهاجرى لقا خرمه
 ساء وبقصر عن تناولها • مزهر الدجا والشمس والكبد
 اباليه تورسواسية • لا فخل يرفعهم ولا خسر
 من كل من خان الكبي ومن • في قلبه قد برح الكفر
 نفر اذا سمعوا الهدى نفروا • او سبه لمجابه قروا
 ولعمر ربك لا يضمرهم • سكت الكلاب البذر او هروا
 فوهم الكرام الطيبون فنا • لهم سوء حلال النثار
 ما فارقوا الا وكان لهم • في نشر كل عليقة نشر
 فخلهم حتى عليم بنا • ما راق من افعالهم عصر
 وبكت عيون السجبر مزنة • فاخر من حضر الرضى لغو
 ودكي تسليم يورجيه • وحده يؤمجه لي الكفر
 ما قبلت اناس سارية • حذر الرضا منفسها عطر

١٠ وقال عليه السلام

سبنا عنهم ثمها وعدنا • اولها كمالها لا حياء
 ويبال عن ظلم الوصي ذك • مشر عواة التور من مشير
 قلت جباله اخره الله •
 لن سبنا ثم العدا وعدنا • عن السبط بسط المصطفى في شورا
 لنور من ظلم الوصي برعكم • وحده الذي قد كان يوم غدورها
 وما جريم الظفر ينمركوب • عليه العلاء تسفت جيود صورا
 وتاي باقال سنا كوجوها • ولكنها في الورن مثل قدورها

وشتها لسان

وشهد اسيا فلها عند ربها • بان لم ترق الا دما كثرها
 وان جرحته اهل التفاق رماها • فسوف تراكى عدل خير عورها
 اجل امير الخلافة ناهض • على قدمي هدي سامي سرها
 فلو لم يكن بعد الكبي لزعر عنت • مبا في الهدى والذك شافع طورها
 ولا انطت بسمل الرشا ولا اختنا • بديل سواد الشرك اميل نورها
 ولكنه قور فقاها به صفة • بكاد يود الدهر عبا صغيرها
 وسوق يعزب العزم جمع صورا • كما سقت الخيم عصف ذبورها
 وكتب للاسلام كل كتيبة • تكاد تذيب الكفر قبل مسيرها
 اذا او طفت ارضا من الكفر القفت • بتكبر قنلاها وتحرير دورها
 ولكنها تحي برين هو الهدى • وهو قد هو الامر ان في جبر دورها
 ومذ وطير الكفا وطلاهر تربها • اقام دم العتلي مقام ظهورها
 يوم كان الشمر في ليل رفعه • حصان تخاف القتل عند ظهورها
 كان الصبي فيه فروق صبيحة • تلوح وتخفي في سواد سطورها
 كان القنا الخطي في صفتها • ذويش جعد توجت بدورها
 اظلال في الغرسان عاكلة الكلا • فنطق بالخرصال عطل خصورها
 فقاومت لها الهذات حتى رثها • وقلد بالاسيا غلب حورها
 الى رث الكفار ما بل عايب • ذليل وفتنول وبين السيرها
 واعطته اقليد الفوجهم • فضجر حد العصب بها خط دورها
 واصبحت فتاة الدين بكر اعزها • لقان ويطر الحد خير سورها
 وكان لها العذري وحب يثينة • وكان لها الترفي اجل دورها
 ولكنها قد واصلة وقد عنت • لها العبر الى ان عدى لظهورها
 وهذا الحوت في مرة والدي • رمت ذوال الرض المين نورها
 في قتلة السبط الحسين وديها • يوخذ شجره ليركن من حضورها
 وهل سببت قتل الحسين قلافة • على ابوه من مطيع امورها
 وكان لتيج كاليمن كاعدا • لها كضير في مصاوي صورها

وهل هو اذ يمشي على وقد رآها • شريك على شريك في فجورها
 ام ارتعدت منه الزايف غائبا • فلم يستطع تفيد يوم عذرها
 وان فتق من هاشم لمعالت • صدق المواضي في قصور خطرها
 واي خطير مثل عند خلافة • نظام الهدى تحت ذون صدورها
 وان برى جاشاه الجبانة ينصر • له كل مستحوذ الغرور طربورها
 من النفر الاطباء من اكرهاشم • حداد المواضي في طلب ونورها
 اذا السود جاع النفع حاكمت • طباها حمله بلاية نورها
 فتلك مصابيح الهدى سنورها • وهما في نقاب لثري من صدورها
 وان اطمع عرف الحدوا كنفها • فعد عواليها طعام سنورها
 وكل شيد وامر بيت عن مطب • يبيض نقاب الاسد ثم ثورها
 تمنا لهم تحت العجاج وخيلهم • بدور ظلام في سروج عبورها
 انعلم فضل الامر فيها وتغني • شاح كرها ان داس قصورها
 وليس بها عندي ولا كل مسلم • قصور نغم صد الوغى في قصورها
 ولكن رأت نص الخلافة لا تحا • بحيث اراد الله ابد انورها
 فصارت له كالسيف في يد صبيح • ذو حليها في الطوع تل صغيرها
 وليس بها جليل ولا سفة بها • ولا تلذ في اسدها عن نظرها
 اذا قال قد لا بلاد منه كانه • حتى التخل واحسانها وصدورها
 وتلد ها الفاروق والغرهاشم • حضور رفوت الحضر عذورها
 وما خالفت امر اركه وما ائت • قلاها وما ائت قليل نورها
 ولو نقر لم تر غير امامها • على عليها والسا لا نورها
 وما الحق الا حيث دار امامها • يدور على اقطار بصر عذورها
 واذا دار الفاروق اتقت ان • خلافة حق لم تشب فجورها
 ولو كان خير الناس اوصى باله • لسام مجد العوض سافى كورها
 كما سل في صفيق صارم عذله • ليرجع بكر الحق نحو خدورها
 ولكنه قد مر رآه عند الهدى • منتبرا فلم يضل بلبل عذورها

لا غار له عجايب انوارها

وبابها صديرة

وباب صديق النبي وقومه • مباينة بستان غزل صدورها
 وباب فاروق الهدى ونضه • حصا نازي الدنيا اقلام نورها
 وواقعه ابنا بيه فانهم • كالقلاك حقه بده لم يورها
 وسفن غداة من فحاخوم نجا • وادخل جنات زهون مجورها
 مخلدة اذ الهن بلور لؤلؤ • روي الحسن عن لاله نظم نورها
 كما سندس الرضوان صبيحة • السفيح العريض الجاه يوم نسورها
 ووصف ايا بكر وفاروقنا الرضا • تحته صب فاح عرف عيورها
 ووال صلاة لا يحا وزعد ها • على خير مبعوث بخير عيورها
 بلوم على الاعاصير ما شد • حمايم ورق في اعالي وكورها
وقال عامر له الله بعد له
 وما جرم يوم الطوفان مية • على السبط الابرة ابن اجورها
 تمصها ظلي واعقب ظله • العقب ظلي في قلوب حمورها
ه وتلت مجيبا عليه
 ائتلك ليا لعطش من بدورها • ام الرقش تحش في خنادس زورها
 ورفض لصعب ام هو الكفر شاك • بساب جبارا وانقام قدورها
 ويصح كلاب هارشت من برقت • لا قار فضل اسرقت في قبورها
 بهمان اقل قد ادع ارادك • لحد غلت منه قدور صدورها
 تعارض اخبار اصحابنا قلها • كم قولت محل العيون بعورها
 استنرا لافك الصراح مله السعي • الرسول الطهر اوجه نورها
 نغم قد يخال الشمس بجويرة الضياء • ضحا عن الابصار غير بصورها
 وما الشمس الا من هجته قنانه • رعاع هجاها الصبح شاهر نورها
 الى الله ان النور منهم معارض • نياش فضل ضاع عرف عيورها
 اسودهم بالرحمة اخساها • بموت الاغا في سمها في مجورها
 فلا سطوح تحصى ولا رقيب ترى • قدوا بغيظ واصطوا بشورها
 وما جرم يوم الطوفان مية • على السبط الاكل كلب عيورها

راء

مخلدة

وما جره الصديق لكن عديتم فلم تبصروا شمس الهدى في بيوها
 عبيتم لعمري عن هنا تب سيد سريح لا رباب الهيا يورها
 مناه الذي يرضى النبي دأنا مناه بآر باب العباد ذر نورها
 تقصها ظلماتها تقول فهل ترى تقصه المختار مطر ذرورها
 وحسبك بهذا فإرا نيك تنقي بدر أقار الهدى عن ظهورها
 فردا على العقاب لست متفرا شمس كمال وزر تبيدورها
 ومن عجبني ان التما دما يشد يحاول ان يسلم يد بجورها
 فكيف لا ما هناك ولا هيأ يقوم عاكلي اوصها القدرها
 اذا لم واعدوا غضاب انامل متى من مجد افضل تقصوها
 وان زهدت فالظلم في كبرياء لها حلية تتوارها في شورها
 فهدى محال اذ رتقا صدرها نعم عندها شمس تبصر صدرها
 وان معالي من هجوع صوارم غضاب تشاهها من تجميع كنورها
 اذا صادت سائر الذي من سبوة وان كارت سائر الذي من قصورها
 اناسي مجد عبيها سيد الوري محال يزول الذم في قرب دورها
 عليها سلام الله ما سارة كرها وما حلة الاكوان لا انوارها

وقال عامله الله بعد له واضرا

يا امة نقصت عهد نبيا افر الى نقص العهد دعائك

وقلت جيب الله

يا امة صرف الضلال قلوبها من ذا على ارج الشفا دلا
 اعاك عن سبل الهدى اعماك حتى طلت وما علت خطاك
 ام راى احوال المصلحة في الرد اهو اك حتى زال منه خطاك
 فلقد هجوت المسلمين جميعهم وهم الحار كراكي مولاك
 درميت اقار الهدى بنفائض كما بهارته السماء وماك
 اترين اصحاب النبي لعنه نقصوا كد سب وجرت في دعواك
 وعلت دعواك القبيحة سلما لهجايم لا حبا موقاك

هذا هو
 من قوله
 في قوله
 هذا هو

صاحب
 من قوله
 في قوله
 هذا هو

صاحب
 من قوله
 في قوله
 هذا هو

لما

اعلم

اعلى الاسد الامام بعضهم اعراك ام سبارهم وصاك
 ولقد هداك الى سبيل هداك فعدلت عنه لما رأى غوغاك
 وبقيت في تيه الشفاقة ترى بك حيرة من سالي سفيك
 هلا امة لعنت صحاب نبيا لولا الذي اورثت عن خطاك
 فرميت زوجته بأفك فاحش والله براها وما براك
 وصاك في اصحابه خير اكاه عن سبهم ابد السنين نهاك
 فخرتهم بالسب بعد مد الخ من مريم عن تلبهم شهاك
 فابقي على من الزمان حزينة بيد الهوان كثيرة اسراك
 اعمالك السود القباح تقية تخشيس سطوتك ولا تخشاك
 عز اورثاه عن الصحب الاول سفكوا دماء الكفر والاشراك
 لولا هم خيل الهدى ما وطأت هاهنا اسد الفرس والاراك
 كلا ولا عرف الظلام من الضيا اومير الاوراد من اسواك
 والله لو علم الحسين ساك ان اصحاب خضت سيفه بدماك
 فومهم اقطاب ملة حقة صيرهم دون الوري اعداك
 ما ذامعالك لذي اذ قضى الحبار والسهداهم اعطاك
 اترين مني من الم عذابه والصعب ارباب الهدى خضاك
 فوهم ما شرع الرسول من الهدى ما كان الا في لظي مشواك
 فعلى بني الله افضل مرسل انك صلتك الله في الاملاك
 وعلى جميع الصبي خير فحشة تغشاهم ما فاضد واساك
وقال عامله الله له واخراه

حقا ذاقوا الهوى ولم يطل يوما مداك له سبقت مداك
 وعدلت منه الى سواء ضلالة ومددت جهلا في خطاك خطاك
 وزدت بضعة اهد عن ارغها وعلها اذ ذاك طال اذراك
 يا بضعة الهادي البشير حنون اساك حين نقذت لساك
 عاقرا من نار الجحيم معانسد عن ارث والدك النبي زواك

انراة يغفر ذنب من اقصاك عن . قدك واصبر اذا بانك اياك
 كلالا ولا نال السعادة من هوى . وعد الامتساك بجبل عداك
 . وقلت مجيبا له .

لله ما اجرتك في بعضناك . قوما هم اقارفت سماك
 من كل اوعع باسليدي نخوة . سألني سلاح مقد وفتاك
 في سيفه قصر الحدي وبكفه . مد اليدي والقطرذ وامسالك
 غيث اذا اعطى وليت ان سطا . بدر ليا ليه متار مسلك
 نصر المني يهتة كرماتنه . وبعرة كسانه الشاك
 كعشق القره الامام الزاهد . العلم الامام العابد الشاك
 خفت انبي ومن يخاف احدا . لاحقان يطري بحسبناك
 لكن عدلت الى الحساب وما اري . اعداك الاموجيات شفاك
 ما ان له عدلوا لخط نفوسهم . كن لحدل بديهم دولاك
 افكاهم سر المدرك اعلي . البطل الامام الفارس الفتاك
 او انهم مدوا خطاهم في عد . وده رويد ابي هذه الحاك
 مدوا الخطا في رض لكن جهلت . ولوعت لما اشعت فراك
 ها الله ما سئو المدي اولهم . ما لوال اعداه بل لعداك
 والله ما اذوا اعداه وانما . قد عظمي فطاميك اذاك
 صبرته عرض الجوان فيلسم . في شهر عاشور اجعل حلاك
 تصفيقه بالحزن عن ادراك ما . هو حقه حاشاة لا حاشاك
 ولعدت رعيه النقات بانك . لاعهد عن حير الانام بذاك
 لكن راوا صديهم اولاهم . فرصوه اخرة رخي ديناك
 لو كان عوصي بالخلافه لم يطع . ان ينبت من دون ما ادراك
 ما ان يزوي الزهراء عن ذك ابو . بكر ولكن قد قضى مولاك
 نال انبياء لا يورثون كل يد . كع علي العادل المضي انماك
 وعدت عنه لما رايت اعداؤه . ابليس او صفحاك اواراك

الشيخ
 الخارجه

والله اعلم
 هو الخارجه

طوافه

ولو اقمديت يقول اوفعله . لاراك اعلام الكهدي وهذا الطه
 لكن اطعت ثلاثة سلطانك . الخناس من النسر هو ارك
 قد فاز من نار الحيم لانه . والحد المي وصار من اعداك
 وجور السعادة في الجانك . صافي البتول وان يكون نفاك
 بسن الشرايع لما نام فامحت . مورودة زعما علي بصراك
 تحسدته حتى مسفت المحم . طول المدي في تابيحك مد الكي
 اكذ اجرا الرالعين الماخذ . المقابيل العابدي مولاك
 الحائري الاكرام من خلاقهم . بشر الجزا ما جودت غناك
 لله عن فكن رواها لا لما . نظور عليه محبة احشاك
 خبر احتفاء الارث منه اولنا . عن سادة كالي الحسين الزاكي
 لو كان اربا لم يكن من دون عم . المصطفى متوحدا في ذاك
 اتوبيه لما تفرذ ظالمسا . للعلم بغير مقالة الاثاك
 والمضب في هاتكم لا يرضي . اذ لو انت بالمضب قال اولك
 ينبغي سر صدقانه فتا ملي . وجهه الدليل وجاني دعواك
 ولها ابوكوا في مستر ضيا . بمقالة تجرى عيون التاكي
 والله لم ترك لدارا وعني . الا الارض خالقي واباك
 ورصناكم بالاهل بيت طهروا . من حسن اخلاق ومن اشرك
 انتم في العين التي اربواها . روح النبال اميك بل وذاك
 فحجته من صفو الرضى ما ينبغي . منها لذك المراهد الشاك
 لكن ابيت لما له الزهر الرقت . ولطالما اديت فيه اباك
 من انت حتى يقف منك الرضا . ويطاع في الصبح انكم قلاك
 العصف فاطمة البتول وجمها . ان كنت لا رضاهما سواك
 ولا لعنك ما حبيت وانامت . اوصي البين بلعنهم انماك
 واكثر تجزي بشر مثله . والطالم البادي به لا الخاكي
 افظالم من سن مدي هجي . لا اراذل خلقوا بلا ادراك

لعل
 ارضي

يا امة لغت صاحب نفسها . ودمهم بماله الا فاك .
 ان لا ولع في هجاءك وادكر . الفضل الذي فضلت به فضلك .
 رقص وصبح للمحبي سوادها . يا هذا اسمك حلت احساك .
 انتم ان اسمي فحار كانه . لظم الحدود السويديوم عراق .
 حاشاي من محبي سمائك انها . ليل اذا ابصت سمات سواك .
 انما انظرت سمات صبي محمد . انما كعن تلك السمات ابي .
 وعلى النبي المصطفى خير الوري . انك صلاة من عميد باكي .
 وعلى كرام الارض الصبي النجا . مع اسلام العبد المذنب .
 ما افرق بسم تبارك من غرض . يهمني برحمه فوق ترب اولاك .

وقال عامر له الذي جعل له

يا نعم كاتبت عليك سعادة . لكن دعاك الى الشقاء وسفاهك .
 لو لاك ما ظفرت علوج امية . يوما بعبارة احمد لو لاك .
 تالله ما زلت السعادة قاتله . هو ان في نار المحم هو انك .
 اني استعقلت وقد عقدت لاخر . حكما فكنت صدقت في دعوائك .

وقلت محبيا له

لا فزت يا فرق الوافض انتم . صعب اني انكمرون عداك .
 انيت للصديق حسن بلايته . نعرفه عرفا لمدا بهجاءك .
 ام هل جهلت مد انما في فضله . موحيها جبريل عن مولاك .
 ام قد علمت وما سببت ذامنا . محض العنا الى الشقا اذراك .
 هذا اجزا الغارام هذا اجزا . اتفاقه في ساعة الامساك .
 بشراك يا ايم العلما بشراك . تخليفه لولا هذ عداك .
 نلت السعادة من الهك اذ كنت . اقا او جهك الصباح سواك .
 ها الله ما فعلت علوج امية . بالسط ما فعلته من حراك .
 كلما خلاصت ما فعلوا به . لغت ظلالهم منك يفرضناك .
 وقد قد من ورد الحام فوارس . دريو انظر اليها من ايمانك .

فبرئت من قتل الحسين شهادة . التي بها مولاك يوم ناك .
 ولقد تحدى في هجائك قاتل . هو ان في نار المحم هو انك .
 ما انت تاجعة هو ان لكن هدى . فالى العقيم هو انك منك هدى .
 ولين عقدت لاخر حكما فقد . نظمت عقود النضر من ميناك .
 فاشترك عباس ومصباح الهدي . حسن حسن فمالك الصنعاك .
 فعليك من اقصى الضير حقية . تمنى بها الاكابر حسن نساك .

وقال عامر له الذي جعل له

ولانت اكبر بادي عداوة . والله ما عضد النفاق سواك .
 الا كان يوم كنت فيه وساعة . فصر انفسك بها حكام صهاك .

ومعنا رقيات محبنا اخراة البركتا

مستحقا لجهنم فرقة مطرودة . اقلا ارمي من نيلهم فاك .
 اعلم ان المحرقاتي سبهم . افاك ام بخلة قد امراك .
 ام قد نهاك ولم تكن نهاك عن . سبل الفساد وزبغهن نهاك .
 ولانت اكر من علت عداوة . لنبته وذل والاملاك .
 في سبك الصبح الكرام فريه . من مضاي اراك او جاك .
 قسما بجرمك ارم عداوة . سارت مسير الشمس الاقار .
 ووخايع عرقية سخيثة . حلت ظلام الشك والاشراك .
 وصوارم مثل البروق لوامح . بوقت بهام الفرس والاشراك .
 وعن ايم مثل الجور ثواقب . صقلت بنور الرائي والادراك .
 وبشافتهم مجنود بشيا ظم . قبل البطون بنبلة الاوراك .
 وكنايب كسنايب بفتادها . عند الصبايح كنايب الاملاك .
 ومجراد الالسوايح في الوغا . ومناظر هذ صحابة نساك .
 ما زلت لا فرقة حلا الشقا . بسجادة ارباب الهدي احساك .
 وكذاك يلبى بالليام اكارم . قد عدا اوفا المحم الهجاءك .
 نابت اصحاب انبي جميعهم . ان كنت في فضائهم الرضاك .

لعل الله ان يوفقني
 الى ما يحب الله والرسول
 من طاعة الله والرسول
 وما خاف الله والرسول
 من طاعة الله والرسول
 وما خاف الله والرسول

• فغلبهم في السلام ما جلت • انوارهم غيا سواد شفاكم •
وقال عامله الله بعد له
 • يسود عليه • حبر ثم نخل • ونخل صهاك والجمع اراذل •
وقلت بحسب الله اخراة الله تعالى
 • كذبت فما كانوا سوى خير محتر • اذا اعدت اخبارهم القبايل •
 • مجور اذا جادوا اسودوا • بدرو ولكن ليلهم القبايل •
 • اذا ما سجال من الكفغ زحف • دجا به وجوههم وثايل •
 • مجيدون اطراف القبايل • متى اطلقت طلت بهن مشايل •
 • وهم امرا المؤمنين بنص من • عليه بوحى الله جبريل انزل •
 • فما انطأت عنهم اصول العلاء • ولا اخرتهم عن فخر اقبائل •
 • ولكنهم اوارى مجدبر وجهها • فضائل عن الكثرها فوايل •
 • وقوم راى بكرتهم في عقد • هم الرؤسا السابقون المعاول •
 • ابو بكر الصديق خير متوج • بناج علاء قد مرعته الشايل •
 • خضر من اركى الغاصد وجهه • لها عذبات بالثايل فوايل •
 • ومن صهره خير النبايل • لما في علاه انت بالقبائل •
 • ارضى على ان تدبر ابن عمه • ولا الله برضا والنبي الجلائل •
 • خسرتم لئلا الله به شرفايل • بناج بالكرم الهدى وثايل •
 • فما كان عن مجده شامنا بجبر • وما كان في ادراكه نضال •
 • لقد صدق المختار والحق واهل • ضحيف في ذل الشرك اسودايل •
 • وما مشهود الا له منه مشهود • بجد قله فيه الكفاء القبايل •
 • مشاهد فضل ليس تحت فضلها • سوى مدح ان الشهور شبايل •
 • انى الله والصالحين فاضل الله • ياربه في طرق السعاده فاهل •
 • فما كان وقفا الا الاسد زجر • وكسوف المنايا المنايل •
 • وما كان في صبي الكني نظيره • اذا اظهر وجهه الاقوى اضطرعايل •
 • وما كان خيرا من مثله يوم ردة • وقد نصبت من اهل بني جبايل •

وزير النبي

• وزير النبي المصطفى ليس مثله • وزير اذ التفت عليه المحافل •
 • نظرت اياه الشمس يوم سجد لها • تحاكمه وجهها في الذي وتمايل •
 • وعن بدله فاسا لا كفوفه • وعن تمكه المهيما بخبرك دبايل •
 • وعن حكمه فاسا لا قضاياه • تخبر ان الحق ما هو فاصيل •
 • اياي على الكاروخ صهر بنيه • وصهر بني الله لا سلك كما ميل •
 • انقل ابو زوج النبي محمد • اميك حينك ام همد الكرمائل •
 • لا تسال الوكيان عن عدله الذي • سرى مثالا قبلوه مثر وعمايل •
 • لا تسال القرآن عن كل آية • توافقه في بعض ما هو قبايل •
 • فحق سور الاحزاب آية سود • ابانت لنا ان الهمامك باطل •
 • ومن باجت عنه سمار بعينا • تقابله بالشمم امك تاكل •
 • ازوج ابائي خير النبايل • تقول كما قد حدت لك البعايل •
 • وما ذاك الا ان قدرك ناقص • ومن السر الاله الى ابي الحكايل •

وقال عامله الله بعد له

• محمد بن اجير لليهود معلم • ابو داعي ضايح الاصل خايل •
 • اجير بن جده ان ما دى طوا • خويده الله في الطير طبايل •
وقال بحسب الله اخراة الله تعالى
 • تملت رسول الله في اصل وجهه • يقولك فيه ضايح الاصل خايل •
 • ان لغيره علم ليس له محي • ولكنه يا انفس الخلق كما ميل •
 • ربما هراة الرسل من ضاع اصله • ومخط من لا عبقها العقايل •
 • ولا ارضعها در فضل عورتك • ولا رفعتها الفخار افايل •
 • عديري من فاجن هداه بافكه • ومن ما كرسه الشهور من جاول •
 • ومن قبايل لم يعرف الصدق قطعه • ولم ينه عن مورد النعم عايل •
 • ولم يسب من رسل اهل بفتح الحجا • ولم يجد رولا توفيق يوما دلايل •
 • اعطى جبريل الاميين دعشة • ابوها داعي ضايح الاصل خايل •
 • كبرت بلا شك لدى كل مسلم • بقوا كذا صهار النبي ارايل •

اية الله
 والشمس
 والشمس
 والشمس
 والشمس

خايل
 والشمس
 والشمس
 والشمس

وهو الاحمد
 الكامل

• مرعيت يا بكر بوزر ويا بطل • سبيلك ما جرت اليك الا باطل
 • كذبت عدو الله ليس بخامل • فخر ضاع من رياسه الجاهل
 • او اهلكه في الجاهلية سادة • وان قللوا ما قل الا افاضل
 • فلما اتى الاسلام كما تواعدوه • ومن صدر النعم كيف يطاول
 • اليك يا بكر مجت قصائد • لاضر بها من وشي فكر عظاميل
 • نظرت خلاها من تنانك فاصبحت • طلائها بها نيك الحلي تتمايل
 • وما قصدت الارضاك فهل ترد • تقول اقترح ما انت راج وامل
 • بعدك عثمان له سند الهوى • بجيك موصو افعل انت واصل
 • اذ انما سرت برمح العديب جدي • اطير عليها حيث تلك الكاهل
 • اصبر عن لئلي ثراك بمقلة • لها من هواها منك ساق كاهل
 • ولا تسهد ها يغني ولا الذم ناصب • ولا الصد في فجلها انت صاقل
 • عليك سلام الله ما هبت الصبا • وما رقت منج الشمال الا صايل
 • **وقال عجل الله له العبد له واخناه**

• **فتا الدنيا هولا** • ملوكها • وما ملكها • وحرور الله باطل
 • وما هي الا جينة هم كلابها • ولا شك ان الكلب كلبت اكل
 • **وقال عجل الله له**

• لا في سبيل الفض ما انت قائل • سناه وبعثان وزور وياطل
 • لئلي كانت الدنيا كما قلت جينة • لانت لها كالكلب لا شك اكل
 • واما النج الطهر والصبر بعد • فقد ملكوها وهي بكر توصل
 • فما وصلوها الدهر اذ هي غصة • تخادعهم يصولها وتخال
 • ولكنهم ما لوالى ضرة لها • كما انت للادى وشهك مايل
 • ونحو الذي قالوا الدنيا وليها • يجل اليه الاذلون الاساقيل
 • وما اصدقوها غير يضر بنها • خضاب على خد البسطة سائل
 • وسهر كعطاف الا فاعى كما منا • استنهاين السحاب مشاغل
 • وجر اعدت حاد بصرهم • كما دتقوت الروح حين تراقل

لله رم

عليها جاة

• عاها كما يهضمهم ودروهم • منا هل صوب قد عتها جد اول
 • اذ انما استكروا في الدرع خالم • بدور اعليها من ثناء مجاول
 • هياكلهم سيج القبار لباسها • ولمع المواضي والخراب خلاخل
 • لقد ارضوا الارواح حتى ثلثها • مناصل في ايمانهم وعواسل
 • ومن طلب الحسنات ملاق لوصلها • صدور المنايا من صدر وكاهل
 • وما جنة الفردوس الا كفاذة • محبة مدت اليها الوسائل
 • ففهم اصدقوها ما سعت عفة • وحكاله من فيض العذر افاضل
 • وصهر النور والبيت تحليل منغية • ووطوك اذ انما راسا والاباطل
 • فشتان ما بين الصداق فرفع • وهل يستوي فضلا قويم ومايل
 • بما انت يا كلب الدرواق والاذل • هم الذين يفتقر الهدى والذوايل
 • لولا لصر المختار والكم شائك • له رعدت حجة وهو اصل
 • بكر وديني وكل مهمل • اذ اسل بار البصرها نا حاصل
 • ومالنا الا الخفسا لو هل لها • تحاول يوما ما البدر عناول
 • فانهم الا قار كن لنورهم • بروح المعالي والفرار منازك
 • على تراب وارثهم عبرة • سلام يؤدبه الصبا والشمائل
 • تدوم عليهم ما سرت صبوية • فسر مبرها رايك وحمايل
 • **وقال عجل الله له**

• **ولكنها عندنا له رديلة** • ومردولة فاستملا لها الرادلة
 • **وقلت عجيبا له**

• لئن ملكوا الدنيا وكانت رديلة • وما ملك المرء ولا الا لراذل
 • لقد حارها من كرم الله وجهه • فهل فيه حاشاء الذي انت قائل
 • ولكنه مثل الذي هجوهم • كرم ثقي العرض اوع كاهل
 • ولوان ما تحكيه لا كرم • لما ملك الدنيا من الناس فاضل
 • وقد ملكها الانبياء وكلهم • به تأسى الطيرون الا فاضل
 • ولكن اذ الشيطان وسوس لهم • وسوسون يغ لا تقيد الا لائل

تحية

اما ان تبدل اليها منك بالثنا • لقوم هو اهام العلم والكل •
 انجزى الكرام الطيبين بانجوزهم • فيسئل الذي في حقهم انت فاعل •
 اما لك عن هجوهم اليك قس هدى • لثركك منها جالهم انت ما نيل •
 اما لك من عقل يكفك امنا • حصص الى ما ليس برضا فاعل •
 انجزى به انفاق النفس ما لهم • على المصطفى اذا طر بالمال باخل •
 وللغنيصل الفاروق مجرى وقايا • بها بان ارشاد واخفى باطل •
 وللغفور ذي الكورين تجرد ملاؤ • لقراة والدمع هام وتسايل •
 وترومجة بنيتي بليك امنا • انت به قد دانت منه المناصل •
 فاما مسلم الا بهجوك عا بسى • ولا كافرا الا بما هننا جادك •
 وليسنا نبالي بالامنا منك انما • طمحين ذابا بة انت فاعيل •
 ولكن انما رالصدور لها شتم • بناليت اوان يعزرجا هل •
 وكما شتى ابصر العرف والكشأ • به عقلت مما فقت حسابيل •
 تقول يا بكر اياكم نراكم • والله وفركم ومنازل •
 واصبح مخصوبا على وانما • قلت انما رالصدور رتعا ول •
 فتقبل منه ذروة ثم عاربا • الا ان تراه وهو لا فاك ما نيل •
 فوالله لم يظلمهم في ترائهم • وان قال منكم ذلك القول قائل •
 وما كان مخصوبا على وانما • رالحق ان الحق ليس بجادك •
 فاعلى لا تصيحوا المعشر • رعاء محكم منا ملبس وماكل •
 برومون اسناد العناد منكم • بافك قلت بالثنا منه المراحل •
 ان ترضون ان الظلم يبنى لجدتم • ونصحت منه للرعاع المحافل •
 محمدكم الصدوق من ام فزوة • اني جعير ذاك الصدوق الحلال •
 فاجعري قط الا وحده • ابو بكر الصدوق يقول التجاهل •
 بنو حسين ان الروافض عروا • بان اباكم عن هدى الله عادل •
 رموه بظلم ليس منه فاعنا • راء صلاحك منه التقاتل •
 ايطلم بسط المصطفى السيد • به اجبت بعد الشقاق القبايل •

جنت

ابو بكر ذي الكورين

فاما مسلم الا الرضى منه صلاحه • ولا كافرا الا الله الدخا قاتل •
 اسبط رسول الله ان عبيدكم • عيها انتم تصدوا والوسايل •
 براكم له عينا بها ينظر الهدى • ويجري له منها نذ او فاضل •
 كماه فخارا ان يقول عبيدنا • وتز سري يرى اليها ما انت قائل •
 والاي بكر تعويت من هجا • سفيه يرى ان الرشا افاضل •
 رماكم بهج القول لا متورقا • ولا خائفا مما له البغي اصيل •
 ولم يبع منكم سودا ومكارما • اذا كوا الا نفاق وفيه القواصل •
 فواصل في جيل السماح كانا • عتود حسان حسنتها القواصل •
 وحكم ما قام فكري بمدحكم • ولو ساعدته بالقرض المتناول •
 وما انا بمن يدعي الذوق • بمدح سمود وبه التجم نازل •
 ولكنني افريت وسعي ينظمه • ولوان وسعي ناقص وهو كامل •
 فتقول الظل لا تحسن اذا حارنا • وجار كرام تذكر امه فاعيل •
 قد وكنكم من رنظم جواهرها • اذا انتصر جيل النظم من رنسل •
 وابسر شي عندي النظم فيكم • ثنا به افكار فكري سناجل •
 وقال لعنه الله ولعزاه •

عليهم من الرجز لعن مجدد • يدوم عليهم بدم متواصل •
 وقلت بحبيباته •

على الثالث الملعون لعن مجدد • يدوم عليه دون من هو نائل •
 على ان اساد الكثر لا يضرها • يبيع كلاب خلفها تتناول •
 كما هم الهامات من ذروة الغلا • وهم لعوا المكرمات العوا •
 فانصر على اللعن انك تناصر • وهلا وتد بالقاء للهدر طائل •
 وهلا لبعات الطير سر صغورها • وهلا سوي نرج فخار او عامل •
 ومن نطق الله كراحميل بفضل • فكل هجا في مزايه باطل •
 وحقوق فضل الصحابة انهم • رمتهم بأنواع الهجا الاراذل •
 فان الت لا شراف بعوا بدمها • الخساس ويحي في ثكها الا قائل •

تتوارك

فما

دعت لحائك الله افضل سيرة • عذتك بددت المكافات الافاضل
 بتصديقه حيا الكتاب منزل • على غيره لو ان ذا القدم عاقل
 ونكته ما شتم راحة الحجا • ولا هو اذ لا يدرك السرايل
 ولم لي من نصر عليه ولم يقد • نصور ولا توفيق لفكر صاقل
 اذ احقبت شمس الضحى بواظ • فقل لغير الوجه تحي النضال
 فضائل لو ان النهار اكتفى بها • عن الشمس ثم تسجل الليل تنادل
 ومليت على الفاروق بالاجواء • كانك ما تدري الذي انت نائل
 ترى ام كلثوم تزوج جابر • جهل وما يقدر الى العواجل
 بالوجه اكرها على ثوب او • مطيعا فان هذا نقل هو فاصل
 وان قلت كرها قلت هذا هو النخا • ايكرة من نخشاء عضة دابل
 ونكته قد زوج الخو طابعا • فان ما ذاك الامام الملاحل
 فاكرو به من فيصل ذي كرام • هو الزهلول ان هاتى اوافل
 ومن وافق القرآن عاد احله • بما هو الاعز دوى الرخص عادل
 وحسبك ما اوردت في ذم قانت • على فضله المشهور جات دلائل
 فمن من تزوج ابنتي خير من سبل • وحسبك فضل لا يدانيه فاصل
 الانفلات الرخص يكن فرصة • فاعلمهم والله كيف اقاتل
 بكل همام من اول الحق صيغ • اذ لا تخفى من عرس عوان كلاكل
 فسا جبينه همام الكفا وجمرة • مخيع المواصي واللباس المساطل
 لا نصرك المصطفى بعد موته • فنصرهم فوضيه الله قائل
 النكدة والافراد من صبيحة • خرايد فكر بالشا تترافل
 بضوت ظاهرا من مفايد فكر • فخرت باللبا عضبي المقاول
 هذه افواي صاقل الحدود • وهذه الساني يتصني ديفائل
 عليك من الرحمن ما ذر شارق • سلام به وصو المودة كامل
 هو الطرف من عمان غر حارس • بلاء لا يها طرف الشريعة كامل
 فرؤيتكم اقصى منه وحكم • شفاة وانتم تهر عداه مناصل

وقال عامر ام

وقال عامر الله بعد

يا ليت ما فضلة مدع • حكم اخلافه اذ ندتم اولاه
 ابحر له عند الصلح مؤخر • ويد الرضا بنه لن يبرلاه
 ام رده في يوم سراء • من بعد قطع ساقه منجلا
 وقال جميل الله (منه) •
 لا تيك ربنا قد خلا او مزل • ودع الغرور في الضبا وان خلا
 واسلكه موعنا من عيون طالما • عصمت كلاله فحقها ان تغسل
 اولا الزعول • عني مغزلة الدماء وجاء ذر جعلت فودك من هاهنا
 تطرف الكنا هو يوسا • لسبحون فضا ذر الرسان منك المقتلا
 خفيته نواها او مقول الهوى • بهوى لقا ناله بطرف الحلا
 غمرات وجدك لانها انقضا • وعموم قلبك لا اظن بها انجلا
 سكران تزدل في ملاء • من هو • حيران لالب لديك فتحقلا
 تجري عيونك بالحقائق • كم قد روى خدامك منه رسلا
 واذا جرد ذكر العذيب او النقا • سبب الغضا بين الظلوع والسلا
 فالا لله في الخطا • والشيك باض نعا صيكت اسلا
 وعدت عوادتي الله ربيلك • اسقون من كأس الغرور عسلا
 هجروك هجر عريق طرفة • ورموك من بعد المودة بالقلا
 صال الزمان على حشال • فعدوت شكوا من زمانك منجلا
 اشربت جهم وفانك فربهم • فارقت ان تسلا وقلبك ما سلا
 ههنا ان يصرفوا ذر غزله • اوجت اليك لحاظها ان اقبلا
 فارقت مني ما وصلها فتعذرت • حذرنا اذ ما بوصلت ان تقبلا
 ضقت لاصل جيت دلا • لوان رايت فانت ذاك المنسلا
 دع ذكر عانة وذكر حوادير • واذا كرفضا بل الامام اخي العللا
 اسى الصبا بفاخر او ابرهم • عللا واجز لهم اذ ما حق سلا
 واجلهم قد راوا وتهم حجا • وامنتهم نعا على خير الملالا

ما سبقت عدوتك بمعصية . لا لادراك لداراه مفضلة .
 ولقد مرارة والتمس بحجره . خير الزر والهد من اوكلام
 وانظر الى طلب الدعامه في . طياته سر الارافا الافضاء
 ما كان لي في هجركم من حاجة . لو لم تروا مني جدي بالخطا
 الى لسان نبي عنهما . فاستشهد فواظفد سجد المتولا
 وسلفكم سلفا ولم اعابكم . لما سلفتم بالهجر ذوى العلاء
 انما هم الاكابر من رسل . ختمت رسالته الكرام الكلاء
 نص اذا عدت من فضائله . فصا لاجل انام الدلائل جلاله
 يا ليت شعري هل رظن عبادة . هجر امرأتين تحبدا وتفضلا
 ما سالتا الا لفضل احمرنا . وجرى المسابق حين جرى مسكنا
 فالسابق الصديق كان مصليا . ابدا ظاهرا في محارب الطلاء
 حق ارغوى عن كفرهم اعدا . واطاع كل امرؤ وثقلا
 والتابع الفاروق قد حفظ الحلي . بهند ما مال الاعدا
 ومسهرو فوالسريعة طاهر . ما قام الا قد اقام الاميلا
 ان كان السله الكفيل محبدا . سببه شرفا على من جل على
 ولقد تقولت الاكاذيب التي . حليت اهابا لا فوق حتى عضلا
 عذرا انا حفص عليك من امور . سبق استقل عليه فتضللا
 زعم الخبيث بان يبال اجموع . شيبا بمجدكم انار من لا
 الى لا استجد مقول بهجابه . ولوانني قد مرت معي المنعولا
 طلبا لان ترضى علي فاشفي . حسان اعمل في ساك المفصلة
 ويرى ابونكر مقامى دايدا . عن عرضة ودماء له سبي حلا
 يا خير من طلعت عليه الشمس . بعد نبيه وروا بالبحر الجلاء
 صبر عن عصى دون عرضك حبه . وهجبت فظي في عه انك مضلا
 طلبا لا رضاءا فوسولت اني . ارضى عليا اذ رزك مبعلا
 بعد النبي على الصلابة كلهم . خبر اذا حقهمة لم يعضلا

لقد
مغالي

لقد
لن

لقد زور

ولقد روى عنه ثمانون اعتلا . تفصلكم حتى عليه في الملاء
 لا خائفا من سطوة كلا ولا . كن النبي ابيه رض الا فضلاء
 ان ترى بصرك را فصي مقذع . ران الشقا على ذكاه وجللاء
 انراه قد ارضنا عليا اذ هجا . بل قد هجاك كانه لم يعلا
 اصحت حضرا لخير فيك جميعا . حين عن الهادي الامين سلسلا
 شرف لدا هزفت غير ضار . فيه ووجد دونه النجم اعلا
 ما كنت مدعي ارضا بل تكن . وعن الفضل منجر النجرا
 اني لا عذر كل فديم حاسد . لما شمت علي واخذ اسفلا
 حسد اللئام لفضل ارباب العل . طبع فانه استي مجذب الى
 فو خوف ملا عطيت من عذر زهر . وجه الكمال بحسنا وتضللا
 بما قال لهذا القدم الامفري . او حمله ابلير فيه وسولا
 فبعد اني مل ان بهت فخا . بينا ان اذك صر فيه وولولا
 اولا تلا ما جا فيك من الثنا . ليكف عا طارعه وعوقلا
 اولا اقتدى بامامه ولبته . ولواقدي سلك الطريق الاجلا
 يا ارفضا حب النبي وصحه . بهجا اعلم به عا فدا سوكلا
 لو تلوذوا في قلب من هجا . الا وغرب ذكائك بالهجو امثلا
 اني احاشي مقول من هوكم . لكن من ايت الهجو وهوى الا ذلا
 ولا انت احقر ان تدم وانما . هجوى لاعلامي يكونك مبطلا
 ورحا ان اجز عداكم سكم . نهرا من الجنات عذبا سلسلا
 يا كوثرا الهادي على شربة . فامنا اذا ما ذيد من قد بدلا
 اني اوالي صحبه لا ما يلا . عن جبههم ابدا ولا متب كلا
 ليس التبدل عن محبة مسلم . خلق بلا طبع سلوي من سلا
 اني لا نضرم بكم كلاما . اجريه في النظم حد وهرولا
 متوخيا مدعي علما انما . انا عبدة قهنا على له الولا
 اعلى الزر بعد الجهاد الاول . سبقوه في عقد الخلافة اولا

ان جاداً فالكس باحرام الفهري • اوسار فاطلب باكل ترحلا •
 اوقال مرثلاً فيا نفس الخفض • اوسار محققاً فيا اسدا حلا •
 اوحاز اذهان الكوري في مشكل • فدكا في سبيل فيقد المشكلا •
 ما رقت من نفس النسيم فانها • لفت شها يله عليه شمشلا •
 بطل انا الدهر منه شجاعة • لو عارضت اسد الشري لم يسلا •
 سل عنه ففكا مرثلاً في قد • بعوار عصب بالجمع شربلا •
 واسال لا اساج بيد صرعوا • ورتاج خير اذ تحاه وكرلا •
 ان كان روجاً لتبول تحبذا • زوج لا تار الرسول يبتلا •
 ان لا ينجيه بدمع قايخ • كدموع صارمه خذو دعي سربلا •

وقال عامر بن عبد الله

ابو مرثية اذ برأيه احمد • ولعيتقها فيا منته للاد •
 ومضى بها الثاني تاجيها • حذر المنية هاربا ومرولا •
 هل لا سالتم او قد تكصا بها • متخادعين الى الهني واقبلا •

وقلت جدياً

يا مغولي ناضل فقد سل العدا • عرض امر قبل الهداية اولاد •
 سبقت به الغرمان مخوفات • زحل من على علاه تمثلا •
 والله ما كذب النبي باء منه • صدقه والنضل لم يبتلا •
 القول قد وثق برأيه خير • حذر اليهود الى الكني مهرولا •
 هذا اصريح الكفر والكذب الكذي • اصبح تحت حبه الكتاب المنزلا •
 لوانه اعطاه رايه خير • لسي بها ولبا خير من لولا •
 اترى على الاغراب تنكص فارس • كم خاضت حية خوفة منبلا •
 مهلاً فاهدي التفاد في هجم • قدم على كفاري سل المنصلا •
 مهرت لما كتبت من افرادهم • عن سيفه فثبتت نيران القلي •
 لا صعبة الهادي رعية ولا لما • دلي على قدر انت فتفضلا •
 فلسوف تعلم ما جنيت وما بد • بطر استعيت اذا كمالك نركلا •

صبر الله

صبت الالوعليك صوما عذابه • ابد اكما التوعت للهجو المذلا •
 قابلت صحتك بسبب مقنع • لو صيد في عذاب الفرات لما حلا •
 ونقلت في عقال امام المهدي • هجوا به اغليت منك المرحلا •
 كما كن دول هاربا عمو فاع • اعطاه رايه خير لا يستجلا •
 او مثله يخشى اذ لا خير • ويرد من وجل به متد للام •
 فاذا كرم شاهدة التي اروي بها • بفضا اربا كل ابيض هسللا •
 يا قدرته في الحب مرة الفهري • فلقد رانت الليث يرفل بالذلا •
 جعل الخبز من الصلحوم قلبه • ولوان ملق الاقاه اضحى حيفلا •
 سود الوفاق اخذت اسنه • امسى على رعم العدم ومصللا •
 ما صلصل الاعداء المزارع • بكنايب ولقطهم قد صلصلا •
 ما مال عين النج عليه المرتضى • زوج البتول نغم بني عنه الفلا •
 شلت يمينك قد سميت مراقبا • لا ترتقي وحيت دنيا متولا •
 عرقت نفسك للباقي استهدفا • لبنا للهجو لا تعاد ومقتلا •
 اشربتها هجوا كسمر نافع • وهجها طوقا لما لك من طلا •
 بضرا لا اصحاب النبي ومن بيا • صر صعبه يظهر على من قد غلا •
 يا بضعه الهادي اعند الرائي • لم اهج ما حكى مدح جملا •
 لكن لمضغ معشر الوائيا • كرو صدقوع وما عليه املا •
 فاق اناس بعدكم رخصوهم • وراوهم سحر الخلايق والملا •
 وثقوا لو امرور على سمطيك • والسجل الذي على الصدور منجلا •
 فصححوهم في كل عاشورا وما • راعوا بما فعلوا اراك المرسللا •
 تدعروهم فعمل سرامسة • بالسبط اذ وافاهم نركبلا •
 لهفي له ظماء في داري الظما • يجيجه والسهرى تهيللا •
 اني لا بكيم بك الوركلا • الوايه جهد او احشى العذلا •
 لكنني اذ الروافض جانبيا • واجله بكاي عما اردلا •
 اذ شهبوا بالظاهرات في اثم • يا ويحهم فاعوا الذي لم يعقلا •

نما
صو

لقد
سأله

من عمو ابا طيلا على اهل العبا • وتشيّعوا كذا بكم وتجبلا •
قد كنتم والصدوق حقاً • يرجون بالسبب التواضع •
انتم ان يرضى ابوكم بسببهم • رجلا افاض نالهم ويظنوا •
واسى اياكم بما له حق عندا • بعبادة يد الوري متحلا •
ومشيرة في كل خطب قادم • ووزيرة في كل امر عظام •
وامر من اجري عليه يداله • فالدع يجزى على ما افضلا •
ما ناز الاسد الكماة بخومة • للاوصر عنهم قناه وحيدا •
لولا لا رتد الانام واكصح • الذين المعز بالهوان مجللا •
كما دت تصنع على الصفا نفوسهم • لولا لا فرج عنهم ما اشكلا •
لم يعقل الاصحاب مدفن جسمه • لولا لا خبرهم بصر فاحسلا •
والله ما افضاك عن ذلك لخط • النفس بل فعل الاخوان اعدلا •
تباً لمريض مرضه متكام • ولكل نصيب مرفوعة كسر القللا •
قد لفتنا بالنواصب فرقه • مرفضة ولا الصبر فضا سبطلا •
والله ما سبب الولي المرضا • الا هم اذ خالفوا ما افضلا •
ولقد بان محجة الهادي ضا • سكر او قالو للتيقية عولا •
انني على الصدوق في ايامهم • لينة فحط من شناه المحللا •
وعلى الامام المتيقن عواضلا • اني وزوجه القناه العيظلا •
وراء في التفصيل بعد مصدق • لاسيك من قبل البرية اوللا •
خبر رواه ابو عبيد عن عني • انك امرت في الترافقة حلى •
يا نبضعة الهادي وحقك لم ان • بمضيع ما لك على من اوللا •
انني عبيدكم وفأية مطلبي • اني اذ عرفت هذا الى العدا •
يا نبضعة الهادي الوافض نور • عن مرضى تلك التسمية اطللا •
والسيد الحسن الطهر قد قولا • لما رى تلك الخلافه افضلا •
والله لا يخفى لترك اماره • حسن به جبل النزاع بعدلا •
ومصدق بالصالح قول المصطفى • لما عليه في كرام احبلا •

هذا المسود

هذا المسود حيث يصلح للورى • جمع بين قد حار ابا سلام على •
الى لا بعض شتا بينك ومعشر • من عمو او اذك حدعده فحلا •
كذ • بوا فلو صدقوا به ما انجسوا • قور راوكم للمعاني كل كلا •
ابذلوا النور لحكم فتسماوا • محبة على رعم العود مؤثلا •
وعيون هديهم ومعطسهم • نظروكم ورياض راج املا •
وراءكم روح العلوم كما راوا • لكم المعاني والمناقب هيكلا •
يا نبضعة الهادي الوافض نور • نسبت لكم بعض الصفا نقولا •
جعلوا المحبة باللسان ذريعة • لاجازم كذا قد الم يعقلا •
هل كان اصحاب الكبي عديكم • فتري سيارهم السهم بوسلا •
وعلي قد ركب وهو عندي شافع • ماريت في الاجوا الخيفكم قلا •
واذا اصرقت زمام حبي عنكم • فمن الذي أهوى حواكم في المدا •
ها الله ما هوى الفؤاد سواكم • وضرا نعم لفر والباك الاكللا •
الى لا هواكم ولي قلب ماني • كلفت غير دواكم لم يقبلا •
الاوداد الصعب اذ هم من علوا • لما قالوا ابودادكم من قد قلا •
هل انت راضية على صب يرى • منكم الرضا يهدي الصراط الانلا •
عطفا على عمن عبدك اسنه • امسى باعلا الذي يوب مكلا •
يرجو اجواركم منكم في حشرة • وزلا الكون يركم فتقولوا اردلا •
فعلوا بكم والله وصحابه • اركى صلاة تقضي صدق اوللا •
وعليكم والسبط من ما صب نكي • لكم ربوعا قد خلون ومزلا •

وقال عياض

ما لي بالهجر من بعد الوصال • ما العايات في الظل مستلا •
كعبه عدوا عن عهد حيدرة • وقا تلوع بعد واين وما قلا •
وبد كوا قولهم يوم الغدير • عدوا وما عدوا في الم باعلا •
ما لوالها سراجا والمصطفى برز • المصطفى عنهم لا ومشتلا •
وقلدها عتيقا لا ابا لهم • اني سودا سودا الخابة الممل •

نظم
وهو

وها طيرة ابرار المؤمنين وقد يفتوا الله في ذلك من اجل
 واجمعوا الامر فيها بينهم بغوت لهم اما بينهم والجهل والاسل
 وقلت عجيبا له لعند الله اهل الد

لا ساعدني على اعدائي الدليل ولا سماي الى مجد سماعي
 ولا شربت كونس المجد موعده عليا دعي في ممرها حول
 ولا هزوت من الادب فن بنا يليس من لطفه طور او يبدل
 ان لم اجد حسام الحق في نجر وامن لباس الدين وانزلوا
 وقطعوا ريقه الاسلام وانقطعوا عن الجماعة اهل الحق واتخذوا
 واصبحوا مثل اتق الارعاة لها بل لها من هو سيطرنا طيل
 اذ جردوا في سباب الصبي الكسة قد شابهوا الافاك والبهائم والاحمل
 حتى ادعوا لهم عن عهد جديدة وعهد احمد خير الناس قد عدلوا
 وانهم يجدوا يوم العذير وما حكاه فيه رسول الله واستقلوا
 والله ما يجدوا معه من اقبه اللاتي كشمس الضحى كلا وما جهلوا
 وهل لهم محمد واصفا له ظهرت ظهور نار الله ذكاهما الدليل والجهل
 ام كيف يحفلها قوم صغارهم مثل المصائب بالاسرار شغل
 وان يميلوا اليها مسرعين فما عليهم حرج فالفضل يجتعل
 وقلدها عتيقا وهو خيرهم بنص من صدقت اقول الرسول
 محمد خير من يمشي على قد من وخير من يغال المجد يستعمل
 خليفة المصطفى قد لقي كراي علي واهلوع الاولى فضلو
 واجمعوا الامر فيه اذ رآه له اهلنا ونعم الذي في حقه ففعلوا
 اذ كان اصداقهم قولوا واثقهم فعلا واخرجهم بدالا اذا سئلوا
 وهل عوت فرقة في كل ما فعلت مشيرها العبقري الفارس المثل
 على الاسد القمام ارب خضيت بغير الطبا وختم في الوعا الاسل
 لو كان موصى بها حق الما صبت سيوفه الله عن تلك الشجرات
 ولهم يصطحهم بما رآه من خليل ام كيف يحسن هذه الجور والميل

تراه بخشام

تراه بخشام والله فاصره قوم فخاشا في اغاها الفصل
 بخال الح انواضي طرفه غررا يزينها شعر لتفتح منسدل
 وسنه سمر العوالي خذ غانية يبله بسقيط العندم الخجل
 كانه في صهاة المهر ذاهدم يد على فلك في كفه رحل
 في ما زق من مكر الليل تحببه فواد صت شجاة الرسم والطلل
 مجر كل رصينة السرد تحببها تحت العوامل بها فوقه شغل
 في كفه كل مطبوع له مستطبل يكاد من مزرد الزمان يستغل
 وكيف يخشي المنايا من شجاعته يابو البرية مصروب لها المشل
 امثل هذه الصنع الحق وهو له خفا وليس به حجب ولا كسل
 كلا ولكن البوبكر وصاحبه احق منه واولي الذي احتملوا
 همما همما عند اصحاب النبي لما يفوق فضلها من صحبة رجن
 مثل النجوم رار السجحين بينهم سمان الورقا والمثل الجمال
 هو اليد ورسل عنهم مطالعهم هله يا فل الفصل منهم ان هم افلوا
 فلا وربك ما خا نوا وما عدلوا عن الهد ابل بفضل الحكم قد عدلوا
 ففرحة الله تخشاهم مضاعفة ما مال بالورق اثنان الراب الفصل
 وقال عياض الله بعد له واكرامه

بنيا عذيرا

واخر قوامه الزهر افاطمة فيا لله اوت استضعف جلال
 بيت لمن كان جبارا لسادهم من غير ما سوب بالثار يستعمل
 واخرج المرفعا من عقر منزله بين اقران المصطفى وهم وكل

وقلت عجيبا له

يا معهد الرقة لا حيا ك مبتكر من السحاب صحوك البرق من عمل
 ولا جرت فيك اذ بال الربيع ولا كساك من شبح وسمي احياء حلل
 ولا سر فيك معقل الكيم ولا شرح البان من مدراء النقل
 ولا زها فيك مصباح السرور ولا تبسم لانس من مرانك والميل
 ولا امتحنا فيك اعطاف الهاد ولا ربك من وجه اليا الم العلي

ولا ينبغي فيك فسطاط السعد ولا
 ولا عدك اليك في كل اوتة
 اذ انت دمنه خبث ما اراحت
 من كل من خبث منه صبا يرد
 مرأى خبار الورى طرا فاجابهم
 وصار نديمهم منه بكل هجا
 وما على العنبر النواج مخرج
 او هل على الاسد الفكر امر ضرر
 او هل على النجم الحفرة انقصه
 فلما ورايك لا يزرر يمشي
 وقد يعيب الفتى بالسر يدركه
 كما يحجب فتاه راق مستطرها
 وانزع عيسد لو تأسس سكره
 فلا يصير اذ في الفضل الاول سرقه
 مثل الاسنة والاسياق ما رحت
 قل لي هم حرقوا مفتي لفا طرقة
 كذا وتفن اذا ضل امر رحت
 واخذ جوار الرضى من غير منزله
 والله ما اخرجوه غير النجم
 بما استسلم وحالهم طريفة
 كفو اوجهم هجا كم من صلاوة
 لكن نفعها ايمان سودهها
 اهديهم اليهم سلافا سلافا
وقال عسامة الله بعد له
 يا لرحاله ليدن قل ناصره
 ودولة ملكك ملكها السفا

اضحى

اضحى احير ابن جدي عان لها خلفا
 رتبة الوجع في فصل
وقلت مجيبا
 هي الفضايل لا قد ولا كفارة
 بل الظن في منار النفع لامة
 وبالضوال الرد ينفات تحسبها
 وان اقلعت ظلال حطت بها ظلال
 تقصوا امام هذه طائفة عاصره
 اختاره الله للبحار من مصير
 فساد الدين امور لا وعظمت
 وطار فضلا باقضى الحاجين فصل
 منار في سماء الفضل هل بها
 كم من منار تروها النقات لنا
 اعز ما طلعت شمس على جبل
 باليلة الغار فاروى لي فضل الي
 وان يكن عند اذاني بكاهم
 فسمع اذكاره يحيى القلوب في
 وبها احاديث صحت في فضايله
 وبها يتم طباغ فاج مند لها
 ودوحينا باخبار الله لطفت
 ان ما من من نور فكل حية
 لولا القمي بان القاه من اسي
 عز القاه فضل لي منه طيب نرى
 انا المعنى به فالدمج اوقر ما
 كما لو طار قبلي عاصف يروي
 لصاحب الغار ولا تغار في شفق
 ولا عفا ولا ماء ولا غسل
 مثل الخرد وعليها فاجم مثل
 افا عياشت في اطر فاشعل
 ان اقلعت ظلال حطت بها ظلال
 حق بها فاخوت اصحابها الرسل
 موثر بر احين لم يؤمن بد رجل
 ومساعد ساعدته البيض والذيل
 يحبرك عن بعض ذاك السهل الجبل
 يدر لدا النجم ما اضلع الفصل
 عن الوجوه زهاها الزهد والجل
 اجل منه الصوب الاول كملوا
 بكر فعد انكرتها اعادة نسل
 بهيق عبر قلاء ضر طيبيل
 وسر او صافه تشوبه العليل
 كفت النجوم فليل الرقص من جل
 هتي وان مات من انفاست الجبل
 وفي الكلب الى استنساها جميل
 كذا حيا لان تلقاه تستعمل
 والموت اغدب عدي حبي الاصل
 بل عيون نوادي الرمد لكحل
 لنا طوي ولقلبي الاسير الوحل
 اظير ان لا في قلبي له مثل
 لو صب في الارض لم يصير بها جبل

قلبه الغضا وظلوع المحنى وصبا • بالثقا وعقود من الهطل
 لي القذير اهاديت احسنا • في فضله قد رواها ساد وفصل
 ما ضل عن مدحى فيه غائبة • رغبته راق منها ابد العزل
 روحى علمى عن عذراي به لغزبت • هل بعد ان فوجت بالعد انفصل
 انا المحب فلو بقي علمى مست • كبله يذوب بما اضالى الشمل
 ما ان ثنا ناظرا الا وخلصت • بطنه مخور على غيظ الاولى لولا
 وما استقت اكصا الاستم • شمل بلا دونه فى كرقه الشمل
 يا عادى انى اصحت ذامقة • في هفوة الفضل اعز منك العذل
 القيت عذرا الى من ليس اذن • ورمت من جبل ان يصحى الخجل
 ما لي وعذلك والاكوان ناطقة • بان كل كمال فيه مقتبل
 والذين يشهد لي ان لا نظيره • من الصمامة نكر فقه الرسل
 ولا نبيا فعل لي هل ترى سيرا • سواهم كافي بكرة عمال
 هذا الجبر من جده ان تقول بما • هذا الهباء لحالك الله بانخل
 نسلت نيل قريظي من كنانته • عن عرضه وبودى الله نسل
 لفا سقى هو في ظني فوسيلة • لكنها عند سم الفضل تقبل
 لما انشرت نساك في موت به • فانه منده والنظم لي حلال
 وكيف اسكت عن شري فضائلهم • بوطها فاحسب الاكوار والاصل
 كم آية من كتاب الله قد نطق • بنا بين واحبارها نضل
 من اول الناس اسلاما وانتم • اذ صا قريظ وفاء المصطفى
 قد كان ركنا به الايمان معتصم • وكان سيا به الكفران محذول
 وكان اقوى من الاطواد حين • وكان مضى من الاسباب انكول
 وكان اصوبهم راي واصولهم • لما فاقم ذاك الحاد الجدل
 فان موت رسول الله حادثة • هدت بها للمورى الاطام والقل
 اذ حاش محرابه اديوم موته • حتم استطار ما وجرى الامل
 قمارى مد نرخت منه كايب قد • حاضر المايه بها القمامة البطل

سيف

سفت من الله في الكفار اصلته • ما سل الا في الكافر الا حبل
 من اسمه كم كان كفور خالدا بظن • من سببه وصابح هاضمه حبل
 معزى بقوم كم ستراب دهر • سقوة سيرا اعلاوها متى حبل
 كانهم والمواصي بين عشيرهم • ليل ضاعرو في اباها شعل
 من كل بيض وضاح الجبين له • وجهه وعصب خلا نغزها حبل
 يسوق حقوا بينهم مشا ٢٧ • من كل من تغش برقه المبل
 اذ اعدا وجهه افق من حيلهم • سواد نفع بما حاكاهم غسلوا
 هم الصدور فاعطوا منازلا • الا وجوها عليها للثقى حبل
 فوجه ملتصقا الضواك صاد ٢٨ • والكفر وجرقاها الامداد اذ سبلوا
 كم هامة ضربوا للكفر فانقلوا • والحق منتقم والكفر مستحل
 كانوا السدا في اعدائهم رحما • بينهم ما بهم كل ولا وكل
 شهد الموالى ومن الله وحا • خافوا عدا اولاد لوليا خذلوا
 ما بارزوا والاسد لاسهم هربت • او كادوا مواسمهم لفاق ما بذلوا
 منهم الاوى فاستمتمت انوفهم • الا عير نجح للذوق فتلوا
 يا جابرهم انت في بهلان معصيا • فقل بطل المني والامن هم كبلوا
 ان الطبا والذويجعات مالهم • والحاديات المذكوكت والاباح
 فللمرء البر والكرع عادية • والطعن ما اعتقلوا والقتل ما سئلوا
 لهم ضياء ونكر بالطبا وتدت • كما على سمرهم ان برجلوا احملوا
 ما ذاق لهم الكرم من ضاربوه ولا • نامت عيون طباهم عن عدى حملوا
 اخبارهم تروى صوارم ٢٩ • محنات لما في كرمهم فعملوا
 قارون سيفا وصيفا قد المفا • للمسير اسد وما للضيق العسل
 غر صحاخهم عن صفائهم • بالشمع نيك وقى بالقرع فصل
 كما داهلهم تغني الله عن ال • مسك السدي وعن نداء الحقل
 طباهم نفس اسرار ضاحية • يد الرياض سهاها عارض هطل
 لم يكن انفسهم عن بذل ما سبت • ايدى الملهيان المرص والامل

ولم يلقهم عن غزوهم كفروا **برسبا** المتعدان **الا** اهل النحل
 ولا تعاب علام غير انهم **وجوه** دهرها من فضلهم **مقتل**
 هم هاجر واوهم **القوم** الاولين **لم** يثمنهم عنه ابنا **ولا** اول
 لمحرة الدين **لم** كنت صوارمهم **مكتا** لفتح العوالي كلها **قتل**
 انغالما اصلوها غير قاصرة **وظا** بقى عملا كل الذي عملوا
 ان يقدوا لانهم في الحرب قد قتلوا **فكم** قد اضرير بالطباقي لولا
 او يقر لولا المواضي هي راعنة **متنا** فابهم عن محمد **قتل**
 لهم اباد يما المصطفى شرفت **ولم** حوت ندى سارت به المشي
 منهم معاذ ومنهم قرب **وبهم** بسرو ميسرة للوفد اذ نزلوا
 وجابر وعتيق من نكرهم **يحي** يسار وبنو ذي الجنب ان يذللوا
 وكلمهم خطل انهم عند ندى **وان** كن لم يسند النج والخطل
 لا يقرب المكر لوما من نيا **سهم** لكن الحكر الاعادي يما فعلوا
 لم يحرك صدقهم في فضله **سهر** ولا كفار وفهم من بعده رجل
 لولا ثبات اب بكر لما برئت **من** قلب دين الهدى للردة العطل
 قد امل الشكر ان ينضى صورهم **اذا** الصالحات برزة المصطفى استغلو
 فقامر صدقهم كما للبيت في يد **سيف** رقاب الوعاير جفنه بدل
 لم يبصر الرشد لولا برق صفحت **ولم** يزل خطل لوضه خلل
 فلما سئل عن جده فله **عن** فكه خبر بالنصر مستعمل
 من خالدهم صار ما ذلنا **مالا** ح الاولاج المضرو النقل
 من تحت رايته اسد ملاونة **سحب** اذ ابدلوا ستهب اذ اخلوا
 ما نال غيرهم من سودد **وندى** الاوغايتة من دون ما وصلوا
 محوي اني اذ عولت اليهم **والثلب** هيج مدحى ما به فضلوا
 صامت معا ولم عن كونا حسة **ولم** نعم بعضهم اذ صليت الذيل
 فتلهم لم يطوق من بنا اليه **يوم** ما لي عوالي اليك الجيلة
 هم النقيون لو ابا وان قد لولا **يا** ك حرد ما اسيافهم حلل

السمر الأبيض

السمر الأبيض والماذي ملهم **والجود** والزهو والفتوى لهم عمل
 سيوفهم واياهم **تقا** بلنا **في** نيك حنف وللاها به سبل
 اراؤهم ومعاليم واوجههم **زهر** بروج رباطه زهر حنظل
 مخاه موحه كانوا حكم حرموا **بعا** مل هامة اكلها بالاسل
 لا ترعو السحر ان تخلي مكارهم **وان** تعاظم منها القطر والسيل
 فدها الماء وما جوت انهم **قال** تبرو الخيل والماذي في الابل
 لهم مكان اما سرح ساجدة **في** بحر عيرها او مسجد اهل
 فذا كمنه قلب الاستيثار جفت **وذا** به لقلب الاقيا الوجل
 سيوفهم كلطي صوا اذ اوردت **والفاجر** اذا بالضرر تستعمل
 لم تق معظله الا لها يد لولا **ولا** مكارم الاخرها به لسو
 فسل وقاج تحكي بن باغضم **هل** عردوا او عرا اسيافهم قد لولا
 فقل باغضمها في ماء ترهم **كعند** غانية قد لانه الرسل
 فذع معاخرت الاقار ان طلعت **وتعد** الماخي الاوغا والسنفل
 وكيد نكر معاسور ان في تغير **لصو** الحدود عن الفتوى لم يستغل
 يا حبيد ارضكم في كل محترج **يزينه** منكم اليهمان والخطل
 فحسبه من طبا نا كان لهم **ورهبه** من قنا ناد معكم هطول
 لكن رقصكم لم ادر هل فسح **بما** بسطر رسول الله قد فعلوا
 ام النفوس للاغنادت فرقصكم **لا** نفس غرها الشويق والامل
 يا معذغا في هجو صبحكمي فما **تتو** المصطفى ما العذر ما الخيل
 ان قلت حفوا اقل حفوا الكرمية **او** قلت ما الوافلستقوي بهم ميل
 لكنهم غير ميل ان سوا نبحا **من** الوعا مذك جفا الاسل
 او قلت قد انقلوا اقل جعدك **والحلم** لكن ضاعا ما بهم ثقل
 الكف هجان يا ابن النور عن غرير **ولو** هجت لما اريت من كملوا
 وسوف تفلح عنه حين سبتوا **اذا** اسم خطاط اوج الحمل
 افصحتم لكن عن اليهمان في سحب **وصلت** لكن ينطق شانه الخطل

٢٢
لعلهم
يرونوا

لم تلبذ لك الا ما افترت به . او سودا هو غيبتك الزل
 قد يدرك الفكر لو ما للشاء به . ان الصلاح هو الانسداد والخلل
 شتان ما حشر قلوبهم قد احتسبوا او قوموا بالاجاز لو
 ما منهم من له عقل يكف به . عن هجوم على نصرته اجسوا
 عزوا بنصرهم بالسيف ملته . من عز بالله لم يعا من خذلوا
 قالوا انا صرنا قلة الله فضاهم . قالوا بدور فقلت الدهر اقلوا
 بالظفر والضب والصبغة قد كادوا . فالهيب فالسبي انهم هم فلو
 لا يدرك العالم البحر اسيرما . اعطوا سوريته يشق ويشغل
 يحضون عزما كما تحض صورهم . ويكرمون دبا لا عرض قد تجلوا
 انبيهم مثل ما ابوا اخذوا فلي . تفر من لوجه السنة امتل
 ما في الروافض من عتو لبعضهم . عتيتهم ولم ضد اسم من تجلوا
 وازقو بغير الفارق ملته . فلا اوحسن منهم اذا سئلوا
 فحسبا شر فاضحا ومنقبه . هلونا بعلب اني احب اليك
 كم من قواعد اباها اوحسن . احيت من سوما المرع المصطفا وطه
 لا ابدت عتوب للفر في زمن . فاما نخلنا الاكمل لان جمل
 اني لا قسم اني لا اجبهم . الا ما قاله علي بن ابي طالب
 علينا عتوب عارضا كرم . لكن ابدى هذا العارض الهم
 لم يبق انفاقه في الله خولة . وماله الخبز عتبه الدول
 وليس يدرك مقام شجاعته . والبصر شغل ما يقضي به الدول
 جنت يدا على امواله وجنت . ورد الفوج له الخطاة الدبل
 لكل دين عيون منه فاطرة . وصحب خير الورى من دينة القتل
 ليس الحيون عيوننا للذنا نظرت . ان العيون ان اسر الله اسبل
 لا حنة دون ايمان وليس الى . ايمان دون ان نوما هم بصل
 ما حاجتي غير تعد يد صفاهم . ان هاج قلب سواي العتد والقتل
 اعمالهم لم تزل الدهر ابحد . والفصل افضل الا ما فصلوا

في قوله ان تراه بالوجه
 وباب الله وفي الفصل
 ما حال الصلاد
 واعجابا

قومهم

قومهم عدا لوان الحكم اذ عدوا . عن الدنيا وما بالوا من عدلوا
 ضراهم كم حوا بالبصر ببصرهم . وببصرهم بعوا انما الفصل
 كم قاتل يزعج الاسد قد صقلوا . اذ كلهم ليقا اذ اذ عتل
 وكلم شراب وغا من كاسه ثملوا . والبصر والسر كل ناهل مثل
 هو التمل لعتو المربهم . وما نذر هوان مرة ثملوا
 كم قاصب لهم قاص بعرا طلي . وذا بلز ادب منه فارس بطل
 معاصم من بد الا هو العاصمة . قواصم من ظناها الحشر الشلل
 كالدين والنيل منهم في صحابهم . والدمخ والدم في لعد ابرهم فقلوا
 قومهم البصر والايام فيهم . لكنهم لا ارتفاع النذل لير يسلوا
 ولم يصبرهم عن ناظر خسل . ان ضم بصر عداهم رهبة خسل
 مارا في لحي الا ورو في زين . الا المظفر او صاقي بها فقلوا
 موكي دموعي لا علم راقم . وان الم لم اطع قوماهم دخل
 هاج الهوى مذكر في قلوبهم . فعا ج طرفي الى حيث الذ ارجل
 هم الاو اسما الا قربهم . وبعدهم فارقوا بالبشار صقلوا
 حدي وجهي قد قاصبهم . وان ناوا وواعني وما وصلوا
 جواحي فذا واما ملوة محوي . والخر بالبحر من دمع لوز جمل
 يا حيدا اوجها بالمصطفا نظرت . واعينا نظرت بالرسد تكتحل
 مالا ج برقم الا وسمت به . فلاح حجة به قد بظا العمل
 كم قد جانا من جناحنا حسنهم . غوري وهرقي من مرادهم جملوا
 ما اذ البصرهم لو نفسو البصر . تحي الصبا لي وعد اليهم غمل
 هم الكرم فالي شفاحتهم . الا قاطعوا ابد الا بد ان يصلوا
 ايا معاذ راو اذ نبي فقلوا . وليس منقطع اعن عطفهم ام
 جدي على ولوان الزبا حسن . في سادة بخل عباسهم هطل
 ووجه شعري حسناهم . والا جري ثابت في جوارحهم خذلوا
 فكم جيل اروا طلقا ومنقبه . اسما سوا وشها في غشوا

لغير

فكيف لا يا أيها النساء ارحمن من هبوا لهم يا سفيان قد فضلوا
 لا جاء به بعد زعموا فينجزوا ولا عليا ولا راعوا هما عدلوا
 ما ويلها من الأقدام تنحوا فمرو وجوههم هام وهم مقل
 ستم الأوف سقاء الخوف سقاء المضيق إذا ما انقروا النزل
 ليعفون ان قدروا زهوا ان يظروا سبون ان يخرروا يعطوا ان يسلوا
 او صاعهم كملت اخلاقهم جعلت فلما لها الطوبى يعرف ولا عمل
 فواضرو وجوهها منهم حسنت وقد حكمتها بيد منهم الفصل
 يد اعلى يا فاسك الزمام لنا عنوان تفصيله الصدوق غلبوا
 لا ظلم في حكمه لا كبر لا بطر لا غل كالحقل شجرا لا دخل
 كانا الصدوق وجه وهو الطبر والدين سمع في من نكته بطل
 قل للرواقص او قد تم حجمهما في عهد محمد وامر ناركهم وكلا
 هجوم مفردا قالت حضيا بكه في ذكرا وعلاء النبي من حمل
 او قد تم ناركهم فالحجرا لكم نارتوهم بالاسيان والاسل
 وان غولوا فان الامها ودية ذوقوا العذاب قد اما اني العمل
 معكم ما كنتم حسنت فحسرها فاشيح هو نارا او قد فضلوا
 اصغر ثم يشرد حل في صبا برحم على الصحاب فحجم كما عملوا
 كما هم كبر في الحشر ناطقة بصدقهم وبان النقل ما نقلوا
 وكلهم قابل هذا الخليفة من به شرف الانبياء واكرسل
 مواو نقل فيهم كذبوا كذبت قائلهم مصدقون وهذا الكفر والخطا
 تراهم كذبوا لم انهم صدقوا فان تغل صدقوا فاعدل طاعوا
 لكن اذا العكر عشا سواد شفا فباقيهم به البرهان والمثل
 ولو افا دام سر الدليل لما قلتم بان صحاب المصطفى هم
 هذه المشقة ونكفي اظنكم لا تحفلون اني اني في الاجل
 وليس ينفذ في الموت عقلكم وكيف ينفذ قوما في لظفعلوا
 بها هذه الظي شيت بعصمك مصداق لم يبد من قبله رحيل

اغراو

اغراو روي الدون ناطقه يا انا افضل القوم الذين دلو
 وما راى حسنا اهل الهدى حسن الله وكفى للصدوق قد قبلوا
 فاجعلوا الامر في تصديقه فهدوا وفصل في الفضل بدرى كسادة الفضل
 يا عبد البعده اصحت تنظيها يعني على الهدى لاسمها مثل
 قالوا علي بها العصب قلت سلوا من كان يذهب منه البعض الذين
 مالي وتزدن ان الله على اسيد ان فامر بالمسلم بقتل ليجل
 ليجل منصبة من ان اخيل في وهم لو التهم لو لا انهم جهلوا
 فكنت الرضخ فالدوا له لافضل لافضل في اهله لا بيل
 الاعتبار لاسمها لا نظير فيتم عر طعان الرائج العول
 يا شاعر ارم في الصديق منية ظلم يجده فيه الا انه بطل
 وانه الروح والعليا هيكله وسيد حق عزاه الصدوق العمل
 وانه قر لولا قر عله ما كان جرح من الاسلام يرمي
 وان اصحابه سماه كلهم في جنبه الخلد والامار تثقل
 وانه بشر قالت مناقبه الى شروق شمس ينظر العسل
 وانه القطر لانه فلان يغار من شمس الميزان والحمل
 وانه الصدوق من تلك الصدوق اذا ما كان للسر في صدر الوعر رجل
 وانه سيد الوعا بدت له لظطية بن المصطفى العطل
 اقد به من ما طر هلت مكارمه فكل كذبها من جودها سبل
 هي الشمو سر فها لخصي شمو شحا الا اذا غبت عن ان ترى مقل
 ماذا اير طاعن فيمن معاخرة في محكم الذكر قد جاء اليها اجل
 دلائل في شتم الهدى ارجح لنها في مذاق السنة العسل
 لو كنت الكتب الاكون لي ورق والهدى ملي له الا بكار والاصل
 ما كنت ابلغ من معارفه سوى اني عجزت وما بال فكر لي مثل
 اني اخيل من رجوا نفاخرة وانه في الرعدة الاطواد والفلان

كذا طرته طودا البرهنة فلم يضر وادى قوته الجبل
 اليك صديق خير الخلق بركنا من فت اليك وادى لها حلالا
 جاءتك رفق بالاخلاق من رحل حاله في رضاك الضرب والزل
 جعلنا الجنة يوم القيمة لي عن نجاتهم اذا ما اوتى الزلل
 ها قاتل انت عثمان له سند يوم القيمة مرفوع ومتصل
 فليس لي حسنا قط تعرض بل حق علا ومدرج فيك في امل
 صلي على خير عر الوسل خالفه ما اوزق البان او هبت السهل
 مع السلام وصحب انت قد وزم وعزة بعلي القدر قد كسولة

وقال عامس له الله بعد له
 وتغنى ابن سلمي والد لام يغتلا بلغن على امر الاداء
 قانم والله اول طالم واول من سسنا ركبنا الجارم
 واول غالي في الال وغاشم نبعدا وصحفا للغة الغواشم

وقيلت حبيب الامراء اللد
 الام النعامي واركان المحارم ورميك اعلام الهدايا الجرام
 انطاع ان ترقى الكسما سليم لقمي افكار العجايا العظام
 انجم سماك ما انقض كوكب يدركك يهدي به كل عالم
 مساعير قولون للجراد قدي وللأسد كرمي تحت حجر المهازم
 وللجمل الانامر وللوز لا تقي وللعهد لا ترحل وللزهد لا ترم
 حيا حجة بضره جوهها خضار الكفا قلل ان جرت بالعام
 اذا اصبحوا احيوا بعزمك ارم وان هدوا القوا بجر صوام
 بدور شامي في سما ما دثر واسد اذا ما اركضوا الشياظم
 شمر وكن في منازليهم كوكب تروى سلكهم غلاصم
 ليقموا اود الملك فينا سعد واودى المعادي بالرقا والمعاد
 سلا الترمات الغر عنهم فانها لها خبر عما ينو من محالهم
 وسل عنهم الابطا في كل حوة يحضون داماها بكت سلاهم

فلم يصح

فكم بعدة هزواوكم شفرة قروا وكم غنق جزو القار وغاشم
 وكم من دم اجدادكم دمية تسوا وكم ملك اعروا بايضا حاد
 وكم نرس اجدادكم فارس لودا وكم مغر اسماو ايديض معاصم
 وكم كسر والمران فارقت بما له كسر والدين شتم عرام
 امبعضهم البعض قوما صفاهم اريح جزا في ذي بولاسايم
 صيا على النجاة لم ينطوا بها ونسرقناهم عن عداهم نصام
 هم علو الكبر الاسود وهم نوا شما رنج محمد واهي الله عام
 بدص عر ما اوردوها بخرمة وكلت سفار الشدة بالعرام
 وما حفرهم ان يلبوا ان حفرهم تناء على اوصافهم بالمتاظم

وتاريخ اذكار القريض
 فستفنا قراط اليد مع مسامع عليهم وهاجر من قلاهم وخاصم
 وفخر شمي النجل حلاهل رقيق حواشر الطبع طاق الماسم
 وناق الاذي يفتون فرض ولايه برقص بر عبد القفا والمهازم

تتو له قوم غدا اقلو بهم صغائر حقد او هجا اكارهم
 يرون قبايح السب دينا وشرا برود ثنا الكيد بواحد في الحرالم
 احبوا عليا واعين وقد حشوا بذر من اياه صدور الماسم
 وما شرفوا الا بلطوخدهم وما فضلو الا برقص اللواطم
 فالحد واثار لو ما اذركوا علما لغود كوا بالرقص هز الحوام
 وهم فضحوا الكسبي بكدهم اهنوا باشر وانها كان محارم
 اشاعو العري كل دل لعدهم وجر الحد اغناهم بالصيام
 وقد ولعوا بالرقص في كل ماسم اذامه حرة قبل جمة الماسم
 يعني به قدم وترقص قينة ويحظي به باع طوب المناخم
 فما وضدوا نذب الحسين وما يكو سوى قصصا اترعت بالمطاعم
 اذا طعنا شورا ثكا ثو خجدهم باسهر لطام وانجر شاسم
 فمن بين نفاق ومن بين ناعق لاخر وثاب وثوب البهائم

في تاريخهم في التاريخ في تاريخهم

ومن بين رثا من بصير بهزة عجزه لا هز ربح وصار هو
 ومن بين مسود حشا كوجهم ومن يادج بالكن بالقلب باسم
 ومن ياطر بالطرف خداهم قواما بقصر لا يقصر صوارم
 سبلو له اسيا فالزلفوها ياء يد سراع الظلم وكل واسم
 اذا خرفت يوما فاقصه فخارها شد يد خضاب وانتظام هولم
 فبالسوف اصلتها الكهوس بلجج قد ادم لا يقطع فاقصه
 وهزمت اعجاز بني الذل فوقها سنام بخار مرد فاقصه لجم
 برومكون ان يخاف صوارم هاشم وهبها تاسلوا واسيا وهاشم
 قبلها كاجل الرقص سلت وهش لا عوار ديز اولاد لا لغاشم
 وحفظه صار اولاد رك ساع من المحل لم يدرك غير صيالم
 وتبد يد صليان وتصفيد رايح وتشييد ايمان ودور صوتكم
 اذا اكثروا السمهر يراهم وما كبتوا فيه صدور الصلادهم
 فما سوي الا وخاضوا عمارها عجزه اظلمت بالقنا المتراكس
 ومن دايجارو فضل ال محمد وحدهم بالوحي اسر الدعائم
 فكم لهم من نعمة في ظلي الوري ومكرهه مبرورة ومواهم
 وكم سددوا راي اجلا مديته ووميا افاضوا عبدة بعماهم
 وكم حكم ابدواكم غررا روا وكم رزقوا رزقا با بصر حكاهم
 سركون اخلا فامر بقرن متر تليدوه محمد اسركم خضارم
 هم انتم خروا من حرك كنانة حكاهوا بالالف في حل فاقم
 ليطلعون ال اللوات فبالهم عصاة باساف بنت عن مسلم
 خضروا كم اجروا خضما واوروا خضما بجنا من غوا غواش
 وكم للقنا الخطي منهم صبا صبا وما كان فيهم في الكد من صبا
 ابو الله الا ان يسوموا نفوسهم على كل ما في الشرفين وحاجم
 مصارعهم ابكوا ذنب منهم وقايح فيها فاط كل خشارهم
 ولكن في لا جعل اللطم يدنا وان نعت حماي نواح الهام

راسي
 راسي

في ابراهيم

في ابراهيم لم يبق في القلب موضعها نورا سفي في مود معا بالادم
 وهبها تين طلي التعري دانا تجلده اوها بالاحاد دظالم
 عسى نظفوا الايام عن اصابعهم ليقزع من قرع له سن نادهم
 فيهم على من وجد الله نصرهم بار خاص روح ذواتهم في الملاحم
 وبالقنوس ما اياها حما ميا نجر القنا الخطي او غرضارم
 نفوس عندها العز من له ادم الا ان قامت من لوى وهاشم
 اذا مادعوا ساموا على العرب انفسا وان سئلوا اسالوا القنوس الغايم
 وان اناسا شرفوا بحمدك ونالوا خارا امره على وقاطم
 لا جدر يوما ان يوظفهم الحلي سبن مصاب ماله من اياهم
 مصاب كسي الدنيا رافع من اسي وحل عري القنوس بشرف قاصم
 ابي الله ان اسي وقايح كبرلا وقد جرح عني كاس كريب ملازم
 سبابي كيا فة كنت من قبل بالكي عليهم كحا ابكوا عيو الهانم
 بيوم له من عني الخيل فاحسم ومن لمع ما سلوا ابتاهي عباسم
 عباسم الا انهن عوا سبن سقع كاصافي الروافض قائم
 واذهب منهم اسرة علوية بصير من في جزر الظل بالمجادم
 وما نذ بهم الا لطم جاحم لاعدائهم بالمرهفات الصوالد
 جاحم للا قد اركانت مجاشا لقطع ظباها هاهام تلك الحجاجم
 اما خلت عري عصبة فاطمة وكانت له الله احد العظامم
 فارقوا الله العظيم لقطعهم جراحهم نالت سودا بالجرانم
 فلو شاهد الصديق يوم تالوا عليهم لغاداهم بكل سلة حتم
 وكو على اعدائهم ويا حوهم لا يباحه ربح اولاد صرارم
 ابرضا ابو بكر مصارع فتصبة بهم كايهم ضاع عرف المكارم
 امجعله بالكل اول ظالم لئوم مضوا فابن كويت عالم
 سمو امين ام دوقه النيم طالع وعلمه حديث دونه كورام
 سفي الله خير اهل صديقا الرضا بوبل من الرصون هاهام وساجم

بما كان ذا ظلم وما كان جاهلا . بحق نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وما كان من حق لهم من فاعل . وما كان للفضل العلم بكان
 وان وزير النبي محمد . لاهل بتعظيم النبوة هلم
 وما كان الا فاضل النبوة . وسيم الجاهل الجاهل المراهم
 هو عند كمال من عين . وكما لا فاضل من عدو مراهم
 فيلس الذي نبي الله . على فضله فاعظم باجمع راعم
 فله ما عرف به من كمال . والله ما اسمى العدى من قواصم
 بعصب له من ذلك الغر شانه . وريح خبير بالكل والفلان صم
 وحيل اذ كثر اثاره في اطلال . كما وجهه رفض افقت بالجران
 انفسى سيقا في حقيقه اورد . لتورد انهار الهدى كل حاسم
 وتورد احوال الدعي كل ضيق . لغز الطبا والسهر غير مسالم
 وتزج وجه الحق ابيض مشرقا . لتغزله في الحرب ابيض باسم
 ستاهم لغير غارة قريشيه . لتاد بجور في محلي صبا ريم
 سرب الى الكهجا يكتشف عنها . سينكح من منه للشهرها دم
 ستاهم بسجل الموت منه عزم . اذا هاش منه موحل فضا دم
 فقادهم صرعى تكرر عليهم . ذيا من الفلاجر الباع الفشام
 فلاديب يتكوجو عزم صرعوا . ولا سمر من سمر لهم عزم باسم
 فلاديب من كافر فاحه دامق . بوصل قسيم الى جبهه عزم الشام
 وللشرك لاث رحه تاكل . سيموم المشاهم مع الطفال دم
 لواء الصديق يفتح ايب . بصير موالية وكسر المناصم
 مسيله اسأله غداه لغوه في . كراكر اسد من لوى صما صم
 اليس هو الغر الذي اورد القنا . فارواه من تامر اسد ضبا عزم
 وما صقل الاسياق الالبهاهم . فابوا اذك الصقل حرز الصيالم
 فاقب مجزوم وقد حرزوا بها . له اصلوا للشرك فطس حواظم
 بربا امام لم يزل يبرع الشقي . الى ان بدت ازهاره من كراشم

وما ان جنى

وما ان جنى رضا بغو سانه . وما شام مرقا لم يكن صوادم
 فلا بد للشرك الاغت له . بكل رسوم الحد طلاق المباسم
 اسكر منه مخوة قريشيه . وسطوة نبي على الحق قائم
 اما هو حامي حوزة الدين اعد . عذرة تدعو بالحق المهادم
 دعيت مصليا بر عده نصرت . اذا اسله لم ير الا احيا جم
 دعيت كبريا ما عيب الا لانه . مصاهر خير المراسين الا عاظم
 مخوة ارحم من فضبه له . نديمه الكرميه من عنادم
 فديناه من يد ريتانه الهدا . نريانا بالهدى له من معال
 معال هدى واصحا ملاصبا . بتور فكر لانا زات فاهم
 فما هو الا علم الصم كل صم . بنصر صم للتحاصم حاسم
 وان جاور السيل الربا وقتا . منكرام لكر الكيس من فاهو بكارم
 ادل من اللدري نوراني بالحق . وامنى من الهدى في قطع قائم
 ولجبر من الصرعام في بطن عزم . لحرب واجري في الكدى من حفا ريم
 واسلم من طود اذاعه فادع . واطيب من روح الصبا في الشام
 وان نديما للنبي لتابل . له الفضل ما ادر كنه لم يقاسم
 اذا ارام قدم ان تبار عزم . تدفع عنه في روع سكارم
 مكراهم من الميسا جواهر . وان ترهنا الذاريات الدراهم
 مكراهم فيها للمسيه من روح . حصدا اذا طرقي ندي الخايم
 مكراهم ان كانت محاقم لظى . فلاحق الا من عطا عزم
 اجاد له عند النبي ارقى بها . مراقي عزم افقر كوكا ريم
 مراقي لوكا كانت لغير مراقيا . لدا س على شمس الضحا بالمناصم
 فماتب اسماءه فضل ومحمد . عني الدلاري صمد بالمناصم
 مناخر اسماءها ابو بكر الرضى . المحمد السجاني الجم المراهم
 اليس هو المرء الذي سيقا لوى . الى الدبر لا يصغى الى المور لايم
 اليس هو المرء الذي قهر العدا . بجديس اسود منه هم المورام

سيد
يدي

صفت

اليد
فقد

. اليس هو الليث الذي سل للهدا . صوارم قد جرت رقاب المطام .
 . فقل فيه من غيب سوى ما ذكرت . حواء ليث او مضى عن ايم .
 . وشرك رثو كذا يا وهمة . الى الفلاح الاعلا سمع سلاح .
 . فان عيته ان كان خضيبه . بنامور اقتال الملك والقيام .
 . فعبه بعد اوز الدرع . وعلم انار الكون في رعي عالم .
 . وحلم لوان الدهر الى اقله . على البحر لم يطغ ولم يتلاطم .
 . ورجحان ايمان لو اجترأ في لفي . لا اخرج منها كل هم الجراشم .
 . فاهيك ايمان وانابه النقي . بريد ووجه الحق طلق المباسم .
 . وبالك من تقوى اذا ما شرتا . على الارض اجبت ميتة كالفائم .
 . وبالك من فضل متى ما شرتا . شمت الخواصي او شمت المطام .
 . فسل عنه ابواب العبادات انما . تتخبر ان المزا اول قادم .
 . وسئل احد عنه لما هي تحت . ويوم ارسى لاجده بكاسم .
 . وعن فضله فاسا اعلى فانه . سبه ديك للنصر الذي لم يصادم .
 . اما عاد داسم واصبح صائما . واطم سكتا الهب المطام .
 . اما هو الكارون وقد صعد . كهي لادوي الجنات وبل المصام .
 . الام النعام عن محال كاتها . سوس سماء تحت بطحارم .
 . فقل لقوات الرقص حيث تعيطوا . لان قد سما العس تلك البرام .
 . وماها جيا خال الشواء هجاء . مستلق كالا فاد اشقر البرام .
 . سألنيك يا احوالي انت اهله . تغص لما زورته بالاناهم .
 . فعد عن الامر الذي لست مدركا . لما هو اول بالديم الجراشم .
 . امثل على هذه الكرم تناله . شفتت فرتا بالسيا بالبرام .
 . فاقصر فما صغرت بالاحوج قد . وان تلك قد راجته بالبرام .
 . فضائل البس كها يا صنها . شمس سماء عن يدي هي داي .
 . وان جبراء لو سالت لفناطف . بفصل اذا او عيته لم تخاصم .
 . تعز حكة المصطفى عند . على عروا هجاء في رعي نادم .

. وما عزم الا الذي المنزله . ملاسرع بالرقاق الصيام .
 . هو الكوكب السارد الذي . تلا لاء في بروج النقي والمخارم .
 . وعن هذه اسيل من لقيت . سر مثلا يبر هو ايه كل عالم .
 . وعن فتنه اسيل كل غضب . وعن كره اسال كل لث صيارم .
 . اذ اقل العدا كاسر الود انكاس . يدس على هام العود بالمناسم .
 . تسامح الى كسري بر خا وحفل . بسد جناحاه رجب المخارم .
 . اذ اهرق ارض المعاد من كل كلال . فز فوفا القاد انما الجيازم .
 . تلاما هها بمر يعبر بجبرها . ولاذ شها يبري بغير جهاجم .
 . ولا سيد هها بمر على غير لامح . لس قناه اولو حيد صارم .
 . فكم عزة من محم تحت طرمت . لجام قسطال لثب شاطم .
 . لما شمت لولاسرا ياه لهدى . شمار مخ نصر راسيا الدعايم .
 . دعائم لو ترك على غير عاميل . طوير ولم تتسم بغير معاصم .
 . محاصم ان مد حيا دينا الفخ . وبالفرا سبتت بخدم المخرام .
 . معاصم المصطفى تعلم المصالح . بنوها اذ اما حام كل خشارم .
 . قفت عدو يا صديقه مناقبا . هي الشمس بين الحد والمخاصم .
 . قفت تحقير باليس في ربي . فف عبقري في سمو العزائم .
 . وزر النبي المصطفى الكارم . العظام التي صرت كل عظامم .
 . اذ ارتفعت منه بروج مغامر . فيا حمل بالشمس لا تتعاظم .
 . ويا بدر فاطمة فاطمة ما جدد . علاه السحري في خلق كل مرعوم .
 . ويا بدر لا تحمد لك كل كرم . تذوب له اكرهات سور الصبايم .
 . ويا ببيعة الرضوان يا احد استهلا . وباحد قد اكره ما له من ملايم .
 . وانه حنيئا قاتل انه الذي . متى كعب عاد المير طلق مباسم .
 . وان يتوكا لولدت بغير ماله . لما شمت الا الطيف بعطش عالم .
 . ويا اية الانفال واقفت حكمة . فقول لاف الرقص للرم لا زم .
 . ويا ام كلثوم قد تملق هجا . اناس ابا مخلص والقرم عاصم .

هذا الكتاب هو الصّارم القرصان في مخفّسات
 أكابر الصّحاب النّجّة الأمام والمجّة البيضا، للإسلام
 الجهد المحقق والعلاوة المدقّقة هداية المسلمين
 وحسام الدين الذابّ عنه القادّ بعصب فكره
 رقاب الروافض وللبتدعين خاتمة العلماء
 وإنسان عين الفضلاء الذي منحه
 علمه النافع يغترف كلّ أحد مولانا
 الشيخ عثمان بن سنده لا زال حصناً
 للمسلمين ومحبّاً للمسلمين آمين

خ ٦٤
 مكتبة الادوية
 افكرية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا مَنْ جَزَمَ بِصَوَائِرِ اللّٰسِ شِبْهَ مَنْ عَدَلَ عَنْ وَاضِحِ السَّانِ
 وَمَا لَيْتَ بِسَبُلِ الْأَهْوَاءِ وَالْفِتَنِ عَنْ مَوَارِدِ شَرَائِعِ السَّانِ
 أَحْمَدُكَ عَلَى أَنْ أَرْسَلْتَ عَلَى كُلِّ مُعَارِضٍ مِنْ سَحَابِ عَذَابِكَ آفَةً
 عَارِضٌ وَبَدَرْتَ حَبَالُ سَنَةٍ فِي قُلُوبِ مُحِبِّي الْعَشْرَةِ
 لِلْبَشَرَةِ بِالْجَنَّةِ وَوَعَدْتَ عَلَى جِوِّهِمُ الْحُسْنَى وَزِيَادَهُ وَعَلَى
 بُغْضِهِمُ النَّارَ الْحَامِيَةَ الْوَقَادَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَنْ
 أَزَكَيْتَهُ أَكْوَارَ السِّيَادَةِ وَأَطْلَعْتَ شَمْسَ سَائِلَتِهِ فِي أَفْلَاكِ
 السَّعَادَةِ وَشَرَّفْتَهُ عَلَى كَافَّةِ الْبَشَرِ وَوَزَّيْتَهُ بِأَجْرِ كَرَمٍ وَعَمَرٍ
 وَجَعَلْتَ صَاحِبَهُ يَرْعَى عُمَانَ وَحِيدَهُ مُحَمَّدٍ رَسُولَكَ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 مَا هَرَمَ دِينُهُ الشُّرْكَ وَقَعَهُ وَأَنَارَ الْعَدْلَ وَشَعَّ شَعْنَهُ وَخَفَضَ
 الْبَاطِلَ وَوَضَعَهُ وَلَمْ شَعْتَ التَّوْحِيدَ وَجَمَعَهُ وَمَا تَرَفَّعَ
 دُخْطَابُهُ بِذِكْرِ الْكِرَامِ الصَّحَابَةِ وَمَا أَحْتَسَى مُشْتَأَى
 سُلَافَةٍ تَقْرِيضِهِمْ فَمَا سَطَرْنَا وَمَا بَاءَ رَافِضِيهِمْ حَزِينًا حَرَبًا
 وَمَا أَكْتَسَى مِنْ حُلَلٍ مَدَّيْجِهِمْ لَيْبٌ كُلٌّ مِنْهُ مِنَ الْفَضْلِ قَشِيبٌ

أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْعَبْدَ الْحَقِيرَ ذَا الْخَطَا الْجَمِّ وَالنَّقْصِ عُثْمَانَ
 بْنِ سِنْدٍ كَانَ اللَّهُ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِنْدٌ يَقُولُ إِنْ قَفَيْتُ
 عَلَى دِيْوَانِ طَهْرَتِ حَوَائِثِهِ بِالْبُهْتَانِ وَأَمْتَلَأْتُ زَوَايَاهُ
 بِكُلِّ زُورٍ وَجَمَعْتُ زَكَايَاهُ بِحَمْلِ الْفُجُورِ لَمْ يَبْقَ مِثْلُهُ إِلَّا
 قَدْ لَبَسَهَا لِأَصْحَابِ سَيِّدِ الْأَنَامِ وَلَمْ يَغَادِرْ جَرَّائِمَ هَجْوِ الْأَ
 حَاضِ فِيهِ وَعَامٍ خُطُوصًا خَلِيفَتَهُ بِالْبَصِّ وَصِدِّيقَهُ الَّذِي
 هُوَ كَأَنَّهُ الْفَضْلُ فَضُّ وَوَزِيرَهُ الَّذِي أَنَارَتْ فِي بَوَّاجِ الْمَجْدِ شَمْسُهُ
 وَلَعَرَقَ فِي طَائِبِ الْمَعَادِ غُرْسُهُ وَالَّذِي فَدَنِي فِي الْمِلَاقَاتِ نَفْسُهُ
 وَالْمُنْفِقَ مَالَهُ فِي حُبِّهِ وَالْمُهَاجِرَ عِرْقَ أَلْبَابِهِ فِي قُرْبِهِ سَيِّدَنَا
 أَبَا بَكْرٍ عَتِيقُ الْمُصَاحِبِ لَهُ فِي الْغَارِ حِينَ أَسْلَمَ كُلُّ رَفِيقٍ
 هَذَا وَلَمْ يَقْنَعْ نَظَامُ هَذَا الْكِتَابِ حَتَّى أَضَافُوا إِلَيْهِ هَجَائِمَ
 الْمُؤْمِنِينَ عَمْرَيْنِ الْخَطَابِ فَرَمَوْا بِالْمُنَاقِبِ عَرْضَهُ وَأَبَانَ كُلُّ
 مِنْهُمُ بِالْهَجْوِ رِضْنَهُ وَكَرَّرْفِهِ لِلْهَجْوِ وَقَدَحَ وَلَبَسَ شَمْلَةَ سَوَادٍ
 وَجْهَهُ وَتَقَنَّنَ وَلَمْ تَسْتَحْيِ مِنْ اللَّهِ وَلَوْ اسْتَحْيَى لَمَا فِي ذَلِكَ مَعَ
 فَانْتَدَبَتْ فِي غِلَامِ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ شَرِيفِ أَعْوَامِ الْهَجْوِ بَعْدَ

أَلْفَ وَلِيَّاتَيْنِ وَرَدَّتْ مَا فِيهِ الْحُجُورُ بَيْتِ أَوْبَيْنَيْنِ ذَابَا
 عَنْ ذَلِكَ الْحَرَمِ الْمُنِيعِ وَمَنَاضِلًا عَنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ الرَّفِيعِ
 وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الشَّوَارِعِلِ ظَلِيمِ وَكُنْتُ عَلَى حَوَاشِيهِ
 وَطَرِهِ وَبَيْتِ مَا فِيهِ مِنْ قَبِيحِ عَوْرِهِ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ كَيْسَرِهِ
 ثُمَّ تَنَاسَيْتُ مَا كَتَبْتُهُ فِي هَاتِيكَ الْأَيَّامِ فَلَمَّا شَيْتُ إِلَى تَجْرِيدِهِ
 مِنَ الْكَوَاشِي الرَّمَامِ وَجَدْتُ أَنَّ الْكَوَاشِي مَحْوُ الْأَطْرَافِ
 مَقْصُومَ عَقُودِ الْأَنْتِظَامِ وَالْإِتِّلَافِ فَاسْأَلْنِي بَعْضُ
 الْأَعْرَافِ عَنِّي وَالْمُضَافِينَ بِالْمَرَادَةِ إِلَيَّ أَنَّ أَجْرَدَهُ وَأَضَدَّهُ
 فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ وَاقْبَدَهُ وَأَنَّ أَتَمَّهُ مَا نَقَصَ مِنْ ذَلِكَ النِّظَامِ
 وَأَسْمَهُ عَيْسِمِ التَّمَامِ فَلَمْ يَكُنْ بَدْنٌ مِنْ إِسْعَافِهِ مَا طَلَبَ
 إِذْ مَا دَعَا إِلَيْهِ مَسْنُونٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ وَسَمِعْتُهُ الصَّارِمَ
 الْقِرْطَابِ فِي حُجْرٍ مِنْ سَبِّ أَكْرَامِ الصَّحَابِ فَأَلَّهَ أَشْأَلُ
 أَنْ يُجِيبَنِي الْقَصْدُ فَمَا نَظِمْتُ وَأَنْ يُسَاعِدَنِي عَلَى
 مَا عَلَيْهِ عَزَمْتُ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

وَمَا سَأَلْتُ تِلْكَ الْمَذَاهِبَ فِيهِمْ عَلَى النَّاسِ إِلَّا بَيْعَةَ الْفُلَانِ

وَقُلْتُ

هِيَ الْبَيْعَةُ الْبَيْضُ أَحَادُضُوهَا كَأَحَادِ شَمْسِ الطُّحُوفِ الْغُدَاوَاتِ
 بَدَتْ تَهَادِي فِي غَلَاظِلِ حَبْرَتِهَا بِالسُّنَنِ قَوْمِي فِي الْحَدِيثِ ثِقَاتِ
 طُوبَى عَلَى سِرِّ الصَّوْبِ وَإِنْ تَكُنْ بِأَيْدِي مَقَالِ الصِّدْقِ مُنْتَشِرَاتِ
 كَفَاهَا سَبِيحًا أَنْ تُنْكَرَ الْعَمِي شَمَاهَا إِذَا هِيَ لَمْ تُحْجَبْ عَنِ الْقَطْرِ آبِ
 أَحْكُمُ بِالْبَيْضِ الْمُبِينِ رَبَّاطُهَا وَتُقْضَى بِالْأَخْلَاطِ وَالْوَهْمَاتِ
 وَمَاضِيهَا قَدَحُ الْعَدَاوَةِ بَعْضُهَا إِذَا هِيَ عَدَتْ فِي النَّسَا الْحَفِرَاتِ
 وَلَوْضَرَّهَا ضَرَّ الْبَرَاةِ إِذَا سَمَتْ صَفِيرُ بَغَاثِ الطُّيْرِ فِي الْوُكُنَاتِ
 أَبْرِي بَصُوصَ الْوَحْيِ إِنَّ هِيَ عَوْضَتِ بَاوْهَامِ رُفُضِ هُنَّ كَالنَّفَثَاتِ
 مَتَى لَسَبُّهَا عَنْ بَصِيرَتِكَ لَمْ تَزَلْ لِكِتَابِ اللَّهِ مُنْتَسِبَاتِ
 وَلِلْسُنَنِ الْغُرَاءِ وَالصَّحْبِ مِنْ غَدَا مَضَاجِجَ لِلْسَّارِقِينَ مُتَقِدَاتِ
 كَوَاكِبٍ مَنْ يَنْظُرُ لَهَا يَسْتَنْزِلُهَا مَلَا حَبَّ هَدْيٍ غَيْرَ مُنْطَمِسَاتِ
 وَلَكِنْ لَعَمْرِي لَيْسَ يُجْدِي الدَّلِيلُ قُلُوبَ عَنِ الْإِسْلَامِ مُتَحَرِّقَاتِ

وَلَوْ أَنَّهُ أَجْدَى لَمَا قَلَّتْ سَهْلَتِ دَمِ السَّبْطِ قَدْ مَا بَيْعَةُ الْفَلَنَاتِ
 فَإِنْ وَقَعَتْ عَنْ فُلْتَةٍ لَا رَوِيَةٍ فَلَيْسَ عَزَاهَا قَبِيلُ مُنْقَلِبَاتِ
 عَرِي بِمَيْنِ النَّحْلِ أَحْكَمَ فَنَلَّهَا تَرَى أَنَّهَا تَنْقَضُ بِالْغَلَطَاتِ
 وَلَوْ أَنَّهَا جَاءَتْ كَزَعَمِكَ غَلَطَةٌ لَا تَكُرُّ كُلُّ تِلْكَ بِالْكَلَامَاتِ
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْكُرُوا فَعَقُّوْهُمَا غَدَتْ بَيْدُ الْإِجْمَاعِ مُنْتَظَمَاتِ
 هُمْ مَنْطِقُهُمْ بِالْخِلَافَةِ فَأَعْدَدَتْ بِهَا خُرُودُ الْأَسْلَامِ مُنْتَظَمَاتِ
 كَسُوهُهَا لَمَّا تَخَلَّلَ بِالْعَبَا وَوَأَسَى رَسُولُ اللَّهِ فِي الْكُرْبَاتِ
 وَمَا رَسَّحُوهُ بِالْخِلَافَةِ عَنْ هَوَى وَلَكِنْ لِأَخْبَارِهَا سَفَرَاتِ
 وَلَوْ عَلِمُوا فِي عِلِّيٍّ وَبَا يَعُودُوا سِوَاهُ لَكَانُوا أَلَدَهُمْ شَرَّ عَصَاةِ
 وَلَكِنَّهُمْ خَيْرُ الْفُرُوقِ فَقَوْلُهُمْ هُوَ الْحَسَنِ الْمَأْمُونُ مِنْ عَثَرَاتِ
 وَإِنْ بَيْعَةٌ قَدْ نَظَّمُوا دَرَسَ بَيْنَكُمَا لِأُخْرَى بَانَ تُلْفَى عَلَى الرِّقَابَاتِ
 وَلَا سِيَّامًا يَمْنَى عِلِّيٍّ فَإِنَّهَا بَيْنَ شُحُوحِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
 وَحَسْبُكَ مُسَاكُ الزَّمَامِ بِكَيْفِهِ وَقَدْ أَهْدَى الصَّدِيقُ خَوْعَ غَرَاةِ
 وَشَرَعَكَ مِنْهُ عِبْرَةٌ هَامِيَّةٌ عَلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ بَعْدَ وَفَاةِ
 أَلَيْسَ بِإِجْمَاعِ الْجَاهِلِيَّةِ مُقْنَعٌ وَهَمَّ خَيْرُ أَعْلَامٍ وَخَيْرُ هُدَاةِ

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلَالٌ غَيْرُهُ لَكَانَتْ بِهِ الْأَوْهَامُ مُنْكَشِفَاتِ
 عَلَى أَنَّ فِيهَا كُلُّ نَصْرٍ وَجُوهُهُ تَنْبُكُ وَجُوهُ الْحَقِّ مُبْتَسِمَاتِ
 فِي نُورِهِ وَالْفَجِّ وَالْحَشْرِ أَشْرَقَتْ دَلَالٌ غَيْرُ غَيْرِ مُسْتَبْهَاتِ
 وَفِي النَّشْرِ مِنْ أَيْ كِتَابٍ رَعِيْلَهَا أَرْجُ بَعُوثُ الْمَسْكَدِ فِي النَّفْخَاتِ
 إِذَا صَاحَتْهُ مِنْ ذِكْرِ غَلَا ذَلِيلِ يَرْحَنُ بِأَمْرٍ وَاجِ الْهُدَى عِطْرَاتِ
 فَتَبَا لِقَوْمٍ غَامَرُوا سَفَاهَةً عِخْلِفَاتِ الرَّايِ مُخْتَلِفَاتِ
 أَبْطَعْنَ مَسْنُوبٌ وَتَعَرَّى لَقِيْطَةٌ وَتَشْرَى أَعَالِيْطُ مَنَظَرَاتِ
 وَهِيَ أَنَا ذَا أَرَوِي أَحَادِيثَ حَقَّقَتْ دَلَالٌ فِيهَا عَمْرُ مُنْتَقِضَاتِ
 طَلَعْنَ شُمُوسًا وَأَعْتَصَبْنَ غَرَائِيسًا سِوَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمُنْتَقِبَاتِ
 وَلَا غَرَوُ أَنْ تَشْفُو فَإِنَّ أَنْتِبَاهَا إِلَى خَيْرِ مَسْنُوبٍ لِحَيْرِ سَرَاةِ
 وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ تَكَادَ لَطَافَةٌ تَسْبِيلُ مَبَايِنِهَا عَلَى الْوَرَقَاتِ
 بَدَتْ فَطَوَتْ لِبَدًا مِنَ الرِّفْضِ أَسْوَا كَمَا أَنْطَوَتْ الْأَنَامُ بِالْحَسَنَاتِ
 فَمِنْ بَيْنِ نَضِيجِ النَّبِيِّ بِأَنَّهُ خَلِيفَتُهُ فِي بَدَلِ الصَّدَقَاتِ
 وَتَقْدِيمُهُ إِيَّاهُ فِي مَرْضَى النَّوَى إِمَامًا عَلَى الْبَاقِينَ فِي الصَّلَاةِ
 وَمِنْ رَوَاةِ كَالْوَحْيِ الْمُبِينِ بَانَهُ عَلَى الْبَرِيدِ دَلْوَةٌ كَسْفَاةِ

التَّوْحِيدُ
 وَجُوبُ الْمَشَايِدِ
 وَتَوْحِيدُ
 الْوَحْدَانِيَّةِ

فَادُلِّي أَبُو بَكْرٍ دُنُوبًا وَتَرَعَهُ لَهَا مَبْدِئُ عَزِّ قَلْبِ السَّنَوَاتِ
وَأَدُلِّي أَبُو حَفْصٍ فَعَادَتِ دِلَاوُهُ غُرُوبًا كَمَا صَحَّ مَسْتَلِثَاتِ
فَهْدِي لَعْمِي خَيْرٌ رُوِيَاسُمُوهَا صَبَاحُ صَبَاحٍ غَيْرُ مُنْكَسِفَاتِ
أَعْدِلْ عَنْهَا بَعْدَ مَا سَطَعَتْ لَنَا إِلَى شَبَدِ الْوُفُضِ مُعْتَكِرَاتِ
وَمَنْ يَشْتَرِي شَرًّا بَارِي فَإِنَّهُ بَرِي طِبَّاتِ الْحُلْ كَالْجُنَّاتِ
وَفِي خَيْرِ الْأَجَارِ بَصَاحُهُ يُزْجِرُ مَا لِلرُّفُضِ مِنْ ظُلُمَاتِ
أَنْتَ كُهُ صِرْفًا وَلَشَرِّ غَيْرُهُ أَجِينَا وَطِينًا عَادَ كَالْحِمَاتِ
فَيَا لَكَ مِنْ بَصَرٍ مِنْهُ نَفْحَةٌ فَاحِثٌ رِيَاضُ الْحَقِّ بِالنِّسَابِ
فَهَلْ أَنْتَ يَا كَلْبُ الرَّوَافِضِ قَانِعٌ بِمَا صَحَّ أَمَانَتِ فِي غِمَرَاتِ
الْبَسَرِ آتِي الرَّحْمَنِ يُسَبِّحُهُ غَيْرُهُ إِلَيْهَا وَيَا بِي الْمُسْلِمُونَ لِحَافِ
كَانَ لَمْ أَجِئِ لِلْعَصْرِ فَاجْعَلْ أَمَامَهُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ خَالَ صَلَاةِ
فَهَلْ سَبَّبَتْ قَتْلَ الْحُسَيْنِ بَكْرِيًّا إِمَامَةً تُحْيِي اللَّيْلَ بِالرُّكَعَاتِ
وَكَيْفَ وَفِي الْمَصْطَفَى الظُّهْرُ عِنْدَهُ أَحَبُّ لَمْ يُزْ سَائِرُ الْقُرْبَاتِ
وَلَوْ سَبَّبَتْ قَتْلَ الْحُسَيْنِ لَمَّا بَكَتْ عَلَيْهِ بَنُوهُ الْعَرَابُ بِعِبَرَاتِ
وَلَوْ أَبْصَرُوهُ وَالْوَيْجُ شَوَارِعُ وَبَيْضُ الظُّمَى حُمْرَةُ الشُّفَرَاتِ

لَخَاصُوا بِحَارِ اللَّوْثِ مُزْدُورٍ حَتْفِهِ وَلَوْ كَبُرَ وَفَوْقَ الْقَنَا الذَّرِبَاتِ
وَلَا تَشْفُو أَحْمَرَ الدِّمَاءِ وَلَوْ غَدَتْ لُعَابَ قَنَاءٍ لَا لُعَابَ قَنَاءٍ
فَوَيْلَكَ أَقْصَرَ مَسَبَّةٍ مَعْشِرِ نَفْوَتُهُمْ كَالْأَجْمِ النَّصْرَاتِ
أَذَا ذِكْرُ وَافِي مَحْفَلِ فَاذْ عَرَفَ لَسَبِّمِ الصَّبَامِ أَخْضَرَ الْعَرَصَاتِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَنْشَقْ هَوَاهُمْ وَلَمْ تَذُقْ هَذَا هُمْ وَمَا أَبْدَوْا مِنَ الثَّمَرَاتِ
فَمَنْ كَابِي بَكْرٍ وَاحْتَبِ الْوَعْيُ بِرَأْسِ قَنَاءٍ أَوْ بَعْبِ طِبَاءَةٍ
وَكَيْفَ وَقَدْ نَادَى عَلِيٌّ يَا نَهْ مَتَى كَرَّ أَجْرَاهُمْ عَلَى الثَّمَرَاتِ
وَأَوْفَوْهُمْ عِلْمًا وَأَشْرَهُهُمْ نَدَى وَأَمْضَاهُمْ عَزْمًا عَلَى الْكُرْبَاتِ
وَهَلْ كَابِي حَفْصٍ هَامُ غَضَنَفٍ وَهَيْبَتُهُ أَغْنَتْ عَنِ الْغُرَاتِ
فَرَعْرَعُ كِسْرَى عَنْ كَوْنِي مُلْكِهِ وَأَنْزَلَ مُلْكُ الْوَدِ عَنِ هَضْبَاتِ
يَا بَيْدِي أَسْوَدُ نَاصِرِينَ لِيَدِيهِمْ بَصِيرِينَ يَوْمَ الْكُرْبِ بِالطَّعْنَاتِ
وَمِنْ بَيْنِ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنْ يَحْيَى طَلَامُ وَطَابَتْ لَدَى الْخَلَوَاتِ
وَلَا كَعَلِيٍّ فَارِسًا وَمَحْكَمًا مَقَالَةً حَقَّ لَمْ مَقَالَ غَلَاةِ
أُولَئِكَ آيَاتُ الْحِلَافَةِ حُكْمُهُمْ أَسَاسُ الْهَدْيِ وَالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
سَفَى نَزْوَةِ الْخُتَارِ فَرَقُورُهُمْ مُلِكُ الْعَرَابِ شَامِلُ السُّكْبَاتِ

يَدُومَعْلَمُهُمْ مَا لَقِيتُ حَمَائِمُ

لَوْ قُلْتُ وَالْمَوْصِي إِلَيْهِ أُمُورُهُمْ

الْأَمْرُ نَزْدَ الصِّدْقِ بِالْكَذِبَاتِ

هُوَ الصِّدْقُ لَا يَخْفَى عَلَى مُتَوَبِّرٍ

فَلَوْ أَنَّ الْمُوصِي لَهَا لِنَصَائِهَا

وَأَبْرَها أَبْيَضًا لَيْسَ يَشُوبُهَا

وَنَاصِرُهُ قَوْمٌ عَلَيْهِ عَوَاطِفُ

بَطْرُومَةٍ بَيْضٌ كَانَ أَطْرَافُهَا

وَلَمَّا ارْتَضَى تَقْلِيدَهَا عَجَزَ كَارِهِ

عَلِمْنَا بِأَنَّ النَّصَّ قَدْ صَحَّ عِنْدَهُ

وَلَمْ يَرْضَ مِنْ نَيْمٍ وَلَا مِنْ عَيْدِهَا

وَلَا سِيمَا وَاللَّهُ كَرَّمَ وَجْهَهُ

فَكَمْ حَجَّ فِي ذِكْرِنَا أَخَا الْخَنَا

منقو

مَنْقَحٍ بَيْضٌ كَانَ أَبْيَضًا مَهَا

فَعَنْ مَحْضِهِمْ نَضَّ جِلِّي عَرَاهُ لَمْ

بِأَنَّ يَدْعُو الْقَوْمَ مِنْقَصَةً لَهُ

أَجَسُ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ نَقِيَّةٌ

فَإِنْ نَعْتَرُ تِلْكَ التَّقِيَّةَ نَطْرُحُ

وَلَكِنْ قَضَايَ النَّصْرِ جَاءَ عَنَّهُمْ

وَمَرَدِيدُهُ فِي كُلِّ نَادٍ وَتَحْفَلُ

وَتَتَوَبَّرُ أَرْجَاوُ السُّطُورِ بِرَشْمِهِ

فَأَوَّاهُمْ فِينَا كَبَيْضٍ وَجُوهُهُمْ

سَلَامٌ عَلَيْهِمْ إِنِّي أَنَا عَبْدُهُمْ

وَفَدَتْ إِلَيْهِمُ بِالْإِثْنَاءِ وَلَمْ أَرِدْ

مَسَارِئُ لَا نَيْمٌ تَحُلُّ بِرَيْعِهَا

وَلَا ابْنُ صَهَابٍ هَارِيكَ الْحُرْمَاتِ

مَسَارِئُ فَضِّلُ كَانَ فِي عَصَائِهَا

ذُبُولُ بَرُودِ الْوَحْيِ مُشْجِبَاتِ

منقو

فَحَلَّ خَوَاتِيمُ رُبَاهَا وَارْتَمَا
 وَمَا شَانَهَا بَلْ رَانَهَا بِاتِّبَاعِهِ
 نَبِيٍّ عَلَى نَهْجِ الْهَدَى دَلَّ حَقِّهِ
 عَلَى سَمْعِهِ لَمْ يَشْرِهِمْ عَنْ سَبِيلِهَا
 فَهَدَاهُمْ مِنْ هَدْيِهِ وَهَوَتْ بِرُ
 وَلَهُمْ أَنْجُمُ السَّارِي السَّعِيدِ وَلَهُمْ
 وَمَا أَفْرَقَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَنْ الْهَدَى
 يُوَالُونَ مَنْ وَالِي الْجُفُونَ مَنْ جَافَا
 فَقَدْ هَاجَرُوا الْآبَاءَ حُبًّا لِلدِّينِ
 وَبَاعُوا نَفُوسًا لِاتِّبَاعِ عِزِّ نِزَّةٍ
 وَمَا قُصِرَتْ أَسْيَافُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ
 فَأَيَّامُهُمْ يَوْمَانِ لَهَا اسْتَحْيَاءٌ
 وَيَوْمَانِ لَهَا نَظْمُ الْمَوْتِ قَدْ زَهَتْ
 إِذَا أَصْلَتْهَا فِي غُبَارِ ظَنَنَتَهَا
 إِذَا مَا بَلَّتْ يَغْتَرُّ بِهَا جُدُودُ سِنَا
 أَخُو الْفَضْلِ مَنْ يَسْتَوْطِنُ الرُّبُوبَاتِ
 حُجَّةَ مَأْمُونٍ مِنَ الزَّغَابَاتِ
 فَسَارُوَاهُ قَصْدًا عَلَى بِلَاغَاتِ
 تَسْعَبُ مَعْرُوجٍ مِنَ الطَّرَافَاتِ
 فَمَنْ مَالٌ عِنْدَ سَارٍ فِي ظُلُمَاتِ
 لَشَبَّ عَذَابٍ فِي مَرْوَسِ عَصَاةٍ
 وَإِنْ تَرَاهَا فِي الْفَضْلِ مُغْتَرَفَاتِ
 وَلَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَقْرَبُ الْعَصَاةِ
 كَمَا هَاجَرُوا الْأَمْوَالَ فِي الْأَزْمَانِ
 فَكَانَتْ لَهَا الْأَسْيَافُ مُشْتَرِيَاتِ
 فَإِنْ قُصِرَتْ أَوْرِدَتْ بِالْخَطُوبَاتِ
 عَلَى بَاصِرِي الْإِسْلَامِ مُنْهَرَاتِ
 يَبِضُّ عَلَى عَدَائِهِمْ ذَلِغَاتِ
 كَوْثُ سَجِينٍ فِي كَفِّ سَقَاةٍ
 تَنْصَحِي وَجْوهُ الشَّرِّ مُنْعَبِثَاتِ

تَمْدُهَا مِنْهُمْ مَعَارِضُ لَمْ تَكُنْ
 مَعَارِضُ فِيهَا لَتِيُوفٍ بِمَقَابِضُ
 عَلَى أَنَّهُا لِلدِّينِ خَيْرٌ مَعَارِضُ
 مَعَارِضُ قَوْمٍ عَنْ مَدِيرِهِمْ غَدَا
 كَأَشْرِهِمْ ذَكَرُوا وَاعْزَرَهُمْ نَدَى
 خَلِيفَتِهِ لِلنَّصُوصِ بَعْدَ وَفَايَةٍ
 فَمَا نَفَعَ الْمُخَارِمَ مَالُ كَمَالِهِ
 فَبُورِكَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ خَلِيفَتُهُ
 تَلَاهُ أَبُو حَفْصٍ فَقَوْمٌ عَدَلُهُ
 وَكُتِبَ لِلْإِسْلَامِ كُلُّ كِتَابَةٍ
 وَزَارِبُهَا أَرْضُ الْعَدُوِّ فَفَتَحَتْ
 وَدَمَتْ مِنْ سَكَاةٍ مِنْ حَزُونِهَا
 وَنَظَّمَ فِي أَحْيَادِهِ دُرَّ عَدْلِهِ
 وَلَوْ عَدَّ جِبْرَائِيلُ فِي الْفَرْحَةِ
 إِلَّا أَنَّهُ الْفَارُوقُ فِي كُلِّ مَعْصِلِ
 حَسَادِ سُدَّ أَمْسِينَ مَعْتَكِرَاتِ
 عَنْ الْمَجْدِ وَالْعُلْيَا مُنْتَهِيَاتِ
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْجُودِ مُنْقِضَاتِ
 عَنْ الزَّيْغِ وَالْتِبَدِيلِ مُعْتَصِفَاتِ
 تُعَوِّرُ نُصُوصَ الْوَحْيِ مِنْ بَلْجَابَاتِ
 وَأَحْشَرَهُمْ نَبِيٍّ فِي الْخَلُوبَاتِ
 وَصَاحِبِهِ فِي سِدْقِ الْأَزْمَانِ
 لَبَا لِيُجِلَّ السُّحْبُ بِالْقَطَرَاتِ
 بِهَ كَمَلَتْ لِلدِّينِ كُلَّ صِدْقَاتِ
 قُلُوبًا عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْخَرِفَاتِ
 تَكَادُ نِقَمُ الْكُفْرِ بِالْجَلْبَابَاتِ
 مَدَارِئُ مِنْهَا غَيْرُ مُنْفَجِحَاتِ
 وَقَدْ كُنْ لَوْلَا مَكْرُهُ وَغَرَابُ
 فَرَحَ يَزْهَرُ السَّعْدُ مِنْ تَطْقَاتِ
 نَضَائِلُهُ مَا كُنْ مُنْتَهِيَاتِ
 حَسَادِ سُدَّ أَمْسِينَ مَعْتَكِرَاتِ

أَهَذَا الَّذِي قَدَقَلْتُ فِيهِ بِأَنَّهُ هَوَانٌ صِهَالٌ هَانِكٌ الْخُرْمَانُ
 أَمَّا وَالَّذِي حَجَّ الْمَلَبُونَ بَيْتَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْبَدَنِ مُنْشَعِرَاتِ
 لَعْرُضِ أَبِي بَكْرٍ وَصَاحِبِهِ بَرِيءٌ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ
 فَمَنْ عَلَيْهِمْ بِالْعِشِيِّ وَبِالضُّحَى سَلَامٌ يَا رِي الْمَسْكِدِ وَالنَّخَا
 وَإِنِّي لَأَرْجُو بِالسَّلَامِ عَلَيْهِمْ مَنَازِلَ فِي الْجَنَّاتِ مَنَفْسِحَاتِ

وقال في نسخة أخرى

أحبتي الأحمر من أجل حكمة واجهر فيكم من زوجتي وبناتي

كَذَبْتُ فَقَدْ أَبْغَضْتُ أَقْرَبَ حَرَمٍ وَبَارَزْتُهُ بِاللَّعْنِ وَالشَّتَابِ
 أَلَسْتُ أَبْنُ عَمَّانٍ قَرِيبًا إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُ جُوزَيْتٌ بِالسَّخَطَاتِ
 كَذَاكَ أَبُو بَكْرٍ وَصَاحِبُهُ تَسْمُهُمَا سُبَايَا لِأَجْزَامَاتِ
 أَبْرَضَى رَسُولُ اللَّهِ زَوْجَ ابْنَتِهِمَا وَخَيْرُ الْمَرْءِ حُرْمَةُ الْكَلِمَاتِ
 فَدَحَكَ آلُ الْمُصْطَفَى قَدَسَتْ مِنْ يُقَارِبُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْعَصَبَاتِ
 كَغَايِلَةٍ غَزَلًا وَمَذَقًا أَصْبَحَتْ تُعَاوِلُهُ بِالنَّقْضِ وَالنَّكَاتِ
 وَمُسْتَضْفٍ بِالْجِبِّ لَمَّا نَارَجَتْ رَوَّاحُهُ نَاهُ بِالْعَذِرَاتِ

أَيَا وَغِيلَ الْأَرْفَاضِ يَا شَرَّ وَغِيلِ حَقِيقٍ مِنَ الرَّحْمَنِ بِالطَّرَاثِ
 تَعَرَّضَتْ فَاسْتَهْدَفَ لَوْ قَعَّ بِهَا لَنَا وَأَسْبَاغُهَا الْحُدُودَةُ الشَّفَرَاتِ
 فَمَا فِي رِيئَانَا عَنْ رِيئَانِكَ تَقَاصُرُ وَلَوْ كُنَّ دَمُ الْكَلْبِ كَالْجَنَابِ
 فَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَسَانُ دَمٍ شَبِيهِكُمْ ذَوِي الْبَرْكِ وَالْأَصْنَامِ وَالْجَنَابِ
 لَتَرَهْتُ نَطْقِي عَنْ وَجْهِهَا كَرُمُ بَلَى قَدْ بَرَّاحَ الظُّلُمِ بِالْحَسَنَاتِ
 وَمَنْ أَنْتَ حَتَّى تَدَّوْا وَارْمَنَا أَجْرِبُ فِي أَعْرَاجِكُمْ بَنَاتِ
 لَنَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَمَا لَكُمْ لَنَا سَوَى رِبْعٍ بِالْشَّرِكِ مَنَسَمَاتِ
 وَحُبُّ بَنِي الرَّهْلِ أَوْ رِيئَانَا عَلَى وَلَمْ تَرَوْا مِنْهُ سَوَى اللَّطَابِ
 فَمِنْ كَلْبِ بْنِ السَّبِيحِ أَوْ حَسَنِ الَّذِي وَقَدْ فَرَعَا مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرَاتِ
 أَبَوْهُمْ عَلَى وَالْمَطَهْرُ حُدُودُهُمْ وَأَمَّهُمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْخَفَرَاتِ
 عَلَى جَدِيدِهِمْ وَالْأَلِ وَالصَّبِيحُ كَرُمُ سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ صَلَاةِ
 تَكْرُمًا جَلِيَّ صَبَاحُ تَسْنِينِ لِيَا لِي رُفُضٌ كُنَّ مُعْتَكِرَاتِ
 وَمَا صَدَحَتْ وَرَوْعًا عَلَى فَرْعِ بَانِي تَحْيِيَّ جَنِّ سَجْوَالِ الصَّبِّ بِالنَّغَمَاتِ

وقال في نسخة أخرى

سنتسال نيم عنهم وعدبها وبيعهم من إخراج الفجرات

هم منعوا الالباء من اخذ حقهم
وهم تركوا الابناء من شتاب
فبيعتهم جاءت على الفلثات

وقلت

لئن سئلت تيم العلي وعديها
ولهل كيب انسان او امر غيره
يحيف يزيد وابن سعد وشمرهم
فما جددوا يوم الغدير وصاته
آلهم منعوا الالباء حقا كذبيل
ابن مضي والعدل ملوا اهابه
وافضل من راعي طريق نبيه
ولعدل ما ين في مناهج سنه
واحمد من صلى عليه وراهه
من الخلفاء الراشدين وما ترو
كما امر خير الناس قبيل وفاته
اليسر علي حاضرا اذ يؤتمه
لكن نوالك لويلات غير حباه
عباد اعباد الله من شقوات
ويأثم خير الناس بعد وفاته
بذله الرضى الفتاوى الهفاته
هم فضلا السباق في الخلبات
رجما يخاف الله في الخوات
وراعاه بعد الموت في القربات
عن الربيع والتبديل مخيفات
وقدمه في الجمع والجمعات
محاكيه في سودر وسمات
ويا لك حجام شمس خداه
بلى غير ان كنتم ذوي جهالات

وما

وما عدلوهما بل عدلت عن الهدى
وقد شيدوا منها قواعد سنه
وقد منعوا عز وذرهما كل فاجر
وكبر دني كان سنانه
وكل خميس ينشئ الكرخ فوقه
كسى الجولم ان تعري بها الدنيا
الى ان علا الاسلام شاخ عرقه
فذلك سجايا من ميث علام
نعم تركوهم رهن عجز ومنيعه
وهل فابلو السبط الشهيد
ولو حضروه اذ جرح اسلموا
كما فعلت ابائهم مع جده
لقد بدلو الارواح حتى نفقت
وواسوه بالاموال في كل عسره
هم الاولون السابقون الى الهدى
نعم عدلوهما عن سبيل طغاة
خلاف رسول الله من دعات
بكل حسام صادق والضربات
عزائمهم في مظلم النكبات
سحاب غبار بارق الصعدات
فطرزه الاسياف باللمعات
لها خربت اليتجان بالستجات
بان تركوا الالباء رهن شتاب
ودفعوا كرام وبدل صلاب
كذبت وما شغل الكذبات
لنصرته الارواح والمجحات
غداه جفاه اقرب العصابات
عصا بخر جس كن مجترعات
ومن جاد بالارواح ارحمها في
لهم الفارزون الحائزون والعصابات

فَلَوْ لَمْ يَلَوْ بَعْدَ النَّبِيِّ لَأَصْبَحَتْ
عَلَوْا فَعَلُوا عِنْدَ الْإِلَهِ فَعَرَفَتْ
لَيْسَ وَغَرَّتْ فَنَلِمَ صَدُورُ بَعْضِهِمْ
كَذَا يُبْفِضُ الْأَنْدَالَ مِنْ كَانِ فَاصْطَلَا
تَأَخَّرَ عَنِ الْأَقْمَارِ لَيْسَتْ بِكُفُوفِهَا
أَنَاسُ هُمُ الْأَوْرَادُ مِنْ رَوْضَةِ النُّقَى
عَلِمَهُمْ سَلَامٌ مِنْ ضَمِيرِي مَا سَرَتْ
وَمَا لَنْ دَعَتْ وَرَقٌ مَهْدِيًا وَمَا
وَمَا لَنْ سَرَتْ عَيْسُ بَلِيلٍ وَأَقْلَتْ

وَمَا لَنْ سَرَتْ عَيْسُ بَلِيلٍ وَأَقْلَتْ

بَاخَالِ وَجَنَّتْهَا الْمُخَلَّدُ فِي لُطَى
الْأَلَّذِي حَجَّدَ الْوَحْيَ وَمَا حَكَى
فِي فَضْلِهِ يَوْمَ الْعَدِيدِ بِرِحْمَدِ

أَحْيَوِي جَبْرِيْلُ كَيْفَ تَرَوْرُوا
فَعَلَى تَعَالَى كَرَمِ عَلَى خَائِنُ
إِذَا لَمْ يُبْلَغْ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ

وَلَوْ

وَهُوَ الْغَضَنُفُ وَالْكَثِيرُ عَصَابَةٌ
حَاشَاهُ فَمَا قُلْتُ مَا أَمَّةٌ
الْكَيْتُ عَرَفَ الصَّحِيحَ مِنَ الَّذِي
أَنَّ الْخِلَافَةَ فِي فَنَى كَفَرُهُ
أَتَرَى عَلِيًّا إِذْ يُصَلِّي خَلْفَهُ
أَمْ خَافَ سَطْوَةَ مَيْتٍ فِيهِ أَقْدَى
وَلَيْسَ يَقُولُوا بِالْإِعَادَةِ لَمْ يَكُنْ
وَالْمَرْجُوحِيُّ فِي الْحَيَاةِ فَمَالَهُ
وَإِذَا بَخَافُ وَصِيَّهُ فَلَمْ أَعْتَدِ
تَحْكِي عَلَيْهِ دُمُوعُهُ فِي خَدَيْهِ
وَيَقُولُ بِالْخَيْرِ الْبَرِّيَّةِ بَعْدَ مَنْ
أَخَافُ سَطْوَةَ مَيْتٍ أَمَّ أَنْتَهُ
هَذَا الْقَرَأْتُ رَأْيِي مُوقِفُ
فَرَأَى الصَّحِيحَ مِنَ الْأَدِلَّةِ فَاسِدًا

وَقَالَ خَلَّدُ يَعْلُو

١٠

الْحَمْدُ بِنُورٍ تَدُلُّ وَتُبْعِدُ
ظَلَّتْ بِأَوْدِيَةِ الضَّلَالِ تَرْدُدُ
بُوحَى النَّبِيِّ الذِّكْرُ رَبِّ يَعْبُدُ
فَلِذَاكَ مُقْتَدِيًا بِهِ يَتَعَبَّدُ
حَانَ الَّذِي وَصَّاهُ فِيهِ أَحْمَدُ
أَخْلَفَ دِي كُفْرٍ صَلَاةً تُعْقَدُ
لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ دَلِيلٍ يُعْضَدُ
يَرْضَى الَّذِي وَصَّى بِهِ وَيُقْسَدُ
يَبْكِي عَلَيْهِ بِمَوْتِهِ وَيُعَدُّ
وَمَرَدًا عَلَى ذَهَبٍ تَرَاهُ يَبَدُّ
جَبْرِيْلُ فِي حُجْرَانِهِ بِتَرْدُدِ
مَمَّا بِهِ نَزَعَمُ الرَّوَافِضُ يُتَّبَعْدُ
لَا رَأْيَ مَنْ أَغْوَى اللَّعِينُ الْمُفْسِدُ
وَالشُّبُّسُ يُكْرِضُونَ هَامًا بِرَقْدِ

وَأَسْتَبْدِلُوا بِالرُّشْدِ غَيًّا بَعْدَمَا عَرَفُوا الصُّوْبَ وَفِي الضَّلَالِ تَرَدَّدُوا

عَرَفُوا الصُّوْبَ كَمَا ذَكَرْتَ وَجَبْدًا حَتَّى بَدَّ الْخَضَمُ الْمُنَابِي لِيَشْهَدُوا

عَرَفُوهُ إِجْمَالًا وَتَقْصِيدًا كَمَا عَرَفُوكَ أَنْكَ خَائِنٌ مُسْتَمِرٌّ

عَرَفُوا مَكَانَتَهُ مِنْ زُرْعَتِ بَاهِمٍ مَنَعُوهُ مَا وَصَّاهُ فِيهِمْ أَحَدٌ

وَوَفُوهُ حَقَّ مَكَانِهِ وَخِيَارِهِ وَهُوَ الْأَحَقُّ بِمَا وَفُوهُ السَّيِّدُ

أَسَدٌ لَهُ قِصْدٌ لَوْ يَبِيعُ عَمْرِيَّةً وَصَّاهِيَ الْمَذَاكِرِي الْأَعْوَجِيَّةَ مَعْقَدُ

كَلِمَتِهِمْ قَدْ قَدَّ مَوَازِينُ قُوَّتِهِ تَفَضُّضَتْ بِمَا قَدَّمُوهُ وَسَوَّدُوا

وَشَرِبَتْ مِنْ خَمْرِ الضَّلَالَةِ شَرِبَةً فَظَلَمْتُ تَهْدِي نَارَهُ وَتَعَرَّبْتُ

وَزَعَمْتَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ مَا لَوْ أَنْعَمَ غَرْزُكَ كُلُّ مَا لَا يُرْشِدُ

قُلِي أَمَا خَبِرَ الْبَرِّيَّةَ قَرْنَهُ أَمْ كَيْفَ يُسْأَلُ مَيِّتٌ أَوْ يُنْشَدُ

وَعَدًا سَلِيلًا يَخَافُ سَيِّدًا لَهُمْ وَلَمْ يَكْ قَبْلَ ذَلِكَ سَيِّدُ

كَذَبْتَ مَقَالَتَكَ الْقَبِيحَةَ إِنَّهُ فِي الدِّينِ مِثْلُ الْجَاهِلِيَّةِ سَيِّدُ

فَرَجَ تَفَرَّجَ مِنْ ذُوَابَةِ غَالِبٍ شَرَفًا لَهُ خَضَعَ السُّهَى وَالْفَرْقَدُ

شَرَفًا بِجَهْرِهِ طَرِيفُ فَعَالِهِ مُدْحَاكُهُ مِنْهُ الْفَعَالُ الْمُتَشَكُّدُ

لَسَبَّ لَهُ مِنْ آلِ يَمٍّ ذِمُّ وَهْ شَحَّتْ فَكَيْفَ تَنَالُهَا مِنْكَ الْيَدُ

وَقَالَ عَالِمٌ لَهُ

بِالْزُّجَالِ لَامَةٌ مَلْعُونَةٍ سَادَتْ عَلَى السَّادَاتِ فِيهَا الْأَعْبُدُ

وَقَالَ

إِخْسَانًا فَمَا سَادَتْ عَلَيْهِمْ أَعْبُدُ بَلْ سَادَةُ بِهِمُ الْغَامِرُ مَعْمَدُ

أَسَدُ بَخَالُونَ الْقَنَائِمِ الْوَعَا قُضْبَانُ بَابٍ بِالْأَكْفَانِ أَوْدُ

وَكُلُّ نَمْعٍ مِنْ بُرُوقِ سُبُوحِهِمْ جَيْدٌ لَهُ غُلْبُ الرِّقَابِ مُقَلَّدُ

كَمْ يَنْبِجُ النَّمْعُ الْمُنَارُ عَلَيْهِمْ حَبْرًا يُطْرِزُ وَشَيْهَتُنْ مُهَسَّدُ

وَلَعَدَّ هَجَوَاتِ الْمُصْطَفَى إِذْ قُلْتُ قَدْ سَادَتْ عَلَى السَّادَاتِ فِيهَا الْأَعْبُدُ

إِنْ كَانَ عَبْدًا مِنْ زُرْعَتِ قَبَائِلِهِ عَبْدًا لِيَصَاهِرَهُ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ

وَقَالَ عَالِمٌ لَهُ

أَضْحَى بِهَا الْأَفْصَى الْبَعِيدُ مَقْرَبًا وَالْأَوْزُبُ الْأَدْنَى يَذَادُ وَبَعْدُ

وَقَالَ

مَا قَرَّبُوا إِلَّا أَقْصَىٰ وَلَكِنْ قَرَّبُوا
فَغَضِبْتَ بِمَا قَرَّبَاهُ وَهَكَذَا
وَهَلْ خِلَافَةٌ بِالْعَيْنِ وَرَأَيْتُ
وَأَذَانُكَ وَرَأَيْتُ فَالْأَنْبِيَاءُ لَا يُؤْمَرُونَ كَمَا عَلَيَّ لَيْسَ بِي سِنْدٌ

هذا تقدم غداة براءة اذ قد وهو بفرط غيظ يكم

إِنَّ الْكَلَامَ لَتَاذِينَ أَمْرٌ خِلَافَةٌ
وَالْقُرْلُ لَمْ يَنْبِتْ وَإِنْ يَكُنْ بَنَاتًا
أَنزَاهُ صَلَّيْ خَلْفَ مَنْ قَدَّمْتَهُ
فَأَخْشَا بَغِيظُكَ فِي جَهَنَّمَ خَالِدًا
وَحَمَّتْ مَوَارِدُ دِينِكُمْ فَوْجُوهُمْ كُمْ
إِنَّ الْوُجُوهَ مِنَ الْقُلُوبِ مَخَافَتٌ

ويقول عند ما اقبلوني واني اذرا كما فدا كان قدما بجمه

وقلت
ان كان

وقلت

إِنْ كَانَ قَدْ غَضِبَ الْوَصِيُّ وَخَالَفَ الطَّهْرَ النَّبِيَّ بِمَا إِلَيْهِ يَعْهَدُ
وَنَزَعَهُمْ ذُلَّ الْوَصِيِّ وَعَجَزَهُ فَلِذَا لَعَنَهَا لِيَسْتَدَادَ وَيُطْرَدُ
فَلَمْ أَسْتَفِئْ لَهُ غَاصِلًا وَعُذْرُهُ مِنْ مُسْتَضَامٍ لَا تُخَافُ لَهُ يَدُ
لَكِنَّهُ يَطْلُ بِحِجَابِ ذُرْفَتِكَ وَالشَّمْرُ تَرَكَمَ وَالصَّوَارِمُ تَسْجُدُ
كَمْ شَوْجِلِيَابٍ لُغْبَارِ صَادِرٍ فِي غَيْرِ أَجْفَانِ الطُّلَى لَا يُغْمَدُ
مِنْ مَعَشَرٍ قَدْ مَاتَ سَبِيلُ نَفُوسِهِمْ فَوْقَ الطُّبَى وَالسَّابِغَاتُ تَقْدَدُ
أَوْ كَانَتْ فِي أَوْرَاكِهَا يَسْعَى أَبُو بَكْرٍ نَعْمَ فِي كُلِّ فَضْلٍ يَجْهَدُ
حَتَّى أَمْتَلَى مِنْهَا السَّامَ فَأَصْبَحَتْ تُبْنِي عَلَيْهِ بِمَا تَرَاهُ وَتَحْبُدُ
فَرَمْتُ بَعْدَهُ الرُّسُولَ وَرَبِّي لَمْ يَزِدْ مَا قَوْلُهُ لِحُسْنِ دُ

فان حامله الله بعد
ايكون منها المستقل وقد غدا في اخربوصي بها ويؤكد

وقلت

إِنْ كَانَ قَدْ وَصَّى بِهَا فِي آخِرِ
فَقَلْبِي الْجَرُّ الْمُسَدُّ حَاضِرٌ
فَهُوَ الْمَصِيبُ بِمَا رَاهُ الْأَسْعَدُ
رَاضٍ بِمَا وَصَّى بِهِ وَمَوْ يَدُ

أَتَرَاهُ خَافَ كَمَا مَضَى أَمْرُ أَنَّهُ لِمَقَالِ مَأْمُونِ الْعِثَارِ مُقَلِّدٌ

ثُمَّ اقْتَفَى فَجَّ الضَّلَالَةَ بَعْدَ فُظَا غَلِيظِ الْقَلْبِ وَعَدَا نَكَدَ

مَا ذَا نَقُولُ مِنَ الْخَنَا وَسَرَدَدُ وَالْمَرْءُ يُؤَلِّعُ بِالَّذِي يَتَعَوَّدُ

أَيْضًا هَرُ الْمُخْتَارِ وَعَدَا أَنْكَدَا بَلْ قَدْ شَقِيقَتْ وَلَا إِخَالُكَ لَسَعْدُ

أَتَرَى أَبَا حَفْصٍ أَمِيرًا جَائِرًا فَأَخْرَجَ لِمَا فِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ

لَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِي نَبِيًّا كَانَ ذَا عُمَرَا وَلَكِنْ لَيْسَ بَعْدِي يُوجَدُ

فُظَا غَلِيظَ الْقَلْبِ كَانَ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ بَا بِأَحْوِ مِثْلِكَ يَشْهَدُ

مَعَ أَنَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَوَالِدُ بَرِّ رَوْفٍ لَمْ يَزَلْ يَتَوَدَّدُ

لَوْلَاهُ مَا كَانَتْ أَوَامِرُ دِينِنَا فِي حَيْدِ كُلِّ مَدِينَةٍ تَتَجِدُ

إِذْ نَازَرَهَا بِكُنَا سَبْرٍ دِينِيهِ مِنْهَا وَأَرِضُ كُلِّ مَلِكٍ تَرْعُدُ

وَلَهُ فُضَائِلُ تَزُرُّهَا لَا يَنْقُضِي عَدَا وَلَوْ ظَلَّتْ الزَّمَانُ أَعْدَدُ

نَقَضَ بِهَا خُسْنًا يَغَاطُ كُلُّهَا ذَلَّ لَوْلِي بِهَا وَعَزَّ الْمُفْسِدُ

وَقَدْ
مَا لَ

مَا لَ إِنْ قَضَى خُسْنًا بِهَا لَكِنْ قَضَى عَدَا لَا يُؤِيدُهُ الْكِتَابُ تَقْضِدُ

أَيُؤَافِقُ الْقُرْآنُ حُكْمًا جَائِرًا بَلْ قَدْ بَغَيْتَ وَلَا أَطْنُكَ تَقْضِدُ

وَلَقَدْ صَفَتْ مِنْهُ مَوَارِدُ دِينِنَا فَطُرِدَتْ عَنْهَا وَالشَّقِيُّ يُطْرَدُ

وَقَضَى بِحُكْمِي صَاحِبِيهِ فُحْكُهُ عَزَّ الْوَلِيُّ بِهِ وَذَلَّ الْمُفْسِدُ

مَضِيًا عَلَى أَمْرِ النَّبِيِّ وَنَهْيِهِ فَاللَّهُ رَاضٍ عَنْهُمَا وَمُحَمَّدُ

وَالْمُؤْمِنُونَ جَمِيعُهُمْ رَاضُونَ بِهَا إِلَّا أَنَا سَاكِلَرُ وَأَفِضُ الْبَعْدُ

رَأَيْتُهَا عِنْدَ النَّبِيِّ هَاهُنَا أَتَحَالُ نَزُورًا مَا عَلَيَّ يُسْنِدُ

وَأَشَارَ بِالشُّوْرِ فَقَرَّبَ نَعْلًا مِنْهَا فَبُشِّرَ الْحَاشِئَ الْمُسْتَبِرَّ

قَدْ كَانَ بِالشُّوْرِ عَلَى مَعْنَاهُمْ أَفَلَا رَوَاهَا حَبِثُ وَصَّى أَحْمَدُ

أَنَالَتْ مَرَاتٍ يَخُونُ كَذَبَتْ بَلْ هَذَا الْعَرَبِيُّ لَا يَرَاهُ مُوَحَّدُ

أَبْجُونُ عُثْمَانَ الْأَمَامِ الْمُتَّقِي وَالْقَائِمُ الْمُسْتَجِرُّ الْمُتَعَبِدُ

نَزُوجُ ابْنَتِي خَيْرُ الْأَنَامِ وَمَنْ يَكِي لِفِرَاقِهِ مَحَابُّهُ وَالْمَسْجِدُ

فَعَلَيْهِمْ أَقْصَى الضَّرِّ بِحَبَّةٍ تَبْقَى عَلَيْهِ مَا نَأْتَى فَكَرُّ قَدِّ

قَالَ عَامِدٌ بَعْدَهُ

فَعَدَّ الْمَالَ لِلَّهِ فِي قَرْبَاتِهِ عَمَلًا يَفْرُقُ جَمْعَهُ وَيُبَدِّدُ

وَقَالَ

وَصَلَّ الْقَرَابَةَ حَيْثُ مَا عَمِلَ الْفَتَى فِيهِ النَّبِيُّ مَدَّ الزَّمَانَ يُؤَكِّدُ

أَعْلِيهِ فِي وَصَلِ الْقَرَابَةِ حُجَّةٌ وَعَلَى الْقَطِيعَةِ رَبِّهَا يَتَوَعَّدُ

أَجْهَلَتْ مَا قَالَ النَّبِيُّ بِوَصْلِهِمْ أَمْ قَدْ حَجَّزَتْ وَأَنْتَ دَائِبًا تَجِدُ

فَبَرَزَتْ مُغْتَرًّا بِنَفْسِكَ ظَالِمًا نَزَّهَ السَّمَاءُ فَلِئَلَّا تَتَعَوَّدُ

أَتُرَوِّمُ أَنْ تَرْتَقِيَ السَّمَاءَ بِسُلَيْمٍ يَأْتَعَقُ فَنَاجٍ كَمْ جَنَاهُ أَعْبُدُ

قَالَ السَّعْدِيُّ

وَنَقَى بَازِرًا وَقَرَّبَ فَاسِقًا كَانَ النَّبِيُّ لَهُ يَصْدُ وَيَطْرُدُ

وَقَالَ

مَا إِنْ نَفَاهُ لِبُغْضِهِ بَلْ خَافَ مَفْسَدَةً إِذَا لَمْ يَنْفَعِهِ تَوَلَّدَ

وَمَنْ مَفَاسِدُ حُجَّةٍ خُسَيْتٍ فِيلٌ لِأَخْفِهَا فَهُوَ السَّبِيلُ الْأَحَدُ

وَلَكِنْ يُقَرِّبُ فَاسِقًا كَانَ النَّبِيُّ لَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ حَيًّا يَطْرُدُ

لَا يَبْعُدُ

لَا يَبْعُدُكَ مِنْهُ تَجَدُّدُ تَوْبَةٍ وَالنَّاسِبُونَ لَهُمْ يَسُوعُ تَوَدُّدُ

١٤

وَلَكِنْ بَيْنَ مِنْ بَعْدِ هَذَا فِيسَقُهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ أَنْ يَسْتَجِدُّ

وَالْعَدَمُ فِي هَذَا يَفُوقُ وَضُوحَهُ شَمْسُ الضُّحَى وَالنَّقْلُ فِيهِ مُؤَكَّدُ

وَالشَّاكِلُونَ إِذَا عَمِلُوا فَضْلًا حَمَمُ نَزْمُ جَانِبِ مَا لَهُ قَدْ أَفْسَدُوا

فَإِنْ أَهْتَدَيْتُمْ فِي حَبَّةِ آلِهِ فَيَسْبِكُمْ أَصْحَابُهُ لَمْ يَهْتَدُوا

قَالَ عَامِدٌ بَعْدَهُ

لَعَبُوا بِهَا جِينًا وَكُلَّ مِنْهُمْ فِي حَكْمِهَا مَخْبِرٌ مَرْدُودُ

وَلَوْ أَقْدَمُوا بِأَمَامِهِمْ وَوَلِيَهُمْ سَعْدٌ وَوَكَانَ هُوَ الْوَلِيُّ الْأَسْعَدُ

لَكِنْ شَقُوا بِخِلَافِهِ أَبَدًا وَمَا سَعْدٌ وَابَهُ وَهُوَ الْوَصِيُّ الْأَوَكْدُ

وَقَالَ

لَعَبُوا بِهَا حَتَّى عَلِيٌّ مِثْلُنَا هُوَ لَا زَمْرَ مِنْ قَوْلِكَ كَذِبًا مَلْحَدُ

حَدًّا وَلَوْلَيْدٌ بِأَمْرِ عَثْمَانَ كَمَا قَدْ مَّا لِأَمْرِ السَّابِقِيهِ يُقْلَدُ

أَتَرَاهُ مَقْمُورًا عِنْدَهُ يُطِيعُهُمْ أَمَانَةً فَبِمَا رَأَى مُفْسِدُ

أَمَانَةً أَعْطَى الْفَضْلَ حَقَّهُ وَكَذَاكَ يَفْعَلُ مَنْ يَسُودُ وَيَتَجَدُّ

وَقَدْ أَقْدَى بِأَمَامِهِ وَحَيْثُ وَسَكَنْتَ عَنْهُ طَرِيقَةً لَا تُنْجِدُ

وَنَزَعَتْ أَشْرَارَ الْبَرِيَّةِ كُلَّ مَنْ
هَلَّ أَنْتَ الْأَكَا فِرَّ بِالْجِهَةِ
فَانْكَصَ عَلَى عَقِبِ الْوَدَّ الْخَاسِئَا
وَأَذْلَعُوا السَّعْدَ لَحْظَ الْفَتَى
وَلَقَدْ مَضَوْا وَالَّذِينَ يَنْشُرُ فُضْلَهُمْ
وَالْكُونُ يَنْشُرُ مِنْ شِدَا الْخَلْقِ
فَأَتَيْتَ مُسْتَبِقًا إِلَى حَلْبِ بَنِيهِمْ
فَعَلِمَهُمْ مَا ضَاعَ طَيْبُ حَدِيثِهِمْ
وَالْإِلَهِيَّ وَالْعَالِيَّ وَالْأَرْوَاحَ مِنْكَ مُقَيَّدُ
مَنْ سَلَامَ بِالنَّاسِ يَتَجَدَّدُ

وسواه محزون خلال الغار من
ولقد منقبة لديه وانها
احدى الكبار عند من يتفقد

إِنْ كَانَ لَأَحْزَنُ نَعِيبُ خَبْرًا
أَذْكَالُ لَأَحْزَنُ لَهُ رَبُّ الْوَرَى
أَفَلَا نَظَرْنَا فِي مَنْزِلِ رَبِّنَا
كَيْ تَقْتَدُوا بِمَا تَرَوْنَ وَتَقْتَدُوا

مَعَ أَنَّ لَأَحْزَنُ بِحُوزِ بَانَ يَرَى
وَالْهَبَى لِلْإِحْبَارِ جَاءَ كَمَا بِهِ
فَأَجْرُ شَيْفَانِكَ عَنْ وَرْدِ وَجْهِنا
شَبَكْتَ بِكُلِّ سَمٍّ فِي رَأْسِهِ
وَبِكُلِّ عَصَا تَبَسَّمَ نَفْسُهُ
عَصَا ذُاسَامِ الْفَوَارِسِ بَرْقُهُ
فَتَرَاهُ بَيْنَ رُؤُسِهِمْ وَرَفَائِهِمْ
فِي كَفِّ مَشْحُوقِ الْعُزْمِ كَسِيفُهُ
بَطْلٌ كَانَ سِنَانُهُ مِنْ عِزِّهِ
وَالْأَسَدُ تَرَفُّلٌ فِي الْإِلَاحِ كَانَمَا
وَالشَّمْسُ يَضْرِبُ قُوْفَهَا النِّقْعَ الْمُنَا
وَلِحَيْلٍ مِنْ قُصْدِ الرِّمَاحِ أَظْلَاهَا
وَالْأَرْضُ خَافِقَةٌ بِأَحْثَا سَارِقِ
وَالْبَيْضُ تَشْرِي بِأَغْلَامٍ مِنْ مُهْجَةٍ
وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ عَلَى لَهَامِهَا
تَدْعُو بِهَا لِلنِّزَالِ وَتُؤِيرُ دُ

والنبل في جوار السماء كأنه
 طير يلقن وتارة تنصعد
 من عشر سنت لهم آباء وهم
 فعل الجبل فعلموا من أولدوا
 وتحتوا بطن السيوف فأصبحت
 لهم الخلافة في الأنا من العقد
 فهم قريش والإمامة فيهم
 حتم كما قال النبي محمد
 واختص بالتقديم منهم خيرهم
 فغلبه مني كالصحابة كلهم
 واجل من عند النبي له بيد
 ما قبلت شقة الصبا خذ الرعي
 فاليكم صحاب الرسول قصيدة
 امركي سلام دمه يتنصد
 سمحت بها الأفكار من صدق الثنا
 بكر العقد مدحكم تتقلد
 أو مان من خفق الشمال الأملد
 فعدت لها كلف اللثام تقيد

عجل قدومك يا ابن فاطمة
 قدس شيعته جددك الضار

هذا الخداع المحض والمسكر
 والوفض في مطوية الكفر
 أفشيعه الخنار طائفة
 أقوالها في محبة هجر
 واسو ما كانوا يشيعه
 فيجفهم من مريم النص

بل شيعته الشيطان وهي كما
 في الذكر غابة أمرها خسر
 أترويه بهرجة على ملك
 عن علي لا بعزب السدر
 فليست من غير الخفي إذا
 ما أخضر المبرور والشر
 وليجرك إذا الهمة عرضت
 صف كلون وجوههم عنبر
 وليأسفن على مقالهم
 والنار يصب فوقها الجسر
 في يوم لا مال يخلص من
 نار ولا وهر ولا ظهر
 كلاً فارجحت جارة من
 دأهم إبليس فأغتروا
 ورموا بنيل الضجوف من
 صبح النبي وماله و سر
 ورفيقه في كل واقعة
 جافاه فيها العمد والصر
 ورموا أكابرهم بجا
 من أوصى بقطر الصخر
 قوم على سن يضيئ كما
 ينشق من جنب الدجاء فجر
 نظروا إلى الدنيا بعين لبيب
 حاذق فدعظه الدهر
 فهم الجنار الصالحون إذا
 ذكروا بفوح لذكرهم عطر
 نشر والهدى وطوروا مخالفه
 طيا فطاب الطي والشر
 ملأوا البلاد بعدلهم فغدا
 لهم ركب كل ثنية شكر

وَصَوُّوا وَقَدْ سَأَلُوا الْأُمُورَ إِلَى أَنْ رَاضَ مِنْهَا الصَّغْبُ وَالْبُكْرُ
قَادُوا الْجِيوشَ إِلَى الْجِيوشِ فَلَيْسَ لِكُرِّهِمْ يَوْمَ الْوَعْدِ قَرَرٌ
خَضِرُ الْبَطَاحِ إِذَا هُمْ صَحِبُوا وَصَفَاظُهُمْ إِنْ حَارَبُوا حُمُرُ
إِنْ يَفْرُوا يَوْمًا فَفَخَّرَهُمْ بِبُضٍّ مُجْدُحِدٍ وَدَهَا السُّطْرُ
وَطَوَالَ سَمَرُ فِي الْأَكْلِ لُصِبَتْ طَعْنًا وَلَيْسَ لِفَتْحِهَا كَسْرُ
وَكَرِيهُ أَخْلَاقٍ كَانَتْ لَهَا طَبَعُ النِّسِيمِ بِذِيْعَةِ الزَّهَرِ
وَعَرِيقُ أَصْلِ لَا يُشَابِهُهُ صَافِي اللَّجَيْنِ الْمُخَضُّ وَالْبَبْرُ
نَسَبٌ قِلَادَةٌ تَحْرِي خُمُوتٌ مَحْمَدٌ وَالْمَبْدَةُ النَّصْرُ
أَعْلَى عَلَى خَزَا لَلْبَيْبِ بِهَا مَهْمَا جَرَى لَتَفَاخِرُ مَهْمَا
شَأْوٌ وَيَقْصُرُ عَنْ تَنَاوُلِهِ زُهْرُ الدُّجَى وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ
أَبْنَاءُ قَوْمٍ سَوَاسِيَّةٍ لَا فِعْلٌ يَرْفَعُهُمْ وَلَا تَجَرُّ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَانَ النَّبِيَّ وَمَنْ فِي قَلْبِهِ قَدَرٌ رَحِ الْكُفْرِ
تَفَرَّادُوا سَمِعُوا الْهَدْيَ تَفَرَّادُوا أَوْ سَبَّ لَصْحَابِهِ قَتَرُوا
وَلَعَمْرُكَ لَا يَضُرُّهُمْ سَكَتَ الْكَلَابِ لَبْرًا وَتَهَرَّادُوا
فَهُمُ الْكِرَامُ الطَّيِّبُونَ فَمَا لَهُمْ سِوَى حُلَلِ الشَّنَاءِ أَرْزُ

ما فارقوا

مَا فَارَقُوا إِلَّا وَكَانَ لَهُمْ فِي تَشْرِكَ كُلِّ عَلَيْهِ تَشْرُ
فَعَلَيْهِمْ مَتْنِي عَيْمِ ثَنَا مَا رَاقَ مِنْ أَفْعَالِهِمْ عَصْرُ
وَبَكَتْ عَيْنُونَ السَّحَابِ مَنَ فَاثَرُ مِنْ خَضِرِ الرَّبِّ تَغْرُ
وَمَنْ كَيْ تَسْلِيمُ يَوْمَ رَجَعَهُ وَجَدَ يَوْجَهُ لِي الْفَرْكَرُ
مَا قَبِلَتْ أَنْفَاسُ سَارِيَةٍ حَدَّ الرِّيَاضِ فَسَّهَا عِطْرُ
فَاسْتَسَالُ عَنْهُمْ تَبْمَهَا وَعَدَا
وَلَيْسَالُ عَنْ ظِلْمِ الْوَصِيِّ وَآلِهِ
لَنْ سُنْتُكَ تَيْمُ الْعُلَى وَعَدِيهَا عَنْ لَسْبِطِ سَبْطِ الْمُصْطَفَى فِي تَشْوِهَا
لَتَبْرُ مِنْ ظِلْمِ الْوَصِيِّ بِرَغْمِكُمْ وَجَدَ الَّذِي قَدْ كَانَ يَوْمَ غَدِيرِهَا
وَمَا جَرَّ يَوْمَ الطِّفِّ ثُمَّ يَكُوبُ عَلَيْهِ الْعُلَى شَقَّتْ جُيُوبُ صُدُورِهَا
وَبَاقِي بَأْعْمَالٍ سَنَّا كَوْجُوهَهَا وَلَكِنَّهَا فِي الْوَزْنِ مِثْلُ قُدُورِهَا
وَتَسْهَدُ سِيَافُهَا عِنْدَ مَرَقِهَا بَانَ لَمْ يَرْقُ إِلَّا دِمَاءُ كَفُورِهَا
وَإِنْ جَرَحَتْ أَهْلَ الْبِنَاقِ بِرَاحِهَا فَسَوْفَ تَرْكِي عَدَلُ خَيْرِ عَصُورِهَا

أَجَلَ أَمِيرِ الْخِلاَفَةِ نَاهِيَهُ
 فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ النَّبِيِّ لَرُغِرَتْ
 وَلَا تَطَشَتْ سُبُلُ الرَّسَادِ وَلَا خَفَى
 وَلَكِنَّهُ قَوَى قَوَاهَا بِرَمْسَةٍ
 وَشَقَّ بِغَرْمِ الْغَرَمِ جَمْعَ خُصُومِهَا
 وَكَتَبَ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ كَتَبِيَةٍ
 إِذَا وَطِئَتْ أَرْضًا مِنَ الْكُفْرِ أَيْقَنْتْ
 وَلَكِنَّهَا تَحْتِي بِدِينِ هُوَ الْهُدَى
 وَمَذْوَطِي الْكُفْرَ ظَاهِرُ تَرْبِهَا
 بِيَوْمٍ كَانَ الشَّمْسُ فِي بَيْلِ نَقْعِهِ
 كَانَ الطُّبَى فِيهِ فَرُوقٌ صَحِيفَةٍ
 كَانَ الْقَنَا الْخَطِيءُ فِي صَفْحَاتِهِ
 أَظُنُّ رَأَى الْفَرَسَانَ عَاطِلَةَ الْكَلَى
 فَعَارَتْ لَهَا الْأَعْنَاقُ حَتَّى رَفَى لَهَا
 الْإِنَانُ رَأَى الْكُفْرَ مَا بَيْنَ هَارِبٍ

عَلَى قَدَمِي تَعْدِي بِسَائِي سِيرِهَا
 مَبَايِي الْهُدَى وَأَنْدَكَ شَاخِ طَوْرِهَا
 بِذَيْلِ سَوَادِ الشَّرِّ أَبْيَضُ نَوْرِهَا
 يَكَادُ يُوَدُّ اللَّهُ رَعْبًا صَغِيرِهَا
 كَمَا يَشُقُّ بَرْدُ الْغَيْمِ عَصْفَ دَوْرِهَا
 تَكَادُ تَذِيءُ الْكُفْرَ قَبْلَ مَسِيرِهَا
 بِتَكْبِيرِ قَتْلِهَا وَتَحْيِي دَوْرِهَا
 وَعَقْدُهَا هُوَ الْأَعْرَازُ فِي جِيدِ سَوْرِهَا
 أَقَامَ دَمَ الْقَتْلِ مَقَامَ طَهْوَرِهَا
 حَصَانٌ تَخَافُ الْقَتْلَ عِنْدَ ظَوْرِهَا
 تَلُوحُ وَتَخْفَى فِي سَوَادِ سَطَوْرِهَا
 ذَوَائِبُ جَعْدٍ يُوجِبُ بَيْدَ دَوْرِهَا
 فَتَطُوبُ الْجُرْحَانُ عَطْلَ خُصُومِهَا
 وَقَدْ بَالِ الْأَسْيَافِ غَلَبَ خُجُومِهَا
 دَلِيلٌ وَمَقْتُولٌ بَيْنَ أَسِيرِهَا

واعطته

وَأَعْطَتْهُ أَقْلِيدَ الْفَتْوحِ أَمْدَنَهُمْ
 وَأَصَحَّتْ قَنَاقَةُ الدِّينِ بِكِرَاحِزَةِ
 وَكَانَ لَهَا الْعُدَى وَهِيَ بَيْتُهُ
 وَلَكِنَّهَا قَدْ وَاصَلَتْهُ وَقَدَّعَتْ
 فَمِنْهَا أَخَوَاتِي بِنُورَةِ وَالْذَّيْبِ
 أَفِي قَتْلَةِ السَّبْطِ الْحَسِينِ وَذَبْنِهَا
 وَهَلْ سَبَّيْتُ قَتْلَ الْحَسَنِ خِلَافَةً
 وَكَانَ لَيْتِي كَالْيَمِينِ كَمَا عَدَا
 وَهَلْ هُوَ إِذْ يَمْضِي عَلَى وَفْقِ رَأْيِهَا
 أَمْ أَرْتَعِدْتُ مِنْهُ الْفَرَاخُ حَائِثًا
 وَأَنْ فَتَى مِنْهَا شَيْمٌ لِمَعَانِفِ
 وَأَيُّ خَطِيرٍ مِثْلُ عَقْدِ خِلَافَةٍ
 وَإِنْ بَرَضَ حَاشَاةُ الْجَبَانَةِ بَيْتُهُ
 مِنْ التَّغْرِ الْأَطْهَارِ مِنْ آلِهَا شَيْمٍ
 إِذَا اسْوَدَّ جَنَحُ النَّمْلِ حَاكًا وَجُوهَهَا

فَصَرَحَتْ جَدَّ الْعَصْبِ بِفَتْحِ دَوْرِهَا
 نُصَانُ وَمِرْطُ الْعَدْلِ خَيْرُ سَوْرِهَا
 وَكَانَ لَهَا التَّقْوَى أَجَلَ مَوْرِهَا
 لَهُ الْعَيْنُ لَمَّا أَنْ غَدَى كَنَظِيرِهَا
 رَمَتْهُ ذُؤُورُ الرُّقْصِ الْمَبِينِ بِرُؤْمِهَا
 يُؤَاخِذُ شَخْصًا لَمْ يَكُنْ مِنْ جُصُومِهَا
 عَلَى أُنُومٍ مِنْ مُطْبَعِي أُمُورِهَا
 لَهَا الْخَيْرُ فِي مَطَاوِي صُدُورِهَا
 شَرِكٌ عَلَى أَرَائِكُنْ فِي فُجُورِهَا
 فَلَمْ لَسْتَ تَطِيعُ تَنْقِيدَ يَوْمِ غَدِيرِهَا
 صُدُورُ الْمَوَاضِي فِي حُصُولِ خَطِيرِهَا
 نِظَامُ الْهُدَى يَجْتَلِدُ وَنَ صُدُورِهَا
 لِكُلِّ مَشْخُوفٍ الْغُرُومِ طَبِيرِهَا
 حِدَادُ الْمَوَاضِي فِي طِلَابِ دَوْرِهَا
 طَبَاهَا فُجِّلَتْهُ بِأَلَاءِ نَوْرِهَا

فلك صبايح الهدى من سفورها
 وهات مقاييل الردى من صدورها
 وان اطعمت غري الجروب اكفها
 فعند عواليها طعام نسورها
 وكشيد وامن بيت عز مطب
 يبيض بهاب الاسد حمر نفورها
 تخالهم تحت العجاج وخيلهم
 بدور ظلام في روج مجورها
 انعم فضل امر فيها وتندي
 شايح كرها ان دامن قصورها
 وليس بها عندي ولا كل مسلم
 قصور نعم اسد الوحي في قصورها
 واكن انت نص الخلافة لالحا
 بحيث ادا الله ابداء نفورها
 فصارت له كالسيف في يد صبيغ
 ذو حليها في الطوع مثل صغيرها
 وليس بها جبن ولا سفهها
 ولا قلة في اسرها عن ظيرها
 اذا قال قولا بادرته كانت
 جنى الخيل في احشائها وصدورها
 وقلدها الفاروق والعرياشهم
 حضور نفوت الحمر عذ بدورها
 وما خالفت امرا رآه وما ارت
 قلايه وما ابدت قليل نفورها
 ولو نفرت لم ترض عنل ما بها
 على عكيا واليا لامورها
 وما حتى الاحيث ذامر امامها
 بدور على قطاب نص غدورها
 ولو نفرت لم ترض عنل ما بها
 خلافة حتى لم تشب بفجورها

ولو كان خير الناس اوصى بهاله
 لسام بحد العصبياي كورها
 كما سل في صفيين صارم عذله
 ليترجم بسكر الحق نحو خدورها
 ولا كنه قمر مررى قمر الهدى
 منير افلم يضل بليل غورها
 وباب صديق النبي وقومه
 مباحة بضاء مثل صدورها
 وباب فاروق الهدى والرضى
 حصانا امر الله بنا اقل نفورها
 وواقعة انبا ابيه فانيهم
 كافلاك حتى هدي كديرها
 وسفن جباه من مخاخم نجبا
 واخرج جنات رهون مجورها
 مخلدة اذانهم بلو لوء
 روى الحسن عن الاوظم نفورها
 كساند من الرضوان حجة احم
 الشفيع لعرض الجاه يوم نفورها
 وخصل اليك وفاروقنا الرضى
 نجمة صبح فاح عرف عبورها
 ووالى صلاة لا يجا وزعداها
 على خير مبعوث بخير عصورها
 تدور على مرا العاصير ما شدت
 حامد ورق في لعالي وكورها

وما جروم الطف جوارمية
 على السبط الاجوة ابن جبرها
 تقصها ظلم واعقب ظلمه
 التعقب ظلم في قلوب حيرها

انك لبا عطلت من بدورها ام الرض تغثو في حنادس زورها
 ورض لصحي ام هو الكفر سابه سباب خيام وانتقاص قدورها
 ونج كلابها رشت مزبرة لا قمار فضل اشقت في قبورها
 ومهتان اوك قد اداع اراؤك لحقد غلت عند قدور صدورها
 تعارض اخبار اصحابها فكها كما قولت تجل العيون بعورها
 التستر بالافك الصراح لملة النبي الرسول الطهر اوجه نورها
 نعم قد تجال الشمس حجوة الضيا ضياء عن الاصابع عن بصيرها
 وما الشمس الا من هجت قنا قد رعاع هياها الصبح شاهد نورها
 الى الله ان النش منهم معارض تقاض فصل ضاع عرف عيرها
 اموعدهم بالرجعة اخسا فارما ثوب الافاعي سمها في نخورها
 فلا سطوة نخشى ولا رجعة نرى فووا بغيظ واصطوا بشرورها
 وما جر يوم الطف جورا مبة على السبط الاكل كلب عقورها
 وما جر الصديق لسن عيتم فلم ينصروا وشمس الهدى في بؤرها
 عيتم لمعري عن قناب سيد سريج لارباب العبا يجورها

منه

منه الذي يرضى النبي ولما منه بامر باب العباد زورها
 تقصها ظلمنا نقول فهل ترى يقصه المختار يظرف زورها
 وحسبك بعتك رايك تبغى به رة اقمار الهدى عن ظهورها
 فمرا على الاعقاب لت مفارها شمس كمال وزدت بدورها
 ومن تجي ان الثاد بما شه يحاول ان يسمو مد بدجورها
 فكيف ولا ماء هناك ولا حيا يقوم تخاكي اوجها الغديرها
 اذا خروا وعدوا خضابا نامل متى من مجد افضلت بقصورها
 وان زهدت فالطم في كل ما تم لها حلية شمويه في شورها
 فهدى سعال اورثها صدورها نعم عندها وشم لبض صدورها
 وان معالي من حجة صوارم خضاب شباها من نجيع كفورها
 لافصادت سال الردى من سيورها وان كانت سال الندى من قصورها
 اناسي مجد عينا سبد الورى محال نوال لدام في قرب دورها
 عليها سلام الله ما سار ذكرها وما ملا الا كون لآله نورها

بامه نقض عهد دينها
 فمن الى نقض العهد وغالب

ذكر في دفع بورها
 الموصلة الى هلاكا

جمع في كبر الخفاف
 ما يلحق واهلها

جمع في دفع
 وهو نوع من الجاف

يَا أُمَّةَ صِرَافِ الضَّلَالِ قُلُوبُهَا
 مَنْ ذَلَعَلَى لَفْجِ الشَّقَادِ لَا يَش
 أَعْمَاكَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى أَعْمَاكَ
 حَتَّى ضَلَلْتَ وَمَا عَلِمْتَ خَطَاكَ
 أَمْ رَأَيْتُ أَهْوَاكَ الْمُضِلَّةَ فِي الرُّدَى
 أَهْوَاكَ حَتَّى نَزَلَ مِنْهُ خَطَاكَ
 فَلَقَدْ هَجَوْتَ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعَهُمْ
 وَهُمْ الْخِيَارُ كَمَا حَكَى مُؤَلَّاكَ
 وَرَمَيْتُ أَقْبَارَ الْهُدَى بِتَقَارِصٍ
 لَمَّا هَارَتْ السَّمَاءُ رَمَائِكَ
 أَزَيْنَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ لِعَيْسَى
 نَقَضُوا كَذِبًا وَجَرَتْ فِي دَعْوَاكَ
 وَجَعَلْتَ دَعْوَاكَ الْقَبِيحَةَ سَلَامًا
 لِهَجَائِثِهِمْ لِأَجْنَادِ مَرَاكَ
 أَعْلَى الْأَسَدِ الْأَمَامِ يُبْغِضُهُمْ
 أَعْرَاكَ أَمْ يَسْلُبُهُمْ وَصَاكَ
 وَلَقَدْ هَذَاكَ إِلَى سَبِيلِ هَذَاهُمْ
 نَعَدْتُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى غَوْعَاكَ
 وَلَقَبْتُ فِي يَدِهِ الشَّفَاوَةَ تَرْتَمِي
 بِكَ حَيْرَةً مِنْ سِيَالِ سَفْهَائِكَ
 هَلْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ صَحَابَ نَبِيِّهَا
 لَوْلَا الدُّعَاؤُورُ نَفَتْ عَنْ خَطَاكَ
 فَرَمَيْتُ رَوْجَتَهُ بِإِنْفَاكِ فَاجِسٍ
 وَاللَّهِ بَرَّةً هَا وَمَا بَرَاكَ
 وَصَاكَ فِي أَصْحَابِهِ خَيْرًا كَمَا
 عَنْ سَبِيهِمْ أَبْدَالِ السَّيِّئِينَ هَاكَ
 فَجَزَيْتَهُمُ بِالسَّبِّ تَعْدَمُ مَدَاخِرُ
 مِنْ رِيحِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ تَهْمَاكَ

فَابْقِ

فَا بَقِيَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ حَزِينَةً
 بَيْدِ الْهَوَانِ كَثِيرَةً أَسْرَابَ
 أَعْمَالِكِ السُّودِ الْقَبَاحِ قَقِيئَةً
 تَحْشَيْنَ سَطَوَاتِنَا وَلَا تَحْشَاكَ
 عِزَّ أَوْ رِثَانَهُ عَنِ الصَّحْبِ الْأَلِيِّ
 سَفَكُوا دِمَاءَ الْكُفْرِ وَالْإِشْرَاكَ
 لَوْلَا هُمْ خَبِلَ الْهُدَى مَا وَطَّأَتْ
 هَامَاتِ أَسَدِ الْفُرْسِ وَالْأَتْرَاكَ
 كَلَّا وَلَا عَرَفْنَا الظُّلَامَ مِنَ الضُّيَا
 أَوْ مِيزَ الْأَوْرَادِ مِنْ أَسْوَاقِ
 وَأَنْتَ لَوْ عَلِمَ الْحَسَنُ سِيَابَكَ
 الْأَصْحَابَ خَصَّ بِسَيْفِهِ يَدِي مَاكَ
 قَوْمُهُمْ أَقْطَاعُ بَيْتِهِ جَدِيدٍ
 صَبَرْتَهُمْ دُونَ الْوَعْدِ عَذَابِكَ
 مَا ذَا مَعَالِكِ لِلنَّبِيِّ إِذَا قَضَى
 الْحَبَّارُ وَالشَّهَادَةُ أَعْضَاكَ
 أَزَيْنَ مَجَامِزَ الْبِرِّ عَدَايِدَ
 وَالصَّحْبَ أَرْبَابَ الْهُدَى خَصْمَاكَ
 فَوَحَى مَا شَرَعَ الرَّسُولُ مِنَ الْهُدَى
 مَا كَانَ إِلَّا فِي لَفْظِ مَسْئَلِكَ
 فَعَلَى نَبِيِّ اللَّهِ أَفْضَلُ مَرْسِلٍ
 أَرَى صَلَاةَ اللَّهِ فِي الْأَمَلَاكَ
 وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ خَيْرٌ تَحِيَّةٍ
 تَعْنَاهُمْ مَا فَاضَ دُونَ أَنْسَاكَ

فَا بَقِيَ

حَتَّى إِذَا بَقِيَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَطْلُ
 يَوْمًا مَدَاكَ لَهُ سَنَتُكَ مَدَاكَ
 وَعَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى سِوَاهِ ضَلَالَةٍ
 وَمَدَدْتُ جَهْلًا فِي خَطَاكَ خَطَاكَ

وزيت بضعته احمد عن ارثها ولبعلمها اذ ذاك طال اذ ذاك
 يا بضعته الهادي البشير حق من اسماك حين تقست اسماك
 ما فان من نار الحجير معاندا عن ارث والدك النبي زواك
 انراه يغفر ذنب من اقصاك حق فذك واسخط اذ اباك اباك
 كلاولانا السعادة من هو وعدك متسكا جمل عدك

لله ما اجرالك في بفضالك قومهم اقمار افق سباب
 من كل اذوع باسل ذي حوة سلكي السلاج مقدر فتاك
 في سيفه قصر الودي وبكفه مد الندي والقطر ذو امسك
 عبت اذا اعطى وليت ان سطا بذر ليا ليه مشار مذاك
 نصر النبي همة كرمانيه وبغمة كسنايه البناك
 كعبق القمر الهمام الزاهد العلم الامام العابد الشناك
 ختن النبي ومن بخائن اخدا لاحق ان بطر الجحش فتاك
 الكرخة لت الى السباب ما اري أعداك الاموجبات شفاك
 ما ازل عدلوا الحظ نفوسهم الكرخة عدل بديهم مؤلاك

افكلم

افكلم سن المدي لعل السبيل الهمام الفارس الفتاك
 او انهم مدوا خطاهم في عدا وتيه مرويدا ابهذ الحاكبي
 مدوا الخطى في نصره لكن جملت ولو علت لما اشعت فراك
 ها الله ما سئوا المدي او انهم مالوا الى اقداه بل لعداك
 والله ما اذول علاه وانما قد عظموه فطال من ذاك
 صيرة غرض الهوان فيش ما في شهر عاشور اجعلت جلاك
 تصفينة بالجبن عز ذراك ما هو حقه حاشاه لاحاشاك
 ولقد روى عنه الثقة بانه لا عهد عن خير الانام بذاك
 لكن راوا صدقهم اولاهم فرضوه آخرة وفي دنياك
 لو كان موسى بالخلافة لم يطع ان ينهي من دون ما اذراك
 ما ان روى الزهراء عن فداك ابو بكر ولكن قد قضى مؤلاك
 فالانبياء لا نورون كما بدا لك علي العدك الرضي انباك
 فعدلت عنه لما راي اعداؤه ابليلس اوسقناك او اراك
 ولو انتدب بقوله او يفعله لا اراك اعلام الهدى وهذاك
 لكن اطعت ثلاثة شيطانك الخناس ثم النفس ثم هوالك

انما ذكره رطاي
 ليعرف اسر هذا الشخص
 جاك ٥

قَدْ فَازَ مِنْ نَارِ الْجَهَنَّمَ وَاللَّيْلِي وَصَارَ مِنْ أَعْدَاكَ
 وَحَوَى السَّعَادَةَ فِي الْجَنَانِ لَكِنَّهُ صَافِي الْبَتُولِ وَإِنْ يَكُنْ نَافَاكَ
 سَنَ الشَّرَائِعِ لِلدَّامِ فَأَصْبَحْتَ مَوْرُودَةً رَغْمًا عَلَى مُضَارِبِ
 فَحَسَدِهِ حَتَّى سَلَّيْتُ لِلْحَمِيمِ طَوْلَ الْمَدَى فِي تَابِعِكَ مُدَاكَ
 أَكْدَا جَزَاءَ الْبَرَكَاتِ السَّاجِدِينَ الْفَاعِلِينَ الْعَابِدِينَ مَوْلَاكَ
 الْخَائِزِي الْأَكْرَامِ مِنْ خَلْلِهِمْ بِشْرِ الْجَزَامِ عَوْدَتِ عَوْنِكَ
 لِلَّهِ عَرَفْتُكَ زَوَاهَا لِلَّهِ نَطَوَى عَلَيْهِ حَقِّهِ أَحْسَاكَ
 خَيْرَ امْتِنَاعِ الْمَرْثِ مِنْهُ أَنْ لَنَا عَزَاسَادَةَ كَابِي الْحُسَيْنِ الزَّكَايِ
 لَوْ كَانَ إِرْتَاكًا يَكُنْ مَرْدُونِ عَمِّ الْمُصْطَفَى مُتَوَحِّدًا فِي ذَاكَ
 أَرَبِيَّةً لَمَّا تَمَرَّدَ ظَالِمًا لِلْعَمِّ بِشْرِ مَقَالَةِ الْآفَاكِ
 وَالنَّصَبِ هَابِتِكُمْ لَا يَرْتَضِي إِذْ لَوَانَتْ بِالنَّصَبِ قَالِ أُولَاكَ
 تَبْغِي سَوَى صَدْقَانِهِ فَتَأْتِي وَجْهَ الدَّلِيلِ وَجَابِي دَعْوَاكَ
 وَلَهَا أَبُو بَكْرٍ أَنْ مَسْرُوعًا بِمَقَالَةِ جُحْرِ عَيْنُونَ الْبَاكِي
 وَاللَّهُ لَمَّا تَرَكْ لِلدَّامِ أَوْعَى إِلَّا لَمْ يَرْضَ خَالِفِي وَأَبَاكَ
 وَرِضَاكَ يَا أَهْلَ بَيْتِ طَهْرٍ وَمِنْ جِبْرِ خَلْقٍ وَمِنْ شَرَاكَ

أَنْتُمْ لِي الْعَيْنُ الَّتِي أَرُونِيهَا رَوْحِي الْغَدَا لِكَيْبِ بَلْ وَفِدَاكَ
 فَحَبْتَهُ مِنْ صَفْوِ الرُّوحِ مَا يَنْبَغِي مِنْهَا لِذَلِكَ الرَّاهِدِ الْمَنَاسِكِ
 لَكِنْ أَبَيْتُ لِمَالِهِ الرَّهْمِ الرِّقَّتِ وَلَطَامًا أَبَدَيْتُ فِيهِ أَبَاكَ
 مَنْ أَنْتَ حَتَّى تَقْتَفِي مُنْكَ الرِّقَّةَ وَبَطَاعُ فِي الصَّحْبِ الْكِرَامِ قِدَاكَ
 أَبْغَضْتُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ وَبَعْلَهَا إِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى هَجَاسُ وَابِ
 وَلَا لَعْنَتِكَ مَا حَبَيْتُ وَأَزَامْتُ أَوْحَى الْبَيْنِ بَلْعَنَهُمْ أَنْبَاكَ
 وَالشَّجَرِ شَرِّ شَرِّ مَسْلَمِ وَالظَّالِمُ الْبَادِي بِهِ لَا الْخَاكِي
 أَظْلَامُ مَنْ سَنَ مَدِيَّةَ فَجْوِ لَا رَادِلٍ خَلَقُوا بِلَا إِذْ رَاكَ
 يَا أُمَّةَ لَعْنَتِ حَبَابِ بَيْنَهَا وَمَرْمَتُهُمْ بِمَقَالَةِ الْآفَاكِ
 إِنِّي لَا وَلَعَ فِي هَيْكَلِكَ وَأَذْكُرُ الْفَضْلَ الَّذِي فَضَلْتَنِي بِهِ فَضْلًا
 مَقْرُوعَ صَبْغٍ لِلْحَيِّ سَوَادِهَا بِأَحْزَانِ سَمْتِ حَكِّ لَحْشَاكَ
 أَنْتَ أَنْ أَنْشَى فُجَارَكَ إِنَّهُ لَطَمَ الْخُدُودِ وَالسُّودِ يَوْمَ عَرَاكَ
 حَاشَايَ مِنْ حَبْدِي سَمَانِكَ إِنَّهَا لَبِلْ أَوْ أَبْيَضَتْ سَمَانُ سَوَاكَ
 أَفَلَا أَنْظَرْتَ سَمَانِ صَحْبٍ مُحْتَمِلِ أَنْحَاكَ عَنْ تِلْكَ السَّمَاتِ عَمَّاكَ
 وَعَلَى الْمُبَيِّ الْمَجْتَبَى خَيْرُ الْوَحْيِ أَيْ صِلَاةٍ مِنْ عَمِيدِ بَاكَ

وَعَلَى كَذِبِ الْآلِ وَالْقَهْبِ الْفَجَا مَعَ السَّلَامِ الْعَمَرِيِّ الزَاكِي
مَا أَفَرَّ مَبْسُومٌ بَارِقٍ مِنْ غَارِضٍ بِهِمِي بَرِّحِمٍ فَوْقَ تَرْبٍ وَلَاكٍ

يَا نَيْمُ لَا نَمْتُ عَلَيْكَ سَعَادَةً لَكِنْ دَعَاكَ إِلَى الشَّقَاوَةِ شَقَاكَ
لَوْلَاكَ مَا ظَفَرْتَ عُلُوجَ أَمِينَةٍ يَوْمًا بَعَثَ أَحَدٌ لَوْلَاكَ
تَاللَّهِ مَا نَلْتَ السَّعَادَةَ أَمَّا أَهْوَاؤُكَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ هَوَاكَ
إِلَى اسْتَقْلَتِ وَقَدْ عَقَدْتَ لآخر حَكْمًا فَكَيْفَ صَدَقْتَ فِي دَعْوَاكَ

لَا تُرَبِّ يَا فُوقَ الرُّوَاغِضَانِ يَكُنْ صَحْبُ النَّبِيِّ لَا تَرْمُوكَ عِدَاكَ
أَنْسَبْتَ لِلصِّدِّيقِ حَسَنَ بِلَايَةٍ تَعْرِفْتَهُ عَرَفَ الْمَدَائِرِ جَاكَ
أَمْ هَلْ جَهِلْتَ مَدَامًا فِي فَضْلِهِ مَوْجِنَهَا جَبِلَ عَنْ مَوْلَاكَ
أَمْ قَدْ عَلِمْتَ وَمَا نَسِيتَ وَإِنَّمَا تَحْضُرُ الْعِنَادَ إِلَى الشَّقَاوَةِ زَاكَ
هَذَا جَزَاءُ الْغَارِ أَمْ هَذَا جَزَاءُ الْإِنْفَاقِ فِي سَاعَةِ الْأَمْسَاكَ
بَشْرَاكَ يَا نَيْمُ الْعُلَى بَشْرَاكَ بِخَلِيفَةِ كَوْلَاهُ هُدَى عِلَاكَ
نَلْتَ السَّعَادَةَ مِنَ الْهَكْمِ مَدَحَكَ أَقَامَ أَوْجُهَكَ الصُّبْحَ سَمَاكَ

هَالَهُ

هَالَهُ مَا فَعَلْتَ عُلُوجَ أَمِينَةٍ بِالسَّبْطِ مَا فَعَلْتَ مِنْ جَرَّانٍ
كَأَلَا فُلُو أَبْصَرْتَ مَا فَعَلُوا بِهِمْ لَفَرَّتْ طُلَاهُمْ مِنْكَ بِضْ طَبَاكَ
وَقَدَّ مَرُورُ الْحَامِ قَوَارِشُ دَرِي وَابْصُرْ بِالْهَامِ مِنْ أَعْدَاكَ
فَبَرَّيْتُ مِنْ قَبْلِ الْحُسَيْنِ شَهَادَةً أَلْفِي بِهِ أَمْوَالُكَ يَوْمَ لِفَالِ عِي
وَلَقَدْ تَعَدَّى فِي هَجَاؤِكَ قَائِلٌ أَهْوَاؤُكَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ هَوَاكَ
مَا أَنْتَ تَابِعَةٌ هَوَايَ لَكِنْ هُدَى قَالِي النِّعَمِ هَذَاكَ نِكَرَ هَذَاكَ
وَلَيْسَ عَقَدْتَ لِأَخْرَجُ حَكْمًا فَقَدْ تَطَبَّعْتُ عَقُودَ النَّصْرِ مِنْ مِمَّاكَ
فَالشَّرِكَ عَبَّاسٌ وَمُصْبِحُ الْهَدَى حَسَنٌ حَسَنٌ فَعَالِكَ الصُّحَاكَ
فَعَلَيْكَ مِنْ أَقْصَى الصَّهْرِ حَبَّةٌ تُنْهِى بِهَا الْأَفْكَارُ حَسَنٌ ثَنَاكَ

وَلَا نَتِ أَكْبَرُ بَاعِدِي عِدَاوَةٍ وَاسِهِ مَا عَصَدَ النِّفَاقُ سَوَاكَ
لَا كَانَ يَوْمٌ كُنْتُ فِيهِ لَوِيَّةٍ فَضْلُ الْغَيْلِ بِهَا خَتَامُ صَهَاكَ

سُحْقًا لِمَجْرُوكِ فَرْقَةٍ مَطْرُودَةٍ أَفَلَا أَعْرَوِي عَنْ تِلْمِزٍ فَكَأَنَّكَ
أَعْلَى الْخَبْرِ النَّفِيِّ سَبِّهِمْ أَفَنَاكَ أَمْ تَجْلَاهُ قَدَامُ رَاكَ

البحر

أَمَقْدَنْهَكَ وَلَمْ يَنْهَكَ عَنْ سُبُلِ الْفَسَادِ وَتَرِيْعَنْ نَهَاكَ
 وَلَا تَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ عَمَلَتْ عَدَاوَةً لِنَبِيِّهِ وَالْأَلْأَلِ وَالْأَمْلَاكِ
 فِي سَبْكِ الصَّحْبِ الصَّوَامِ مَنْ بِهِ مَمْنُ مَضَى بِأَرْكَاءِ أَجْوَاجِ كَالِ
 قَسْمًا يَغْرَمُكَ أَرْكَامِ عَدَوِيَّةٍ سَارَتْ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي الْأَفْلاكِ
 وَوَفَائِحِ عَسْرَتَيْهِ سُرْنِيَّةٍ جَلَّتْ ظِلَامُ الشُّكِّ وَالْإِشْرَاكِ
 وَصَوَارِمِ مِثْلِ الْبُرُوقِ لَوْ رَمَحَ بَرَقَتْ بِهَامِ الْفُرْسِ وَالْأَنْزَاكِ
 وَعَزَائِمِ مِثْلِ الْجُودِ ثَوَاقِبِ صُفِلَتْ بِبُؤْرِ الرَّأْيِ وَالْأَدْرَاكِ
 وَشَيْطَانِ مِثْلِ مَجْنُونَةٍ بِشَيْطَانِ ظَمِرِ قَبْلِ الْبُطُونِ بَيْتِلَةَ الْأَوْدَاكِ
 وَكُتَابِ كَسَحَابٍ يَقْنَادُهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ كُتَابُ الْأَمْلَاكِ
 وَمَجْرَادِ بَالِ السَّوَابِغِ فِي الْوَعْيِ وَمَنَاطِ مَرْهَدِ صَحَابَةِ نُسَاكِ
 مَا أَنْتَ إِلَّا وَرَقَةٌ مَلَأَ الشَّفَا بِسَبَابِ أَنْزَابِ الْهُدَى أَحْشَاكِ
 وَكَذَاكَ بَيْتِي بِاللَّيَالِ أَكَارِمِ فَدَعَى إِذَا أَوْفَا لَهْجِي نَهْجَالِي
 نَابِذَتْ أَصْحَابَ الْبَيْتِ جَمِيعَهُمْ إِنْ كُنْتُ فِي بَعْضِ أَهْمِ أَرْضَاكِ
 فَعَلَيْهِمْ مَقِي سَلَامٌ مَا جَلَّتْ أَنْوَارُهُمْ عَنَّا سَوَادُ شَقَاكِ

لِيَسُو عَلَيْهِمْ حَبْرٌ تَغْتَلُّ وَتَغْلُ صَهَاكِ وَالْجَمِيعِ الرَّاذِلِ

كَذَبَتْ فَمَا كَانَ نَوَاسِي خَيْرَ مَقَرٍّ إِذَا عَدَدْتَ أَخْيَارَ هَرِّ الْقَبَائِلِ
 بِجَوْزٍ إِذَا جَادُوا أَسْوَدَ إِذَا اسْطَوُا بِدَوْرٍ وَالْكَزْلُ لِيَهْزَأَ الْقَسَائِلِ
 إِذَا مَا سَجَّالِيلُ مِنَ النَّفْعِ نَزَحَتْ دَجَاهُ وَجُوهٌ مِنْهُمْ وَمَقَانِصِلِ
 يَحْدُونَ أَطْرَافَ الْقَنَا بَعْدَ الْفَرِّ مَتَى أَصْلَحْتَ حُلَّتْ بِهِنَّ مَشَاكِ
 وَهَمَّ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصٍّ مِنْ عَلَيْهِ يُوحِي اللَّهُ جَبِيلُ نَارِ زُلِ
 فَمَا أَبْطَأَتْ فِيهِمْ أَصْوَعُ الْعِلِّ وَلَا آخَرَتُهُمْ عَنْ فَخَارٍ أَوْ بَشَلِ
 وَلَكِنَّهُمْ أَفْأَرُ مَجْدٍ بِرُوحِهَا فُضَائِلُ غُرَاكِ كَدَّهَا فَوَاضِلِ
 وَقَوْمُ أَبُو بَكْرٍ يَتِمُّهُ عَقْدُهُمْ هُمُ الرُّوسَا السَّابِقُونَ الْمَقَاوِلِ
 أَبُو بَكْرٍ لَصْدِيقُ خَيْرِ مَنُوجِ بَنَاجٍ عَلَى قَدَرِ صَعْنَةِ الشَّمَائِلِ
 تَفَرَّجَ مِنْ أَنْزَكِي الْعَنَاصِرِ دَوْحَةٍ لَهَا عَذَابَاتُ بِالسَّاءِ ذَوَائِلِ
 وَمَنْ حَمَلُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ أَحَدٍ فَمَا فِي عِلَالِهِ أَنْتَ بِأَكْلَبِ قَائِلِ
 أَبْرَضِي عِلْدًا أَنْ تَذُمَّ أَرْبَعَتُهُ وَلَا إِلَهَ يَرْضَى وَالنَّبِيُّ الْحَلَّاحِلِ
 خَسِرَتْ لِحَاكَ اللَّهُ مِنْ شَرِّ قَائِلِ بِنَاحٍ بِالْكَفْرِ الْهُدَى وَيُنَاضِلِ

فَمَا كَانَ عَنْ مَجْدِ تَسَامِي بِجَبَرٍ
وَمَا كَانَ فِي إِذْ ذَاكَ فَضْلُ بَطَاوِلٍ
لَقَدْ صَدَّقَ الْخَنَامَ وَالْحَقُّ وَالْهَيْئُ
ضَعِيفٌ وَذَيْلُ الشَّرِكِ أَسْوَدُ أَيْلٍ
وَمَا مَشْهَدُ الْإِلَهِ فِيهِ مَشْهَدٌ
بَصْدَقُهُ فِيهِ لِقْنَا وَالْقَنَابِلُ
مُشَاهِدُ فَضْلِ الْبَيْتِ حُجْدُ فَضْلَهَا
سِوَى مَدْحِ الْإِلَهِ تَسْوِي سَجَلُ
أَبِي سَهٍّ وَالنَّجْبُ الْفَاضِلُ تَنَّهُ
يُبَارِيهِ فِي طُرُقِ السِّيَادَةِ فَاضِلُ
فَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْأُسْدُ نَزَجَتْ
وَمَا كَانَ فِي صَحْبِ الْبَيْتِ تَنْظِيرُهُ
وَكَثْرَةُ عِزِّهِ لِمَنَايَا الْمَنَاصِلُ
وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ يَوْمَ مَرْدَةٍ
إِذَا اعْتَبَرَتْ وَجْهَ الْإِفْقِ وَأُضْطَرَّ عَائِلُ
وَمَرِيرُ الْبَيْتِ الْمُصْطَفَى لَيْسَ مِثْلُهُ
وَقَدْ نَضِبَتْ مِنْ أَهْلِ بَغْيِ حَبَائِلُ
تَنْظُرُ آيَةَ الشَّمْسِ يَوْمَ سُعُودِهَا
وَنَزِيرُ إِذَا التَّفَتَّ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ
فَعَنْ بَدَلِهِ فَا نَسَالَ الْكَفَّ وَفُودُهُ
تُحَاكِيهِ وَجْهًا فِي النَّدَى وَتُمَائِلُ
وَعَنْ فَيْكِهِ الْهَيْجَاءُ يُخْبِرُكَ ذَائِلُ
وَعَنْ جَمْعِهِ فَاسْأَلْ تَضَابُاهُ لَنْهَا
تُخْبِرُ أَنَّ الْحَقَّ مَا هُوَ فَاضِلُ
أَسَاءَتْ عَلَى الْعَارِ وَفِيهِ نَبِيَّةُ
وَصَهْرُ نَبِيِّ اللَّهِ لَا شَكَّ كَامِلُ
أَنْغَلُ الْبُزُوجِ الْبَيْتِ مُحَسِّمُ
أَيْفِكَ جَنُونَ أَمْ هَذَا كَمَرَاتِلُ
الْإِتْسَالِ الْكِبَارِ عَنْ عَدْلِهِ الَّذِي
سَرَّ شَأْنَهُ يَتْلُوهُ مِثْرٌ وَمَا يَثِلُ

الْإِتْسَالُ الْقُرْآنُ عَنْ كُلِّ آيَةٍ
تَوَافِقُهُ فِي بَعْضِ مَا هُوَ قَارِئِلُ
فَفِي سُورَةِ الْأَخْرَابِ آيَةُ سُودٍ
آبَاتُ لَنَا أَنَّ الْهَجَامُ نِكَابُ بَاطِلُ
وَمِنْ بَايَعَتْ عَنْهُ شِمَالُ بَيْتِنَا
تُعَابِلُهُ بِالْإِسْمِ أَمَّا ثَاكِيلُ
أَنْزُوجُ أَبْنِي خَيْرِ الْبَيْتَيْنِ بَغْلُ
تَقُولُ كَمَا قَدْ حَدَّثَكَ النَّعَائِلُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ قَدْرَكَ نَاقِصُ
وَمِنْ أَلْسِنِ الْأَنْدَالِ نَهَجِي الْأَكَامِلُ

٢٦

فَنَهَمَ أَجِيرُ الْيَهُودِ مَعْلَمُ
أَبُوهُ دَعَى ضَائِعَ الْأَصْلِ خَامِلُ
أَجِيرُ ابْنِ جَدْعَانَ مَنَادَى طَعَامُهُ
خَوِيدُهُ أَيْدِي الْخَطَا طَبِيرُ غَاسِلُ

تَلَبَّتْ رَسُولُ اللَّهِ فِي أَصْلِهِ رُوحُهُ
بِقَوْلِكَ فِيهِ ضَائِعُ الْأَصْلِ خَامِلُ
الْبَيْتِ لَمْ يَعْلَمْ الْبَيْتُ لَمْ يَجِيْ
وَالْكُنْهَ يَا أَنْفَضَ الْخَلْقِ كَامِلُ
بَصَاهِرُ أَعْلَى الرُّسُلِ مِنْ ضَاعِ أَهْلِهِ
وَيَجْطُبُ مَنْ لَا أَجْبَتْهَا الْعَقَائِلُ
وَلَا أَرْضَعَتْهَا دَرَفُضِلُ عَوَائِكُ
وَلَا رَفَعَتْهَا لِلْفَخَارِ آفَاضِلُ
عَذِيرَتِي مَنْ نَاضَ هُدَاهُ بِأَفْلِكِهِ
وَمِنْ طَاكِسَةِ الشُّمُوسِ تَحَاوِلُ
وَمِنْ قَائِلٍ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ قَطُّ
وَلَمْ يَنْهَهُ عَنْ بُرْدِ الْغِيِّ غَافِلُ

مَعْنَى وَفِيهِ ضَائِعُ
الْبَيْتِ لَمْ يَعْلَمْ الْبَيْتُ
لَمْ يَجِيْ

وَلَمْ يَسْتَبِرْ شِدًّا وَهَلْ يَنْفَعُ الْحَيُّ
 ابْنُ حَبِيبٍ نَزِيلُ الْأَمِينِ دَعِيَّةً
 كَفَرْتَ بِلَا شَكٍّ لَدَى كُلِّ مُسْلِمٍ
 رَمَيْتَ أَبَا بَكْرٍ زُورًا وَبَاطِلًا
 كَذَبْتَ عَدُوًّا لِلَّهِ كَيْفَ تَحْمِلُ
 آوَائِلَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَادَةً
 وَلَمَّا آتَى الْإِسْلَامَ كَانُوا صُدُورُهُ
 إِلَيْكَ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَتْ قَصَائِدًا
 نَظَّمَتْ جُلَاهَا مِنْ ثَنَائِكَ فَاجْتَمَعَتْ
 وَمَا قَصَدَتْ إِلَّا رِضَاكَ فَهَلْ تَرَى
 قَعْدَكَ عُمَانًا لَهُ سِنْدُ الْحَوَى
 إِذَا مَا سَرَّ بِرَجِّ الْعَذِيبِ جَدَّتِي
 أَصْبَحْتَ كَيْفِي ثَرَاكِ بِمُقْلَةٍ
 فَلَا سَهْدَ هَا يَنْفُو وَلَا أَلَمَ نَاضِبٍ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
 وَتَجَدَّى وَلَا تُوَفِّقُ بَوْمًا وَلَا نِزْلُ
 أَبُو هَادٍ عِيَّ ضَائِعُ الْأَصْلِ خَائِلُ
 يَقُولُكَ أَصْهَارُ النَّبِيِّ أَرَادُكَ
 سَتَعْلَمُ مَا جَرَتْ إِلَيْكَ الْأَبْلُ
 فَتَى ضَاعَ مِنْ مَرَاتِنَاهُ الْمُخَافِلُ
 وَإِنْ قَلْبُوا مَا قَلَّ إِلَّا الْأَفَاحِلُ
 وَمَنْ صَدَّكَ الرَّحْمَنُ كَيْفَ يُطَاوِلُ
 لِأَضْرِبَهَا مِنْ وَشْيٍ فَكَّرِي غَلَاظِلُ
 طَلَاهَا بِهَا يَتَكَلَّمُ تَمَائِلُ
 تَقُولُ أَفَرَنْعَ مَا أَنْتَ دَاجٍ وَأَمِلُ
 حَبِّكَ مَوْصُولُ فَهَلْ مِنْكَ فَاكِهْلُ
 أَطْبِرْ عَلَيَّ مَا جِئْتَ تِلْكَ الْمَنَاهِلُ
 لَهَا مِنْ هَوَاهَا فَكَيْفَ سَافِرٍ وَكَاجِلُ
 وَلَا لِي صَدَى فِي خَطَايَا أَنْتَ صَاقِلُ
 وَمَا رَقَّتْ بِرَجِّ السَّمَاءِ الْأَصَائِلُ

عاطي بالضم
 عليه بالضم
 الرقبة

فتا قال

فَتَا لِدُنْيَا هُوَ لَاءُ مُلُوكِهَا وَمَا مَلَكُوهَا وَهِيَ وَاللَّهُ طَائِلُ
 وَمَا هِيَ لِأَجِيفَةِ هَمِّ كَلَامِهَا وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَلْبَ لِلْمَيْتِ كُلِّ
 إِلَّا فِي سَبِيلِ الرُّفْضِ مَا أَنْتَ قَائِلُ سَفَاهُ وَبُهْتَانُ وَزُورُ وَبَاطِلُ
 لَيْسَ كَانَتْ الدُّنْيَا كَمَا قُلْتَ خَيْفَةً لَا تَنْتَ لَهَا كَالْكَلْبِ لَا شَكَّ كُلُّ
 وَأَمَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ وَالْعَجَبُ بَعْدُ فَقَدْ مَلَكُوهَا وَهِيَ كَرْتُ وَاصِلُ
 فَأَوَّاهُهَا جِئْتَ بِهَا حَصِيَّةً تُخَادِعُ مَنْ يَصْبُو لَهَا وَتُخَارِلُ
 وَلَكِنَّهُمْ مَالُوا إِلَى خُصْمِ لَهَا كَمَا أَنْتَ لِلْأُولَى وَشَيْخُكَ مَائِلُ
 وَلَعِمَ النَّبِيُّ مَالُوا إِلَيْهَا وَبُسْمَا يَمِيلُ إِلَى الْأَرْضِ لَوْ أَنَّ الْأَسَافِلُ
 وَمَا أَصْدَقُوهَا غَيْرَ بَيْضِ بَرِيهَا خِصَابٌ عَلَى خَلَا لَيْسَ بِطَرِ سَائِلُ
 وَسَمِّ كَا عَطَافِ الْأَفَاعِي كَأَمَّا أَسِنَّهَا بَيْنَ الْعَجَاجِ مَشَاعِلُ
 وَجُرْدُ أَعْدَتِ لِلْغَارِ سَوَابِقِ تَكَادُ تَقُوتُ الرِّيحَ حِينَ تَرَا قَلُ
 عَلَيْهَا كَمَا هُ بِيضُهُمْ وَدُرُوعُهُمْ مَنَاهِلُ صَوْبٍ فَدَحْنَهَا جَدَاوِلُ
 إِذَا مَا أَسْبَكُوا فِي الدُّرُوعِ تَخَالُمُ بَدُو عَلَيْهَا مِنْ زَهَاءٍ مَجَاوِلُ

٢٧

فَمَا وَاصِلُهَا الدُّرُوعُ إِذْ هِيَ غَضَّةٌ
 هَكَذَا فِي أَصْلِ سَبِيضَةٍ وَالَّذِي
 فِي هَذِهِ النُّشْوَ هُوَ الَّذِي فِي السُّودِ

أَوَّلُهَا أَوْ غَدَارِي
 أَوَّلُهَا أَوْ غَدَارِي

هَبَا كُلُّهُمْ تَسْبِيحُ الْغُبَارِ لِبَاسُهَا
لَقَدْ ارْخَضُوا الْأَرْوَاحَ حَتَّى رَزَقْنَا
وَمِنْ طَلَبِ الْحَسَاءِ لَا فِي لَوْضِهَا
وَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِلَّا كَفَارَةٌ
فَهُمْ أَصْدَقُوهَا مَا سَمِعَتْ وَعِفَّةٌ
وَمَهْرُ النَّبِيِّ وَالْبَيْتِ تَحْلِيلُ مِثْعَةٍ
فَتَشَانُ نَابِئِينَ الصَّدَاقِينَ بِرَفْعَةٍ
فَأَنْتَ يَا كَلْبَ الرَّوَافِضِ وَالْأَلَى
لَقَدْ نَصَرُوا الْمُخَنَارَ وَالْكَفْرُ شَائِكُ
بِكُلِّ رَدِيحِي وَكُلِّ مَهْتَدٍ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا لِلْحَفْسَاءِ وَهَلْ لَهَا
فَانْهَمُوا لَا قَامِلٌ لِحُكْمِ لُؤْلُؤِهِمْ
عَلَى تَرْبٍ وَأَمْرُهُمْ عِبْهَةٌ رِيَّةٌ
تَدُومُ عَلَيْهِمْ مَا سَرَتْ صَبُوحُهُ

وَلَمَحَ الْوَاخِي وَالْحَرَابُ خِلَافُهَا
مَنَاحِلُ فِي أَيَّامِهِمْ وَعَوَاسِلُ
صُدُورُنَا يَا مَنَّهُ صَدْرُ كَاهِلُ
مُجَبَّنَةٌ مَدَّتْ إِلَيْهَا الْوَسَائِلُ
وَحُكْمًا لَمْ يَمُتْ فَيَصِلِ الْعَدْلُ فَايِلُ
وَوَطْؤُكَ أَدْبَارُ النِّسَاءِ وَالْأَبَاطِلُ
وَهَلْ لَيْسَتَوِي فَضْلًا قَوِيمٌ وَمَائِلُ
هُمُ الْبَيْضُ فِي نَصْرِ الْهُدَى وَالذُّبُلُ
لَهُ مَرَعَاتُ جَمَّةٍ وَصَوَاهِلُ
إِذَا سَلَ فَالْكَفْرُهَا الْفَاحِصِلُ
تُحَاوِلُ يَوْمًا مَا لَبَدُّ وَتُحَاوِلُ
بُرُوجُ الْمَعَالِي وَالْفَخَارُ مَنَازِلُ
سَلَامٌ تُؤَدِّيهِ الصَّبَا وَالسَّمَائِلُ
فَسَرَّهَا هَارِبٌ وَخَمَارٌ ثُلُ

ولكنها

ولكنها عند الله تزديلة
ومر دوله فاستملكها الامراذل
لَنْ يَمْلِكُوا الدُّنْيَا وَكَانَتْ مَرْذِيَّةٌ
وَمَا يَمْلِكُ الْمُرْدُودُ إِلَّا الْأَمْرَ ذِلُ
لَقَدْ هَارَها مَنْ كَرَّمَ السُّجُودَ
فَهَلْ فِيهِ حَاشَاةٌ الَّذِي أَنْتَ قَائِلُ
وَالرَّكْبَةُ مِثْلُ الَّذِينَ هَجَوْتَهُمْ
كَرَّمَ نَفِي الْعُرْضِ أَمْرٌ وَعَ كَامِلُ
وَلَوْ أَنَّ مَا تَحْكِيهِ يَا كَلْبُ زَمْرُ
لَمَا مَلَكَ الدُّنْيَا مِنَ النَّاسِ فَايِلُ
وَقَدْ مَلَكَتْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَكَلَامُ
بِهِ يَتَأَسَّى الطَّبِيعُونَ الْإِفَاحِلُ
وَلَكِنْ إِذَا الشَّيْطَانُ وَسْوَسَ لَمْ يَرْ
وَسَاوَسَ دَنِيغٌ لَا تُفِيدُ الدَّلَامِلُ
أَمَا أَنْ تَبْدِيلُ الْبَحَائِكِ الْبَشَا
لِقَوْمٍ هُمْ هَامُ الْعُلَى وَالْكَوَالِكُ
أَتَجْرِي الْكَرَامُ الطَّبِيعِينَ بِأَجْوَاهِمْ
فَبُئْسَ الَّذِي فِي حَقِّهِمْ أَنْتَ فَايِلُ
أَمَا لَكَ عَنْ هَجْوِ مَا لَكَ عَنْ هُدَى
لَا تَرْكُ مِنْهَا جَالَهُمْ أَنْتَ مَا يِلُ
أَمَا لَكَ مِنْ عَقْلِ كَيْفُكَ لِمَا
بَحِثْتَ إِلَى مَا لَيْسَ بِرِضَاةٍ عَايِلُ
أَتَجْرِي بِهِ إِنْ شَاقَ أَنْفُسُ مَا لِمُ
عَلَى الْمُصْطَفَى إِذْ ضَنَّ بِالْمَالِ الْبَاطِلُ
وَلِيْفَصِلِ الْفَارُوقُ بِجَرِي وَقَائِعَا
بِهَ أَبَانَ إِنْ شَادَ وَأُخْفِيَ بَاطِلُ
وَلِيْفَرْمُ دِي النُّورِ بِجَرِي تِلَاقُ
لِقُرْآنِهِ وَالْدَّمْعُ هَامُ وَسَائِلُ

لم يأت جليل
الأنبياء
جليل

وَتَرْوِجُهُ بِذَنبِي نَبِيَّكَ إِنَّمَا
فَمَا سَلِمَ إِلَّا أَبْجُوكَ غَارِبَتْ
وَلَسْنَا بِنَابِي بِالْمُجَانِكِ إِنَّمَا
وَلَكِنَّ ابْنَارَ الصَّدُورِ لَهَا شِيمُ
وَكَمْ هَاشِمٍ أَبْيَضَ الْغُرُورِ وَالْغَشَى
نَقُولُ أَبُو بَكْرٍ أَبَاكُمْ تَرَانِكُمْ
وَأَصْبَحَ مَقْصُوبًا عَلَيَّ وَلَمْ يَمَّا
فَقَتِّلْ مِنْهُ ذُرْوَةً ثُمَّ غَارَ بَا
فَوَاللَّهِ كَمْ يَظْلَمُهُمْ فِي تَرَانِهِمْ
وَمَا كَانَ مَقْصُوبًا عَلَيَّ وَلَا يَمَّا
فَالْعَلَى لَا يَضْحَكُوا لِمَعْشَرِ
يَرْمُونَ إِفْسَادَ الْعُقَايِدِ مِنْكُمْ
أَتَرَضُونَ أَنَّ الظُّلْمَ بَيْنِي لِحَسْرَتِكُمْ
فَجَعَلْتُ الصَّدِيقَ مِنْ أُمَّ فَرْوَةٍ
فَمَا جَعَلْتُ قَطْرًا وَلَا وَجْدَهُ

أَتَيْتَ بِهِ قَدْ ذَابَ مِنْهُ الْمَنَاصِلُ
وَلَا كَافِرًا إِلَّا يَأْمُرُ جَاذِلُ
لَمْ يَنْ دُبابٍ مَا بِهِ أَنْتَ نَائِلُ
نُبَايَ بِهِ أَوْ أَنْ تَغْرِبَ جَاهِلُ
بِهِ عُلِقَتْ مُمَاقِنَتْ حَبَائِلُ
وَأَلَّ لَهُ وَفَرَأَكُمُ وَمَنَازِلُ
يُمَاقِلَتْ ابْنَارَ الصَّدُورِ جَاوِلُ
إِلَى أَنْ تَرَاهُ وَهُوَ لِلدُّلُوكِ مَائِلُ
وَأَنْ قَالَ نِيَكُمْ ذَلِكَ الْقَوْلُ قَائِلُ
رَأَى الْحَقَّ أَنَّ الْحَقَّ لَيْسَ مُجَادِلُ
رَعَايَ مِنْهُمْ مَلْبَسٌ وَمَا كِلُ
بِأَفَّاكٍ غَلَتْ بِاللُّبِّ مِنْهُ الْمَرَجِلُ
وَتَشْتَنُّ مِنْهُ لِلرَّعَايِ الْمُحَافِلُ
أَتَجْعَلُ ذَاكَ الصَّدُوقَ وَالْحُلَّالُ
أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ لَوْلَا الْجَاهِلُ

بَنِي حَسَنِ لَكَ الْوَفَافُ كَرِهُوا
رَمَوْهُ بِظُلْمٍ لَيْسَ فِيهِ فَارٌّ مَا
أَبْظَلُمَ سَيْطُ الْمُصْطَفَى السَّيِّدِ
فَمَا سَلِمَ إِلَّا أَمْرُ نَفْسِي مِنْهُ صَلَاحُ
أَبْطَرُ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ عَجَبَكُمْ
يَرَاكُمْ لَهُ عَيْنًا بِهَا يَنْظُرُ الْهَدَى
كَفَاهُ أَفْخَامًا أَنْ تَقُولَ عَجَبُنَا
وَأَلَّ ابْنِي بَكْرٍ تَرَعَتْ مِنْ هِجَا
رَمَاكُمْ بِهَجْرِ الْقَوْلِ لَا تُتَوَعَّاهَا
وَلَمْ يَرَعِ مِنْكُمْ سُودًا وَوَمَا
فَوَاصِلُ فِي جَيْدِ السَّمَاحِ كَأَنَّمَا
وَحَقِّكُمْ مَا قَامَ يَكْرِي بِحُكْمِ
وَمَا أَنَا بِمُرِيدٍ عِجَانَةٍ وَفِي
وَالْكَيْتُ أَفْرَغَتْ وَسَعَى سَظْمِهِ
فَقُولُوا لِي لَا تَخْشَى إِذَا تَجَارَنَا

بَانَ أَبَاكُمْ عَنْ هَدَى أَسْرَادِلُ
رَأَاهُ صَلَاحُ كَفَّ مِنْهُ التَّقَا تُلُ
بِهِ أَجْمَعَتْ بَعْدَ الشِّقَا وَالْقَبَائِلُ
وَلَا كَافِرًا إِلَّا لَهُ الدَّخْلُ قَاتِلُ
عُثْمَانُ أَنْتُمْ قَصْدُهُ وَالْوَسَائِلُ
وَيَجْرِي لَهُ مِنْهَا نَدَى وَفَوَاضِلُ
فَنَزَرَا بِي الدُّنْيَا بِمَا أَنْتَ قَائِلُ
سَهْغِيرٍ يَرَى أَنَّ الرَّشَادَ أَبَا طِلُ
وَلَا خَائِفًا مَالَهُ الْبَغْيُ آرِشِلُ
إِذَا ذُكِرَ الْإِنْفَاقُ فِيهِ الْفَوَاضِلُ
عَفْوٌ وَحَسَنٌ حَسَنَتُهَا الْفَوَاضِلُ
وَلَوْ سَاعَدَتْهُ بِالْقَرْنِضِ الْمَقَاوِلُ
بَلَدٌ سَمُودٌ وَنَهْ الْخَمِ نَائِلُ
وَلَوْ أَنَّ وَسْعَى نَاقِصٌ وَهُوَ كَامِلُ
وَجَارُكُمْ لَكُمْ لَكُمْ كَرَامَةُ نَائِلُ

فَدُّوْكُمْ مِنْ دَرَنُطِيَّ جَوَاهِرًا
وَإِسْرَئِيْلَ عِنْدِي النَّظْمُ فِيكُمْ
اِذَا انْتَصَحَ جَيْدُ النِّظْمِ فَمَا يَمْلِكُ
شَاءَ بِهِ ابْكَاؤُكُمْ فِي سَاجِدُ

عليهم من الرحمن محمد
بدوم عليهم سرمد متواصل

عَلَى الشَّاطِرِ الْمَلْعُونِ لَعْنُ مُحَمَّدٍ
عَلَى أَنْ آسَادَ الشَّرِّ لَا يَضِيرُهَا
كُمَاهُمْ أَلِهَاتُ مَا مَرَدُّهُ وَقَوَالِي
فَأَقْصِرْ عَلَيْكَ لَلْعَنُ لَكَ قَاصِرُ
وَهَلْ لِبَغَاثِ الطَّبَرِ نَسْرُ صُفُوفِهَا
وَمِنْ نَطْقِ الذِّكْرِ الْجَبِلُ بَفْضِهِ
وَحَقَّقْ فِي فَضْلِ الصَّحَابَةِ أَنَّهُمْ
فَمَا زِلْتَ الْأَشْرَافُ يُعْنُو بَدْمَهَا
ذَمَّتْ لَكَ اللَّهُ أَفْضَلَ سَيِّدِ
بِتَصَدِّيقِهِ جَاءَ الْكِتَابُ مِنْزَلًا
يَدُومُ عَلَيْهِ دُونَ مَنْ هُوَ نَائِلُ
يَبْجُ كَلَابِ خَلْفَهَا تَتَعَاوَلُ
وَقَدْ لَعُوَ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ الْعَوَالُ
وَهَلْ وَتَدُّ بِالْقَاعِ لِلْبَدْرِ طَائِلُ
وَهَلْ يَسْتَوِي رُزْجُ خَمَارٍ وَغَائِلُ
فَكُلُّ هَجْلٍ فِي مَرَايَاهُ بَاطِلُ
رَمَتْهُمْ بِأَنْوَاعِ الْهَجَاءِ الْأَرَادِلُ
نَحْسَانُ وَلَبَعْنِي فِي شَاهَا الْأَفَاحِلُ
غَدَتُهُ بِدَرِّ الْمَكْرُمَاتِ الْعَقَائِلُ
وَحَسْبُكَ تَصَدِّيقُهُ الْوَحْيُ نَائِلُ

وَفِي الْغَايَرِ كَسْرًا تَدُّكَ لِفَضْلِهِ
وَالِإِكْنَةُ مَا شَمَّ رَاحَتَهُ الْجَحْيُ
وَكَمْ لِي مِنْ بَحْنٍ عَلَيْهِ وَلَمْ تَعُدْ
إِذَا خَفِيتَ شَمْسُ الصُّحَى عَنْ نَوَاطِرِ
فَضَائِلُ لَوْ أَنَّ النَّهَارَ اكْتَفَى بِهَا
وَمِلْتُ عَلَى الْفَارُوقِ بِالْجَوْنِ الْبَا
نَزَى أَمَّ كَلُومٍ تَزُوجُ جَائِرًا
أَزْوَاجَهَا كَرِهًا عَلَيَّ تَقُولُ أَوْ
وَأَنْ نَلْتَ كَرِهًا قُلْتَ هَذَا هُوَ الْخَنَا
وَلَكِنَّهُ قَدْ نَزَّوَجَ الْخُودَ طَائِعًا
فَأَكْرَمَ بِهِ مِنْ قَبِيلِ ذِي فَضَائِلِ
وَمَنْ وَافَقَ الْقُرْآنُ غَارِدَ حَكْمِهِ
وَحَسْبُكَ مَا أَوْرَدَتْ فِي ذِمِّ قَارِنِ
فَمَنْ تَزِيحُ ابْنِي خَيْرَ مَرْسِلِ
أَلَا بَعْلَاةُ الرَّفِضِ تَمُكِّنُ فُرْصَةً
عَلَى غَيْرِهِ لَوْ أَنَّ ذَا الْكَفِّمْ غَاوِلُ
وَلَا هُوَ إِذْ لَا يَذَرُكَ السَّرَّ سَائِلُ
نُصُوصُ وَلَا تَوْثِيْقُ لِلْفُكْرِ صَافِلُ
فَقُلْ لِعَبِيقِ الْوُجْهِ تَحْفَى الْعَضَائِلُ
عَنِ الشَّمْسِ لَمْ تَسْغُلْ لِلْبَيْلِ قَادِلُ
كَأَنَّكَ مَا نَدَرِي الَّذِي أَنْتَ نَائِلُ
جَهَلْتَ وَمَا يَهْدِي إِلَى الْخَوِّ جَاهِلُ
مُطِيعًا فَإِنْ هَذَا قَتْلُ هُوَ فَاصِلُ
أَيْكُرُهُ مِنْ جِحْشَاهُ عَصَبُ ذَائِلُ
فَغَاوِرُهَا ذَاكَ الْهَمَامُ الْحَلَّاحِلُ
لَهُ الرُّهْرُ لَوْ لَا أَنَّ هِيَ آتِي أَوَّارِلُ
فَمَا هُوَ إِلَّا عَنْدَ دَوَى الرَّفِضِ غَادِلُ
عَلَى فَضْلِهِ الْمَشْهُورُ جَاءَتْ دَلَائِلُ
وَحَسْبُكَ فَضْلُ لَا يَدَايِيهِ فَاخِلُ
فَاعْلَمُوا أَنَّهُ كَيْفَ أَفَاسِلُ

بِكُلِّ هَامٍ مِنْ أُولَى الْحَوِّ ضَيْغِمٍ
 إِذَا انْجَرَّ مِنْ جَرَبٍ عَوَانٍ كَلَّا رَكْلُ
 فَنَاجِيْنُهُ هَامُ الْكُمَاةِ وَخَمْرُهُ
 تَجِيْعُ الْمَوَاحِشِ وَالْبَاسُ الْقَسْلُ
 لَا نَصْرَ صَحْبِ الْمُصْطَفَى بَعْدَ مَوْتِهِمْ
 قَتَرَهُمْ قَرَضُ بَرِّ اللَّهِ فَأَيْتُكَ
 أَلَيْكُمُ ذَوِي الْأَقْدَارِ مِنْ صَحْبِ أَحْمَدٍ
 خَرِيْدَةٌ فِكْرًا بِالنَّشَا تَتَرَا فُلُ
 نَضَوْتُ طِبَاهَا مِنْ مَغَامِدِ فِكْرِي
 حُجِرَتْ بِهَا لِلْبَاعِضِينَ الْقَتَاوَلُ
 فَمِنْهُ أَقْوَادِي صَافِلُ حُدُودِهَا
 وَهَذَا السَّيْفُ يَنْتَضِي وَيُقَاتِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا ذَرَّ سَارِقُ
 سَلَامٌ بِهِ وَصَفُ الْمُوَدَّةِ كَامِلُ
 هَبُوا الظُّفْرَ مِنْ عُمَانَ غَرْجَلِ
 بَلَا لَا يَهْمُ ظَرْفُ الشَّرِيعَةِ كَاجِلُ
 فَرُؤْيَاكُمْ أَقْصَى مَنَاهُ وَفَرْبُكُمْ
 سِفَاهُ وَأَنْتُمْ عَنْ عِدَائِهِ مُنَاصِلُ

بِالْيَتِ شَعْرِي مَا فَضِيلَةُ مُتَدَعٍ
 حَكْمُ الْخِلَافَةِ إِذَا تَقَدَّمَ الْوَلَا
 أَبْغَلَهُ عِنْدَ الصَّلَاةِ مَوْخَرَا
 وَلَوْ أَرِضَاهُ نَبِيَّهُ لَنْ يَغْزَا
 أَمْرُهُ فِي يَوْمِ رَجَبٍ بَرَاءَةٌ
 مِنْ بَعْدِ قَطْعِ صِنَافَةِ مَسْجَلَا

لَا بَنِكَ بَرِّعًا قَدْ خَلَا أَوْ مَسْرُ لَا
 وَدَعَ التَّغَرُّلُ فِي الطِّبَاءِ وَإِنْ حَلَا

وَاسِكُ

هَوَّ

وَاسَكْبُهُ مَوْعَا مِنْ جُبُونِ طَالَمَا
 عَصَتْ أَلَالُهُ فَخَمُّهَا أَنْ تُغْسَلَا
 أَفَلَا أَرْعَوَاهُ عَنْ مَغَازِلَةِ الدُّمَى
 وَجَاذِرِ جَعَلْتَ فُوَادَكَ مِنْهَا
 نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَوَسْنَانَ الْعَيْنِ
 نِ قَصَادَفِ الْوَسْنَانِ مِنْكَ الْقَتْلَا
 نَبِيتَتْ هَوَاهَا وَمَقْتُولُ الْهَوَى
 يَهْوَى لِقَائِيهِ بِطَرْفِ الْكُحْلَا
 عَمَرْتُ وَجَدِكَ لَا أَخَالَهَا أَنْقَضَا
 وَغَمُومُ قَلْبِكَ لَا أَظُنُّ لَهَا الْبُخْلَا
 سَكْرَانُ تَرَفُّلِي فِي مَلَأٍ مِنْ هَوَى
 حَبْرَانُ لَا كَبُّ لَدَيْكَ فَتَعْقِلَا
 تَجَرِّي عَيْنُوكَ بِالْعَفِيقِ لِذِكْرِ
 كَمْ قَدْ رَوَى خَدَاكَ مِنْهُ مَرَّسَلَا
 وَإِذَا جَرَى ذِكْرُ الْغَدَبِ وَالنَّفَا
 شَبَّ الْقَضَائِيْنَ الظُّلُوعِ وَأَشْعَلَا
 فَلَا لَامَ تَهْوَى فِي الْبَطَالَةِ وَادِعَا
 وَالشَّيْبُ يَأْخُضُ بِعَارِضِكَ وَأَنْسَلَا
 وَعَدَتْ عَوَادِي الدَّهْرِ نَيْبَكَ وَالْأَلَى
 أَسْفُوكَ مِنْ كَأْسِ الْغَرَامِ مَعْسَلَا
 جَهْرُوكَ فَهَرَّ غَرْبِي طَرْفَكَ نَوْمُهُ
 وَرَمُوكَ مِنْ بَعْدِ الْمُوَدَّةِ بِالْقَتْلَى
 صَالِ الزَّمَانِ عَلَى حَسَاكَ يُبْعِدُهُ
 فَعَدَدَتْ تَشَاوُصَ مِنْ مَائِكَ صُنْبَلَا
 أَشْرَبَتْ جَهَنَّمَ وَفَاتَكَ قُرْبُهُمْ
 فَأَرَدَتْ أَنْ تَسْلُوَ قَلْبَكَ مَا سَلَا
 هَيْهَاتَ أَنْ تَسْلُوَ فُوَادَكَ غَزَلَةً
 أَوْحَسَ إِلَيْكَ لِحَاطُهَا أَنْ أَقْبَلَا
 فَأَرَدَتْ مِنْهَا وَصَلَهَا فَتَعَدَّتْ
 حَدَرًا إِذَا مَا وَاصَلْتَ أَنْ تَقْتَلَا

فَبَقِيَ لَا وَصْلَ حَيْثُ وَلَا لِسَانًا وَإِنْ رَأَيْتَ فَانْتَ ذَاكَ الْمُبْتَلَى
 دَعِ ذِكْرَ غَايَتِهِ وَذِكْرَ جُودِهِ وَأَذْكُرْ فَضْلَ الْمَلَامِ أَخِي الْعَلَى
 أَسْمَ الصَّحَابِ مَخَارِجًا وَأَبْرَهُمْ عَمَلًا وَأَجْرَهُمْ إِذَا مَا خَوَّلَا
 وَأَجْلَهُمْ قَدْرًا وَأَوْفَقَهُمْ جِحْيًا وَأَمْرَهُمْ نِعْمًا عَلَى خَيْرِ الْمَسَلَا
 وَأَرْفَهُمْ قَلْبًا عَلَى أَهْلِهَا بِهِ وَأَشْفَهُهُمْ حَرْبًا عَلَى قَتْلِ جَنَلَا
 وَأَخِي النَّبِيِّ وَمَنْ يُوَالِيهِ أَحْمَدًا أَوْلَى بِأَنْ يُدْعَى الْحَمْدُ الْفَضْلَا
 هَذَا ابْنُ مَرْثَةَ الْعَدُوِّ وَإِنْ يَكُنْ فِينَا ابْنُ سَعْدٍ مِنَّةً وَتَقْضَى لَا
 وَعَيْتُ وَجْهٍ أَوْ عَيْتُ مِنْ لُظَى خَيْرٌ رَوَاهُ كَثْرُ مَذْهَبِي مُعَدَّ لَا
 وَهَرَبِيَّةً فِي الْغَارِ وَالْأَسْفَارِ وَالْحَاكِي بَيْتِي مَا سَمِعْتَ مَقْصَدًا
 أَنْ كُنْتُ بَجْهَلٍ مَا بَدِيرٍ قَالَتْ فَاسْأَلْ حَدِيثِيَّةً لَتَذْكُرَ الْفَيْضَا
 قَدْ قَالَ قَوْلًا جَيِّنَ أَحْصَلْ أَمْرَهُمْ فَأَمَّا أَلْعَنَهُمُ بِالصَّلَوةِ الْمَشْكُورَا
 وَلَقَدْ بَكَى إِذْ قَالَ خَيْرٌ رَبَّنَا عَبْدًا فَاحْتَارَ أَخِي أَعْلَى
 وَثَبَاتُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِ نَبِيِّنَا وَثَبَاتُهُ فِي بَيْعَةٍ لَمْ يَجْهَلَا
 وَثَبَاتُهُ فِي رِدْقِ مَا طَغَا بَنَارُهَا وَقَتْلَا مَنْ بَدَّ لَا
 أَبْدَى دَلَالَةً فِي قِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ رَدَّ مَكْرُمًا لَهُ مَعْسُورَا

قوله لا وصل حيث ولا لسانا وان رأيت فانته ذاك المبتلى
 على الابداء وجلة حيث
 خبره والاعاد محذوف والاضر
 لا وصل حيث خبره على حد
 فتوب ليست ورتب جود وكبر
 لا وصل على انه مفعول مقدم

ويجمل

وَيَجْعَلُ لِلشَّامِ أَمْرًا أَيْكَةً دَلَّتْ عَلَى فَضْلِ التَّقْدِيرِ وَلَا
 وَأَجَلُ شَيْءٍ إِلَّا لِسَامِي قَدِيرِهِ تَخْلِيفُهُ عَمَّا لَيْسَ أَمْتًا لَا
 فَلَقَدْ أَقَامَ الْأَمْرَ فِيهِمْ فَاسْتَوَى فِي حُكْمِهِ الْفَقْرَ وَأَرَادَ الْمَدَا
 وَأَعَزَّ دِينَ اللَّهِ بِالْبَيْضِ الْبَيِّ وَأَسْلَهَا إِلَّا وَحَلَّتْ مَعْضَلَا
 وَلَكُمْ رَاضٍ فِي النَّبِيِّ ضَائِلًا عَمَّا رَوَاهُ الْكِتَابُ وَسَلَسَلَا
 لَوْ كَانَ مَخْذًا خَلِيلًا أَحَدًا لَأَخَارَهُ إِذْ بِالْعَبَاءِ تَخَلَّلَا
 وَلَقَدْ شَفَى شَفِي مَثَارُهُ الْبَيِّ لَمْ تَنْتَلِ إِلَّا أَعْمَجَتْ مَرْقَدًا تَلَا
 أَفْلَسَ أَوَّلَ مَسْلَمٍ فِيمَا رَأَى خَلَوْ وَبَعْضُ قَالَ أَجْمَعَتْ الْمَلَا
 أَتَقُلُّ لَوْ أَنَّ الْقَوْلَ مِنْكَ بَصْرُهُ مَا ضَرَبَ دَرَكًا كَلْبُ مَرْفُضٍ أَعْوَلَا
 كَمِنْ مَثَارٍ عَنْهُ لَا لِسَانًا هَا وَاهٍ وَلَا مَاتَ لَهَا قَدْ أَبَدَلَا
 وَوَفَوْهُ فِي يَوْمٍ بَدِيرٍ شَاهِدُ أَنْ لَا يَجَا صَعْدُهُ هَزْبًا شَبَلَا
 كَمُصْعَدَةٍ شَكَرَتْ لَهُ طَعْنَاتِهِ حَرًّا وَقَرْنٍ قَدْ قَرَأَهُ الذَّبَالَا
 وَالَّذِي يَشْهَدُ أَنَّ الْبَطْلَ الَّذِي أَطَامَ قَبْرًا بِمَجَافِلِهِ لَنْ لَا
 إِنْ عَيْتَ أَنْ كَانَ يَتِمُّ فَلَا قَمْرُ بَعَابٍ يَمْتَنِلُ فِيهِ لَعَلَّى
 نَسَبُهُ أَلَّا كِي الْمَصَاصُ فَمَالَهُ دَخَنٌ عَمَّا أَوْ مِنْ فَضَائِلِ قَدْ خَلَا

بِكُفَيْبِكَ مَا نَقَلْتَنَا أَخْبَارَنَا مَهَابِ الصَّدِيقِ صَارَ مُفَضَّلًا
غُرَّ عَلَى وَجْهِ الزَّمَانِ كَأَنَّمَا دَرَّ نَظْمُنْ بَعْدَ خُرْفَتِهَا
لَا عَدْلَ لَهَا يُحْكِي وَلَا أَحْكَامَهُ تُشْكِي وَلَا كَفَاهُ كَمُتَّهِلًا
وَلَقَدْ أَشْمَمَ مِنَ النَّسِيمِ طِبَاعُهُ وَمِنَ الْغَمَامِ أَرَى نَدَاهُ أَجْرًا
مَارِدُهُ فِي يَوْمٍ بَعَثَ بَرَاءَةً بَلْ مَا عُنِيتَ بِبِقُلِهِ كَمُتَّهِلًا
إِنِّي لَا أُجْرِكُهُ دَلَّ مِنَ الْقَطَا لِمَكَانٍ أَفْكٍ فِي مَامٍ مُفَضَّلًا
قَرَّبَ أَفْلَاكُ الْعُلَى الْبُكْنَهُ مُنْصَاءً فِي بَرْجِ الْهُدَى كَمُتَّهِلًا
نَشَقَّتْ لَهُ الْأَزْمَانُ عَدْلًا كَمُتَّهِلًا لِيَدَافِقَ بِلُطْفِ لِسْتِ مَسْدَلًا
كُوْقَالَ قَوْلًا كَمُتَّهِلُهُ نَبِيُّهُ مَا قَالَ فَضْلًا تَحْتَ أَفْنَانِ الْعُلَى
مَا كَانَ بَدَلًا مَا عَلَيْهِ بَنِيهِ لَكِنْ لَا أَحْكَامَ الصَّلَاةِ بَدَلًا
إِنْ يَطْلُبُوا مَنِيَّ دَلَّ لَأَوَّلِ فَضِيلِهِ فَمَوْلَاهُمَا رُوَيْسُ حُجَّاجَا إِلَى
أَوْغَيْبِ حُجْبَةٍ أَحْمَدِيَّةٍ فَذَا عَيْبٌ رَوَوْقٍ بِمَرَايَاهُ حُلَى
أَقُولُ قَدْ عَزَلَ النَّبِيُّ جَنَابَهُ عَنْ إِمْرَةِ الْحُجَّ الَّذِي قَدْ خَوَّلَا
فَلَقَدْ كَذَّبْتَ بِمَا نَقَلْتَ وَقَدْ عَدَلْتَ عَنْ الْبِفَاعِ لَمَّا تَرَاهُ أَسْفَلًا
كَذَّبَ عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ فَبَشِّرْهَا لَأَزِمْتَ حَتَّى صُرْتَ مِنْهُ مُبْطَلًا

كفوز

كَفَرْتَ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ وَسَلَنْتَ فِي الْفَارُوقِ مِنْكَ الْبُخْلَا
قَابَلْتَ أَحْكَامًا لَمْ يَكُنْ لَهَا عُمَرَاءُ لَمْ يَتَّقْ مَيْلًا مَا أَرَتَكَ مُعَدَّلًا
لَمْ يَلْقَهُ الشَّيْطَانُ فَجَاسًا لَكَا إِلَّا ابْتَغَى فَجَاسُوهَ مُهْرًا
جَعَلَ إِلَّا لَهَ الْخَوِّ قَوْفَ لِسَانِهِ وَفَوَادِهِ فَاصْخِرْ لِنَبِيٍّ لِبَعْدِهَا
لَمْ يَتَّقْ دَوْلَةً لِكُفْرٍ دَوْلَةٍ بِحَافِلِ الْخَوِّ ضَاقَ بِهَا الْفَلَا
قَدْ سَارَ سِرَّةً كَيْسٍ فِيهِمْ فَكَمْ عَدْلًا أَجَادَ وَسَوْءَ جَوْرٍ حَقَّ لَا
وَمَعَالِمًا أَبَدِيَّ وَأَحْكَامًا مَارِي وَمَكَارِمًا أَجْرِي وَشَرْعًا يَجْتَلَا
وَقَرَابَةً زَائِلًا فَضْلَ مَرْسِلٍ وَعَيُّونَ أَمَالٍ أَقْرَ وَأَرْسَلَا
أَسْيَافُ عَدْلٍ كَمُتَّهِلًا بَارِطَلَا مُلْقَى عَلَى الْفُلْهُوَانِ مُجْتَدَلَا
وَعَقُودُ فَضْلٍ قَدْ زَهَتْ بِمَوَازِلِ نُظْمٍ وَأَعْصَامِ الصَّحَابِ لَهَا طَلَا
مَا لَيْسَ بِهِ عَدْوِيَّةً بِمَحَبَّةٍ إِلَيْكَ لَدَيْكَ لَدَا آرَاهُ مُفَضَّلَا
وَلَقَدْ رَاهُ فِي الْعَيْنِ حُجْرَةً خَيْرَ الْوَرَى وَلَهُ بَدِينًا وَلَا
وَأَنْظُرَ إِلَى طَلَبِ الدَّعَا مِنْهُ فَنِي طَيَّابَةٍ سُرَّ أَرَانَا الْأَفْضَلَا
مَا كَانَ لِي فِي هُجُوكُمْ مِنْ حَاجَةٍ لَوْ كُنْتُ رَوَامِي جَرِيًّا أَخْطَلَا
إِنِّي لِحَسَانٍ بِدَيْعِي عَنْهُمْ مَا فَاسْهَدُ فَوَاقِدُ شَحَدَتْ الْمَقُولَا

قوله عدلا ارجع منسوخا
والنبي محمد و
كرمته اويوم
واسم الله

وَسَلَقْتُمْ سَلَقًا وَلَمْ أَعْبَاهُ بِكُمْ يَا سَلَقْتُمْ بِالْهَيَاوِ دَوِّي عَلَى
 أَفَاهَا كَأَنَّا وَزَيْرِي مُرْسِلِ خَتَمَتِ رِسَالَتَهُ الْكِرَامُ الْكَمَلَا
 نَصْرًا لِعَدَا النَّصُوصِ خَالَهُ فَصَاحِبَاتِهِمُ الدَّلَائِلُ جَبَلَا
 بِأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ نَظُنُّ عِبَادَهُ فَهِيَ أَمْرَيْنِ تَجَدُّ أَوْ تَفَضَّلَا
 مَا سَابَقَا إِلَّا الْفَضِيلُ أَحْرَزَا وَجَرَى الْمُسَابِقُ حِينَ جَارَى فَسَكَلَا
 فَالسَّابِقُ الصِّدْقُ كَانَ مُصْلِيًا أَبَدًا طِبَاهُ فِي مَحَارِبِ الطُّلَى
 حَتَّى أَعْوَى عَنْ كُفْرِهِمْ أَعْدَاؤُهُ فَطَاعَ كُلُّ أَرَةٍ وَتَقَبَّلَا
 وَالتَّابِعُ الْفَارُوقُ قَدْ خُطِبَ الْعُلَى مُهَيَّئًا مَالُ الْأَعْدَلَا
 وَمُسْمَرٍ وَفَوْقَ الشَّرِيعَةِ طَاعِينَ مَا قَامَ إِلَّا قَدَا قَامَ الْأَمِيَلَا
 إِذْ كَانَا نَسْلَهُ النَّفِيلُ خَتَنَا نَسَبُ بِهِ شَرَفًا عَلَى خَلِيلَا
 وَلَقَدْ تَقَوَّلْنَا لَا كَاذِبِي الْبَيِّ مَلَأَتْ أَهَابُ الْأَفُقِ حَتَّى عَصَلَا
 عُنْدَنَا أَبَا حَفِصٍ الْكَيْسَ مِنْ أَمِيرِي سَبَقَ الشَّقَاءُ الْقَلْبُ مِنْ فَضْلَا
 نَزَعَهُ الْخَبِيثُ بَانَ بِنَالِ بَهْجَةٍ سَمَسًا لِمَجْدِكَ كَمَا أَنَارَتْ مَنَزَلَا
 إِنِّي لَا أَشْخَذُ مَعُولِي لِهَجَاتِهِ وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ مَعِيَ الْقَوْلَا
 طَلَبًا لِأَنْ تَرْحَى عَلَيَّ فَأَنْشِي حَسَنَ أَعْمَلٍ مَنَّاكَ الْفَضْلَا

وَرَى أَبُو بَكْرٍ مَقَامِي ذَائِدًا عَزَّ عَرْضُهُ قَدَّمَ أَلَهُ سَبِي حُلَى
 بِأَخْبَرِ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ السَّمْسُ نَعْدَتِيهِمْ وَوَفَى ابْنِي أبا الْعَرِينِ الْوَلَا
 صَبْرٌ وَوَضِي دُونَ عَرْضِكَ جَنَّةً وَجَعَلْتُ نَظْمِي فِي عِدَائِكَ مُنْصَلَا
 طَلَبًا لِأَرْضَاءِ الرَّسُولِ وَأَنِّي أَرْضَى عَلَيْكَ إِذْ رَأَيْتُكَ مُجَلَا
 بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَى الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ خَيْرًا إِذَا حَقَّقْتَهُ لَمْ يُعْضَلَا
 وَلَقَدْ رَوَيْتُ عَنْهُ ثَمَانُونَ أَعْتَلُوا تَقْصِيدُكُمْ حَتَّى عَلِمْتُ فِي الْمَلَا
 لِأَخَائِنَا مِنْ سَطْوَةٍ كَلَّا وَلَا هِ كَرْنِ النَّبِيِّ إِلَيْهِ نَصْرًا الْأَفْضَلَا
 أَنْزَلَ بِضْرَكَ مَرَاغِي مَقْدُوعُ رَأَى الشَّقَاءُ عَلَى ذِكَاةٍ وَجَلَلَا
 أَتَاهُ قَدْ أَرْضَى عَلَيْكَ إِذْ هَجَا بَلَدٌ قَدْ هَجَاهُ كَانَ لَمْ يُعْقِلَا
 أَفْتَحَ خِصَالُ الْخَيْزِ فَيَكُ جَمْعُهَا خَبَّرَ عَنِ الْهَارِي الْأَمِينِ تَسْلَا
 شَرَفًا لَهُ أَخْرَجْتَ غَيْرَ مُنَازِعٍ فِيهِ وَتَجَدُّ دُونَهُ التَّجَمُّرُ أَجَلَى
 مَا كُنْتُ مُتَعَمِّيًا وَضَائِلُ لَمْ تَكُنْ رَغْنِ الصَّلَاةِ مُوَحِّدًا لَنْ تَغْرَلَا
 إِنِّي لَا عَذْرُكَ كُلَّ فَرْحٍ حَاسِدٍ لَمَّا سَخِنْتَ عَلَيَّ وَلَخَلَدَ أَسْفَلَا
 حَسِيدُ اللَّئَامِ لِعِزِّهِ الْبَابُ الْعُلَى جَمْعٌ فَإِنَّ الشَّيْءَ مُجْدِبٌ إِلَى
 فَوْحًا مَا أَعْطَيْتَ مِنْ غَرَرٍ زَهَا وَجْهِ الْكَمَالِ بِجُسْنِهَا وَهَلَلَا

مَا قَالَ هَذَا الْقَدَمُ الْأَمْتَرِي ^{باني} أَوْحَى إِلَيْسُ فِيهِ وَسْوَةٌ لَا
 فَعَدَّ يُؤْمِلُ أَنْ يَهْدَى فَخَارَكُمْ بَيْنَانِ إِنْكَ صَبْرِي وَوَلَوْلَا
 أَفَلَا تَلَا مَا جَاءَ نِيكَ مِنَ الشَّاءِ لِكَيْفَ عَمَّا جَارِيهِ وَعَسْرَ قَلَا
 أَوَلَا أَقْتَدَى بِمَا يَهِيهِ وَوَلِيهِ وَلَوْ أَقْتَدَى سَكَ الطَّرِيقَ الْإِجْلَا
 يَا مُضَاحِبَ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ بِهَجَاءِ أَعْلَاهُمْ مَا قَدْ أَشْكَلَا
 لَمْ تَلَوْ دَلَوْنِي قَلْبِي مِنْ هَجَا الْأَوْعَبُ ذَكَاي بِالْهَجْوِ مَسْلَى
 إِنْ أَحَابَثِي بِقَوْلِي مِنْ هَجْوِكُمُ الْكُنْ لَيْتَ الْهَجْوُ هَوِي الْأَرْدَلَا
 وَلَا تَحْقِرَنَّ تَذَرُّوهُ مَا هَجْوِي لِإِعْلَامِي بِكُونِكَ مُبْطَلَا
 وَمَجَاءُ أَنْ أُجْزَى غَدَا عَنْ سَبْكُمُ نَهْرًا مِنَ الْجَنَابِ عَدَبًا سَلَسَلَا
 يَا كَوْثَرُ الْهَادِي عَلَيَّ بِشْرٍ بِهِ فَا مَنُ إِذَا مَا دَيْدَ مِنْ قَدِّ بَدَلَا
 إِنْ أَوَا لِي صَحْبُهُ لَا مَا بَدَلَا عَنْ جِهَتِهِمْ أَبَدًا وَلَا مُتَبَدَّلَا
 لَيْسَ التَّبَدُّلُ عَنْ حَبَّةٍ مِنْهُمْ خَلْقِي بَلَى طَبْعِي سُلُوبِي مِنْ سَلَا
 إِنْ لَأَنْصُرُهُمْ فَيَكُونُ كَمَا أَجْرِي فِي النَّظْمِ جَدُّ وَهَرُ وَلَا
 مُتَوَخِيًا مَدْحِي عَلَيَّ إِنْ بَنِي أَمَا عَبْدُ حَبَالٍ عَلَيَّ لَهُ الْوَلَا
 أَعْلَى الْوَرَى بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ الْإِلَى سَبْعُوهُ فِي عَقْدِ الْخِلَافَةِ أَوَّلَا

٣٥
 إِنْ جَادَ فَانْكَصُ بِأَعْيَامِ الْقَهْمَرِي أَوْ سَارَ فَاطْلُبْ يَا كَمَالُ تَرْحُلَا
 أَوْ قَالَ مَرَّجَلًا فَيَا قَسُ الْخَفِضِ أَوْ ضَالٌ مُقْتَبِلًا فَيَا أَسَدُ أَرْحَلَا
 أَوْ حَارَ أَدَهَانَ الْوَرَى فِي مُشْكِلِ فَذَكَوْهُ سَيْفُ بَقْدِ الْمُسْكِلَا
 مَا رَقَّ مِنْ نَفْسِ النَّسِيمِ فَأَمَّا لَفَتْ شَمَائِلُهُ عَلَيَّ شَمَالَا
 بَطَلْنَا لَنَا الدَّهْرُ مِنْهُ شُجَاعَةً لَوْ عَارَضَتْ أَسَدَ الشَّرَى لَمْ يَسْبَلَا
 سَلَعَنَهُ فَتَكَ كَارِجًا إِذْ قَدَّ بِغَارِ عَضْبٍ بِالْجَمِيعِ لَسْرَبَلَا
 وَأَسْأَلُ رَيْدِي صُرْعُوا وَمِنْ تَاجِ خَيْبَرَ إِذْ نَحَاهُ وَمِنْ لَزَلَا
 إِنْ كَانَ زَوْجًا لِلْبَتُولِ فَجَدَا زَوْجٌ لَا نَارَ الرَّسُولِ تَبَلَا
 إِنْ لَيْسَ بِكَ بِدَمْعٍ فَالْمُسْتِ كَدُمُوعُ صَارِمِهِمْ خُدُودِي سَرَبَلَا

حاله من بعد

أم يوم خيبر إذ برأيه أحد ولي عتيق خائفًا متدللًا
 ومصى بها الثاني فآب بحرها هذر المنية هاربا ومهرولا
 هلا سئلتهما وقد نكصا بها متخاذلين إلى النبي وأقبلا
 يا موقولي ناغل فقد طلب العدي عرض أمري قبل الهداية أولا

سَبَقَتْ بِهَا الْعَرَفَاتُ خَوْفًا أَخِي رَجُلٌ يَهْوِي عَلَى عِلَاهُ مَثَلًا
وَاللَّهِ مَا كَذَبَ النَّبِيُّ بَارِتَهُ صَدِيقُهُ وَالْفَضْلُ لَنْ يَتَبَدَّلَا
أَتَقُولُ قَدْ وَلَّى بِرَأْيِهِ خَيْرٌ حَذَرَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ مَرُّوْلَا
هَذَا صِرْجُ الْكُفْرِ وَالْكَذِبِ الَّذِي أَصْبَحَتْ تَحْسِبُهُ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلَا
لَوْ أَنَّهُ لَعُطَاهُ رَأْيَهُ خَيْرٌ لَسَعَى بِهَا وَلِبَابُ خَيْرٍ زَلَزَلَا
أَتَرَى عَلَى الْأَعْقَابِ يَنْكُصُ فَارِسٌ كَمْ خَاضَ لِحَّةَ حَوْمَةٍ مُتَبَسِّلَا
مَهْلًا فَمَا هَذَا التَّفَانُفُ فِي هَجَا قَوْمٍ عَلَى الْكُفَرِ أَسَلِ الْمُنْصَلَا
فَهَرَبْتَ لَمَّا كُنْتَ مِنْ أَفْرَادِهِمْ عَزَّ سَيْفُهُ فَشَبَّتَ نِيرَانُ الْقَلَا
لَا صُحْبَةَ الْهَادِي رَجَيْتَ وَلَا لِيَا دَلِي عَلَى قَدْ رَأَيْتَ فَتَقْضَلَا
فَلَسْتُ وَنَعْلُهُ مَا جَنَيْتَ وَمَا يَرِ بَطَرًا سَعَيْتَ إِذَا كُنَّا بَكَ بَرًّا لَا
صَبَّ لَوْلَاهُ عَلَيْكَ سَوْطُ عَذَابِهِ أَبَدًا كَمَا أَتَرَعْتَ لِلْهَجْوِ الدَّلَا
قَالَتْ صُحْبَتُهُ بَسْتُ مُقْدِرِ لَوْ صَبَّ فِي عَذَابِ الْفَرَارِ الْمَحَلَا
وَنَقَلَتْ فِي عَمْرِائِ الْأَمَامِ الْمُهْتَدِي هَجْوًا يَرِ أَعْلَيْتَ مِنْكَ الْمَرْجَلَا
مَا كَانَ وَلِيُّ هَارِبًا عَمْرُ فُلُوْهُ أَعْطَاهُ رَأْيَهُ خَيْرٌ لَا سَبِيلَا
أَوْ مِثْلَهُ يَحْشَى إِذَا لَا خَيْرٌ وَبُرْدٌ مِنْ وَجَلٍ بِهِ مُتَدَلَلَا

فأذكر

فَأَذْكُرُ مُشَاهِدَةَ النَّبِيِّ لَرُؤْيِهَا بِيضًا أَرْتَا كُلَّ أَبْيَضٍ هَدَلَا
بَارِقَةً فِي الْحَرْبِ رَدَّ الْقَهْقَرَى فَلَقَدْ لَقِيتُ اللَّيْلَ بِرَفْلٍ بِالْذَّلَا
حَصَلَ الْمَجَى عَنِ الصَّوَارِمِ قَلْبُهُ وَلَوْ أَنَّ مَنْ لَا فَا هُ أَصْحَى خَجَفَلَا
سُودُ الْوَقَائِعِ أَخْبَرْتَنَا أَنَّهُ أَمْسَى عَلَى رَعْمِ الْعَدُوِّ مُضَلَّلَا
مَا صَلَّصَ الْأَعْدَاءُ إِلَّا رَأَاهُمْ بِكِتَابٍ وَلِقْطِهِمْ قَدْ صَلَّصَلَا
مَا مَالَ عَنْ فَحْجٍ عَلَيْهِ الرِّمَاضِي زَوْجُ السُّؤْلِ نَعَمْ تَنِي عَنْهُ الْقِيَالِي
سَلَّتْ بِمَيْتِكَ قَدْ سَمِيتَ مَرَاتِي لَا تَزْنِي وَجَنَيْتَ ذَنْبًا مُثْقَلَا
عَرَضَتْ نَفْسُكَ لِلْبِلَالِ فَاسْتَدْرَفَا لِبَالُ هَجْوٍ لَا تُعَادِرُ مَقْتَلَا
أَسْرَبَتْهَا هَجْوًا كَسَمْنَا رَفِيعَ وَجَعَلَتْهَا طَوْفًا لِمَالِكٍ مِنْ طَلِي
نَصْرًا لَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ وَمَنْ يَنِي حُرَّصَتْ بِظَهْرِ عَلَى مَنْ قَدْ غَلَا
يَا بَصِيعَةَ الْهَادِي أَعْتَدَا رَأْيِي لَمَّا فَحَجَّ مَا دَحَكَ لِمَدْحِ جَمَلَا
أَكُنْ لِنُصْرَةِ مَعْشَرٍ وَالْوَا آبَا كِ وَصَدَّقُوهُ وَمَا عَلَيْهِ أَنْزَلَا
فَاتِي أَنَا بَعْدَ كَمْ رَفَضُوهُمْ وَمَرَاوَهُمْ سَرَّ الْخَلَائِقِ وَالْمَلَا
وَتَقُولُوا نَزَّوْرًا عَلَى سَبْطِكِ وَال بَعْلُ الَّذِي مَلَأَ الصُّدُورَ تَجَلَلَا
قَضَوْهُمْ فِي كُلِّ عَاشُورَا وَمَا رَاعُوا بِمَا فَعَلُوا آبَاكَ الْمُرْسَلَا

نَدَعِيَهُمْ وَهُمْ فَعَلُوا شَرًّا مِثْلَهُ
 لَهْفِي لَهُ ظَنًّا قَضَى وَأَمَرَ الظُّلُمِ
 إِنِّي لَا بَكِيَّةَ بِكَاءِ الْوُرُوقِ لَا
 الْكِبْنَى أَدْرَأُ الرِّوَا فِضْ جَانِبًا
 إِذْ بَشَّرُوا بِالطَّاهِرَاتِ زُنَارَهُمْ
 نَزَعُوا أَبَا طَيْلَسًا عَلَى أَهْلِ الْعَبَا
 قَدْ كَفَرُوا وَالصِّدِّيقُ حَتَّى إِنَّهُمْ
 أَتَوْا أَنْ يَرْضَى أَبُوكَ سِبَابَهُمْ
 وَأَسَى أَبَاكَ بِأَلِهِ حَتَّى عَنَّا
 وَمُسْتَبِينَ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ فَارِحْ
 وَأَمِنْ مَنْ جَرَى عَلَيْهِ يَدًا لَهُ
 مَا بَارَزَ الْأَسَدَ الْكُمَاةَ بِجُومَةٍ
 لَوْلَاهُ لَا رَتَدَ الْأَقَامُ وَأَصْبَحَ
 كَادَتْ تَضِيقُ عَلَى أَصْحَابِ نَفْسِهِمْ
 لَمْ تَعْقِلِ الْأَحْبَابُ مَدْفَنَ جِسْمِهِ
 لَوْلَاهُ أَجْنَحُ هُمْ يَنْصَحُونَ فَأَجْلَى

وَاللَّهِ مَا أَقْصَاكَ عَنْ قَدْ كَرِهْتَ
 تَبَا لِرُفْضِ رَفْضِهِ مُتَحَمِّمٌ
 قَدْ لَقَيْنَا بِالنَّوَاصِبِ فِرْقَةً
 وَاللَّهِ مَا سَبَّ الْوَلِيَّ الْمُرْتَضَى
 وَلَقَدْ أَبَانَ مَحَجَّةَ الْهَادِي فَمَا
 أَنَّى عَلَى الصِّدِّيقِ فِي أَيَّامِ دُو
 وَعَلَى الْأِمَامِ الْمُتَّقِي عُمَرَ الرِّضَى
 وَرَأَاهُ فِي التَّفْضِيلِ بَعْدَ مَصْدَقٍ
 خَبَرَهُ رَأَاهُ أَبُو حَجِيْفَةَ عَنْهُ فِي
 بِأَبْضَعَةِ الْهَادِي وَحَقَّقَهُ لَمْ أَكُنْ
 إِنِّي عَبْدُكُمْ وَعَابَةُ مَطْلَبِي
 بِأَبْضَعَةِ الْهَادِي الرِّوَا فِضْ زُورُوا
 وَالسُّبْحَانَ الْمَطَهَّرَ قَدْ قَلَّوْا
 وَاللَّهِ لَا يُغْنِي لِي تَرْكُ مَارَةٍ
 وَمَصْدَقُ بِالصُّلَحِ قَوْلُ الْمُصْطَفَى
 لَمَّا رَأَى تَرْكُ الْخِلَافَةِ أَفْضَلَ
 حَسَنٌ بِهِ مِثْلُ التَّرَاجِ نَعْدَلَا
 لَمَّا عَلَيْهِ فِي كِرَامٍ أَفْضَلَا

هَذَا الْمُسَوْدُ سَوْفَ يُصْلَحُ لِلْوَرْدِ جَمْعَيْنِ قَدْ حَازَ بِإِسْلَامٍ عَلَى
 إِنِّي لَا أَبْغِضُ شَانِيكَ وَمَعَشَرًا نَزَعُوا وَدَادُكَ خُدْعَةً وَتَحْلًا
 كَذَبُوا قُلُوبُ صَدَقَائِهِ مَا أَبْغَضُوا قَوْمًا رَأَوْكُمْ لِلْمَعَالِي كَلَامًا
 بَدَلُوا النُّفُوسَ بِجَبِّكُمْ فَتَسَنَّمُوا مَجْدًا عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ مَوْتًا
 وَيَمُوتُونَ بَعْدَهُمْ وَمَعْطَسَ دِينِهِمْ نَظَرُكُمْ وَرِيَاضَ رَاجٍ أَمَلًا
 وَرَأَوْكُمْ رُوحَ الْعُلُومِ كَمَا رَأَوْا لَكُمْ الْمَعَالِي وَالْمَنَاقِبَ هَيْكَلًا
 يَا بَصِغَةَ الْهَادِي الرَّافِضُ فِرْقَةُ نَسَبَتْ لَكُمْ بَعْضَ الْعَجَائِبِ يَقُولُ
 جَعَلُوا الْحُبَّةَ بِاللِّسَانِ ذَرْبَةً لِحَاجَتِهِمْ كَلَامًا فَذَلِكَ يُعْقَلُ
 هَلْ كَانَ أَصْحَابُ الْمَنِيِّ عِدَاكُمْ فَتَرَى سَبَابَهُمْ إِلَيْكُمْ مَوْصِلًا
 وَعَلَى قَدْرِكَ وَهُوَ عِنْدِي شَاخٍ مَا رَمَتْ فِي هَجْرِ الْحَبِثِ لَكُمْ قَلْبًا
 وَإِذَا صَرَفْتَ تَرَامٍ حُبِّي عَنْكُمْ فَمَنْ الَّذِي أَهْوَى سِوَاكُمْ فِي الْمَلَا
 هَذَا أَسْمَاءُ مَا هُوَ الْفَوَادِ سِوَاكُمْ وَضَاعِمٍ يَضُرُّوهُ آبَاكَ الْأَكْمَلَا
 إِنِّي لَا أَهْوَاكُمْ وَلِي قَلْبٌ مَتَى كَلَفْتُ عَزْرَ وَدَادِكُمْ كَمْ يُعْبَلَا
 الْأَوْدَادُ الصَّحْبُ إِذْ هُمْ مَرْعَلُوا لَمَّا قُلُوا يُوَدِّدُكُمْ مَنْ قَدْ قَلَى
 هَلْ أَنْتَ رَاضِيَةٌ عَلَى صَبِّ يَرَى مِنْكَ الرِّضَى يَهْدِي الصِّرَاطَ الْأَعْدَا

عطفا

عَطْفًا عَلَى عُمَانَ عَبْدِكَ أَنَّهُ أَمْسَى بِأَغْلَالِ الدُّنُوبِ مَكْبَلًا
 بِرُجُوجِ أَرَاغِنِكُمْ فِي حَشِيرِهِ وَمَزَلَا لَكُنُوزُكُمْ فُقُورًا وَارْدَهَلَا
 فَعَلَى أَيْبِكِ وَإِلَيْهِ وَصَحْبَائِهِ أَمْرِي صَلَاةٌ تَقْضِي صِدْقَ الْوَلَا
 وَعَلَيْكَ الْبَسْطَيْنِ مَا صَبَّ بَكِي لَكُمْ رُبُوعًا قَدْ خُطِنَ وَمَسِيرًا

مَالَتِ إِلَى الْحُجْرِ مِنْ بَعْدِ الْوَصَالِ وَعَمَّ سِدَّ الْغَانِيَاتِ كَفَى الظِّلُّ مُنْقَلِ
 كَعَشْرٍ عَدَلُوا عَنْ عَهْدٍ جَدِيدَةٍ وَقَاتَلُوا بَعْدُ دَانٍ وَمَا قَبِلُوا
 وَبَدَلُوا قَوْلَهُمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ لَهُ عَذْرًا وَمَا عَدَلُوا فِي الْحَكْمِ بِرُجُوعًا
 مَا لَوْ أَلْيَ هَاسِرًا رَاغًا وَالْوَصِي بَرَزَ الْمَصْطَفَى عَنْهُمْ لَا إِلَهَ وَشْتَغَلِ
 وَقَدْ وَهَّاجَتْ قَالَا بِأَلْهَمِ إِنِّي لَسَوْدُاسُودُ الْغَابَةِ الْهَمَلِ
 وَمَخَاطِبُوهَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ تَقَنَّنُوا أَنَّهُ فِي ذَاكَ مُسْتَحَلِ
 وَاجْعُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَعَنُوهُمْ لَمْ يَأْمَنُوا بِهِمْ وَاجْهَلُوا الْأَمَلِ

لَا سَاعِدَتِي عَلَى أَعْدَائِي الذُّبُلِ وَلَا سَمَائِي إِلَى مَجْدِ سَمَاعِلِ
 وَلَا شَرِيبَتُ كُؤُسِ الْفَضْلِ مَرْتَعَةً عَلَيَّ يَا دِيْنِي فِي شَرِّهَا خَوْلِ

ولا هزئت من الآداب فن تنى . يمس من لطفه طورا ويعتدل
 أن لم أجرد حسام المحو في نقر . تجردوا من لباس الدين وأنزلوا
 وقطعوا رتبة الإسلام وانقطعوا . عن الجماعة أهل الحق وأنزلوا
 وأصبحوا مثل أن لا رعاة لها . بل لها من هوى شيطانها طيل
 إذ جردوا في سباب الصحب السنة . قد شأنا الألف والبهتان والخطل
 حتى ادعوا أنهم عن عهد حيدرة . وعهد أحمد خير الناس قد عدوا
 وإنهم محذروا يوم العذير وما . حكا فيه رسول الله وأتقوا
 والله ما يجدوا منه مناقبه . إلا أن كشمس الضحى كلوا ما جملوا
 وهل لهم محذروا صفاء له ظهرت . ظهروا زاروا كاهها الليل والجبل
 أم كيف جهلها قوم ضارهم . مثل المصباح بالأسرار تشتعل
 وإن يميلوا إليها مسرعا فما . عليهم حرج فالفضل يعجل
 وقد وهبها عتيفا وهو خيرهم . بنص من صدقت أقواله الرسل
 محمد خير من عيسى على قدم . وخير من يسعيا الفضل يستعمل
 خليفة المصطفى قد ألقوه كما . رأى على وأهلوه الألى فضلا
 واجعلوا الأمر فيه أذراؤه له . أهلا ولعم الذي في حق فعلوا

اذ كان أصدقهم قولا وأوثقهم . فعلا وأغمرهم ندلا أو ابدلوا
 وهل غوت رقة في كل ما فعلت . مشيرها العبقري الفارس البطل
 على الأسد القمقام إن خضبت . بئض الطي أو تثنى في الوغى الأسل
 لو كان موصى بها حقا لما رضيت . بسوقه أنه عن تلك يتجزل
 وله ليطعمهم بمارموم من خيل . أم كيف يحسن منه الجور والميل
 تراه يخشاهم والله ناصره . قوم تخشاه في أعماقها النصل
 يخال مع المواضي طرفه غررا . ينيتها شعر النقع منسدل
 وشبهت العوالي خد عارنية . يبله بسقيط العندم الخجل
 كأنه في صهوة المهر ذا حذير . بدر على فلك في كفه رحل
 في مازق من مكر الخيل تحسبه . فواد صبح سحابة الرسم والطلل
 فجر كل صين السرد تحسبها . تحت العوامل نيا فوقه شعل
 في كفه كل مطبوع له سطب . يكاد من زرد الفرسان يشتعل
 وكيف تجشئ المنايا من شجاعته . بين البرية مضروبها المثل
 امثل هذا يضيع الحق وهو له . حتما وليس به جبن ولا كسل
 كلا ولا يكن أبو بكر وصاحبه . أحق منه وأولى بالذي حملوا

فَهَا عِنْدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَمَا يَفُوقُ فَضْلَهَا مِنْ مَحَبَّةٍ رَجُلُ
مِثْلِ الْبُخْمَرِ أَرَى السَّخِينِ بَيْنَهُمْ شَمْسِينَ أَتَوَرَّتَا وَالْمَنْزِلُ الْحَمَلُ
هُمَا الْبَدْوُ وَرَفَلَ عَنْهُمْ قَطَا الْعَرَمِ هَلْ يَافِلُ الْفَضْلُ مِنْهُمْ إِنْ هُمْ أَفَلُوا
فَلَا يَرْبِكُ مَا خَانُوا وَمَا عَدَلُوا عَنْ الْهَدْيِ بَلْ بِفَضْلِ الْحَكْمِ قَدَّعَلُوا
فَرَحْمَةُ اللَّهِ تَغْنِصُهُمْ مُضَاعَفَةً مَالِ الْوَرْدِ وَأَقْنَانِ الرَّجَى الْخَضِلُ

وَلَحَرُّ قَوَامِزِ الزَّهْرِ فَاطْمَئِنَّا بِمَا لَكَ مِنْ فَضْلٍ
يَسْتَلْزِمُ كَأَنَّ جَبْرَائِيلَ سَادَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبَ النَّارُ لِيَسْتَعْلِ
وَأَخْرَجَ الرِّضَى مِنْ عَمْرِ مَنَزَلِهِ بَيْنَ الْأَرَادِ لِيَحْتَفِيَهُمْ وَكُلِّ

بِأَمْعَدِ الرُّفْضِ لَا حَيَاكَ مَبْتَكِرُ مِنَ السَّحَابِ ضُحُوكُ الْبَرْقِ مَهْمَلُ
وَلَا جَرَتْ نِكَالُ ذِبَالِ الرَّبِيعِ وَلَا كَسَاكَ مِنْ تَسْجِجٍ وَسَمِيَّ الْحَيَا حَمَلُ
وَلَا سَرَى فَيْكُ مَعْتَلُ التَّسِيمِ وَلَا تَسْرَحَ الْبَابُ مِنْ مَدْرَاهُ وَالنَّفْلُ
وَلَا زَهَا فَيْكُ مَصْبَاحُ الشُّرُورِ وَلَا تَبَسُّمُ الْأَنْسُ مِنْ مَرَاكٍ وَالْجَذَلُ
وَلَا أَخْنَى فَيْكُ أَعْطَافُ الْهَنَاءِ وَلَا مَرَاكٍ مِنْ وَجْهِ آيَامِ الْعُلَى مَعْتَلُ

وَلَا أَنْبَى فَيْكُ فَسْطَاطُ السُّعُودِ لَا أَقِيمُ فَيْكُ لَا بِكَامِ الرِّضَى كَلْدُ
وَلَا عَدَاكَ إِلَيَّ فِي كُلِّ وَنِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ الشَّمُّ وَالْقَلْبُ
إِذَا نَتَّ دِمْنَةً جُبْتُ طَالَمَا رَقَّتْ فِيهَا مِنْ الْحَرِّ الْأَهْلِيَّةِ الْهَمَلُ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَبَّتْ مِنْهُ ضَائِرُهُ إِذَا انْقَضَى دَخَلَ مِنْهَا أَنْ دَخَلَ
رَأَى خَبَارَ الْوَرْدِ طَرَأَ فَجَانِبَهُمْ كَذَا يَجَابُ رَبَابِ الْعُلَى السَّفَلُ

وَصَارَ بِرِيشِهِمْ مِنْهُ كُلُّ هَجَا وَمَا عَلَى الْبَدْرِ لَوْ أَرَى بِرِيشِ طِفْلٍ
وَمَا عَلَى الْعَبْرِ الْقَوَاجِ مِنْ جَرَجٍ إِنْ مَاتَ مِنْ شَجِدِ الزَّبَالِ وَالْجَعْلُ
أَوْ هَلْ عَلَى الْأَسَدِ الْكِرَامِ مِنْ ضَرْبٍ إِنْ يَنْهَقُ الْعِزُّ مِنْ بَوَاطِ الْأَبْعَالُ
أَوْ هَلْ عَلَى الْحَيِّ الْخَضِرَاءِ مِنْ قَصَّةٍ إِنْ غَابَتْهَا مِنْ حَصَى الْعَبْرَاءِ مُنْجِدُ
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُرَى لِيَسْمِسَ صُحْحِي لَعَابَهَا الْحَدْيِ أَمْ قَدْ غَابَتْهَا الْحَمَلُ
وَقَدْ عَيْبُ الْغَيْ مَالِئِشْ يُدِيرُكَ إِذْ كُلُّ ضِدِّ بَدَمِ الضُّدِّ مُشْتَعِلُ
كَمَا يَعْيبُ خَنَاءَ رَاقٍ مِنْظَرُهَا قَيْحَةٌ وَغَيْبُ لَصَابِ الْخَطِلُ
وَالزَّجُّ بِجَسَدٍ لَوْ مَا سَنَّ سَمَرِهِمْ كَذَاكَ بِهَجْوِ الشُّجَاعِ الْبَائِلِ الْفَيْلُ
فَلَا يَضُرُّهُ الْفَضْلُ إِلَّا لِي سَقُولُ مِنْ حَبِّ خَيْرِ الْوَرْدِ أَنْ ذَمُّهُمُ سَقُولُ
مِثْلُ الْأَسِنَّةِ وَالْأَسْيَا مَا بَرَحَتْ يَطْعُنُ أَعْدَاءَهُمْ وَالضَّرْبُ يَنْصِقِلُ

قُلْ يَا أَهْلَ الْاِثْمِ تَوَدَّوْنَ اَنْ تَكُوْنُوْا كَالْاَشْجَارِ
 كَلَّا وَلَوْ كُنَّا اِذْ اصْلَحْنا مِنْ دُوْنِ الْاَوَّلِ
 اَوْ اَخْرَجُوا مِنَ الْاَرْضِ اَوْ اَمْرُوْا بِرُجُوْا
 وَاسْتَلْتُمْ وَخَالَفْتُمْ طَرِيقَتَهُ
 كَفُوْا وَجْهَكُمْ عَنْ مَّلَاوِئِهِ
 اَلَيْسَ مَعَهَا اِيْمَانٌ سُوْدُودُهَا
 اَهْدِيْ اِلَيْهِمْ سَلَامًا مُّلَاحِظًا
 بَشَرِ النَّبِيِّ الَّذِي تَمَّتْ بِهٖ الرُّسُلُ
 مِنْ دُوْنِ الْاَوَّلِ الْاَوَّلِ وَالسُّبُلِ
 كَذَبَتْ يَامِنْ يَتُوْدُ الْجُوْشَمِ
 قَدْ دَمَوْا مِنْ عِلَالَةٍ وَهِيَ مُشْتَبِلُ
 وَهَلْ تَطَابَقَ مَعُوْجٌ وَمَعْتَدِلُ
 هُمُ السُّبُوْدُ لِنَصْرِ الْحَقِّ وَالْاَسْلِ
 كَمَا لَهَا مِنْ بَنُوْنَ الْفَضْلِ مُكْتَدِلُ
 مَا رَقَعَتْ سَمَاتُ السَّمَاءِ الْاَسْلُ

يَا لِرَجَالِ لَدِيْنَ قُلْ نَاصِرٍ
 اَخِيْ جَبْرِ اَبْنِ جَدْعَانَ لَهَا خَلْفَا
 وَدَوْلَةُ مَلِكْتِ مَلَكَهَا السُّفْلُ
 بَرِيَّةِ الْوَحْيِ مَقْرُونٍ وَمُتَّصِلُ

هِيَ الْفَضَائِلُ لَا قَدُّ وَلَا كَفْلُ
 بَلِ الْطُّبَى فِي مُشَارِ النَّفْعِ لَا مِيعَةٍ
 وَلَا عَفَا وَلَا مَاءٌ وَلَا عَسَلُ
 مِثْلُ الْخُدُوْدِ عَلَيْهَا فَاجْمُ جَبَلُ
 وَبِالطُّوْلِ الْوَدِّيَّاتِ تَحْسِبُهَا
 اَفَاعِيَا شَبَّ اَطْرَافُهَا سَعْلُ

وَالْبَر

وَالْخَيْلُ تَحْتَ سَحَابٍ مِنْ سَنَابِلِهَا
 تَقْفُوْا اِيَّامَ هَدْيٍ طَابَتْ غَنَائِمُهَا
 اِخْلَاةُ اَللّٰهِ لِلْخَيْلِ مِنْ مَضْرُ
 فَسَاعِدَ الْاَلِيْنَ اَمْوَالٌ لَّعَظُمَتْ
 وَطَارَ فُضْلًا بِاَفْحَى خَافِيَةٍ فُضِّلُ
 سَنَارِكُ فِي سَمَاءِ الْفَضْلِ هَلْ بِهَا
 كَمَنْ مِنْ مَنَاقِبٍ وَبِهَا الرِّقَابَةُ لَنَا
 اَعْرَابًا طَلَعَتْ شَمْسُ عَلِيٍّ رَجُلُ
 يَا لَيْلَةَ الْغَارِ فَاَرَوِي لِيْ خِصَالِيْ
 وَانْ يَكُنْ عِنْدَ اَذَانِيْ نَكِيرُهُمْ
 فَسَمِعَ اَذْكَانٍ يَجِيْئُ الْقُلُوْبُ تَقَى
 وَبِاَحَادِيْثٍ صَحَّتْ فِيْ فُضَائِلِهِ
 وَيَا سَيِّدَ الْطَّبَآءِ فَاخْ مَنَدَلُهَا
 وَرَوْحِنَا يَا خَبْرًا لَّهُ لَطْفَتِ
 اِنْ نَاضَرَ مِنْ نَحْوِ بَرْقٍ فَكُلُّ حَسَّةٍ
 اِنْ اَقْلَعَتْ ظِلُّهَا حُطَّتْ بِهَا ظِلُّ
 حَتَّى يَبْهَرَتْ اَصْحَابُهَا الرُّسُلُ
 مُوَارِثًا حَيْنَ كَمْ يُوْمِنُ بِهٖ رَجُلُ
 وَسَاعِدُ الْاَلِيْنَ اَمْوَالٌ لَّعَظُمَتْ
 يُجْبِرُ عَنْ بَعْضِ ذَاكَ الشَّهْرُ الْخَيْلُ
 بَدْرًا لَهُ اَجْمُ مَا اَطْلَعَ الْمَصْلُ
 عِزُّ الْوَجُوْهِ زَهَابُهَا الرُّهْدُ الْعَمَلُ
 اَجَلٌ مِنْهُ مِنَ الصَّبْرِ اَلَى كَمَالُ
 يَكْرِفَقْدَانُ كَرْنَا بَعْدَ سَفْلُ
 لَهْجُوْ عِيْرٍ فَلَآءِ صَرَّ طَبِيْلُ
 وَلَشَّرَ اَوْصَافِهِ تَشْفِيْ بِهٖ الْعِلْلُ
 كُنْتُ السُّمُوْسَ فَلَئِنْ لَمْ يَرْضَ رَجُلُ
 هُبْنِيْ وَانْ مَاتَ مِنْ اَنْفَاسِكِ الْجَعْلُ
 فَعَلِي الْقُلُوْبُ اِلَى اسْتِنَاقِهَا مَبْلُ
 تَكَادُ حَبَابًا لَآنَ تَلْفَاهُ تَشْوَعْلُ

لَوْلَا التَّخَنُّعُ بَانَ الْفَاهُ مِتَّ أَسَى
عَمَّ اللَّفَافُ هَلْ لِي مِنْهُ طَيْبٌ تَرَى
أَنَا الْمَعْنِيَّةُ بِالْأَدَمِ أَوْ فَرُّ مَا
أَكَادُ لَوْ طَارَ قَبْلِي غَائِقٌ يَهْوَى
لِصَاحِبِ الْغَارِ وَالْأَسْفَارِ فِي شَفَى
قَلْبِي الْغَضَا وَظُلُومُ الْمَخَا وَصَبَا
لِي الْعَذَابُ حَادِثٌ أَحْسَنُهَا
مَا صَدَّقَ عَنْ مَدِيحِي فِيهِ غَايَةُ
رُوحِي عَلَى أَرْحَمِ عُنْدِي بِرَأْمَتِي
أَنَا الْحَبِيبُ فَلَوْ بَقِيَ عَلَى رَفِي
مَا لَنْ تَنَى نَاطِلًا الْأَوْحَلُ بَانَ
وَمَا نَسَقْتُ الصَّبَا إِلَّا شَرِئْتُ لَهُ
بِإِعَاذِي ابْنِي أَصْبَحْتُ دَائِمَةً
أَلْقَيْتُ عَذْلًا إِلَى مَنْ لَيْسَ ذَا دُرٍّ
مَالِي وَعِنْدَكَ وَالْأَكْوَانُ نَاطِقَةٌ
وَالْمَوْتُ أَعَذَّبُ عِنْدِي حِينَ لَا يَصِلُ
بِهِ عَيُونُ قَوَادِي الرُّمْدِ تَجِدُ
لِنَاطِلِي وَلَعَلِّي لِأَيْسَرِ الْجَلِّ
أَطِيرَانٍ لَاحَ فِي فِكْرِي لَهُ مَثَلُ
لَوْ صَبَا الْأَرْضُ لَمْ يَبْصُرْ بِهَا جَبَلُ
بَاتِي الْمَقَاوِعُ وَمَعِيَ الْهَاطِلُ
فِي فَضْلِهِ قَدْ رَوَاهَا سَادَةُ فَضْلُ
مَرْغُوبَةٍ دَرَاكِفُهَا الدُّرُوكُ وَالْقَرَلُ
هَلْ بَعْدَانُ مَرْجَتْ بِالْعَذْلِ تَقْصِلُ
كَيْلًا يَدُوبُ بِمَا أَضْفَى لِي السَّمَلُ
يَتَّبِعُهُ نَحْوِي عَلَى عَيْظِ الْأَلْيِ عَذْلًا
شَاءَ لَا دُونََهَا فِي الرِّقَةِ الشَّمَلُ
فِي مَقَرِّ الْقَضَلِ أَفْرَى مِنْدِي الْعَذْلُ
وَرَمْتُ مِنْ جِلِّ أَنْ يُصْنِفِي الْجَبَلُ
بَانَ كُلُّ كَالٍ فِيهِ مُقْتَبَلُ

وَالَّذِي يُشْهَدُ لِي لَنْ لَا تَطْبِيرُ لَهُ
وَالْأَنْبِيَاءُ فَقُلْ لِي هَلْ تَرَى بَشَرًا
هَذَا أَجِيرُ بِرَجْدِ عَانٍ تَقُولُ فَمَا
تَنَلْتُ بَدَلُ قَرِيْبِي مِنْ كِبَارَتِهِ
لِعَاسِي هُوَ فِي ظَنِّي فَوْسِيفَةٌ
لِنَاسِثَتِ نَسَاهُ كَيْ تَمُوتَ بِهِ
وَلَيْفَ أَسْكُنُ عَنْ تَشْرِيفِ فَضْلِكَ
كَمَا آتَيْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَدْ نَطَقْتُ
مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا وَأَتَّبَعْتُهُمْ
فَدُكُنَ رُكْنًا لِلْإِيمَانِ مُعْتَصِمٌ
وَكَانَ أَقْوَى مِنَ الْأَطْوَارِ حِينَ وَهْوَا
وَكَانَ أَقْوَى مِنَ الْأَطْوَارِ حِينَ وَهْوَا
وَمَا تَغَامَرُ ذَاكَ لِلْعَادِثِ الْجَبَلُ
هَدَّتْ بِهَا لِلْهُدَى الْأَطَامُ الْقَتْلُ
حَتَّى اسْتَطَارَ بِأَمْوَاجِ هِيَ الْأَسِيلُ
خَاضَ لِلنَّيَابَةِ الْقُعْمَانَةُ الْبَطْلُ

سَيُفْزَعُ مِنَ اللَّهِ فِي الْكُفْرِ أَصْلَهُ مَا سَلَ الْأَدْنَى لِلْكَافِرِ الْأَجَلَ
مِنْ أَسْمِهِ كَمَا كَفُورٌ خَالِدٌ بِطَلِي مِنْ سَيْفِهِ وَجَنَاحٌ هَاضِمٌ وَحَلْ
مَعَزٍ يُقْرِوهُ كَمَا شَرَابٌ دَمٍ سَقَوْهُ سَمًّا أَعْلَوْهَا مَتَى لَهْلَوْ
كَأَنَّهُمْ وَالْمَوَاضِعُ بَيْنَ عَشِيرَتِهِمْ لَيْلٌ ضَرَعُمْ فِي بَيْتِهَا شَعْلٌ
مِنْ كُلِّ أَيْتُضُ وَصَاحُجُ الْجَبِينِ وَجَهٌ وَعَصْبُهَا لَتَرْتِيهَا جَذَلٌ
يُسَوِّفُ حَتْفٌ بِأَيْدِيهِمْ مُشَابِهَةٌ مِنْ كُلِّ مَرْتَعٍ يَرْقِي بِهِ الْمَيْلُ
إِذَا عَلَا وَجَهٌ أَفْقٌ مِنْ جُيُولِهِمْ سَوَادٌ تَقَعُ بِمَا حَاكَاهُمْ عَسَلُوا
هُمْ الصُّدُورُ فَمَا أَعْطَوْا مَنَارَ لَهُمْ إِلَّا وَجُوهًا عَالِيَهَا السُّفَى حُلَلُ
فَوْجَةٌ وَلَتَنَا الْحَيَاكُ صَارَ بِهِمْ وَالْكَفْرُ وَجَهَا أَبَا الْقَدَا إِذَا بَسَلُوا
كَمَا هَامَةٌ صَرَبُوا لِلْكَفْرِ فَأَنْقَلَبُوا وَلَهُمْ مُنْصَرُّ وَالْكَفْرُ مُنْخَذَلٌ
كَانُوا أَسْدَاءَ فِي أَعْدَائِهِمْ رَحِمًا ءَيْدِيَهُمْ مَا بِهِمْ كُلُّ وَلَا وَكَلُ
شَهِدُ الْمَوَالِي وَمُرُّ الْعَدُوِّ مَا خَافُوا عَدُوًّا وَلَا لِلَّهِ وَلِيًّا خَذَلُوا
مَا بَارَزُوا الْأَسَدَ الْأَمْرُ هَرَبَتْ أَوْ كَامُوا السُّحْبَ لَا فَاقَ مَا نَذَلُوا
سُمُّ الْأَنْوَفِ فَمَا سَمَّتْ أَنْوَفُهُمْ إِلَّا عَجِبَ رَجِيعٌ لِلْأُلَى قَتَلُوا
بِأَجَارِهِمْ أَنْتَ فِي شَهْلَانٍ مُعْتَصِمًا فَقِيلَ بَطْلُ الْمُنَى وَالْأَمِنْ هُمْ كَفَلُوا

جيز

إِنَّ الطَّلِيَّ وَالرَّدِّيَّاتِ مَا لَهُمْ وَالْعَادِيَاتُ الْمَذَاكِي كَلَّتْ وَالْأَبِلُ
فَلْيَقْرِ لَيْلٌ وَالْكَرْعَادِيَّةُ وَالطَّعْنُ مَا أَعْتَقَلُوا وَالْقَتْلُ مَا صَفَلُوا
لَهُمْ خِيَامٌ وَلَكِنْ بِالطُّبَا وَبَدَتْ كَمَا عَلَى سُرْمِهِمْ إِنْ يَرْطُوا أَحْسَلُوا
مَا ذَاقَ طَعْمُ كَرَى مِنْ جَالِيهِمْ وَلَا نَامَتْ عَيْنُونَ طُبَاهُمْ عَرَّ عَدِيهِمْ
أَخْبَارُ حَرْبِهِمْ تَرَوِي صَوَارِمَهُمْ مُحَسِّنَاتٌ لِمَا فِي كَرِّهِمْ فَعَلُوا
فَارُونَ سَيْفًا وَضَيْفًا قَدْ أَلَمَ فَمَا لِلْسَيْفِ أَسَدٌ وَمَا لِلضَيْفِ نَافِلُ
عُرْجَاهُمْ غُرُصُ صِفَاحِهِمْ بِالسُّحْمِ نِيكٌ وَتِي بِالْقَرَعِ تَضَوَّلُ
تَكَادُ أَخْلَاقُهُمْ تُغْنِي النَّدِيمَ عَنِ الْمَسْكِي السُّدِيِّ وَعَنْ يَدَاؤِ أَخْفَلُوا
طِبَاعُهُمْ نَفْسُ الْأَسْحَارِ صَاحِحَةٌ يَدُ الرِّبَاضِ سَقَاها عَارِضٌ هَاطِلُ
لَمْ يَبْنِ أَنْفُسَهُمْ عَنْ بَذْلِ مَا كَسَبَتْ أَيْدِيَهُمُ الْمُلْهِيَانِ الْخَوْصُ وَالْأَمَلُ
وَلَمْ يَكْفِهِمْ عَنْ غُرُورٍ مَنْ كَفَرُوا بِرَبِّهِمَا الْمُتَقَعِدَانِ الْأَهْلُ وَالْحَوْلُ
وَلَا تَنَابَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ أَنْفُسِهِمْ وَجُوهٌ دَهْرُهَا مِنْ فَضْلِهِمْ مُعْقِلُ
كَمَا عَيْنٌ مِنْهُمْ بِالْعَيْنِ جَارِيَةٌ وَأَعْيُنُ بَسَنَاتِ الْمُخَنَارِ قَدْ كَلَّوْا
هُمْ هَاجِرُوا وَهُمْ الْقَوْمُ الْأَلَى لَمْ يَنْهَضْ عَنْهُ أَسْنَاءُ وَلَا دَوْلُ
لِحُوزَةِ الدِّينِ كَمَا كَفَّتْ صَوْلِيَهُمْ كَمَا لَوْ فَعِيَ الْعَوَالِي كُلُّهَا قَبْلُ

في الحرب

أفعال ما أصلتوها غير قاصرة
 ان يُقَدِّلُوا انهم قد قَدَّلُوا
 أو يُقَرِّبُوا بالموافى وهي راعشة
 منّا فإبرهم عن جدهم قرأه
 لهم أيا ديمى للصطفى شرفت
 وكم حوت بندي سارت به المثل
 منهم معاد ومنهم قرّة وبهم
 بشر ومبصرة للوفاء إذ نزلوا
 وجاؤ وعتيق من سكره
 بجي يسار ويودي الجذبك
 وكلهم خطل الكفين عند ندي
 وإن يكن لم يشنه العي والخطل
 لا يقرب المكر يومئذ من ثنائهم
 لكن يكدوا الأعادي رما فاعلوا
 لم يحك صديقهم في فضيلة بشر
 ولا كفار وقيم من بعده رجل
 لولا نبات أبي بكر لما برئت
 من قلبه بن الهدى للردّة العكل
 قد أثل الشوك أن تنضى صوارفه
 إذ الصحاب برز المصطفى شعاعوا
 فقام صديقهم كالليث في يده
 سيف رقاب العدا عن جفنه بدل
 لم يبصر الرشد لولا برف صفته
 ولم يزل خلل الوصه خلل
 فسئل سبيلا عن حبه فله
 عرفته خبر بالضر متصل
 من خال دسل فيهم صار ما دلفا
 ملاح الألاح النصر والنقل

من تحت

من تحت راية اسد ملاونة
 سجد إذ اندلوا شهباء حملوا
 ما مال غيرهم من سود وندى
 إلا وغابته مزدون ما وصلوا
 يحول لي أني أدعولنا اليهم
 فالثلج هج مدحي ما به فضاوا
 صامت معا ولم عن كل فاحشة
 ولم يضم بضمهم اذ صلت الدبل
 فسلم لم يطوق قرن بنازله
 يوما بلى نزعوا أن يثبت الجبل
 هم النقيون أثوابا وان قذلو
 بأن حمود ما أسبا فيه حبل
 السمر والبيض والمأذى ملسم
 والجود والرهف والتقوى لهم
 سوفهم وآياهم تقابلنا
 في تلك حثف وللأحياء سبل
 آراؤهم ومعاليمهم وأوجههم
 زهر بروج رياض زهرت خصل
 نخاة معقة كانوا فكم جزوا
 بعامل عامّة اكبلها الأسل
 لا نزع السحب أن يحكي مكارمهم
 وإن تعاطم بها القطر والسبل
 فدها الماء وما أجرت الكفم
 فالتبر والجبل والمأذى والإبل
 لهم مكانان اثنا سرح ساجحة
 في بحر عثريها أو مسجد أهل
 فذاك منه قلوبا لا شقيا
 وذاب له قلوب الأتقيا الأجل
 سوفهم كل طي ضوء اذا ورت
 والنار حرا اذا بالضر تشعل

لَمْ تَبْقَ مَعْصِيَةُ الْإِلَهِ أَنْزَلُوا وَلَا مَكَارِمُ الْأَعْرَافِ أَبْذَلُوا
فَسَلِّ وَقَاتِلْ بِحُكْمِ دِينِ بَاغِيهِمْ هَلْ عَرَدُوا أَوْ عَمَّا سِوَاهُمْ قَدْ كَفَلُوا
فَقُلْ لِبَاغِيهِمْ هَاتِي مَا تُرْسُهُمْ كَعَقْدِ غَائِبَةٍ قَدْ زَانَتْ الرِّسْلُ
فَدَعِ مُفَاخَرَةَ الْأَقْبَارِ أَنْ طَلَعَتْ وَعَدَّ إِلَى مَا خَا الْأَوْعَاوُ السُّفْلُ
وَكَيْفَ تَكُونُ عَاشُورَاءُ فِي نَفْسٍ لَطَمَ الْحُدُودَ وَعَلَّ التَّقْوَى لَمْ تَشْغَلْ
بِاجْتِدَارِ قُصَّةٍ فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ يَزِيدُ فِيكُمْ الْبُهْتَانُ وَالْحَطَلُ
لَحْشِيَّةٌ مِنْ طَبَا نَاكَانَ لَطَمَكُمْ وَرَهْبٌ مِنْ قَنَا نَادَمَكُمْ هَطَلُ
لَكِنَّ قُصَّةً لَمْ أَدْرِ هَلْ فَسَحَ عَمَّا يَسْطُرُ سَوْلُ اللَّهِ قَدْ فَعَلُوا
أَمِ النُّفُوسُ لَمْ أَعْنَادَتْ قُصَّةً لَا تَغْنِي عَنْهَا التَّوْبُ وَالْأَمَلُ
يَا مُقَدِّعًا فِي هِجَا صَحْبِ النَّبِيِّ فَمَا نَقُولُ لِلْمُصْطَفَى مَا الْعَذْرُ فَلَاحِلُ
إِنْ قُلْتَ خَفُوا أَقْلَ خَفُوا الْمَكْرَمِ أَوْ قُلْتَ مَا لَوْ أَلَمَ التَّقْوَى بِرَمَلِ
الْكَلِمَ عِزِّ مِيلٍ أَنْ سَمَوْا شَجَا مِنْ أَوْعَى عَمْدَاكِ جَهَنَّا الْأَسْلُ
أَوْ قُلْتَ قَدْ ثَقَلُوا أَقْلَ يُعْتَرِشُ وَالْحِلْمُ لَكِنْ طَبَا عَامِلًا رَمَ ثَقُلُ
أَكْفُفْ هِجَاكِ يَا ابْنَ الْوُجْهِ عَنْ غَرِيرِ وَلَوْ هَجُوتَ لَمَا أَزَيْتَ مَنْ كَمَلُوا
وَسَوْفَ تَقْلَعُ عَنْهُ حِينَ يُبْعَثُ أَوْ إِذَا بَسِمَ حَيَاطُ أَوْجِ الْجَمَلُ

اصوت

افصحت لكن عن الميثان فيجب وَصَلْتَ لَكِنْ يَنْطِقُ ثَانَهُ الْحَطَلُ
لَمْ تَلْفِ ذَلِكَا لَمْ أَفْتَرَيْتَ بِهِ أَوْ سَوَدَّ أَهْوَى تَحْيِيكَ الْزَّلُّ
قَلِيدُ بَرَكِ الْفَكْرِ يُؤَمُّ لِلْفَسَادِ بِهِ أَنَّ الصَّلَاحَ هُوَ الْإِفْسَادُ وَالْحَلُّ
شَتَانٌ مَا مَعَشَرُ قَامُوا بِبُصْرَتِهِمْ حَتَّى تَسَامَوْا وَتَوَمُّ بِالْهَجَانِ زَلُّوا
مَا مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَحْمِلْ كَيْفَ بِهِ عَنْ هَجْوِ قَوْمٍ عَلَى نَصْرِ الْهَدَى جِيلُوا
عَرَّوْا بِبُصْرِهِمْ بِالسَّيْفِ مِلَّةً مِنْ عِزِّ بِلَهِ لَمْ يَعْثَابُ بِنَ خَدَّ لَوْ
قَالُوا آفَاجِلُ قُلْتُ اللَّهُ فَضْلُهُمْ قَالُوا بَدَّ وَرَفَقْتُ الدَّهْرَ مَا أَفَلُوا
بِالطَّعْنِ فِي الضَّرْبِ الْمَصْفِيَةِ قَدْ كَانُوا قَالَتْ هَبِ السَّيِّئُ أَنْ تُجْرِبَهُمْ قَعَلُوا
لَا يُدْرِكُ الْعَالَمُ التَّجَرُّدَ الْبَسْرَ مَا أَعْطُوا سِوَى أَنَّهُ لَيْسَ قِيٌّ وَلَيْسَ قِيْلُ
يَحْمُوكَ عَرَمًا كَمَا مَضَى صَوَارِمُهُمْ وَيَكُونُونَ وَبِالْأَعْرَاضِ قَدْ خَلُّوا
أَيُّكُمْ مِثْلُ مَا أَبْلَوْا خُدُودَ ظَبْيٍ تَفَرُّ مِنْهَا الْوَجْهِ السَّنَةِ الْمُقَلُّ
مَا فِي الرِّوَاغِ مِنْ عِنَقِ الْبُغْيَةِ عَتِيقُهُمْ وَلَهُمْ ضِدَّاسٌ مَنْ يَخَلُّوا
وَقَارِ قَوَائِلَ الْعِلْمِ رُوقِ مِلَّتَنَا فَلَا أَبُوصِينَ فِيهِمْ إِذَا سُئِلُوا
فَحَسْبُنَا شَرَفَا ضَخْمًا وَمَنْقَبَةً عَلُونَا بَعْلِي أَنْ بَدَّاجِدَلُ
كَمْ مِنْ قَوَاعِدَ أَبْدَاهَا أَبُو حَسَنِ أَحَبَّ رُسُومًا لَشَرِّ الْمُصْطَفَى وَطَلُو

ل

إِذَا بَدَتْ عَقَبٌ لِلدُّخَانِ فِي مَرْنٍ ^{نعلنا} فَأَمَّا فَعَلْنَا الْإِكْلِيلَ لَا نَزْجَلُ
 إِنِّي لَا نُسَمُّ إِلَيَّ لَا آخُجُّهُمْ ^{إلهما} قَالَ عَلِيُّ الْبَطْلُ
 عَلَيْنَا وَعَيْتُ عَارِضَنَا كَرِيمٍ ^{الكن} أَيْدِي هَذَا الْعَارِضُ الْهَاطِلُ
 لَمْ يَبْقِ انْتِفَاقُهُ فِي اللَّهِ خَرَجَتْ ^{وماله} الْغَمْرُ نَزْعُ عِنْدَ الدُّوَلُ
 وَلَيْسَ يُدْرِكُ مَقَامُ شَجَاعَتِهِ ^{والبيض} تَغْلُ مَا يَغْضِي بِهِ الْإَسْلُ
 حَتَّى بَدَاهُ عَلَى مَوَالِهِ وَجَنَّتْ ^{وَرَدَ} الْفُتُوحُ لَهُ الْحَطَّارَةُ الدُّبُلُ
 لِكُلِّ بَرٍّ عَمُونَ فِيهِ نَاطِرَةٌ ^{وصح} خَيْرُ الْوَرَى مِنْ دَسِيرِ الْمَقْلُ
 لَيْسَ الْعَمُونَ عَجُولًا نَاطَرَتْ ^{إِنَّ} الْعَمُونَ أَنَا سُلْهُدِي سُبُلُ
 لِأَجَنَّةٍ دُونَ إِيْمَانٍ وَلَيْسَ إِلَى ^{إِيْمَانًا} دُونَ أَنْ نَرِضَانَهُمْ نَصْلُ
 مَا هَاجَبَهُ عَجْرُ نَعْدِي صِغَارِهِمْ ^{إِنْ} هَاجَ قَلْبُ سَوَايَ الْقَدِّ الْكَنْفُ
 أَعْمَالُهُمْ لَمْ تَزَلْ لِلَّهِ رَاجِحَةٌ ^{والفضل} لِأَفْضَلِ الْأَمَانَةِ نَصْلُ
 قَوْمٌ هُمْ عَدَلُوا فِي الْحُكْمِ إِذْ عَدَلُوا ^{عَنِ} الدَّيَاوَا وَمَا بِالْوَامِنِ عَدَلُوا
 ضَلَّ عَمَهُمْ كَدُّهُمَا بِالْبَيْضِ بَيْضُهُمْ ^{وَيَبِضُّهُمْ} بَعُولٍ مَرَانَهَا النَّصْلُ
 كَمَا يَمِيلُ بَقَرُجُ الْأَسَدِ قَدْ صَقَلُوا ^{أَذْكَرُهُمْ} لِلْفَا أَقْرَانَهُ مَثَلُ
 وَكَمِ شَرَابٌ وَغَى مِنْ كَأْسِهِ مَسَلُوا ^{وَالْبَيْضُ} وَالسُّمُوكُ كُلُّ نَاهِلٍ تَمَلُ

رَاجِحَةٌ

بِالْعَالِ
 وَالْجَدِّ
 وَالْمَعَالِ
 وَالْمَعَالِ

هُمُ الْبُحَالُ الْمُغْتَرَّ الَّذِي بِهِمْ ^{وما} بَدَارُ هَوَايَ مَرَّةً مَسَلُوا
 كَمَا قَاضِيَهُمْ قَاضِي بَعْدَ طَلِي ^{وَدَابِلُ} ذَابَ مِنْهُ فَارِسُ بَطْلُ
 مَخَاصِمُ مِنْ يَدِ الْأَهْوَاءِ عَاصِمَةٌ ^{قَوَائِمُ} مِنْ طِبَاهَا الْخَبْرُ وَالشَّلُّ
 فَالَّذِينَ وَالنَّيْلُ مِنْهُمْ فِي حَجَائِمٍ ^{وَالدَّمَغُ} وَالْدَّمَغُ فِي أَعْدَائِهِمْ فَعَلُوا
 قَوْمُهُمُ الْمَيْبُضُ وَالْأَيَّامُ فِي هَمٍّ ^{الْكَنَّهُمْ} لَا رَفْعَ لِلذَّلِّ لَمْ يَمِيلُوا
 وَلَمْ يَصْمُحْهُمْ عَزَّ نَاطِرُ خَيْلٍ ^{إِنْ} ضَمَّ بَيْضُ عِدَائِهِمْ رَهْبَةً خَلَّ
 مَا رَاقَ لِي مَرَقِي الْأَوْرَاقُ فِي مَرْنٍ ^{إِلَّا} لِنَظَرِي وَأَصَابِيهَا فَنَصَلُوا
 مُرَاقٌ دَمَعِي مَدَى الْأَيَّامِ رَاقَهُمْ ^{وَأِنْ} أَلَمْ لَمْ أَطِغْ قَوْمَايَهُمْ دَخَلُ
 هَاجَ الْهَوَى مُدْرَ نَاطِرِي بِرَيْقَهُمْ ^{فَعَاجَ} طَرَفِي إِلَى الْجَبْتِ الَّذِي بَرَلُ
 هُمُ الْأَوْدَا سِغَاءُ الدَّاءِ قَرَبَهُمْ ^{وَلَعَدَّهُمْ} نَارُ قَوْمٍ بِالشَّيْءِ صَلُوا
 جَدِّي وَجَهْدِي قَدْ قَامَ لِحَجَرِهِمْ ^{وَأِنْ} نَاوَا وَنَهَوَا عَنِّي وَمَا وَصَلُوا
 جَوَانِحِي مَذْنَا وَأَمْلَوْعَةُ بِيَجِي ^{وَالنَّحْرُ} بِالْبَجْرِ مِنْ دَمَعِي لَمْ نَزْجَلُ
 يَا حَبْدَا أَوْجَهًا بِالْمُصْطَفَى نَصْرَتَ ^{وَلَعَيْنَا} نَظَرْتُ بِالرُّشْدِ تَكْتَجَلُ
 مَا لَاحَ بَرَقَهُمُ الْأَوَسْمُتُ بِهِ ^{فَلَا} حَ جَدِّي بِهِ قَدْ بَطَّاءَ الْعَمَلُ
 كَمَا قَدْ جَنَانُ مِنْ جَنَاحَاتِ خَيْرِهِمْ ^{غَيْرِي} وَطَرَفِي مِنْ مَنْ هُمْ حَطَلُوا

٤٦

مَا ذَا يَضُرُّهُمْ لَوْ تَفَسَّوْا بِصَبَا
 بِحُجِيِّ الصَّبِيِّ لِي وَعَدَّ لِي يَرْجَمُوا
 هُمْ الْكِرَامُ فَلَا يَشْفِي حُجَّتُهُمْ
 إِنْ قَاتَعُوا أَيْدِي الْأَبْدَانِ يَصِلُوا
 أَبَاعُوا دَرَاهِمَ دَنِي فَمَا قَطَعُوا
 وَلَيْسَ مُنْقَطَعًا عَنْ عَظْمِهِمْ أَمَلُ
 جَدِّي عَلِيٍّ وَلَوْ أَنَّ الرَّحْمَنَ
 فِي سَادَةِ تَحْلِ عِبَادٍ بِهِمْ هَوَلُ
 وَوَجْهَ سَيِّدِي حَسَّانٍ يَمْدَحُهُمْ
 وَالْأَجْرُ لِي نَابِتٌ فِي هَجْوٍ مَرْدُودُ
 فَكَمْ جَمِيلٌ لَهَا طَلْقًا وَمَنْقَبَةً
 أَسْمَاءُ وَوَشَاهِبٌ فِي وَغَى شَعَلُوا
 فَكَيْفَ لَا بَاخِي لِحَسَاءِ أَرْجَمَ مَنْ
 هَجَّوْا لَهُمْ بَابِي سُفْيَانٌ قَدْ ضَلُّوا
 لِأَجَاهِ أَحَدٍ قَدْ رَعَوْا فَيَنْزَجُوا
 وَلَا عِلِيًّا وَلَوْ رَعَوْهَا عَدَلُوا
 يَا وَبَلِّحَاجٍ لَا قَوَامَ مَتَى نَعْتُوا
 فَهُمْ وَجُوهٌ وَهُمْ هَامٌ وَهُمْ مَقَلُ
 شَمُّ الْأَنْفِ سَقَاةً لِحُتُوفِ سَعَا
 هُ الْمَضِيقُ إِذَا مَا أَعْوَرَ التُّرُكُ
 تَعْفُونَ إِنْ قَدَّرُوا بِرُفُوحٍ إِنْ نَظَرُوا
 تَيْمُونُ إِنْ فُخِرُوا بِعُطُوفٍ إِنْ سَأَلُوا
 أَوْضَاءُ فَمِنْ كَمَلَتْ أَخْلَافُهُمْ جَمَلَتْ
 فَلَا لَهَا نَظْفَرٌ وَلَا عِلْكَ
 فَمَا يَصْرُ وَجُوهًا مِنْهُمْ حَسَنَتْ
 وَقَدْ حَكَمَتْهَا بِدَرٍّ مِنْهُمْ النُّضْلُ
 بَدَلُ عَلِيٍّ بِإِمْسَالِ الزَّمَامِ لَسَا
 عَنْوَانُ تَقْضِيهِ الصِّدْقُ عَمَلُوا
 لَا ظَلَمَ فِي حِكْمِهِ لَا كِبَرٌ لَا بَطَرُ
 لَا غِلَّ لَا حِقْدَ لَا سَخَاءَ لَا دَخْلُ

كَأَمَّا الصَّدَقُ وَجْهٌ وَهُوَ نَازِلُهُ
 وَالَّذِي سَيْفٌ لَهُ مِنْ فَتْكِهِ بَطَلُ
 قُلُوبِهِ وَأَيْضًا وَقَدْ تَمَّ حُجْمُ هَجَا
 فِي مَجْدِهِ فَخَذُوا مِنْ نَارِكُمْ وَكَلُوا
 هَجْوُهُمْ مَعْرُودًا قَالَتْ فَضَائِلُهُ
 إِنْ ذَكَرُوا وَعِلَامُهُ إِنْ بَنَى رَحَلُ
 أَوْ قَدْ تَمَّ نَارُهُ هَجْوًا فَاجْزَأُ لَكُمْ
 نَارُ تَوْجِيهِهَا الْأَسْيَا وَالْأَسْلُ
 وَإِنْ تَعْتَوُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ هَاوِيَةٌ
 دُوقُوا الْعَذَابَ قَدْ أَمَّا أَنْجِ الْعَمَلُ
 مَقْدَمًا تَكُنْ خَسَتْ فَخَسَتْ لَهَا
 تَسَاجُجُهَا نَارًا وَقَدْ تَصَلُّوا
 أَصْبَحَتْ سُرْدُ خَلِّ فِي صَمَارِكُمْ
 عَلَى الصَّحَابِ فَعَبْتُمْ كَلِمًا فَعَلُوا
 كَفَاهُمْ آيَةٌ فِي الْخَيْرِ نَاطِقَةٌ
 بِصِدْقِهِمْ وَبِإِنَّ النُّقْلَ مَا تَقَلُّوا
 وَكُلُّهُمْ قَائِلٌ هَذَا خَلِيفَةُ مَنْ
 بِمِ تَشَرَّفَتْ الْأَنْبَاءُ وَالرُّسُلُ
 تَرَاهُمْ كَذَبُوا أَمْ أَنَّهُمْ صَدَقُوا
 فَإِنْ تَقَلَّ صَدَقُوا فَاعْدِلْ لِلْأَعْدَلِ
 وَإِنْ تَقَلَّ كَذَبُوا كَذَّبْتَ قَائِلُ هُمْ
 مُصَدِّقُونَ هَذَا الْكُفْرُ وَالْخَطْلُ
 لَكِنْ إِذَا الْفَكْرُ عَشَاهُ سَوَاءُ شَفَا
 فَمَا يُعِيدُ بِهِ الْبَرْهَانُ وَالْمَثَلُ
 وَلَوْ أَنَّكُمْ سَرَدُ الدَّلِيلِ لَمَّا
 قُلْتُمْ بِأَنَّ صِحَابَ الْمُصْطَفَى هَلْ
 هَذَا الشَّفَاءُ وَلَكِنِّي أَظُنُّكُمْ
 لَا تَعْقِلُونَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ
 وَلَيْسَ يَنْفَعُ بَعْدَ الْمَوْتِ عَقْلُكُمْ
 وَكَيْفَ يَنْفَعُ قَوْمًا فِي لُطَى جَعَلُوا

شكها

بِقَالِ هُدًى لَمْ يَثْبُتْ بِفَضْلِهِمْ
مَصَدَّقًا لَمْ يَدِكْ مِنْ قَبْلِهِ رَجُلٌ
أَخْلَدَ رُوبَا الدُّنْيَا طِفَّةً
بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَوْ
وَمَا رَأَى حَسَنًا أَهْلَ الْهُدَى حَسَنٌ
شَرٌّ وَالصَّحْبُ لِلصِّدِّيقِ قَدْ قَبِلُوا
فَأَجْمَعُوا الْأَمْرَ فِي صَدِيقٍ فَمَدُّوا
وَفَضَّلُوا ذِي الْفَضْلِ بِذِي السَّادَةِ الْفَضْلِ
يَا حَبْدًا بَعْدَ أَصْحَابِهَا
بِمَعْنَى عَلَى الْهُدَى لَا مَسْأَلَةَ
قَالَ لَوْ أَعْلَى بِهَا الْفَضْلُ قُلْتُ سَلُوا
مَنْ كَانَ تَرْهَبُهُ مِنْهُ الْبَيْضُ وَالْأَبْلُ
مَا لِي وَتَرْوِي بَأَنَذَا عَلَى أَسَدٍ
إِنْ قَامَ بِالسَّيْفِ لَمْ يَثْبُتْ لَمْ يَجِبْ
وَفَهِيَ لَهُ الْقَهْرُ لَوْ لَا أَنَّهُمْ جَهَلُوا
أَجَلَ مَنْصَبِهِ مِنْ أَنْ أُخِيلَ فِيهِ
لَا فَضْلَ لَا فَضْلَ فِي أَهْلِيهِ لَا بَلْ
لَكِنَّهُ الرُّفُوفُ لَا دَوَاءَ لَهُ
فَلَيْتَهُ عَنْ طَعَانِ الرَّجُلِ الْغَرُ
أَلَا أَعْتَبَارًا لَأَسْرًا لَا نَظَرَ
بِأَسَافَةٍ أَرَامَ فِي الصِّدِّيقِ مَثَلُهُ
فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ بَطَلٌ
وَأَنَّهُ الرُّوحُ وَالْعُلَيَاءُ هَيْكَلُهُ
وَسَيُفَجِّعُ غِرَاهُ الصِّدْقُ وَالْعَمَلُ
وَأَنَّهُ رَجُلٌ لَوْ لَا خِلَافَتُهُ
مَا كَانَ جُرْحٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَنْدَلُ
وَأَنَّهُ قَرْنٌ لَوْ لَا قَرَعُ عَلَى
فِي حَبْنَةِ الْخُلْدِ وَالْأَقَامُ تَنْقِلُ
وَأَنَّ أَصْحَابَهُ سَمَاءُ كُلُّهُمْ
صَدِيقٌ خَيْرُ الْوَرَى وَاللَّهُ وَالرَّسُلُ

وَأَنَّهُ لَبَسَتْ قَالَتْ مَنَاقِبُهُ
إِلَى شُرُوقِ شَمْسِي يُنْظَرُ الْعُصْلُ
وَأَنَّهُ الْقُطْبُ لَوْ لَا أَنَّهُ فَلَكَ
يَعْلَمُ مِنْ شَمْسِهِ الْمِيزَانَ وَأَحْمَلُ
وَأَنَّهُ الصَّخْرُ مِنْ تِلْكَ الصُّوَرِ إِذَا
مَا كَانَ لِلشَّمْرِ فِي صَدْرِ الْوَعْدِ رَجُلٌ
وَأَنَّهُ سَيِّدٌ لَوْ لَا عِبَادَتُهُ
لَضَرْطِيَّةِ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَطْلُ
أَفْدِيهِ مِنْ مَاطِرٍ هَلَّتْ مَكَارِمُهُ
فَكُلَّ كَيْفٍ بِهَا مِنْ جُودِهَا سَبَلُ
هِيَ الشَّمْسُ فِي خَفَى شَمْسِي
إِلَّا إِذَا عَمِيَتْ عَنْ أَنْ تَرَى مَقِلُ
مَاذَا بَعْدَ طَاعِنٍ فِيمَنْ مَفَاحِيهُ
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ قَدْ جَاءَتْ لَهَا حِلُّ
دَلِيلُ هِيَ فِي شَمِّ الْهُدَى أَرْجُ
لَكِنَّهَا فِي مَذَاقِ السَّنَةِ الْعَقْلُ
لَوْ كُنْتُ أَكْتُبُ وَالْأَكْوَانُ لِي وَرَقُ
وَالدَّهْرُ مِيلٌ لَهُ الْأَبْكَارُ وَالْأَصْلُ
مَا كُنْتُ أَبْلُغُ مِنْ مِثْلِهِمْ سَوِي
أَنِّي عَجَزْتُ وَمَا بَالِي لِي مَلَلُ
إِنِّي أُخِيلُ مِنْ يَهْجُو مَفَاحِيَهُ
وَهُنَّ فِي الرِّفْعَةِ الْأَطْوَادُ وَالْقَتْلُ
كُنَّا طِجْرَ قَرْنِهِ طُودًا لِبُوهِيهِ
فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَادِي قَرْنِهِ لِحَبْلُ
إِلَيْكَ صَدِيقُ خَيْرِ الْخَلْقِ بَكْرُ شَنَا
نُفُوتِ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَهَا حِلُّ
جَاءَتْكَ تَرْفُلٌ بِالْإِخْلَاصِ مِنْ حِلِ
حَلَالَةٍ فِي هَوَاكَ الضَّرْبُ وَالرَّمْلُ
جَعَلَتْهَا جَنَّةٌ يَوْمَ الْعِثْمَةِ لِي
عَنِ الْحَجِيمِ إِذَا مَا أَوْتَى الزَّلْزَلُ

هل فإنت عثمان له سند يوم القيمة مرفوع ومتصل
 فليس لي حسنة قط تعرض بل حي علاك ومدحي فيك لي أمل
 صلى على خير غير الرسل خالفه ما أوردق ألبان أو ما هبت السمل
 مع السلام وصحبت قد وثقتهم وعثرة بعلي القدر قد حملوا

وتغشى ابن سلمى والد لام ونعتلا بلعن على من الاديبر دانه
 فانهم واسه اول ظالم واول من سن ارتكاب المحارم
 واول غاوفي الانام وغاشم فبعدا وسحقا للعواة الغوشم

الام النعاجي ارتكاب المحارم ورقيب اعلام الهدى بالجرارم
 انقطع ان ترفى السماء بسلم لزمي آثار الدخى بالعظائم
 نجوم سماء كلما انقضت كوكب بدا كوكب يهدي به كل عالم
 مساعير قوالون للجراد فدي وللأسد تري تحت حرا للهادم
 وللجمل لا تلمم وللوفر لا تقم وللعهد لا تحل وللزهد لا دم
 بحاجه بيض وجوها خضارم ألفا فاذل ان جرت بالنعائم

إذا صبحوا الحيوا بغير مكارم وإن حربوا أنفوا بغير صوارم
 بلوم تسمى في سماء مكارم وأسدا إذا ما أركضوا للشياظم
 شمس ولكن في منازل من كواكب تروي مثلها من غلاصم
 يمينون أود الملك فينا بعده وأود المعادي بالرفاق المخاضم
 سئل الكرماء الغر عنهم فإنها لها خبر عما بنو من معاليم
 وسئل عنهم الأبطال في كرمهم بخوضون ذاماها كبت سلاهم
 فكم صغرة هزوا وكم شفرة قرروا وكم غنق جزوا والغا وغاشم
 وكم من دم أجروا وكم دية سبوا وكم ملك أعروا وأبيض خاضم
 وكم فريز أجروا وكم فارس لووا وكم مغر أسموا بيض معاليم
 وكم كسر والدران فارتفعت بما لكسر والدين شمر عرايم
 أمبغضهم أبغض قوم أصفاهم أربح خرايم في ديول سنايم
 صيام عن الخشاء لم ينطقوا بها وليس قناهم عن عداهم بصايم
 هم علوا الكوا الأسو وهم بنوا شامخ مجر غيروا هي الدعايم
 بيض متى ما أوردوها بغرة وملت سفارا أسجذت بالغرايم
 وما حقرهم أن يلبوا ان حقهم ثناء على أوصاومهم بالمناظم

وَنَارِجُ أَذْيَالِ الْقَمَرِ بَصْدُجُهُمْ فَدَحَهُمْ نَشْرُ الْعَبْرِ لِنَاطِئِهِ
وَعِ الْمَدْحِ اللَّائِي فِيهِمْ وَالْإِهْمُ لِلدِّينِ زَهْرُ الْكَامِ
فَسَيَفُوقُ أَقْطَارَ الْمَدْحِ مَسَامِيحِي عَلَيْهِمْ وَهَاجِرُ مَنْ قَدَّاهُمْ وَخَاصِمُ
وَأَخْرَجْتُمِي الْجَارِحَ لِحُلِّ رَفِيقِ حَوَائِي الطَّبِيعِ طَلْقُ الْمُبَاسِمِ
وَنَافِ الْأَلْيَقُونَ قَوْضَ لَا يَبْهِي رُفُضِي بَرِي عَيْدَ الْقَفَا وَاللَّهَارِ
تَقُولُ قَوْمٌ عَدَاءُ فُلُوبِهِمْ صَغَارُ حَقْدِهَا وَهَجَاءُ أَكَارِمِ
بِرُونَ قَبِيلِ السَّبِّ دِينًا وَنَشْرًا رُودُ ثَنَا الصَّدِيقِ أَحَدِي الْجَوَائِمِ
أَحْبَوُا عَلَيَّ أَعْيُنَ وَقَدْ حَسَنُوا بَدِمَ مَرَايَاهُ صُدُورِ الْمَنَاشِئِ
وَمَا شَرُّوا إِلَّا بَلَطُ حُدُودِهِمْ وَمَا فَضَلُوا إِلَّا بَرَقُ اللَّوْاطِمِ
فَمَا اخَذُوا نَارًا وَمَا أَدْرَكُوا عُلَى نَعْمَ أَدْرَكُوا بِالرَّقْصِ هَرَّ الْعَائِمِ
وَلَهُمْ فَضْلُ آلِ النَّبِيِّ بَكُونِهِمْ أَهْبُوا بَابِي وَأَنْهَيْتَاكَ مَحَارِمِ
أَسَاعُو الْعَمَلِ كُلِّ ذَلٍّ لِعِزِّهِمْ وَجَزَا الْعِدَا أَعْنَاهُمْ بِالصَّلَامِ
وَقَدْ لَعَنُوا بِالرَّقْصِ كُلَّ مَا نَمِرَ إِذَا مَدَحُوهُ قَبْلَ جَمِّ الْمَنَاشِئِ
بَغْيِي بِهِ قَدَمُ وَتَرْقُصُ قَبِيَّةٌ وَتَحْظِي بِهِ بَاغِ طَلْقِ الْمَنَاشِئِ
فَمَا قَصَدُوا نَذْبَ الْحُسَيْنِ وَمَا بَكُوا سَوْفَ صَوَاتِ ابْنِ عَتٍّ بِالْمَطَاعِمِ

إِذَا جَاءَ عَاشُورَ انْكَاثُ جَمْعِهِمْ إِذَا جَاءَ عَاشُورَ انْكَاثُ جَمْعِهِمْ
مِنْ بَيْنِ نَهَائِقِ وَمِنْ بَيْنِ نَاعِقِ مِنْ بَيْنِ نَهَائِقِ وَمِنْ بَيْنِ نَاعِقِ
وَمِنْ بَيْنِ رَقَاصِ يَصِيرُ يَهْرَهُ وَمِنْ بَيْنِ رَقَاصِ يَصِيرُ يَهْرَهُ
وَمِنْ بَيْنِ مُشَوِّحِ سَاهِ كَوْحِهِ وَمِنْ بَيْنِ مُشَوِّحِ سَاهِ كَوْحِهِ
وَمِنْ نَاطِلٍ بِالطَّرَفِ خَدَّاهَا وَمِنْ نَاطِلٍ بِالطَّرَفِ خَدَّاهَا
يَسْلُونَ أَسْيَافًا أَرَى الذَّلْفُوقَهَا يَسْلُونَ أَسْيَافًا أَرَى الذَّلْفُوقَهَا
إِذَا فُحِزَتْ يَوْمًا فَاقْصِي فُحَارَهَا إِذَا فُحِزَتْ يَوْمًا فَاقْصِي فُحَارَهَا
فِي السُّيُوفِ أَصْلَتَهَا أَكْفَهُمْ فَيَا السُّيُوفِ أَصْلَتَهَا أَكْفَهُمْ
وَهَرَّةُ أَجْحَازِ بَنِي الذَّلْفُوقَهَا وَهَرَّةُ أَجْحَازِ بَنِي الذَّلْفُوقَهَا
يَرُونَهُ أَنْ تَحْكِي صَوَارِمَهُمْ يَرُونَهُ أَنْ تَحْكِي صَوَارِمَهُمْ
فَتَكِلِ لِأَجْلِ الرَّقْصِ سَلْتِ وَلِهَذَا فَتَكِلِ لِأَجْلِ الرَّقْصِ سَلْتِ وَلِهَذَا
وَحَفِظْ دِمَارًا وَلَا دِرَاكُ شَاخِ وَمِنْ الْمَجْدِ يَذْكُ بَغِيرِ صِيَالِهِ
وَتَبْدِيدِ صُلْبَانِ وَتَضْفِيفِ نَخِ وَتَبْدِيدِ صُلْبَانِ وَتَضْفِيفِ نَخِ
إِذَا كَتَبُوا فَالْكَتْمُ بَرِي بِرَاعِهِمْ وَإِذَا كَتَبُوا فَالْكَتْمُ بَرِي بِرَاعِهِمْ
لَا سَوْرَةَ إِلَّا وَخَاضُوا غَمَارَهَا جَرْدًا طَلَّتْ بِالْقَنَا الْمُنْزَاكِمِ

ومن ذاجاري فضل آل محمد
فكم لهم من نعمة في طلي الورى
وكم سدودا رايابا جلا مدهته
فكم حكم ابدوا وكم غمرا سرا
زكيتون اخلافا جريون مغرما
فهم انجيو من عرف اركى كنانة
يطيعون الا للغواة فانهم
خضعون كذا جروا خضما واوروا
وكم للقنا الخطي منهم صما
آلى الله الا بسوء انقوسهم
مصارعهم ابكى واندب مناهم
ولكننى لا اجعل اللطم يدنا
فباشرهم لم يبق في القلب خضا
وهيهات من قلبي التغري وانما
عسى تظفر الايام بمن اصباهم

ومدحهم بالوحي ناس الدعائم
ومكرمة مبرورة ومراحيم
ووايا افاصوا غيبه بغمايم
وكم سرهم اذ ذوا ببيض جازم
تليدون مجد امير كل ام خضارم
فكانوا نبال السبع في حل فاقم
عصاه باسياف بنت من مسالم
خضما جميعا من غواة غواشم
وما كان فيهم في الندي من صمام
على كل ما ضى السفر بين وحائم
وقائع فيها فاظ كل عشارم
وان تحت مياي نواح الحمايم
بغير سى فيهم ودمعا بلا دم
تجلدت اربها بالعاذ وظالم
ليفرع من قري له سن نادم

وذكر ان الالف
اذا لم يكن في كلمة الروي
لا تعتبر تاسيسا على الراجح
وعليه فيقود ودمعا لجازم
وعلى اعتبارها تاسيسا وان لم
يكن في كلمة الروي يقود بلا دم

فختم على من وحد الله نصرهم
فيا للنفوس ما اناها حامها
تقوس غداها العزم من لدا دم
اذا ما دعوا ساوا على الحرب انفسا
وان انا سائر فواي مجسم
لا جد ريوما ان يعط فوالعل
مصاب كسى الدنيا برقع من اسي
الى الله ان انسى وقائع كربلا
ساكنى كما قد كنت من قبل ناكبا
بيوم له من عشر الخيل فاجم
بنايم الا انهن عوا بس
واندب منهم اسرة علوية
وما ندبهم الا بلطم جماجم
جماجم للا قد لكانت مجاما
اباحت لهم عصبه فاطممة

بار خاص روح دوتهم في الملاحم
بغير القنا الخطي او غير صارم
الى ان قسامت من لوى وهانم
وان سئلوا ساوا لباغيض العائم
وقالوا فخارا من علي وقاظم
يسن مصاب ماله من اباهم
وحل عرى التقوى بشفرة قاصم
وقد جرعني كاس كرب ملازم
عليهم كما ابكوا عيون الكهايم
ومن لمع ما سلوا انشام مباهم
بنفع كاصار الروافض فاقم
بصيرين في جزم الطلي بالمخادم
لاعدائهم بالمرهفات الصوام
لقطع طباهها هام تلك الجاهم
وكانت لعمرك الله احد العظامم

موضع فاطمة مودة
يعطى بالخطا المشالة
يقال الخطا من ولادها
عصبة بالخطا

فما راقبوا الله العظيم لقطعهم
فلو شاهدوا لصدق يوم تآلبوا
وكونوا أعدائهم وأبائهم
أرضى أبو بكر مصارع فينبه
أجعله بأكل ولطاسم
سموا مفخر من دون النجم طالع
وعلى أجدت دونها كفا رالم
توبل من الرضوان هلم وساجم
بحق بني بنت النبي الأكارم
وما كان من حق لهم فهو فاعل
وإن وذر النبي محمد
وما كان إلا فاضل لبذل فيهم
هم عنده كالنخل من عين وجه
فبش الذي تنهى إليه تقولا
فيله ما أجرت بداه من لندى
بعضيه من ذلك العزم شاحد
جماهم نالت سودا بالجرارهم
عليهم لغاواهم بكل سلاهم
لأناب ربح أو لا ضرر صارم
بهم كآبهم ضاع عرف الكارم
لقوم مصنوا ما بين لبث وعالم
وعلى أجدت دونها كفا رالم
توبل من الرضوان هلم وساجم
بحق بني بنت النبي الأكارم
وما كان من فضل العبد بكاه
لأهل بتظيم البتور وهاشم
وسيم الحياجم الحيا والمراجم
وكالأنف منه عن عدو ومراجم
على فضله فاعطس بأجدر غم
وتب ما أسقى العدى من قواصم
وربح خبير بالكل والمغاصم

وخيل إذ أكرت آثار فساطلا
أنتى سبونا في حنيفة أودت
وتورد أخواض الردى كل ضيغم
وترجع وجه الخايط مشرقا
سفاهم لعمري غارة قرشية
سريع إلى الجحيم يكشف عنها
سفاهم تسجل الموت منة عزم
فغادرهم صرعى تكم عليهم
فلا ذنب تشكوا جوعه يوم صرخوا
فللبدين مما كرم فرجة وأموت
وللشرك لما أب ترحة فأكيل
لواء له الصديق يعقد أثب
مسيلة أسأله غداة لقوه في
أليس هو القرم الذي أود القنا
وما صقل الأسياق إلا بهم
كما وجه رقت لفتت بالجرارهم
لتورد أهنار الهدى كل حارم
بغير الطي والسم غير مسالم
كثيرة في الحرب أبيض باسم
نفاد تجزوي تخر صبارم
بسيف كغرم منه للشرها ذم
أذا حاش منه من حل فبصارم
ذئاب الفلأجر من السباع القسام
ولا تشرم من شر لهد غير باسم
بوصل فيم الوجه عذب الشادم
سهم الحياها مع الطرف لادم
بصر مواليه وكسر الخاصم
كراكر أسد من لومي صماصم
فأواه من نامور أسد صباغم
قأوبانك الصقل خزر الصيالم

فَأَبْجَرُومِ وَقَدْ خَرُّوا بِمَا لَدَا صَلُّوا لِلشَّيْخِ فَطَسَّ خَرَاهِمُ
بِرَأْيِ إِمَامِهِ لَمْ يَزَلْ خَيْرُ عِزِّ التَّقَى إِلَى أَنْ بَدَتْ أَنْهَارُهُ مِنْ كَيْدِهِ
وَمَا إِنْ جَنَى نَصْرًا بغيرِ سِنَانِهِ وَمَا سَامَ بِرَقَالَهُ يَكُونُ مِنْ جَوَاهِرِهِ
فَلَا بَلَدٌ لِلشَّيْخِ إِلَّا عَنَتَ لَهُ بِكُلِّ رُغْبٍ أَحَدٌ طَلَقَ الْمُبَاسِمِ
أَتَكْرِهُهُ نَحْوَهُ فَرَسِبَ وَسَطُوهَ يَهْمِي عَلَى الْحَقِّ فَإِمْ
أَمَّا هُوَ حَاجِي خَوْفِ الدِّينِ إِذْ عَدَّتْ عِذَارُهُ نَدْعُو بِالْحَاجِي الْحَارِمِ
دَعَا فَصَلَّتْ بَارِي عِلْمِهِ بِصَلَاتِ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَنْصُرْ غَيْرَ الْجَاهِلِ
دَعَا سَيِّدًا أَمَّا عَيْبَالُ لَا تَنْهَ مُصَافِرُ خَيْرِ الرُّسُلِ لَكَ عَافِي
تَحْتَهُ الْوَحْدَانُ مِنْ حَبِيبِهِ لَهْ نَدِيمًا لَهُ الْوَحْدَانُ مِنْ مُنَادِمِ
فَدَنِيَاهُ مِنْ بَدْرِ رَأْيَانِهِ الْهَدَى بَدِيشًا مَا أَبْدَى لَهُ مِنْ مَعَالِمِ
مَعَالِمِ هَدْيٍ وَأَضْحَكِ مَلَا حَبِيبًا بِتَنْوِينِ فِكْرٍ لِلْإِشَارَةِ نَفَاحِمِ
فَمَا هُوَ إِلَّا أَعْلَمُ الصَّحْبِ كُلِّهِمْ بِبَعْضِ صَرِيحٍ لِلتَّخَاوُصِ حَاسِمِ
وَأَنْ يَلْغِ السَّبِيلَ الرَّبِّيَّ وَتَجَاوَزَ كِحْرَامَ لَهُ الطُّبَيِّينَ فَاهْتَفَّ بِجَاهِمِ
أَدَلَّ مِنَ الْكُدِيِّ لِلرَّايِ بِالْحَيِّ وَأَهْضَى مِنَ الْهِنْدِيِّ فِي قَطْعِ فَايَمِ
وَأَجْرِي مِنَ الْخُرْعَامِ فِي بَطْنِ عَيْشٍ لِحَرْبٍ وَأَجْرِي فِي التَّنْدِ مِنْ خُضَائِمِ

وَأَصْلَبُ مِنْ طُودٍ إِذَا عَظَّ فَادِحُ وَالْطَّبِيبُ مِنْ رَوْحِ الصَّبَا فِي التَّنَادِمِ
وَأَنَّ نَدِيمًا لِلْبَنِيِّ لِقَارِئِ لَهْ الْفَضْلُ مَا أَذْرَكَهُ لَمْ يُقَاسِمِ
إِذَا لَمْ قَدْ مَرَّ أَنْ يُعَيِّرَ بِجَدِّهِ تَدْرَعُ عَنْهُ فِي دُرُوجِ مَكَارِمِ
مَكَارِمُهُ هُنَّ الْمُرْسَلَاتُ حَوْلَ هَلْ وَإِنْ تَرَهَّنَ الذَّارِبَاتِ الدَّرَاهِمِ
مَكَارِمُ فِيهَا لِلْمُسَيِّفِينَ مَرْتَعُ خَصِيْبُهُ إِذَا مَا ضَنَّ نَدِي الْفَرَامِ
مَكَارِمُهُ إِنْ كَانَتْ مَغَاضِرُ مِنْ لَقَى فَأَهْلُ الْأَمْرِ عَطَاءُ عِذَارِهِ
أَبَادِلُهُ عِنْدَ الْمُبَيَّنِ تَقَرُّ بِهَا مَرَاتِي غُرَّتُ فُتْنِ كُلِّ مُكَارِمِ
مَرَاتِي لَوْ كَانَتْ لِبَدْرِ مَرَاتِيَا لَدَارِ عَلَى شَمْسِ الضُّحَى بِالْمُنَاسِمِ
مُنَاقِبَاتُهَا هُنَّ فَضْلٌ وَمُحَمَّدُ نَمَنِّي الدَّرَارِي مَسَّةً بِالْمُعَاصِمِ
مَغَافِرَاتُهَا أَبُوكَرُّ الرِّضَى الْحَسِيدِ السَّجَايَا أَجْمَدُ الْمُرَاهِمِ
الْبَيْتُ هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي سَبَقَ الْوَرَى إِلَى الدِّينِ لَا يَصْغِي إِلَى لَوْمَةٍ لَا يُمِرُّ
الْبَيْتُ هُوَ الْقَوْمُ الَّذِي قَهَرَ الْعَدُوَّ بِجَيْشِ أُسُودٍ مِنْهُ جَمْعُ الرِّمَاحِ
الْبَيْتُ هُوَ الْكَلْبُ الَّذِي سَلَّ لِلْهَدَى صَوَارِمٌ قَدْ جَرَّتْ رِقَابُ الْمَطَالِمِ
فَهَلْ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى مَا ذَرَّتْ مِنْ جَرَاءِ قَوْلَيْهِ أَوْ مَضَى عَزَائِمِ
وَتَرَكَ رُفُوًّا لِلدُّنْيَا وَهَمَّ إِلَى الْفَلَاحِ الْأَعْلَى سَمَتْ سُبُلُهُ

مَكَارِمُ مِنْ نَصَائِمِ
اسْمُهُ عَلَى رُكْنِ
يَدِ عَمَلِ الْأَعَالِمِ
فَالْمَرْءُ

فان عبته ان كان خضب سيفه
 فعبه بعدل اورث الدين عسرة
 وحلم لو ان الدهر التقى قلبه
 ورجان ايمان لو اجترأ في لظى
 فهايك ايمان رانابه السقي
 وبالك من تقوى اذا ما نشرتها
 وبالك من فضل متى ما نشرته
 فسئل عنه ابواب العبادات انما
 وسل احد عنه لم اهترخته
 وغرفضله فاسأل عليا فانته
 اما عاد ذاسقم واصبح صائما
 اما هو والعاروف قد صح سيدا
 الامم التقاي عن معال كانها
 اذ ارفع الرحمن ساجي قدسه
 فقل لغوا الرقص حيث تغبطوا
 بناصور اقنات الملك القماقم
 وعلم انا الكون في ربي عالم
 على البحر لم يطفح ولم تلاحم
 لا خرج منها كل حمة الجرائم
 ينبد وجه الحق طلق المباسم
 على الارض احييت ميتها كالغمام
 شممت الحرامى اوقيت اللطام
 ستجر ان المرء اول فادم
 ويوم اريس لا تجده بكايمة
 سيهديك للنصر الذي لم يصادم
 واطعم مسكينا احب المطاعم
 كهول ذوي الجنات ويل الخايم
 شمس سما لم تحجب بطحارم
 فاهون بي بجو كل طحارم
 لان قد سما النفس تلك البراهم

وياها جياخال السواء حياهم
 سالفك بالبحر الذي انت اهله
 فعد عن الامر الذي لست مدركا
 امثل عملا هذا الكرم تاله
 فاقصر فاصغرت بالبحر قدرة
 فضائل النسا الهاريا ضها
 وان جرد لو سئلت لنا طوق
 تمر وجه المصطفى عند غيظه
 وما عمر الا الذي البس الهدى
 هو الكوكب السيار والقرم الذي
 وعن زهره اسأل من لقيته فانه
 وعرفتكم اسأل كل عصف وابل
 اذ افا العدا كاس الروا بكنائس
 نسامى الى كرى بن خار جحفل
 اذ اجرني ارض المعادين ككللا
 سنلقى كما لاقاه اشقى البراهم
 تقص لما نورته بالاباهم
 لما هو اولى باللبثيم الحاضم
 شقيت من نال السما بالبراهم
 وان تك قد اجمت بالمر اجيم
 شمو من سماء عن بدى هجو ايم
 بفضل اذا اوعيته لم تحاصم
 على عمر اذ جلاء في ريت ناديم
 ملايس غر بالرقاق الصبا لم
 نلا لافي ربح التقى والمكارم
 ترى مثلا بن هويه كل عالم
 وعن كره اسأل كل لبث ضارم
 يدس على هام العدى بالمناهم
 بسد جناحه رجب الخارم
 من فوقها التقى الردى الجارم

فلاماؤها تجري بغير نجيعها ولا ذنبها يقرى بغير حجامه
 ولا سيدها يسرى على غير لامع ليس قناة اولو حنة صارم
 فكم غمر من مخدوم تحت طرية لفاحم قسطال لقب شياطم
 فما شئت لولا سراياه للهدى سماريح خضر السيات الداعية
 وعالم لم تر كنز على غير عامل طرير ولم تشمخ بغير معاصم
 معاصم ان مدت فيادينا ارتفع وبالكفر فاستبدش خيم الخراطيم
 معاصم اسد تعلم الحرب انهم بنوها اذا ما خام كل خشارم
 قفت عدى وباصدته ما فب هي الشمس في عين العدو والمخاصم
 قفت عبقري باليس بقرى فرية فتي عبقري في سمو الغرائم
 وزير النبي المصطفى المكارم العظم التي صرن كل عظامم
 اذا ارتفعت منه روج مفاخر فيا حمل الشمس لا تنعاطم
 وبابدر فاطم ناظر اخو ماجد علاه الشجافى خلق كل مرغم
 وبابدر لا تجد له كل كفة تدوب لذكرها نفوس الضياعم
 وبابسة الرضوان بالحداسهد وبيا خندق اذ كرماله من ملحم
 وان جينا قاتل انه الذك ملى كرعاد الدين طلق مباسم

وان بنوكا لولت بعض ماله لما شتم الا الطيب معطس عالسهم
 وبآية الانفال وافقت حكمه فتولي لانف الرض للوعم لاذم
 وبألم كلثوم فديك قدحها اناس ابا جليك والقرم عاصم
 واملك ترضى او ابوك محاورم فتي قد اعرا الدين منه بصارم
 سلى عنه كسرى اذ تكاف جمعه فلاقاه حتى جمعه غير سالم
 بقوم شرت بضر السيوف نفوسهم بيوم به غير الطي لم يساوم
 من خاضع عضبا بنامور فارس ومن فارى بالسيف لمه قارم
 ومن خاضع بحج المنايا بسايج كبد رضاء نجما على ذي قوارم
 اذا مشربات شكت قصر الها اطالوا خطاهم فاستوت في الحلالم
 فاقولوا للاسلام خوق يا فغ وللكفر ما قتلوا وجه سادم
 الى قبضل ادى لسارية الندا بطيبة حتى قل جيش الاعاجم
 فلا عد تحصى ماله من عارف ولا حد يحوى ماله من مكارم
 مكارم للمفادوق لو عارضتدى خضارم عاد عندها كالعظامم
 عذيري ممن يتغي سروجهمها بامراطاك فوفت من قوارم
 ففي السام من آثاره كل منبر يحبر ما يروي لها غير كالم

وفي اذربيجان ومصر وابل
 وفي فارس لو كان ينطق فارس
 فضائل لو ان الرومان بعد لها
 نار جن طيبا بانباع محمد
 اطعن ابا بكر فصرن عرايسا
 كفاهاتنا من علي وانها
 صحاب رسول الله والاسد الالى
 امانى طباهم امانا في طلي العدي
 فكم كرموا بالسمري على وعي
 نظير بهم والمشر في جناحها
 هم طلوعو المجد كل ثنية
 فلا تم افضالا فيا لم مسخر
 فداعم زانهم وجوه فداعم
 فكم من عظم فاض منه عظم
 ردوا في سرايل الحد يدك انهم
 تحاسن ابداهن غير المناسم
 وقائع حرب دوقت كل ظالم
 يجد لما استفضى لها بعض
 ورقن وجوها بالاكارم هم
 يدين برودا من هدى وعالم
 مناقب فاروق الهداة الخضام
 وشوا بالظي للكفر مطامير
 تلوح والافى ملات العالم
 على صهوات من عناق سواهم
 وسمقناهم والهاك القوادير
 فحازوا فحازا لم يكن بخاصم
 وليسوا اذا الاقواعدى اغيالهم
 اذا افضوا لجاد واعيد عذارهم
 فاروى على الجاه عبيته حارم
 اسود فلاح النصر فوق الصوامير

واصحاب خير الناس انتم امانا
 واصحاب خير الخلق طينم فطاب
 واصحاب خير المرسلين خدمكم
 وما رقت من توفيق مدحكم
 وما انا الا عبدكم فتعطفوا
 فدوكم من غر فكري خريفة
 بنال بهل عثمان صفور ضاكم
 وليشرق منها وجهه يوم حشره
 فاهدى الصلوة العترة مطرفا
 قدوم مع التسليم من عليكم
 وانتم لا احكام الهدى كالدعائم
 ثنائكم ولم اعبا بتفنيدي لارهم
 بنظم ثنائكم لا اري في ذوق ناظم
 سوا ان تقولوا لا تخف من قائلهم
 علي وقولوا انت عبد اكارم
 اذا فخرت فانت فرزدق دارم
 ويسمو بهار اعل كلال غارهم
 اذا اسود بالاوزار وجه نخاصهم
 الى خير قطيب لتبين خارم
 كال اضاوا في سماء المكارم

قدم الدعاء الى الميمون

أَلَسْتَ بِخَيْرٍ لِحَبْلِكَ بِحُورٍ تَمَّتْ إِلَى أَوْجِ الْكَمَالِ بَدُورٍ
 سَمَوْتَ بِأَقْطَابِ عَلَى قُطْبِ أَرْيَافِهِمْ دَوَائِرُ أَفْلاكِ الْأُمُورِ تَدُورُ
 مَقَارِلُ مِنْ عَلِيٍّ عَقِيدِ بَرْغَامٍ إِذَا دَمَّ مَهْمُومٌ قَدَّمَ قَالَ صَدُورُ
 عُيُونٍ إِلَى زَهْرِ الْكَمَالِ طَوَامِحُ وَلَوْ أَنَّهَا بِالْمَكْرَمَاتِ تَفُورُ
 سَمَوَاتِي رَزَقٌ جَبَرُ مَفَاخِرُ لَهْنٌ بِوَجْهِ الْخَائِفِينَ سَفُورُ
 يُوسُفُ فَافْخَرِ إِنَّمَا أَنْتَ طَالِعُ بِهِ السَّعْدُ يَبْدُو وَالسُّوءُ تَغُورُ
 بَعَثَ الَّذِي طَفَلَ وَأَجْرَيْتَ عَيْنَهُ كَأَنَّ الَّذِي مَيَّتَ وَبَدَلَ كُفُورُ
 وَإِنْ لِسَانُ الْحَجِّ عَنْكَ لَقَامِيرُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيمَا فَعَلْتَ قُصُورُ
 تَقَعَّتْ أَبَاؤُكُمْ مَا فَفَقَهُمْ بَدَلٌ لَهُ حُسْنُ الصَّبَاحِ تَغُورُ
 وَيَا رَبِّ قَرِّعْ فَأَقْ بِالْبَدَلِ إِلَهُ وَإِنْ آخِرَتُهُ أَرْزُوعُ صُورُ
 جَمَعْتَ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْفَضْلِ الْعُلَى فَأَصْبَحْتَ بِدَرْفِكَ حَلَّ بَدُورُ
 فَيَا مُفَرَّدَ أَمْنِيَّةٍ نَظَرُ لَوْ لَوْ بِهِ رَأَى مِنْ غَيْدِ الْبَيَانِ نَحُورُ
 حَيْثُ بِهِ أَعْرَاضُ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ لِنَظَرٍ عِنْدَ إِلَهِ أَجُورُ

الملك

أَتَيْتُكَ قَوَائِفَ لَهَا غَيْرُ لَنْظَرٍ وَلَوْ أَنَّهُ فِي تَطْهَنٍ جَرِيرُ
 قَسَحَ بِهَا طَرَفُ اللَّحَاظِ فَافْهَا رِيَاضُ لَهَا وَشَى الْمُبْدِعُ نُفُورُ
 وَلَا نَأْخُذُ بِأَنْ تَهْتَبَ فَإِنَّمَا لِأَمِيرِ آيَاتِ الْأَنْفِ مِنْهُ قَصِيرُ
 وَلَمْ أَلْفِ فِكْرَ مِنْ قُصُورٍ وَإِنَّمَا عَنِ الْفَضْلِ أَعْيَانُ الْحَوَاسِدِ عُرُ
 فَأَخْفَيْتُ عَنْ حَسُودٍ مُكَابِرٍ وَقَدْ نَعِدُ الْقِرْصَانُ وَهُوَ طَيْرُ
 وَلَوْ أَنْصَفَ الْإِيَّامُ فِي لَأَصْبَحْتَ إِلَهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ تُسْبِرُ
 وَمَا ضَا تَرَى قَدْ حِ الْأَعَادِي فَقَدْ لَدَى أَذُنِ صَوْتِ الذَّبَابِ يُطِيرُ
 يَقُولُونَ فِيهِ السُّعْرُ طَبِيعٌ وَمَا ذَرُوا بَانَ ذَكَرُ بِالْعُلُومِ دَرُورُ
 إِذَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ فَضْلٌ وَسُوءٌ فَأَهْوَنُ شَيْءٌ أَنْ يَغِيْبَ حَقِيرُ
 عَلَى أَنَّهُ مَا ضَاقَ ذَرْعًا بِذَمِّهِمْ فَقَى أَتَشْحَى عَرْضُ وَجْهِ جَبِيرُ

نفسه

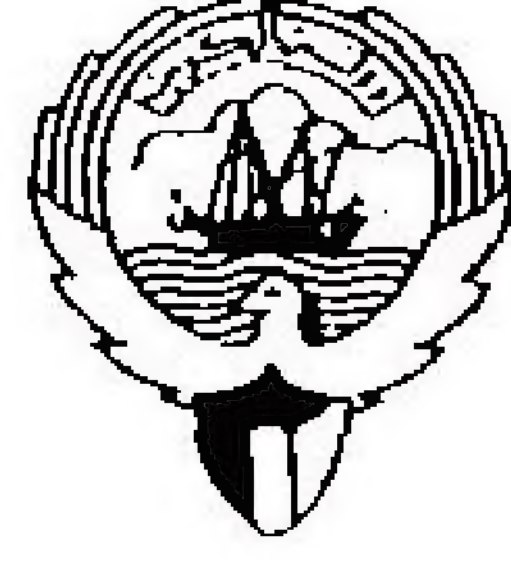
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 يوسف بن احمد بن محمد بن رزق العقيلي احد بني جابر
 يا من بدر الفضل من قدم غدي اتعبت من بالجود بعدك يتحدي
 احببت اثار السباح فكلنا يرجو صلات منك يا صليته الذي
 اعز من مصرى كن لجدى يوسف فسينك انكس الانام فانقذ
 لم يعرف الناس الندى لولاكم علمتم طرق السباح المحمدي
 لولا على ابنا ابيك لما سمعت شرفا عقيد في الانام فسد سبدي
 ولما سمعت رايه واهله ايضا

اغفر فغفران الكرام سجيته والطبع ليس يزول عن اربابه
 فلكم صفوة وكم عفوة وحذا غفر الكرم الذنب من اصحابه
 يا فاضلا صار الكمال اصابه والتف جسم الفضل في اثاره
 ما ان زويت الشعر عن مدح عجزا عن الاشهاد في ابوابه
 لكن رايته الشعر دون مخاربه فكفت تعظيم له عن غابه
 ايزيد شعري في فضائل كامل هو يوسف في الوصف والمشي به
 وابوه احمد من رايته بعصره فاسأل نده فانه اذرى به
 نجيع النماء بهم فزعم اربابه وسواهم متطغى في بابيه
 فاسأل قبائل عامر هل فيهم مثل ابن رزق في ندى بختيه
 كذب الا لي قالوا كما حمد في ضلوه فهو التوبيد بكر مجديه
 سهل وان امس معاذ الجنى ريب الزمان على الانام بنا به
 كونوكما انتم عيوننا للندى يحجب بكم عذبا الى طلابه
 فليدرك هذا الدهر كونك للشنا فلك الندى وابوك من اقطابه
 والبريق يفيض من سوا فيكم فمن العجا الى اننى اسعى به
 من رام ان يخص شيو فضلك فلقه سعى وعلا كفى اتعابه
 فشاؤكم ملا المسامع فالدى قد رام حفر آجره اغرى به
 فذا الكسوت سواكم تجلبا به فلكم في الفضل من اسبابه
 ثم خالدا ذكر او احمد سوددا ومحمد في البذل في احبابه

وله ارجى الاستعجال
 شارف العبد والسعيد السعيد متعجب راقه كلسا جديدا
 ما عدا يوسف فقد زان متنبه فخار فخم ومحمد تليد
 ايها العبد فاتح بن بابن رزق فهو في التجرى عبق فريد

وما قاله الشيخ عثمان بن سنان وهو آخر شقوه فانه توفي رحمه الله بيغداد سنة ٥٨٠
 السعدي في اخبار الوزير داود فقال هذي القصيدة ولم يتمها فكانت تغاير على هلاك رحمه الله قال رطله
 انشدته يوم ازيحت النوى ماهاج الاشجان واعظم الجوى
 اصبر عن قطب اذا لاح مثله حشيت كما حشيت خلوج الى سقب
 ومن عجبني مشتوق بقربه وما شخصيه بالطرف يلح والقلب
 وقد كنت مما يفي من حقة النوى استل وان عللت نفسي بالقرب
 وترعجني الاشواق حتى كاشي خلقت من الازعاج لا بل من الحب
 ارى برؤا اجفاني لا بصير ما حكي محاسن قطب نورها بقصد الركب
 فلا تغداني ان حشيت وما جني غرام فكم قد جئت مثلي من صيب
 عتبت على دهرى وليس بعقيب فنان لديه البعد اعذب من عذب
 كاني مما شقني جزا وافيد به النقص الا انني داعم العضب
 انا الصب لا اسألو ان زعم العدي سألوني وهل تسألوا العطاش عن الشرب
 ارج الصبا لولا وقتي لتحملي سلام امرى ابكى اذا هجيت من سحر
 شج لم يدع فيه الغرام وقسه سوي روي ما فيه ان عاشق من ارب
 فلوات ما يعزوه من حقة النوى عراك لما حركت من غصن رطب
 فوقف قلبه عند ذلك ووضعت يده رحمه الله

٥٨



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

رقم المخطوط: خ ٤٣٦ الموضوع : عقائد

عنوان المخطوط: الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الصحاب

بيان الأجزاء :

اسم المؤلف : عثمان بن سند البصري الوائلي (ت ١٢١٧هـ)

اسم الناسخ : يوسف بن أحمد بن محمد بن رزق

سنة التأليف : سنة النسخ : ١٢٣٠ هـ

عدد الأوراق : ٥٩ ق حجم الورقة : ٣١,٥ x ٢٢ سم

عدد الأسطر : ١٥ س

وصف النسخة ، والملاحظات : بخط نسخ مشكول . وهو ديوان شعر مرتب على حروف القافية لما ذكر في البداية المثورة . وهو يرد فيه على ماورد في كتاب منظوم للرافضة فيه ثلب وذم للصحابة الكرام خاصة أبا بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما .

أوله : يا من جزم بصورام اللسن شبة من عدل عن واضح السنن ... أما بعد فان العبد ... عثمان بن سند كان الله له في كل شئ سند يقول إنني وقفت على ديوان طرزت حواشيه بالبهتان، وامتألت زواياه بكل زور ... فكتبت على حواشيه وطرره وبينت ما فيه من قبيح عوره،... فأشار إلي بعض الأعزة ... أن أجرده... وأن أقم ما نقص فلم يكن بد من اسعافه بما طلب إذما دعا إليه مسنون أو مستحب .

آخره : تدوم مع التسليم ثم عليكم كآل أضوا في سماء المكارم .

المراجع : ذيل بروكلمان ٢ / ٧٩١ ، معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٥